الكتاب الأقدس

صفحة خالية

المحتويات

الموضوع	الصّفحة
تعريف الكتاب	أ
تقديم الكتاب	و
وصف الكتاب الأقدس	ر
نصّ الكتاب الأقدس	١
ملحقات للكتاب الأقدس	١١٣
رسالة سؤال وجواب	١٢٣
خلاصة الأحكام والأوامر	١٥٢
الشّرح	١٧٢
فهرست عام	٢٧٨

صفحة خالية

تعريف الكتاب

كان من الضّروريّ قبل إعادة طبع الكتاب الأقدس ونشره على نطاق واسع أن تُترجم آيات هذا الكتاب المبارك بكاملها إلى اللّغات الأساسيّة الّتي تنطق بها جموع المؤمنين برسالة حضرة بهاء الله، حتّى يتاح لجميع عناصر هذا المجتمع العالميّ أن تحيط علماً بأحكامه الإلهيّة، وتسعى معاً للعيش وفقاً لمقتضياتها. وتمهيداً لهذه الخطوة الهامّة تضمّنت أهداف خطّة السّنوات العشر الّتي أعلنها حضرة وليّ أمر الله عام **١٩٥٣**م إعداد ملخّص مصنّف لأحكام الكتاب الأقدس وأوامره، وشرع حضرته في إعداد هذا الملخّص بنفسه، إلاّ أنّ المنيّة وافته عام **١٩٥٧**م قبل إنجاز هذا العمل الجليل، فاستمرّت الجهود من بعده على نفس المنوال الّذي نهجه، حتّى تمّ نشر حصيلة هذا الجهد عام **١٩٧٣**م في مجلّد جمع – فضلاً عن هذه الخلاصة – حاشيةً، ومجموعةً منتخبةً من آيات الكتاب، سبق أن ترجمها حضرته إلى الإنجليزيّة ونُشرت في كتب مختلفة. ولم يقتصر هذا الملخّص على الأحكام والأوامر المنزّلة في الكتاب فحسب، بل شمل أيضاً تفصيلها الوارد في رسالة "سؤال وجواب"، الّتي تعتبر ملحقاً للكتاب الأقدس.

وفي عام ١٩٨٦م رأى بيت العدل الأعظم أنّه قد حان الوقت الّذي أصبحت فيه ترجمة النّصّ الكامل للكتاب الأقدس أمراً ممكناً

ولازماً، وجعل ذلك هدفاً من أهداف خطّة السّنوات السّت (١٩٨٦م-١٩٩٢م). وفي أواخر عام **١٩٩٢**م نُشرت التّرجمة الإنجليزيّة للكتاب، وبدأت عقب ذلك ترجمته إلى لغات العالم الأخرى. ثمّ عيّن بيت العدل الأعظم لجنة خاصّة لإعادة طبع الكتاب الأقدس باللّغة العربيّة، وهي اللّغة الّتي أنزل بها، وسمح لهذه اللّجنة أن تستأنس في أعمالها بما تراه مناسباً من المقدّمات والشّرح والحواشي الّتي حوتها التّرجمة الإنجليزيّة، مع مراعاة خصائص الفكر العربيّ، حتّى تنسجم مقتبساتها مع طابع الكتاب الكريم وأسلوبه.

وعملاً بتوجيه حضرة وليّ أمر الله زُوّدت تراجم الكتاب الأقدس بإيضاحات أو حواشٍ تسهّل لغير الملمّين بالمفاهيم والرّسوم الدّينيّة للشّرائع السّابقة فهم ما قد يصعب عليهم من آيات الكتاب، دون أن يكون المقصود من هذا الشّرح تقديم بيان جامع كامل لآياته. وبما أنّنا بصدد كتاب سماويّ ينبغي أن تقدّم آياته المباركة على نحو يوفّر للقارئ تلاوة سهلة وإلهاماً روحانيّاً – أيّاً كانت اللّغة الّتي يُترجم إليها – رُؤيَ ألاّ تزدحم صفحاته بأرقام الحواشي كما هو متّبع في المطبوعات والأبحاث العلميّة، وجُمع هذا الشّرح في باب خاص يلي "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره".

وتيسيراً على القارئ الأجنبيّ، جُمعت آيات الكتاب المترجمة إلى الإنجليزيّة في فقرات –كما جرت العادة في كتبهم – دون المساس بترتيبها الوارد في الأصل العربيّ، ووضعت أرقام هذه الفقرات في هوامش الصّفحات لتسهل الإحالة إليها في الشّرح

سالف الذّكر. ورُتّب الشّرح في فقرات مترادفة الأرقام، يتصدّر كلاًّ منها جزء من الآية الّتي يعنيها الشّرح، ويتلوها رقم الفقرة الّتي وردت فيها الآيات المشروحة، وبذا تسهل الإحالة من الآيات إلى شرحها أو العكس، كما يتسنّى للقارئ أيضاً دراسة الشّرح مستقلاًّ – إن شاء ذلك – دون الرّجوع تكراراً إلى النّصّ.

ونظراً لما يحويه هذا الشّرح من معلومات هامّة لا شكّ في فائدتها للقارئ العربيّ رُؤي إضافتها إلى الطّبعة العربيّة، بعد "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره"، ولكن بقي نصّ الكتاب الأقدس على صورته الّتي أنزل عليها دون أن يقسّم إلى فقرات، وإنّما وضعت أرقام هذه الفقرات في الهوامش مقابلة موضع الآية الّتي بدأت بها الفقرة في النّصّ المترجم.

وسيجد القارئ في وصف حضرة وليّ أمر الله للكتاب الأقدس – الّذي يلي التّقديم مباشرة – عوناً كبيراً في إدراك منزلة ذلك الكتاب المبارك، فقد أفاض حضرته في بيان أهمّيّة الكتاب، وإظهار خصائصه، وتشخيص موضوعاته العديدة. والوصف المذكور هو ترجمة جديدة لنبذة مقتبسة من كتاب حضرة وليّ أمر الله في تاريخ القرن البهائيّ الأوّل، والّذي نُشر بعنوان "**God Passes By**"، وتُعرف ترجمته العربيّة بكتاب "القرن البديع".

وسيجد القارئ في الصّفحات الّتي تلي نصّ الكتاب المبارك مباشرة بعضاً من آثار حضرة بهاء الله الّتي تُعدّ من ملحقات

الكتاب، وكذلك رسالة "سؤال وجواب" الّتي فصّل فيها حضرته باللّغة الفارسيّة بعض أحكام الكتاب ردّاً على أسئلة المستفسرين، وتُنشر ترجمتها العربيّة لأوّل مرّة. أمّا "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره"، التّالية لرسالة "سؤال وجواب" فسيجد القارئ فيها عوناً آخر للوصول بيسر إلى فكرة عامّة لمضمون هذا الكتاب الكريم، كما سيسهّل الفهرس العام الملحق بهذا المجلّد الاهتداء إلى الموضوعات المختلفة الواردة فيه. وأملنا أن يلبّي هذا التّنظيم حاجة القرّاء على اختلاف مشاربهم ومآربهم.

أمّا رسم نصّ الكتاب فقد حاز على اهتمامٍ خاصّ، ودراسة مستفيضة قامت بها دائرة البحوث بالمركز البهائيّ العالميّ أثناء مقابلة نصّ الكتاب على أمّهات الألواح المباركة، وأخصّها بالذّكر مخطوط للكتاب الأقدس – من محفوظات المركز العالميّ – يرجع تاريخه إلى عام ١٨٩٠م، بخطّ وتوقيع زين العابدين الملقّب بزين المقرّبين، أبرز وأقدر من اعتمد عليهم حضرة بهاء الله في كتابة ألواحه ونسخها. وقرّرت دائرة البحوث اتّباع الرّسم الوارد في المخطوط المنوّه عنه.

لهذا احتفظت آيات الكتاب المبارك بالرّسم الّذي اتّبعه زين المقرّبين في مخطوطه المشار إليه رغم اختلافه في أكثر من موضع عن الهَجاء المألوف لجمهور العرب في زماننا الحاضر، وذلك لاعتبارات بالغة الأهمّيّة، على رأسها الحرص على أن تتميّز هذه الطّبعة الرّسميّة للكتاب الأقدس بمطابقتها التّامّة للمخطوط الّذي أعدّه زين المقرّبين وهو ما يزال مشمولاً بعناية وتوجيه صاحب العصمة

الكبرى قبل صعوده إلى الرّفيق الأعلى. كما اكتفت دائرة البحوث بالحدّ الأدنى في ضبط آيات الكتاب، وقصرت علامات الضّبط على أربع:

(ـّ) وتعني وجوب تشديد الحرف الّذي تعلوه.

(ـٌ) (ـً) (ـٍ) وتعني ضرورة إظهار التّنوين إلاّ عند الوقف.

(~) وتعني مدّ الحرف الّذي تعلوه قبل نطق الهمزة المتطرّفة.

(') وتعني وجود ألف متروكة أو مدّ زائد.

لقد سبق نشر الكتاب الأقدس منذ عام ١٨٩٠م في أكثر من صورة: منها المخطوط ومنها المطبوع، ومنها ما أعدّه بهائيون ومنها ما نشره غيرهم، غير أنّ هذا المجلّد ينفرد في دقّة مقابلته على النّسخ الأصليّة بخطّ زين المقرّبين، ويمتاز بما حوى من وصف إجماليّ لأمّ الكتاب، وبعض من ملحقاته، وخلاصة لأحكامه وأوامره، وشرح لآياته المباركة.

تقديم الكتاب

نقترب حثيثاً من منتصف القرن الثّاني لبعثة حضرة بهاء الله، المظهر الإلهيّ الكلّيّ صاحب الرّسالة العامّة المقدّر لها أن توحّد النّاس كافة، إيذاناً بمولد حضارة عالميّة جديدة تتميّز ببلوغ البشريّة طور رشدها ونضجها. فمنذ صعود حضرة بهاء الله إلى الرّفيق الأعلى عام ١٨٩٢م، لم يبلغ الدّين البهائيّ – خلال تلك الحقبة القصيرة نسبيّاً – أقصى بقاع الأرض فحسب، بل وبعث من شعوبها وأجناسها ومللها المتباينة خلقاً جديداً يقدّمون – باتّحادهم واستمساكهم بالعروة الوثقى – خير شاهد للقوى الموحِّدة الّتي سرت في أوصال العالم بمجيء هذا الدّين. يُضاف إلى هذا الشّاهد دليل آخر منبثق من الفاعليّة المنطلقة من هذه القوى ذاتها، يتجلّى في التّطوّر المنعدم النّظير الّذي شمل الجوانب المختلفة لشئون العالم على النّحو الّذي سبق وأنبأ به حضرة بهاء الله برؤية صادقة وإلهام حقّ.

ولا شكّ أنّ التّقدّم المفاجئ الّذي أحرزه الفكر الإنسانيّ في الحقبة الأخيرة، وآثاره الممتدّة إلى جميع نواحي الحياة، يلحّان بلا هوادة على ضرورة تغيير النُّظُم الّتي حكمت العلاقات البشريّة في الماضي، وتطويرها لتلائم ظروف الحياة الجديدة على كوكبنا الأرضيّ. في هذا المنعطف التّاريخيّ الهامّ، حيث تندثر حضارات وتولد أخرى، يعاد نشر الكتاب الّذي أتى به حضرة بهاء الله، وأنزل

فيه أحكام شريعته الغرّاء، الكتاب الأقدس، أمّ الكتاب لدور دينيّ مقدّر ألاّ يقلّ مداه عن ألف سنة كاملة. ويأتي نشر هذا الكتاب الكريم هذه المرّة في أعقاب ترجمة نصّه المبارك إلى عدّة لغات، الأمر الّذي يتيح للبشر جميعاً الوقوف على حقيقة الأحكام الّتي أنزلت لتهديهم وتقود خطاهم نحو حضارة عالميّة لم يسبق لها مثيل.

ينفرد الكتاب الأقدس – من بين نيِّف ومائة مجلّد جُمعت فيها آثار حضرة بهاء الله – بأهمّيّة فذّة؛ ذلك أنّ "**تعمير العالم**" هو غاية الدّين البهائيّ ومحور رسالته، والكتاب الأقدس هو دستور هذا التّعمير وعماد الحضارة الجديدة المقبلة الّتي جاء هذا الدّين ليرفع قوامها، ولو أنّ الأحكام المنزّلة فيه ترتكز إلى ذات الأساس المتين الّذي أرسته الأديان السّابقة، مصداقاً لقول حضرة بهاء الله: "**هذا دين الله من قبل ومن بعد**"، إلاّ أنّ الفكر الدّينيّ السّاطع من تعاليمه قد ارتقى في هذا الدّور البديع إلى مستويات من السّموّ لم يبلغها من قبل، كما طوّرت أحكامه النّواميس الاجتماعيّة على نحو يلائم مقتضيات العصر، لكي تقود البشريّة قدماً نحو آفاق جديدة من الحضارة والازدهار يستحيل علينا في الظّروف الرّاهنة إدراك ما ستبلغه من عظمة وجلال.

لقد جاء الكتاب الأقدس مصدّقاً للأديان السّماويّة السّابقة، فثبّت الحقائق الجوهريّة الخالدة الّتي جاء بها جميع الرّسل والأنبياء في الماضي؛ ونادى بوحدانيّة الله، وحثّ على حبّ الخير، وأمر بالمودّة بين النّاس، وحضّ على البرّ والتّقوى، واعتبر السّموّ الرّوحانيّ

وحسن الأقوال والأعمال – على وجه العموم – غاية الحياة الدّنيا ومأربها. ونسخ في الوقت ذاته أحكام الشّرائع السّابقة الّتي استنفدت أغراضها، وأضحت عائقاً يحول دون تحقيق وحدة البشر، وإعادة بناء المجتمع الإنسانيّ وفقاً لما يقتضيه تغيّر الزّمان، وما تتطلّبه احتياجات العصر.

لقد أُنزل كتاب الله في هذا الدّور البديع خطاباً للبشر قاطبة؛ فنجد بين أحكامه ما يتّصف بالعموم، كما نجد منها ما يتّسم بالخصوص. وهذه الطّائفة الأخيرة من الأحكام موجّهة أساساً إلى فئات من النّاس بعينها، يفهمونها لأوّل وهلة، وإن التبس أمرها على غيرهم. من هذا القبيل: تحريم الاعتراف بالخطايا لإنسان آخر، الأمر الّذي يفهمه بوضوح كلّ مَن هم من خلفيّة مسيحيّة. وكذلك نجد في الكتاب أحكاماً كثيرة تتعلّق بالشّرائع السّابقة، ويصدق ذلك بوجه خاصّ على الشّريعتيْن السّابقتيْن له مباشرة: أي شريعة محمّد عليه الصّلاة والسّلام، وشريعة حضرة الباب.

وأيّاً كان النّحو الّذي جاءت عليه أحكام الكتاب الأقدس، فقد كشف حضرة بهاء الله من خلالها النّقاب تدريجيّاً عن تلك المستويات الجديدة للعرفان، والمراتب الرّفيعة للأخلاق اللّتين دعا إليهما أهل العالم، بينما أحاط كلّ هذه الأحكام بطابع روحانيّ يوجّه انتباه القارئ إلى أنّ مرادها – أيّاً كان الموضوع الّذي تعالجه – إقرار السّكينة في المجتمع، وتهذيب سلوك البشر، وتوسيع نطاق المعرفة، وبثّ الرّوحانيّة في حياة الأفراد والجماعات على السّواء؛

وهكذا أكّدت آيات الكتاب الحقيقة الجوهريّة الّتي يقوم عليها الدّين، فتوطيد روابط الإنسان ببارئه، وتوفيق مساعيه للاضطلاع بالدّور الرّوحانيّ الموكول إليه هما اليوم – كما كانا منذ القدم – منتهى غاية الشّرائع السّماويّة. وبذلك تفضّل جلّ ذكره في الكتاب الأقدس: "**لا تحسبنّ أنّا نزّلنا لكم الأحكام بل فتحنا لكم ختم الرّحيق المختوم بأصابع القدرة والاقتدار**". كما أبان أنّ هذا الكتاب هو: "**الحجّة العُظمى للورى وبرهان الرّحمن لمن في الأرضين والسّموات**".

إنّ أيّ تقديم للكتاب الأقدس والآفاق الرّوحانيّة الجديدة الّتي كشف عنها النّقاب، لا يمكن أن يفي بغايته إذا لم يعرّف القارئ بقواعد تفسير آياته المباركة وتشريع الأحكام المكمّلة له، وفقاً للنّظام الّذي وضعه حضرة بهاء الله وأوثق عروته بأحكام شريعته الغرّاء. ويرتكز هذا النّظام أساساً – كما جاء في الألواح المباركة وأخصّها بالذّكر الكتاب الأقدس نفسه – على الدّور الفذّ الّذي أسنده حضرة بهاء الله إلى ولده الأرشد حضرة عبد البهاء، ففي شخصه الفريد اجتمعت في الوقت ذاته ثلاث وظائف: فهو المثل الأعلى لنمط الحياة الّتي أمر الله بها في كتابه، وهو المبيّن الملهم لتعاليمه، وهو مركز ومحور العهد والميثاق الّذي أبرمه حضرة بهاء الله مع كلّ من فاز بعرفان مشرق الوحي السّماويّ ومطلع الأمر الإلهيّ، واهتدى إلى مقامه الأسنى. وفي غضون السّنوات التّسع والعشرين الّتي حمل فيها حضرة عبد البهاء أعباء خلافته، أفاض في بيان أحكام

الكتاب، وشرح التّعاليم الّتي وسعها، فبَسَط أمام أهل البهاء آفاقاً فسيحة لفهم الغايات الّتي توخّاها المظهر الإلهيّ في هذا الدّور المجيد. ثمّ حدّد في كتاب وصاياه وظيفتيّ التّفسير والتّشريع: فأوصى بولاية أمر الله لحفيده الأرشد، حضرة شوقي أفندي، وعيّنه من بعده المبيِّن المعصوم لتعاليم هذا الدّين المجيد، ثمّ عاد فأكّد السّلطة التّشريعيّة والهداية الرّبّانيّة، اللّتين خصّ بهما حضرة بهاء الله بيت العدل الأعظم في كلّ الأمور "**الّتي لم ينصّ عليها الكتاب صراحة**". وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار ولاية أمر الله وبيت العدل الأعظم معاً – كما اعتبرهما حضرة وليّ أمر الله نفسه – "خلافة ثنائيّة" لحضرة بهاء الله وحضرة عبد البهاء؛ فهما معاً المرجع الأسمى والسّلطة العليا للنّظم الإداريّ البديع الّذي وضع أساسه وبشّر بقيامه الكتاب الأقدس، ثمّ فصّله مركز العهد والميثاق في كتاب وصاياه.

وإبّان السّنوات السّتّ والثّلاثين لولاية حضرة وليّ أمر الله، رفع حضرته بنيان المحافل الرّوحانيّة، الّتي أسماها الكتاب الأقدس بيوت العدل – وإن كانت ما تزال الآن في طور الأجنّة – وبمعاونتها شرع بأسلوب منهجيّ دقيق في إنجاز "الخطّة الإلهيّة" الّتي وضعها مركز العهد والميثاق لإبلاغ أمر الله إلى كافّة أرجاء العالم، وإكثار المحافل الرّوحانيّة. وبفضل هذا الصّرح الإداريّ المكين الّذي أتمّ إرساء قواعده، أعدّ حضرته التّدابير الأوّليّة لانتخاب هيئة بيت العدل الأعظم، قمّة النّظم الإداريّ الّتي برزت إلى الوجود في نيسان

(أبريل) من عام ١٩٦٣م، ويجري تجديد انتخاب أعضائها بأكثريّة الأصوات في اقتراع سرّيّ، في عمليّة انتخابيّة تتمّ كلّ خمس سنوات، على ثلاث مراحل يشترك فيها الرّاشدون من البهائيّين في جميع أنحاء العالم. ومهما بلغت أهمّيّة السّلطة التّشريعيّة المنوطة ببيت العدل الأعظم فستبقى الكلمة الإلهيّة المباركة الّتي أنزلها حضرة بهاء الله – وفقاً لما جرت به يراعة كلّ من مركز العهد والميثاق ووليّ أمر الله في بيان مكنونها – هي الصّخرة الّتي تستند إليها سلطة هذه الهيئة العليا، ومحجّتها السّويّة الّتي لا تحيد عنها.

وسيتبيّن المتأمّل في أحكام الكتاب ذاتها أنّها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: فمنها ما يحكم علاقة الأفراد بالله، ومنها ما ينتفع به الأفراد أنفسهم، ومنها ما يحكم الرّوابط بين الأفراد، وبينهم وبين المجتمع. ويمكن ترتيب هذه الأحكام في أربعة أبواب: باب العبادات، وباب الأحوال الشّخصيّة، وباب الوصايا والأوامر والنّواهي، وباب النّواسخ لأحكام سابقة. أمّا أبرز خصائص هذه الأحكام فهو إيجازها الشّديد، وذلك أنّها نواة تشريع مفصّل واسع النّطاق سيسنّه بيت العدل الأعظم على مرّ القرون المقبلة، بموجب السّلطة الّتي خوّلها له حضرة بهاء الله. وقد بيّن حضرة عبد البهاء ذلك بقوله:

"إنّ المسائل الكلّيّة الّتي هي أساس شريعة الله منصوص عليها في الكتاب، أمّا الفروع فمرجعها إلى بيت العدل. والحكمة في ذلك أنّ الزّمان لا يبقى

على منوال واحد، فالتّغيّر والتّبدّل من خصائص ولوازم الإمكان والزّمان والمكان. ولهذا يتولّى بيت العدل إجراء ما يقتضيه الحال...

خلاصة القول أنّ تلك هي حكمة إرجاع الأحكام المدنيّة إلى بيت العدل. وكذلك كان الحال في الشّريعة الإسلاميّة حيث لم تكن كلّ الأحكام منصوصاً عليها، بل إنّ المنصوص عليه لا يعدو عُشر عُشر المعشار. ومع أنّ المسائل الهامّة مذكورة بكلّيّتها في الكتاب إلاّ أنّ المؤكّد أنّ آلاف الأحكام لم يرد لها ذكر، واستنبطها العلماء فيما بعد وفقاً لقواعد الأصول. ومع أنّ ما استنبطه أفراد العلماء في الشّرائع السّابقة كان متبايناً، فقد وُضع موضع التّنفيذ. أمّا اليوم فالاستنباط من اختصاص هيئة بيت العدل، ولا يُنفَّذ استنباط أفراد العلماء واستخراجهم، إلاّ إذا حظي بتصديق بيت العدل. والفرق هو أنّ استنباط هيئة بيت العدل وتصديقها، وهي هيئة منتخبة أعضاؤها من عموم الملّة، لن يُسبّب أيّ خلاف، ولكن استنباط أفراد العلماء ينتهي حتماً إلى الاختلاف، ويكون باعثاً على التّفريق والتّشتيت والتّبعيض، فتضطرب وحدة الكلمة، ويضمحلّ دين الله، ويتزلزل بنيان شريعة الله..." [مترجم]

ولبيت العدل الأعظم – بصريح نصّ الكتاب – السّلطة الكاملة لإبدال أو إبطال ما سبق أن سنّته هيئته، تبعاً لتغيّر الظّروف والأحوال، الأمر الّذي يُكسب التّشريع البهائيّ عنصراً هاماً من المرونة. ولكن لا يملك بيت العدل حقّ إلغاء أو تغيير أيّ حكم من الأحكام الصّريحة في الكتاب. ومن المحقّق أنّ من بين أحكام الكتاب الأقدس ما شُرّع سلفاً لتنظيم مجتمع سيظهر إلى الوجود مستقبلاً بالتّدريج، وقد أمر حضرة بهاء الله أن يكون تطبيق الشّريعة البهائيّة أيضاً بالتّدريج:

"مَثَل أوامر الله كمَثَل البحر، والنّاس بمثابة الحيتان لو هم يعرفون، ولكن لا بدَّ من الحكمة في إعمالها... أكثر النّاس ضعاف، وبمنتأى عن المقصود الأساسيّ، ويجب مراعاة الحكمة في كلّ الأحوال حتّى لا يحدث ما يسبّب الاضطراب والنّفاق وارتفاع نُعاق الغافلين. قد سبقت رحمته العالم وأحاط فضله العالمين. ينبغي هداية النّاس بالمحبة والسّماح إلى بحر المعاني، والكتاب الأقدس نفسه خير شاهد على رحمة الله..." [مترجم]

تناول بيان مُرسَل بتوجيه حضرة وليّ أمر الله إلى أحد المحافل الرّوحانيّة المركزيّة في عام ١٩٣٥م فكرة التّدرّج في تطبيق الأحكام فذكر أنّ:

"الأحكام المنزّلة في الكتاب الأقدس متى كان اتّباعها

ممكناً، ولا تعارض بينها وبين القوانين الوضعيّة للبلاد، هي ملزمة لكلّ فرد بهائيّ، وكلّ هيئة بهائيّة، على وجه الإطلاق، في الشّرق والغرب على السّواء. وعلى البهائيّين جميعاً أن يعتبروا بعض... الأحكام ملزمة وواجبة الاتّباع في الوقت الحاضر بصورة مطلقة، وبعضها الآخر قد سُنّ مقدّماً ليناسب أحوال مجتمع مقدّر له أن يظهر مستقبلاً من حالة الفوضى الّتي تسود الآن... وأمّا ما لم يرد له نصّ في الكتاب الأقدس، بالإضافة إلى التّفاصيل والفرعيّات الّتي يقتضيها تطبيق الأحكام الّتي جاء بها حضرة بهاء الله، فيختصّ بوضعها بيت العدل الأعظم. ويمكن لهذه الهيئة المجلّلة أن تُكمّل، دون أن تُبطل أو تُعدّل، بأيّ وجه من الوجوه، ما أنزله حضرة بهاء الله. وكذلك لا حقّ لوليّ أمر الله أن ينقص – على أيّ نحو كان – من القوّة الملزمة لأحكام الكتاب الأقدس، فضلاً عن إلغاء ما أنزل في كتاب على هذا القدر من الأصالة والتّقديس."
[مترجم]

وأشار حضرة بهاء الله في أحد ألواحه إلى هذا التّدرّج في تطبيق الشّريعة فذكر أنّه حتّى بعد نزول الكتاب الأقدس أمسك حضرته فترة عن إرساله إلى أحبّاء الله في إيران. وممّا يجدر ذكره أنّ بيت العدل الأعظم قد تكرّم فأبان في مقدّمة التّرجمة الإنجليزيّة

للكتاب الأقدس – والّتي ورد معظمها في هذا التّقديم – أنّ نشر هذا الكتاب لا يُعجّل بتنفيذ أحكام جديدة غير تلك الأحكام واجبة الاتّباع في الوقت الحاضر، وعندما يحين الوقت، سيتمّ إبلاغ أحبّاء الله بالأحكام الإضافيّة الّتي يلزم اتّباعها، مع تزويدهم بأيّ توجيه أو تشريع لازم لتطبيقها.

جاءت كثير من أحكام الكتاب الأقدس في صيغة المذكّر، ولكن الواضح من بيان حضرة وليّ أمر الله في هذا المورد أنّ الحكم الّذي يسري على الرّجل في علاقته بامرأة ينطبق أيضاً – مع ما يقتضيه الحال من تغيير – على المرأة في علاقتها بالرّجل، إلاّ إذا تبيّن استحالة ذلك. فمثلاً: حرّم الكتاب الأقدس على الابن الزّواج من امرأة أبيه، وبيّن حضرة وليّ أمر الله أنّه – بالقياس – لا يحلّ للبنت الاقتران بزوج أمّها. يؤدّي هذا الفهم لمضمون الأحكام إلى آثار بالغة الأهمّيّة إذا أخذنا في الاعتبار أنّ المساواة بين النّساء والرّجال من المبادئ الأساسية في الدّين البهائيّ، الأمر الّذي لا ينبغي أن يغيب عن الأذهان عند دراسة أحكام الكتاب الأقدس. إنّ اختلاف الرّجل عن المرأة في بعض الخصائص والوظائف العضويّة واقع خِلقيّ لا مفرّ منه، وهو ما يجعل لهما دورَيْن متكاملَيْن في كثير من جوانب الحياة، ولكن لا يجوز أن نغفل عن الحقيقة الهامّة الّتي نبّه إليها حضرة عبد البهاء في هذا الصّدد، بقوله إنّ في هذا الدّور البديع: "**قد أُعلنت المساواة بين الرّجال والنّساء من كافّة الوجوه، إلاّ في مواقع جزئيّة.**" [مترجم]

لقد سبقت الإشارة إلى الوثاق المتين الّذي يربط الكتاب الأقدس بالكتب السّماويّة السّابقة، ويصدق ذلك بوجه خاصّ على رابطته بكتاب البيان، الّذي أُنزلت فيه أحكام شريعة حضرة الباب. وقد وضّحت المراسلات المحرّرة بتوجيه حضرة وليّ أمر الله هذه العروة الوثيقة كما يَبين من المقتطفات التّالية:

"يرى حضرة شوقي أفندي أنّ الدّين البهائيّ كدين واحد شامل لدعوة حضرة الباب، أمر ينبغي التّأكيد عليه... فلا يجوز فصل رسالته عن رسالة حضرة بهاء الله. ومع أنّ أحكام كتاب البيان قد نسختها أحكام الكتاب الأقدس، لكن نظراً لأنّ حضرة الباب أعلن نفسه مبشّراً بظهور حضرة بهاء الله، فإنّنا نعتبر دورته ودورة حضرة بهاء الله بمثابة أمر واحد، فالظّهور السّابق مقدّمة للظّهور اللاّحق.

لقد ذكر حضرة الباب أنّ أحكام شريعته مؤقّتة ومنوطة بقبول من يظهر بعده، لهذا ثبّت حضرة بهاء الله في الكتاب بعضاً من أحكام "البيان"، وعدّل منها بعضاً آخر، ونحّى الكثير منها جانباً." [مترجم]

نزل كتاب البيان في وقت يقارب منتصف زمان بعثة حضرة الباب، ونزل الكتاب الأقدس في غضون عام ١٨٧٣م، أي بعد قرابة عشرين عاماً من بدء التّجلّي في سجن "سياه چال" بطهران.

ولم يكن الكتاب الأقدس آخر ما نزل من سماء الوحي، فقد نوّه حضرة وليّ أمر الله إلى الألواح المباركة المنزّلة من بعده بقوله:

"أتْبَعَ حضرة بهاء الله إتمام أصول شريعته في الكتاب الأقدس – وبينما كانت مهام رسالته تقترب من ختامها – بإعلان طائفة من المبادئ والتّعاليم الّتي تُعتبر من صميم دعوته، وتأكيد الحقائق الّتي سبق إعلانها، وتفصيل وشرح بعض الأحكام الّتي نزلت في الكتاب، والإخبار عن نبوءات وتحذيرات جديدة، وإضافة أوامر فرعيّة مكمّلة لأحكام الكتاب الأقدس، وتدوين ذلك كلّه في عديد من الألواح الّتي استمرّ تنزيلها حتّى الأيّام الأخيرة من حياته الطّاهرة في هذه الدّنيا..." [مترجم]

كانت رسالة "سؤال وجواب" من بين هذه النّصوص المباركة اللاّحقة لنزول الكتاب الأقدس وحَوَتْ تفصيل بعض أحكامه، وشرح مضمونها، كما جمعها ورتّبها أبرز كتّاب الوحي زين المقرّبين من بيان حضرة بهاء الله في ردّه على أسئلة المستفسرين، وتُعدّ تلك الرّسالة ملحقاً لا نظير له للكتاب الأقدس. أمّا الطّائفة الأخرى من الألواح المشار إليها فقد نُشر أهمّها في عام ١٩٧٨م بعنوان "مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله نزّلت بعد الكتاب الأقدس".

وبعد بضع سنوات من تنزيل الكتاب، أمر حضرة بهاء الله بإرسال نسخ مخطوطة منه إلى أحبّاء الله في إيران. وفي ختام

حياته الطّاهرة، وخلال عام (١٣٠٨هـ/١٨٩٠–١٨٩١م) على وجه التّحديد، هيّأ حضرته لطبع الكتاب الأقدس في مدينة بومباي.

لقد أُنزل الكتاب الأقدس كاملاً باللّغة العربيّة، ولا يفوت القارئ ما ينطوي عليه اختيار حضرة بهاء الله اللّسان العربيّ ليكون لغة الصّلاة الّتي أمر بها، ولغة تنزيل أمّ الكتاب لشريعته، ولغة أصول أحكامه الّتي ترسي قواعد نَظْم الحضارة العالميّة المقبلة مع أنّ العربيّة لم تكن لغة قومه. ورغم أنّ حضرته لم يتعلّمها على يد أحد، تشهد آثاره المباركة – وفي مقدّمتها الكتاب الأقدس ذاته – على مدى تمكّنه منها، وهيمنته عليها، وضلاعته فيها. ولم يكتفِ حضرته بتملّك زمامها فحسب، بل جاء أسلوبه فيها متميّزاً عن الجاري والمألوف بروحانيّة طابعه، ولفظه السّلس، وبلاغته الممتنعة، دون أن يخلو من الإبداع والتّجديد، وقد فضّل حضرته استعمال اللّغة العربيّة في الكثرة الغالبة من آثاره، واستحسنها بوجه خاص في الألواح الّتي يقتضي عرض مطالبها الأساسيّة عمق المعنى ودقّة التّعبير، كما حبّذ اختيارها كلغة عالميّة يتحدّث بها البشر جميعاً.

وممّا لا شكّ فيه أنّ نشر هذا الكتاب المقدّس على نطاق عالميّ، باللّغة الّتي أُنزل بها، واللّغات الّتي تُرجم إليها، في زمن يقارب نهاية القرن الأوّل لصعود صاحبه، هو حدث هامّ لا نظير له في تاريخ الأديان، ولا بدّ أن يُسفر عن آثار بعيدة المدى في حياتنا الفرديّة والجماعيّة على السّواء.

لقد تردّى عالمنا الحاضر في الأعماق السّحيقة المظلمة لعصر تغيّرت فيه القيم والموازين تغيّراً جوهريّاً على نحو يفوق كلّ ما عرفته البشريّة في منحنيات تاريخها المضطرب. وتواجه شعوب العالم اليوم – من أيّ أمّة كانوا، وإلى أيّ عرق انتموا، وبأيّ دين دانوا – تحدّياً صارخاً لاعتبار التّشبّث بأيّ ولاء محدود – مهما كانت أهميّته في الماضي – هو اليوم في مرتبة تالية لشأن أعظم يتمثّل في اتّحاد من على الأرض، والنّظر إلى المصالح الحيويّة للبشريّة كأسرة مترابطة. هذا ما يمليه منطق إدراك متزايد للحقيقة الّتي لا محيص عنها اليوم: إنّ القدرة على مواجهة المشاكل الكأداء الّتي تواجه كافّة الأمم، والسّعي لتحقيق سعادة البشر وأمنهم، أصبحا رهناً بتضافر جهود الشّعوب المختلفة، وتوحيد الرّؤى على نطاق عالميّ، إيماناً بأنّ الأرض خُلقت وطناً لبني آدم جميعاً. والشّواهد كلّها تؤكّد ما أعلنه حضرة بهاء الله منذ ما يزيد على قرن: "**لا يمكن تحقيق إصلاح العالم وراحة الأمم إلاّ بالاتّحاد والاتّفاق**". [مترجم]

ويحدونا الأمل أن يكون في إعادة نشر الكتاب الأقدس هذا حافزٌ جديدٌ لتحقيق هذه الرّؤية العالميّة، وفاتحة لبعث روحانيّ يشمل العالم بأسره، ويهديه سواء السّبيل.

اللّجنة الخاصّة لإعداد الكتاب الأقدس

صفحة خالية

صفحة خالية

وصف
الكتاب الأقدس

صفحة خالية

وصف الكتاب الأقدس

بقلم حضرة وليّ أمر الله في تأريخه القرن البهائيّ الأوّل

مترجم من كتاب God Passes By

كان إعلان أمر الله فريداً في روعته وجلاله، ومع ذلك لم يكن –كما اتّضح فيما بعد– سوى تمهيد لفيض أعظم تجلّت فيه القدرة الخلاّقة لصاحب هذا الظّهور– وهو ما يمكن أن يُعتبر بحقّ أبرز أثر من آثار دورته – ألا وهو تنزيل الكتاب الأقدس الّذي سبق أن ألمح إليه كتاب الإيقان، فهو مصدر الشّريعة الّتي تنبّأ بها "إشعياء" النّبيّ، والّتي وصفها "يوحنّا اللاّهوتيّ" في رؤياه بأنّها "**السّماء الجديدة**"، و"**الأرض الجديدة**"، وبأنّها "**مسكن الله مع النّاس**"، و"**المدينة المقدّسة**"، و"**العروس**"، و"**أورشليم الجديدة النّازلة من السّماء**". ذلك الكتاب الّذي ستبقى أحكامه سارية إلى ما لا يقلّ عن ألف سنة، والّذي سيسود نظامه الكوكب الأرضيّ بأسره كتاب جدير بأن يُعتبر بحقّ أعظم ما فاض به إلهام حضرة بهاء الله، وأمّ الكتاب لدورته، ودستور نظامه العالميّ الجديد.

أنزل الكتاب الأقدس عقب انتقال حضرة بهاء الله إلى بيت "عودة خمّار" حوالي عام ١٨٧٣م، بينما كان حضرة بهاء الله ما يزال محاطاً بالشّدائد الّتي عاناها مما اقترفه كلّ من أعدائه والمنتسبين المزعومين لدينه. ويقف هذا السّفر الجليل – بفضل ما يلقيه في

الرّوح من مبادئ، وما يأمر به من نظم إداريّة، وما يسنده إلى مركز العهد والميثاق من مهامّ ومسؤوليّات – يقف بين الكتب المقدّسة في العالم سفراً منعدم النّظير، وكنزاً زاخراً بالدّرر البديعة لهذا الظّهور. فخلافاً للعهد القديم وما سبقه من الكتب المقدّسة الّتي جاءت خلواً من كلمات الرّسل أنفسهم، وخلافاً للأناجيل الّتي لم تقدّم كلماتها القليلة المنسوبة إلى يسوع المسيح نهجاً واضحاً لتصريف شئون دينه مستقبلاً، وحتّى خلافاً للقرآن الّذي مع صراحته فيما يتعلّق بالأحكام والأوامر الّتي سنّها رسول الله، التزم الصّمت في موضوع الخلافة مع أهمّيّته البالغة – خلافاً لهذه الكتب المقدّسة كلّها – فإنّ الكتاب الأقدس المنزّل من بدايته إلى نهايته بكلمات المظهر الإلهيّ نفسه لم يحفظ للأجيال القادمة الأحكام والأوامر الأساسيّة الّتي يجب أن يشيّد عليها صرح نظامه العالميّ المقبل فحسب، بل نصّ – علاوة على مسؤوليّة التّفسير الّتي أسندها إلى خليفته – على النّظم والهيئات الضّروريّة الّتي بها وحدها يمكن الحفاظ على وحدة شريعته الغرّاء وتماسكها.

في دستور الحضارة العالميّة المقبلة هذا، أعلن الدّيّان، والمخلّص، والمؤلّف بين قلوب البشر، والمشرّع لأحكام الله، مجيء **"النّاموس الأكبر"** إلى ملوك الأرض وسلاطينها، وأسماهم **"المماليك"**، ونادى نفسه **"مالك الملوك"**، ونفى أيّ قصد للاستيلاء على ممالكهم، واختصّ نفسه بقلوب عباده، وحذّر رؤساء الدّين في العالم من أن يقيسوا كتاب الله بما لديهم من موازين، وأكّد أنّ

كتاب الله هو "**قسطاس الحقّ بين الخلق**"، وأمر فيه بتأسيس "**بيت العدل**"، وحدّد وظائفه، وعيّن موارده، وسمّى أعضاءه "**رجال العدل**"، و"**وكلاء الله**"، و"**أمناء الرّحمن**"، ونوّه بمن سيصبح "**مركز العهد والميثاق**"، وخوّله حقّ تفسير آثاره المقدّسة، وأشار ضمناً إلى نظام ولاية الأمر، وشهد بالتّغيير الجذريّ الّذي سيحقّقه نظامه العالميّ، وأعلن أن للمظهر الإلهيّ "**العصمة الكبرى**"، وأبان أنّ هذه العصمة هي من الصّفات الملازمة لمن يبعثه الله، ولا يشاركه فيها غيره، وأكّد استحالة مجيء مبعوث إلهيّ آخر قبل انقضاء ما لا يقلّ عن ألف سنة.

وعلاوة على ذلك، فرض في هذا الكتاب الصّلاة، وحدّد وقت الصّوم ومدّته، ورفع حكم الصّلاة جماعة إلاّ في صلاة الميّت، وعيّن القبلة، وسنّ حقوق الله، وشرّع أحكام المواريث، وأمر بإنشاء مشارق الأذكار، وثبّت الضّيافة التّسع عشريّة والأعياد البهائيّة وأيّام الهاء، وألغى نظام الكهنوت، وحرّم الرّقّ والرّياضات الشّاقة والتّسوّل والرّهبنة والتّكفير عن الخطايا وصعود المنابر وتقبيل الأيدي، ومنع تعدّد الزّوجات، وأوصى بالرّفق بالحيوان، ونهى عن التّكاسل والتّواكل والغيبة والافتراء، واستهجن الطّلاق، وحرّم القمار وتعاطي الأفيون والخمر وغيره من المسكرات، وحدّد عقوبة القتل العمد وإحراق البيوت والزّنا والسّرقة، وأبرز أهمّيّة الزّواج وعيّن شروطه الأساسيّة، وأوجب الاشتغال بحرفة أو مهنة، ورفع قدر الاشتغال بأحدهما إلى مرتبة العبادة، وأكّد ضرورة تعليم الأطفال، وكلّف كلّ

شخص بكتابة وصيّة، وأوجب ضرورة طاعة الحكومة.

إلى جانب هذه الأحكام، دعا حضرة بهاء الله أتباعه ليعاشروا أهل جميع الأديان بالرّوْح والرَّيحان دون تفرقة أو تمييز، وحذّرهم من التّعصّب والفتنة والغرور والجدال والنّزاع، وأمرهم بالنّظافة التّامة والصّدق المطلق والعفّة الخالصة والجدارة بالثّقة ودماثة الخلق والكرم والوفاء والصّبر والعدل والإنصاف، وأوصاهم بأن يكونوا **"كالأصابع في اليد"** و**"الأركان للبدن"**، وأهاب بهم أن ينهضوا لخدمة أمره، ووعدهم بنصره المبين. وفضلاً على ذلك، فقد أسهب في بيان عدم استقرار شئون البشر، وأعلن أن الحرّيّة الحقّة هي في امتثال الإنسان لأوامر الله، وحذّرهم مغبّة التّهاون في العمل بأحكامه وحدوده، وفرض الواجبين المتلازمين: أيّ **"عرفان مشرق الوحي"** واتّباع **"ما أمر به من لدى المقصود"**، مؤكّداً أنّهما معاً **"لن يقبل أحدهما دون الآخر"**.

إنّ الدّعوة خطيرة الشّأن الّتي وجّهها إلى رؤساء جمهوريّات القارّة الأمريكيّة ليغتنموا الفرصة المتاحة لهم في يوم الله ويناصروا أمر العدل، والنّداء الّذي وجّهه إلى أعضاء المجالس النّيابيّة في العالم يحثّهم على الاتّفاق على لسان وخطّ عموميّين، والإنذار الّذي بعثه إلى ويلهلم الأوّل قاهر نابليون الثّالث، واللّوم الّذي وجّهه إلى فرانسوا جوزيف إمبراطور النّمسا، وإشارته إلى حنين برلين في خطابه **"لشواطئ نهر الرّين"**، وإدانته **"لكرسيّ الظّلم"** الّذي استقرّ في الآستانة، ونبوءته بزوال **"زينتها الظّاهرة"** والشّدائد المقدّر أن تنزل

بأهلها، وعبارات التّشجيع الّتي واسى بها مسقط رأسه – أرض الطّاء – مؤكّداً أنّ الله قد اختارها لتكون **"مطلع فرح العالمين"**، ونبوءته بارتفاع **"صوت رجال من خراسان"** تمجيداً لربّهم العليّ المتعال، ووعدُه بظهور رجال **"أولي بأسٍ شديد"** في كرمان يمجّدون ذكره، وأخيراً تأكيده الشّهم لأخٍ غادر سبّب له الكثير من الآلام بأنّ الله **"الغفور الكريم"** سيغفر له مظالمه إن تاب وأناب –كلّ ذلك أضاف غزارةً إلى فحوى كتاب أسماه منزّله **"فرات الرّحمة بين البريّة"**، و**"قسطاس الهدى بين الورى"**، و**"الصّراط الأقوم"**، و**"محيي البشر"**.

وصف حضرة بهاء الله الحدود والأحكام الّتي تشكّل الموضوع الرّئيس لذلك الكتاب بكونها **"روح الحيوان لمن في الإمكان"**، و**"العروة الوثقى"**، و**"أثمار شجرته"**، و**"السّبب الأعظم لنظم العالم وحفظ الأمم"**، و**"مصباح الحكمة والفلاح"**، و**"عَرْف قميصه"**، و**"مفاتيح رحمته"** للبريّة. وشهد لذلك الكتاب بقوله: **"إنّ الكتاب هو سماء زيّنّاها بأنجم الأوامر والنّواهي"**. كما تفضل أيضاً بقوله:

"طوبى لمن يقرأه ويتفكّر فيما نزّل فيه من آيات الله المقتدر العزيز المختار، قل يا قوم خذوه بيد التّسليم ... لعمري قد نزّل على شأن يتحيّر منه العقول والأفكار، إنّه لحجّة العظمى للورى وبرهان الرّحمن لمن في الأرضين والسّموات".

ويتفضّل مرّة أخرى بقوله في شأن أحكامه:

"طوبى لذائقةٍ يجد حلاوتها، ولذي بصرٍ يعرف ما فيها، ولذي قلبٍ يطّلع برموزها وأسرارها، تالله يرتعد ظهر الكلام من عظمة ما نزّل والإشارات المقنّعة لشدّة ظهورها".

ويتفضّل في مكان آخر بقوله:

"نزّل الكتاب الأقدس بحيث جاء جاذباً وجامعاً لجميع الشّرائع الإلهيّة. طوبى للقارئين! طوبى للعارفين! طوبى للمتفكّرين! طوبى للمتفرّسين! لقد نزّل بانبساط وشمول واتّساع بحيث أحاط بالنّاس أجمعين من قبل إقبالهم عليه. سوف يظهر في الأرض سلطانه ونفوذه واقتداره". (مترجم)

الكتاب الأقدس

بسمه الحاكم على ما كان وما يكون

(١) ان اوّل ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه ومطلع امره الّذي كان مقام نفسه في عالم الامر والخلق من فاز به قد فاز بكلّ الخير والّذي منع انّه من اهل الضّلال ولو يأتي بكلّ الاعمال ۞

اذا فزتم بهذا المقام الاسنى والافق الاعلى ينبغي لكلّ نفس ان يتّبع ما امر به من لدى المقصود لانّهما معاً لا يقبل احدهما دون الاخر هذا ما حكم به مطلع الالهام۞

(٢) انّ الّذين اوتوا بصائر من الله يرون حدود الله السّبب الاعظم لنظم العالم وحفظ الامم والّذي غفل انّه من همج رعاع۞ انّا امرناكم بكسر حدودات النّفس والهوى لا ما رقم من القلم الاعلى انّه لروح الحيوان لمن في الامكان۞ قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت نسمة الرّحمن اغتنموا يا اولي الالباب۞

ان الّـــذين نكثـــوا عهـــد الله فـــي اوامـــره ونكصـــوا علـــى اعقـــابهم اولئـــك مـــن اهـــل الضّـلال لـدى الغنـيّ المتعـال ❁ (٣) يـا مـلأ الارض اعلمـــوا انّ اوامـــري ســـرج عنـــايتي بـين عبـادي ومفـاتيح رحمتـي لبريّتـي كـذلك نـزّل الامـر مـن سـمآء مشـيّة ربّكـم مالـك الاديـان ❁ لـو يجـد احـد حـلاوة البيـان الّـذي ظهـر مـن فـم مشـيّة الـرّحمن لينفـق مـا عنـده ولـو يكـون خـزآئن الأرض كلّهـا ليثبـت امـراً مـن اوامـره المشـرقة مـن افـق العنايـة والالطـاف ❁ (٤) قـل مـن حـدودي يمـرّ عـرف قميصـي وبهـا تنصـب اعـلام النّصـر علـى القـنن والاتـلال ❁

قــد تكلّــم لســان قــدرتي فــي جبــروت عظمتــي مخاطبــاً لبريّتــي ان اعملــوا حــدودي حبّــاً لجمــالي طــوبى لحبيــب وجــد عــرف المحبــوب مــن هــذه الكلمــة الّتــي فاحــت منهــا نفحــات الفضــل علــى شــأن لا توصــف بالاذكــار۞ لعمــري مــن شــرب رحيــق الانصــاف مــن ايــادي الالطــاف انّــه يطــوف حــول اوامــري المشــرقة مــن افــق الابــداع۞

(٥) لا تحسبنّ انّـا نزّلنـا لكـم الاحكـام بـل فتحنــا خــتم الرّحيــق المختــوم باصــابع القــدرة والاقتــدار يشــهد بــذلك مــا نــزّل مــن قلــم الــوحي تفكّــروا يــا اولــي الافكــار۞

(٦) قد كتب عليكم الصّلوة تسع ركعات
لله منزل الايات حين الزّوال وفي البكور
والاصال۞ وعفونا عدّة اخرى امراً في كتاب
الله انّه لهو الامر المقتدر المختار۞ واذا اردتم
الصّلوة ولّوا وجوهكم شطري الاقدس المقام
المقدّس الّذي جعله الله مطاف الملأ الاعلى
ومقبل اهل مدآئن البقآء ومصدر الامر لمن في
الارضين والسّموات۞ وعند غروب شمس الحقيقة
والتّبيان المقرّ الّذي قدّرناه لكم انّه لهو العزيز
العلاّم۞(٧) كلّ شيء تحقّق بامره المبرم اذا اشرقت
من افق البيان شمس الاحكام لكلّ ان يتّبعوها
ولو بامر تنفطر عنه سموات افئدة الاديان۞

انّـه يفعـل مـا يشـآء ولا يسـئل عمّـا شـآء ومـا حكـم بـه المحبـوب انّـه لمحبـوب ومالـك الاختـراع ❁ ان الّـذي وجد عـرف الرّحمن وعـرف مطلـع هـذا البيـان انّـه يسـتقبل بعينيـه السّـهام لاثبـات الاحكـام بـين الانـام طـوبى لمـن اقبـل وفـاز بفصـل الخطـاب ❁

(٨) قـد فصّلنا الصّلوة في ورقـة اخـرى طـوبى لمـن عمـل بمـا امـر بـه مـن لـدن مالـك الرّقـاب ❁ قـد نزّلـت فـي صـلوة الميّـت سـتّ تكبيـرات مـن الله منـزل الايـات ❁ والّـذي عنـده علـم القرآئـة لـه ان يقـرء مـا نـزّل قبلهـا والاّ عفـا الله عنـه انّـه لهـو العزيـز الغفّـار ❁

(٩)   لا يبطل الشّعر صلوتكم ولا ما منع عن الرّوح مثل العظام وغيرها البسوا السّمّور كما تلبسون الخزّ والسّنجاب وما دونهما انّه ما نهي في الفرقان ولكن اشتبه على العلمآء انّه لهو العزيز العلاّم۞ (١٠) قد فرض عليكم الصّلوة والصّوم من اوّل البلوغ امراً من لدى الله ربّكم وربّ ابآئكم الاوّلين۞ من كان في نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلاً من عنده انّه لهو الغفور الكريم۞ قد اذن الله لكم السّجود على كلّ شيء طاهر ورفعنا عنه حكم الحدّ في الكتاب انّ الله يعلم وانتم لا تعلمون۞

مــن لــم يجــد المــآء يــذكر خمــس مــرّات بســـم الله الاطهـــر الاطهـــر ثـــمّ يشـــرع فـــي العمــل هــذا مــا حكــم بــه مــولى العــالمين ۞ والبلــدان الّتــي طالــت فيهــا اللّيــالي والايّــام فليصــلّوا بالسّــاعات والمشــاخص الّتــي منهــا تحــدّدت الاوقــات انّــه لهــو المبــيّن الحكــيم ۞ (١١) قد عفونا عنكم صلوة الآيات اذا ظهرت اذكــروا الله بالعظمــة والاقتــدار انّــه هــو السّــميع البصـــير ۞ قولـــوا العظمـــة لله ربّ مـــا يـــرى وما لا يرى ربّ العـالمين ۞ (١٢) كتـب عليكم الصّــلوة فــرادى قــد رفــع حكــم الجماعــة الاّ فــي صــلوة الميّــت انّــه لهــو الامــر الحكــيم ۞

(١٣) قــد عفــا الله عــن النّســآء حــين مــا
يجــدن الـــدّم الصّـــوم والصّـــلوة ولهـــنّ ان
يتوضّـــأن ويســـبّحن خمســـاً وتســـعين مـــرّة مـــن
زوال إلـــى زوال ســـبحان الله ذي الطّلعـــة
والجمـــال هـــذا مـــا قـــدّر فـــي الكتـــاب ان
انـــتم مـــن العـــالمين۞ (١٤) ولكـــم ولهـــنّ فـــي
الاســـفار اذا نـــزلتم واســـترحتم المقـــام الامـــن
مكـــان كـــلّ صـــلوة ســـجدة واحـــدة
واذكـــروا فيهـــا ســـبحان الله ذي العظمـــة
والاجـــلال والموهبـــة والافضـــال والّـــذي عجـــز
يقـــول ســـبحان الله انّـــه يكفيـــه بـــالحقّ انّـــه
لهـــو الكـــافي البـــاقي الغفـــور الـــرّحيم۞

وبعد اتمام السّجود لكم ولهنّ ان تقعدوا على هيكل التّوحيد وتقولوا ثماني عشرة مرّة سبحان الله ذي الملك والملكوت كذلك يبيّن الله سبل الحقّ والهدى وانّها انتهت إلى سبيل واحد وهو هذا الصّراط المستقيم ❁ اشكروا الله بهذا الفضل العظيم ❁ احمدوا الله بهذه الموهبة الّتي احاطت السّموات والارضين ❁ اذكروا الله بهذه الرّحمة الّتي سبقت العالمين ❁ (١٥) قل قد جعل الله مفتاح الكنز حبّي المكنون لو انتم تعرفون ❁ لولا المفتاح لكان مكنوناً في ازل الازال لو انتم توقنون ❁ قل هذا لمطلع الوحي ومشرق الاشراق الّذي به اشرقت الافاق لو انتم تعلمون ❁

انّ هذا لهو القضآء المثبت وبه ثبت كلّ قضآء محتوم ❁ (١٦) يا قلم الاعلى قل يا ملأ الانشآء قد كتبنا عليكم الصّيام ايّاماً معدودات وجعلنا النّيروز عيداً لكم بعد اكمالها كذلك اضآئت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدء والمآب ❁ واجعلوا الايّام الزّآئدة عن الشّهور قبل شهر الصّيام انّا جعلناها مظاهر الهآء بين اللّيالي والايّام ❁ لذا ما تحدّدت بحدود السّنة والشّهور ينبغي لاهل البهاء ان يطعموا فيها انفسهم وذوي القربى ثمّ الفقرآء والمساكين ويهلّلنّ ويكبّرنّ ويسبّحنّ ويمجّدنّ ربّهم بالفرح والانبساط ❁

واذا تمّت ايّام الاعطآء قبل الامساك فليدخلنّ في الصّيام كذلك حكم مولى الانام۞ ليس على المسافر والمريض والحامل والمرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من عنده انّه لهو العزيز الوهّاب۞ (١٧) هذه حدود الله الّتي رقمت من القلم الاعلى في الزّبر والالواح۞ تمسّكوا باوامر الله واحكامه ولا تكونوا من الّذين اخذوا اصول انفسهم ونبذوا اصول الله ورآئهم بما اتّبعوا الظّنون والاوهام۞ كفّوا انفسكم عن الاكل والشّرب من الطّلوع إلى الافول ايّاكم ان يمنعكم الهوى عن هذا الفضل الّذي قدّر في الكتاب۞

(١٨) قد كتب لمن دان بالله الدّيّان ان يغسل في كلّ يـوم يديـه ثـمّ وجهـه ويقعـد مقـبلاً الـى الله ويـذكر خمسـاً وتسـعين مـرّة الله ابهـى كـذلك حكـم فـاطر السّـماء اذ اسـتوى علـى اعـراش الاسـمآء بالعظمـة والاقتـدار۞ كـذلك توضّـأوا للصّـلوة امـراً مـن الله الواحد المختار۞ (١٩) قد حرّم عليكم القتل والزّنا ثـمّ الغيبـة والافتـرآء اجتنبـوا عمّـا نهيـتم عنـه فـي الصّحآئف والالواح۞ (٢٠) قد قسمنا المواريث على عـدد الـزّاء منهـا قـدّر لـذرّيّاتكم مـن كتـاب الطّـآء علـى عـدد المقـت ولـلازواج مـن كتـاب الحـآء علـى عـدد التّـآء والفـآء وللابـآء مـن كتـاب الـزّآء علـى عـدد التّـآء والكّـاف

وللامّهات من كتاب الواو على عدد الرّفيع وللاخوان من كتاب الهآء عدد الشّين وللاخوات من كتاب الدّال عدد الرّآء والميم وللمعلّمين من كتاب الجيم عدد القاف والفآء كذلك حكم مبشّري الّذي يذكرني في اللّيالي والاسحار۞ انّا لمّا سمعنا ضجيج الذّرّيّات في الاصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخرى انّه لهو المقتدر على ما يشآء يفعل بسلطانه كيف اراد۞ (٢١) من مات ولم يكن له ذرّيّة ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امنآء الرّحمن في الايتام والارامل وما ينتفع به جمهور النّاس ليشكروا ربّهم العزيز الغفّار۞

(٢٢) والّـذي لـه ذرّيّـة ولـم يكـن مـا دونهـا
عمـا حـدّد فـي الكتـاب يرجـع الثّلثـان
ممّـا تركـه الـى الذّرّيّـة والثّلـث الـى
بيـت العـدل كـذلك حكـم الغنـيّ
المتعـال بالعظمـة والاجـلال ۞ (٢٣) والّـذي لـم
يكـن لـه مـن يرثـه وكـان لـه ذو
القربـى مـن ابنـآء الاخ والاخـت وبناتهمـا
فلهـم الثّلثـان وإلاّ للاعمـام والاخـوال والعمّـات
والخـالات ومـن بعـدهم وبعـدهنّ لابنـآئهم
وابنـآئهنّ وبنـاتهم وبنـاتهنّ والثّلـث
يرجـع إلـى مقـرّ العـدل امـراً فـي
الكتـاب مـن لـدى الله مالـك الرّقـاب ۞

(٢٤) من مات ولم يكن له احد من الّذين نزّلت اسمآئهم من القلم الاعلى ترجع الاموال كلّها الى المقرّ المذكور لتصرف فيما امر الله به انّه لهو المقتدر الامّار۞ (٢٥) وجعلنا الدّار المسكونة والالبسة المخصوصة للذّرّيّة من الذّكران دون الاناث والورّاث انّه لهو المعطي الفيّاض۞ (٢٦) ان الّذي مات في ايّام والده وله ذرّيّة اولئك يرثون ما لابيهم في كتاب الله اقسموا بينهم بالعدل الخالص كذلك ماج بحر الكلام وقذف لئالي الاحكام من لدن مالك الانام۞

(٢٧) والّذي ترك ذرّيّة ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين ليتّجر لهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محلّ الشّراكة ثمّ عيّنوا للامين حقّاً ممّا حصل من التّجارة والاقتراف۞ (٢٨) كلّ ذلك بعد ادآء حقّ الله والدّيون لو تكون عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدّفن وحمل الميّت بالعزّة والاعتزاز كذلك حكم مالك المبدء والمآب۞ (٢٩) قل هذا لهو العلم المكنون الّذي لن يتغيّر لانّه بدء بالطّآء المدلّة على الاسم المخزون الظّاهر الممتنع المنيع ۞ وما خصّصناه للذّرّيّات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربّهم الرّحمن الرّحيم۞ تلك حدود الله لا تعتدوها باهوآء انفسكم اتّبعوا ما امرتم به من مطلع البيان۞

والمخلصون يرون حدود الله مآء الحيوان لاهل الاديان ومصباح الحكمة والفلاح لمن في الارضين والسّموات❁ (٣٠) قد كتب الله على كلّ مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل ويجتمع فيه النّفوس على عدد البهآء وان ازداد لا بأس ويرون كانّهم يدخلون محضر الله العليّ الاعلى ويرون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا امنآء الرّحمن بين الامكان ووكلآء الله لمن على الارض كلّها ويشاوروا في مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون في امورهم ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربّكم العزيز الغفّار❁ ايّاكم ان تدعوا ما هو المنصوص في اللّوح اتّقوا الله يا اولي الانظار❁

(٣١) يا ملأ الانشآء عمّروا بيوتاً باكمل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزيّنوها بما ينبغي لها لا بالصّور والامثال۞ ثمّ اذكروا فيها ربّكم الرّحمن بالرّوح والرّيحان الا بذكره تستنير الصّدور وتقرّ الابصار۞ (٣٢) قد حكم الله لمن استطاع منكم حجّ البيت دون النّسآء عفا الله عنهنّ رحمة من عنده انّه لهو المعطي الوهّاب۞ (٣٣) يا اهل البهآء قد وجب على كلّ واحد منكم الاشتغال بامر من الامور من الصّنآئع والاقتراف وامثالها وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحقّ تفكّروا يا قوم في رحمة الله والطافه ثمّ اشكروه في العشيّ والاشراق۞

لا تضيّعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك قضي الامر في هذا اللّوح الّذي لاحت من افقه شمس الحكمة والتّبيان ❁ ابغض النّاس عند الله من يقعد ويطلب تمسّكوا بحبل الاسباب متوكّلين على الله مسبّب الاسباب ❁ (٣٤) قد حرّم عليكم تقبيل الايادي في الكتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربّكم العزيز الحكّام ❁ ليس لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقآء انفسكم انّه لهو الغافر المعطي العزيز التّوّاب ❁ (٣٥) يا عباد الرّحمن قوموا على خدمة الامر على شأن لا تأخذكم الاحزان من الّذين كفروا بمطلع الايات ❁

لمّا جآء الوعد وظهر الموعود اختلف النّاس وتمسّك كلّ حزب بما عنده من الظّنون والاوهام۞ (٣٦) من النّاس من يقعد صفّ النّعال طلباً لصدر الجلال قل من انت يا ايّها الغافل الغرّار۞ ومنهم من يدّعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايّها الكذّاب تالله ما عندك انّه من القشور تركناها لكم كما تترك العظام للكلاب۞ تالله الحقّ لو يغسل احد ارجل العالم ويعبد الله على الادغال والشّواجن والجبال والقنان والشّناخيب وعند كلّ حجر وشجر ومدر ولا يتضوّع منه عرف رضآئي لن يقبل ابداً هذا ما حكم به مولى الانام۞

كـم مـن عبـد اعتـزل فـي جزآئـر الهنـد ومنـع عـن نفسـه مـا احلّـه الله لـه وحمـل الرّياضـات والمشـقّات ولـم يـذكر عنـد الله منـزل الايـات❁ لا تجعلـوا الاعمـال شـرك الآمـال ولا تحرمـوا انفسكم عـن هـذا المـآل الّـذي كـان امـل المقـرّبين فـي ازل الازال❁ قـل روح الاعمـال هـو رضـآئي وعلّـق كـلّ شـيء بقبـولي اقرئـوا الالـواح لتعرفـوا مـا هـو المقصـود فـي كتـب الله العزيـز الوهّـاب❁ مـن فـاز بحبّـي حـقّ لـه ان يقعـد علـى سـرير العقيـان فـي صـدر الامكـان والّـذي منـع عنـه لـو يقعـد علـى التّـراب انّـه يسـتعيذ منـه الـى الله مالـك الاديـان❁

(٣٧) من يدّعي امراً قبل اتمام الف سنة كاملة انّه كذّاب مفترٍ نسئل الله بان يؤيّده على الرّجوع ان تاب انّه هو التّوّاب وان اصرّ على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انّه شديد العقاب ❁ من يأوّل هذه الاية أو يفسّرها بغير ما نزّل في الظّاهر انّه محروم من روح الله ورحمته الّتي سبقت العالمين ❁ خافوا الله ولا تتّبعوا ما عندكم من الاوهام اتّبعوا ما يأمركم به ربّكم العزيز الحكيم ❁ سوف يرتفع النّعاق من اكثر البلدان اجتنبوا يا قوم ولا تتّبعوا كلّ فاجر لئيم ❁ هذا ما اخبرناكم به اذ كنّا في العراق وفي ارض السّرّ وفي هذا المنظر المنير ❁

(٣٨) يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي وسترت سماء هيكلي لا تضطربوا قوموا على نصرة امري وارتفاع كلمتي بين العالمين ❁ انّا معكم في كلّ الاحوال وننصركم بالحقّ انّا كنّا قادرين ❁ من عرفني يقوم على خدمتي بقيام لا تقعده جنود السّموات والارضين ❁ (٣٩) انّ النّاس نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم ❁ ونبذوا ما عندهم ولو كان كنوز الدّنيا كلّها ليذكرهم مولاهم بكلمة من عنده كذلك ينبّئكم من عنده علم الغيب في لوح ما ظهر في الامكان وما اطّلع به الاّ نفسه المهيمنة على العالمين ❁

قــد اخــذهم ســكر الهــوى علــى شــأن لا يــرون
مــولى الــورى الّــذي ارتفــع ندآئــه مــن كــلّ
الجهات لا اله الاّ انا العزيز الحكيم ❁ (٤٠) قل لا
تفرحــوا بمــا ملكتمــوه فــي العشــيّ وفــي
الاشــراق يملكــه غيــركم كــذلك يخبــركم
العلــيم الخبيــر ❁ قــل هــل رأيــتم لمــا عنــدكم
مــن قــرار او وفــآء لا ونفســي الــرّحمن لــو انــتم مــن
المنصــفين ❁ تمــرّ ايّــام حيــوتكم كمــا تمــرّ الاريــاح
ويطــوى بســاط عــزّكم كمــا طــوي بســاط
الاوّلين ❁ تفكّروا يا قوم اين ايّامكم الماضية واين
اعصــاركم الخاليــة طــوبى لايّــام مضــت بــذكر
الله ولاوقــات صــرفت فــي ذكــره الحكــيم ❁

لعمـــري لا تبقـــى عـــزّة الاعـــزّآء ولا زخـــارف الاغنيـآء ولا شـوكة الاشـقيآء سـيفنى الكـلّ بكلمـة مـن عنـده انّـه لهـو المقتـدر العزيـز القـدير۞ لا ينفـع النّـاس مـا عنـدهم مـن الاثـاث ومـا يـنفعهم غفلـوا عنـه سـوف ينتبهـون ولا يجـدون مـا فـات عـنهم فـي ايّـام ربّهـم العزيـز الحميـد۞ لـو يعرفـون ينفقـون مـــا عنـــدهم لتـــذكر اســـمآئهم لـــدى العـــرش الا انّهـم مـن الميّتين۞ (٤١) مـن النّـاس مـن غرّتـه العلـــوم وبهـــا منـــع عـــن اســـمي القيّـــوم واذا ســـمع صـــوت النّعـــال عـــن خلفـــه يـــرى نفســـه اكبـــر مـــن نمـــرود قـــل ايـــن هـــو يـــا ايّهـــا المـــردود تـــالله انّـــه لفـــي اســـفل الجحـــيم۞

قـــل يـــا معشـــر العلمـــآء امـــا تســـمعون صـــرير قلمـــي الاعلـــى وامـــا تـــرون هـــذه الشّـــمس المشـــرقة مـــن الافـــق الابهـــى الـــى م اعتكفـــتم علـــى اصـــنام اهـــوآئكم دعـــوا الاوهـــام وتوجّهـــوا الـــى الله مـــولاكم القـــديم۞ (٤٢) قـــد رجعـــت الاوقـــاف المختصّـــة للخيـــرات الـــى الله مظهـــر الايـــات لـــيس لاحـــد ان يتصـــرّف فيهـــا الاّ بعـــد اذن مطلـــع الـــوحي ومـــن بعـــده يرجـــع الحكـــم الـــى الاغصـــان ومـــن بعـــدهم الـــى بيـــت العـــدل ان تحقّـــق امـــره فـــي الـــبلاد ليصـــرفوها فـــي البقـــاع المرتفعـــة فـــي هـــذا الامـــر وفيمـــا امـــروا بـــه مـــن لـــدن مقتـــدر قـــدير۞

والاّ ترجع الى اهل البهاء الّذين لا يتكلّمون الاّ بعد اذنه ولا يحكمون الاّ بما حكم الله في هذا اللّوح اولئك اولياء النّصر بين السّموات والارضين ۞ ليصرفوها فيما حدّد في الكتاب من لدن عزيز كريم ۞ (٤٣) لا تجزعوا في المصآئب ولا تفرحوا ابتغوا امراً بين الامرين هو التّذكّر في تلك الحالة والتّنبّه على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك ينبّئكم العليم الخبير ۞ (٤٤) لا تحلقوا رؤسكم قد زيّنها الله بالشّعر وفي ذلك لايات لمن ينظر الى مقتضيات الطّبيعة من لدن مالك البريّة انّه لهو العزيز الحكيم ۞ ولا ينبغي ان يتجاوز عن حدّ الاذان هذا ما حكم به مولى العالمين ۞

(٤٥) قد كتب على السّارق النّفي والحبس وفي الثّالث فاجعلوا في جبينه علامة يعرف بها لئلاّ تقبله مدن الله وديارہ ايّاكم ان تأخذكم الرّأفة في دين الله اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق رحيم ❁ انّا ربّيناكم بسياط الحكمة والاحكام حفظاً لانفسكم وارتفاعاً لمقاماتكم كما يربّي الابآء ابنآئهم لعمري لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المقدّسة لتفدون ارواحكم لهذا الامر المقدّس العزيز المنيع ❁ (٤٦) من اراد ان يستعمل اواني الذّهب والفضّة لا بأس عليه ايّاكم ان تنغمس اياديكم في الصّحاف والصّحان خذوا ما يكون اقرب الى اللّطافة انّه اراد ان يراكم على اداب اهل الرّضوان في ملكوته الممتنع المنيع ❁

تمسّكوا باللّطافة في كلّ الاحوال لئلاّ تقع العيون على ما تكرهه انفسكم واهل الفردوس والّذي تجاوز عنها يحبط عمله في الحين ۞ وان كان له عذر يعفو الله عنه انّه لهو العزيز الكريم ۞ (٤٧) ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى انّه لمظهر يفعل ما يشآء في ملكوت الانشآء قد خصّ الله هذا المقام لنفسه وما قدّر لاحد نصيب من هذا الشّأن العظيم المنيع ۞ هذا امر الله قد كان مستوراً في حجب الغيب اظهرناه في هذا الظّهور وبه خرقنا حجاب الّذين ما عرفوا حكم الكتاب وكانوا من الغافلين ۞

(٤٨) كتب على كلّ اب تربية ابنه وبنته بالعلم والخطّ ودونهما عمّا حدّد في اللّوح والّذي ترك ما امر به فللامنآء ان يأخذوا منه ما يكون لازماً لتربيتهما ان كان غنيّاً والاّ يرجع الى بيت العدل انّا جعلناه مأوى الفقرآء والمساكين ۞ انّ الّذي ربّى ابنه او ابناً من الابنآء كانّه ربّى احد ابنآئي عليه بهآئي وعنايتي ورحمتي الّتي سبقت العالمين ۞ (٤٩) قد حكم الله لكلّ زانٍ وزانية دية مسلّمة الى بيت العدل وهي تسعة مثاقيل من الذّهب وان عادا مرّة اخرى عودوا بضعف الجزآء هذا ما حكم به مالك الاسماء في الاولى وفي الاخرى قدّر لهما عذاب مهين ۞

مــن ابتلــي بمعصــية فلــه ان يتــوب ويرجــع الــى الله انّــه يغفــر لمــن يشــآء ولا يســئل عمّــا شــآء انّــه لهــو التّوّاب العزيز الحميد۞ (٥٠) ايّاكم ان تمنعكم سبحات الجــلال عــن زلال هــذا السّلســال خــذوا اقــداح الفــلاح فــي هــذا الصّــباح باســم فــالق الاصــباح ثــمّ اشربوا بذكره العزيز البديع ۞(٥١) انّـا حلّلنا لكـم اصغآء الاصــوات والنّغمــات ايّــاكم ان يخــرجكم الاصــغآء عــن شــأن الادب والوقــار افرحــوا بفــرح اســمي الاعظــم الّــذي بــه تولّهــت الافئــدة وانجــذبت عقــول المقــرّبين۞ انّــا جعلنــاه مرقــاة لعــروج الارواح الـى الافـق الاعلـى لا تجعلـوه جنـاح الـنّفس والهــوى انّــي اعــوذ ان تكونــوا مــن الجــاهلين۞

(٥٢) قد ارجعنا ثلث الدّيات كلّها الى مقرّ العدل ونوصي رجاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما امروا به من لدن عليم حكيم ۞ يا رجال العدل كونوا رعاة اغنام الله في مملكته واحفظوهم عن الذّئاب الّذين ظهروا بالاثواب كما تحفظون ابنآئكم كذلك ينصحكم النّاصح الامين ۞

(٥٣) اذا اختلفتم في امر فارجعوه الى الله ما دامت الشّمس مشرقة من افق هذه السّمآء واذا غربت ارجعوا الى ما نزّل من عنده انّه ليكفي العالمين ۞

قــل يــا قــوم لا يأخـــذكم الاضـــطراب اذا غـــاب ملكــوت ظهــوري وســكنت امــواج بحــر بيــاني انّ فــي ظهــوري لحكمــة وفــي غيبتــي حكمــة اخــرى مــا اطّلــع بهـــا الاّ الله الفـــرد الخبيـــر۞ ونـــراكم مــن افقــي الابهــى وننصــر مــن قــام علــى نصــرة امــري بجنــود مــن المــلأ الاعلــى وقبيــل مــن الملئكة المقرّبين۞ (٥٤) يا ملأ الارض تالله الحقّ قد انفجـرت مـن الاحجـار الانهـار العذبـة السّـآئغة بمـا اخــذتها حــلاوة بيــان ربّكــم المختــار وانــتم مــن الغــافلين۞ دعــوا مــا عنــدكم ثــمّ طيــروا بقــوادم الانقطــاع فــوق الابــداع كــذلك يــأمركم مالــك الاختــراع الّــذي بحركــة قلمــه قلّــب العــالمين۞

(٥٥) هل تعرفون من ايّ افق يناديكم ربّكم الابهى وهل علمتم من اي قلم يأمركم ربّكم مالك الاسمآء لا وعمري لو عرفتم لتركتم الدّنيا مقبلين بالقلوب الى شطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتزّ منه العالم الأكبر وكيف هذا العالم الصّغير ۞ كذلك هطلت من سمآء عنايتي امطار مكرمتي فضلاً من عندي لتكونوا من الشّاكرين ۞ (٥٦) وامّا الشّجاج والضّرب تختلف احكامهما باختلاف مقاديرهما وحكم الدّيان لكلّ مقدار دية معيّنة انّه لهو الحاكم العزيز المنيع ۞ لو نشآء نفصّلها بالحقّ وعداً من عندنا انّه لهو الموفي العليم ۞

(۵۷) قد رقم عليكم الضّيافة في كلّ شهر مرّة واحدة ولو بالمآء ان الله اراد ان يؤلّف بين القلوب ولو باسباب السّموات والارضين۞ (۵۸) ايّاكم ان تفرّقكم شئونات النّفس والهوى كونوا كالاصابع في اليد والاركان للبدن كذلك يعظكم قلم الوحي ان انتم من الموقنين۞ (۵۹) فانظروا في رحمة الله والطافه انّه يأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان غنيّاً عن العالمين۞ لن تضرّنا سيّئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انّما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلك كلّ عالم بصير۞(٦٠) اذا ارسلتم الجوارح الى الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم ولو تجدونه ميتاً انّه لهو العليم الخبير۞

ايّاكم ان تسرفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كلّ الامور كذلك يأمركم مطلع الظّهور ان انتم من العارفين ❁ (٦١) انّ الله قد امركم بالمودّة في ذوي القربى وما قدّر لهم حقّاً في اموال النّاس انّه لهو الغنيّ عن العالمين ❁ (٦٢) من احرق بيتاً متعمّداً فاحرقوه ومن قتل نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله بايادي القدرة والاقتدار ثمّ اتركوا سنن الجاهلين ❁ وان تحكموا لهما حبساً ابديّاً لا بأس عليكم في الكتاب انّه لهو الحاكم على ما يريد ❁

(٦٣) قد كتب الله عليكم النّكاح ايّاكم ان تجاوزوا عن الاثنتين والّذي اقتنع بواحدة من الامآء استراحت نفسه ونفسها ومن اتّخذ بكراً لخدمته لا بأس عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحقّ مرقوماً ۞ تزوّجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرني بين عبادي هذا من امري عليكم اتّخذوه لانفسكم معيناً ۞ (٦٤) يا ملأ الانشآء لا تتّبعوا انفسكم انّها لامّارة بالبغي والفحشآء اتّبعوا مالك الاشيآء الّذي يأمركم بالبرّ والتّقوى انّه كان عن العالمين غنيّاً ۞ ايّاكم ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن افسد انّه ليس منّا ونحن برءآء منه كذلك كان الامر من سمآء الوحي بالحقّ مشهوداً ۞

(٦٥) انّه قد حدّد في البيان برضآء الطّرفين انّا لمّا اردنا المحبّة والوداد واتّحاد العباد لذا علّقناه باذن الابوين بعدهما لئلاّ تقع بينهم الضّغينة والبغضآء ولنا فيه مآرب اخرى وكذلك كان الامر مقضيّاً ❁ (٦٦) لا يحقّق الصّهار الاّ بالامهار قد قدّر للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذّهب الابريز وللقرى من الفضّة ومن اراد الزّيادة حرّم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين مثقالاً كذلك كان الامر بالعزّ مسطوراً ❁ والّذي اقتنع بالدّرجة الاولى خير له في الكتاب انّه يغني من يشآء باسباب السّموات والأرض وكان الله على كلّ شيء قديراً ❁

(٦٧) قـد كتـب الله لكـلّ عبـد اراد الخـروج مـن وطنـه ان يجعـل ميقاتـاً لصـاحبته فـي ايّـة مـدّة اراد ان اتـى ووفـى بالوعـد انّـه اتّبـع أمـر مـولاه وكـان مـن المحسـنين مـن قلـم الامـر مكتوبـاً ۞ والاّ ان اعتـذر بعـذر حقيقـيّ فلـه ان يخبـر قرينتـه ويكـون فـي غايـة الجهـد للرّجـوع اليهـا وان فـات الامـران فلهـا تـربّص تسـعة اشـهر معـدودات وبعـد اكمالهـا لا بـأس عليهـا فـي اختيـار الـزّوج وان صـبرت انّـه يحـبّ الصّـابرات والصّـابرين اعملـوا اوامـري ولا تتّبعـوا كـلّ مشـرك كـان فـي اللّـوح اثيمـاً ۞

وان اتـــى الخبـــر حـــين تربّصـــها لهـــا ان تأخـــذ
المعروف انّه اراد الاصلاح بين العباد والامآء ايّاكم
ان ترتكبـوا مـا يحـدث بـه العنـاد بيـنكم كـذلك
قضـي الامـر وكـان الوعـد مأتيّـاً ❁ وان اتاهـا خبـر
المـوت او القتـل وثبـت بالشّياع او بالعـدلين لهـا ان
تلبـث فـي البيـت اذا مضـت اشـهر معـدودات لهـا
الاختيـار فيمـا تختـار هـذا مـا حكـم بـه مـن كـان
علـى الامـر قويّاً ❁ (٦٨) وان حـدث بينهمـا كـدورة او
كـــره لـــيس لـــه ان يطلّقهـــا ولـــه ان يصـــبر ســـنة
كاملـــة لعـــلّ تســـطع بينهمـــا رآئحـــة المحبّـــة
وان كملـــت ومـــا فاحـــت فـــلا بـــأس فـــي
الطّـلاق انّـه كـان علـى كـلّ شـيء حكيمـاً ❁

قد نهاكم الله عمّا عملتم بعد طلقات ثلث فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين في لوح كان من قلم الامر مسطوراً ۞ والّذي طلّق له الاختيار في الرّجوع بعد انقضآء كلّ شهر بالمودّة والرّضآء ما لم تستحصن واذا استحصنت تحقّق الفصل بوصل اخر وقضي الامر الاّ بعد امر مبين كذلك كان الامر من مطلع الجمال في لوح الجلال بالاجلال مرقوماً ۞ (٦٩) والّذي سافر وسافرت معه ثمّ حدث بينهما الاختلاف فله ان يؤتيها نفقة سنة كاملة ويرجعها الى المقرّ الّذي خرجت عنه او يسلّمها بيد امين وما تحتاج به في السّبيل ليبلّغها الى محلّها انّ ربّك يحكم كيف يشآء بسلطان كان على العالمين محيطاً ۞

(۷۰) والّتي طلّقت بما ثبت عليها منكر لا نفقة لهـا ايّـام تربّصـها كـذلك كـان نيّـر الامـر مـن افـق العـدل مشـهوداً ۞ انّ الله احـبّ الوصـل والوفاق وابغض الفصل والطّلاق عاشروا يا قوم بالرّوح والرّيحان لعمري سيفنى من في الامكان وما يبقى هو العمل الطّيّب وكان الله على ما اقول شهيداً ۞ يا عبادي اصلحوا ذات بينكم ثمّ استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى ولا تتّبعوا جبّاراً شقيّاً ۞ (۷۱) ايّاكم ان تغرّنّكم الدّنيا كما غرّت قوماً قبلكم اتّبعوا حدود الله وسننه ثمّ اسلكوا هذا الصّراط الّذي كان بالحقّ ممدوداً ۞

انّ الّـذين نبـذوا البغـي والغـوی واتّخـذوا التّقـوی اولئك مـن خيـرة الخلـق لـدی الحـقّ يـذكرهم المـلأ الاعلـی واهـل هـذا المقـام الّـذي كـان باسـم الله مرفوعاً ۞ (٧٢) قد حرّم عليكم بيع الامآء والغلمان لـيس لعبـد ان يشـتري عبـداً نهيـاً فـي لـوح الله كـذلك كـان الامـر مـن قلـم العـدل بالفضـل مسـطوراً ۞ ولـيس لاحـد ان يفتخـر علـی احـد كـلّ ارقّـآء لـه وادلّآء علـی انّـه لا الـه الاّ هـو انّـه كـان علـی كـلّ شـيء حكيمـاً ۞ (٧٣) زيّنـوا انفسـكم بطـراز الاعمـال والّـذي فـاز بالعمـل فـي رضـاه انّـه مـن اهـل البهـآء قـد كـان لـدی العـرش مـذكوراً ۞

انصروا مالك البريّة بالاعمال الحسنة ثمّ بالحكمة والبيان كذلك امرتم في اكثر الالواح من لدى الرّحمن انّه كان على ما اقول عليماً ❁ لا يعترض احد على احد ولا يقتل نفس نفساً هذا ما نهيتم عنه في كتاب كان في سرادق العزّ مستوراً ❁ اتقتلون من احياه الله بروح من عنده انّ هذا خطأ قد كان لدى العرش كبيراً ❁ اتّقوا الله ولا تخربوا ما بناه الله بايادي الظّلم والطّغيان ثمّ اتّخذوا الى الحقّ سبيلاً ❁ لمّا ظهرت جنود العرفان برايات البيان انهزمت قبآئل الاديان الاّ من اراد ان يشرب كوثر الحيوان في رضوان كان من نفس السّبحان موجوداً ❁

(٧٤) قد حكم الله بالطّهارة على مآء النّطفة رحمة من عنده على البريّة اشكروه بالرّوح والرّيحان ولا تتّبعوا من كان عن مطلع القرب بعيداً ۞ قوموا على خدمة الامر في كلّ الاحوال انّه يؤيّدكم بسلطان كان على العالمين محيطاً ۞ تمسّكوا بحبل اللّطافة على شأن لا يرى من ثيابكم اثار الاوساخ هذا ما حكم به من كان الطف من كلّ لطيف ۞ والّذي له عذر لا بأس عليه انّه لهو الغفور الرّحيم ۞ طهّروا كلّ مكروه بالمآء الّذي لم يتغيّر بالثّلث ايّاكم ان تستعملوا المآء الّذي تغيّر بالهوآء او بشيء اخر كونوا عنصر اللّطافة بين البريّة هذا ما اراد لكم مولاكم العزيز الحكيم ۞

(٧٥) وكذلك رفع الله حكم دون الطّهارة عن كلّ الاشيآء وعن ملل أخرى موهبة من الله انّه لهو الغفور الكريم❁ قد انغمست الاشيآء في بحر الطّهارة في اوّل الرّضوان اذ تجلّينا على من في الامكان باسمآئنا الحسنى وصفاتنا العليا هذا من فضلي الّذي احاط العالمين❁ لتعاشروا مع الاديان وتبلّغوا امر ربّكم الرّحمن هذا لاكليل الاعمال لو انتم من العارفين❁ (٧٦) وحكم باللّطافة الكبرى وتغسيل ما تغبّر من الغبار وكيف الاوساخ المنجمدة ودونها اتّقوا الله وكونوا من المطهّرين❁ والّذي يرى في كسآئه وسخ انّه لا يصعد دعآئه إلى الله ويجتنب عنه ملأ عالون❁

استعملوا مآء الورد ثمّ العطر الخالص هذا ما احبّه الله من الاوّل الّذي لا اوّل له ليتضوّع منكم ما اراد ربّكم العزيز الحكيم ❁ (٧٧) قد عفا الله عنكم ما نزّل في البيان من محو الكتب واذنّاكم بان تقرئوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهي الى المجادلة في الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين ❁ (٧٨) يا معشر الملوك قد اتى المالك والملك لله المهيمن القيّوم ❁ الاّ تعبدوا الاّ الله وتوجّهوا بقلوب نورآء الى وجه ربّكم مالك الاسمآء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون ❁

(٧٩) انّا نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن العوالم الّتي لم يحصها الاّ لوحي المحفوظ ۞ قد شغلتكم الاموال عن المآل هذا لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون ۞ طهّروا قلوبكم عن ذفر الدّنيا مسرعين الى ملكوت ربّكم فاطر الارض والسّمآء الّذي به ظهرت الزّلازل وناحت القبآئل الاّ من نبذ الورى واخذ ما امر به في لوح مكنون ۞ (٨٠) هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم وشرب زلال الوصال من هذا القدح الّذي به سجّرت البحور ۞ قل تالله الحقّ انّ الطّور يطوف حول مطلع الظّهور والرّوح ينادي من الملكوت هلمّوا وتعالوا يا ابنآء الغرور ۞

هـذا يـوم فيـه سـرع كـوم الله شـوقاً للقآئـه وصـاح الصّـهيون قد اتـى الوعـد وظهـر مـا هـو المكتـوب فـي الواح الله المتعالي العزيز المحبوب ۞ (٨١) يا معشر الملـوك قـد نـزّل النّـاموس الاكبـر فـي المنظـر الانـور وظهـر كـلّ امـر مسـتتر مـن لـدن مالـك القـدر الّـذي بـه اتـت السّـاعة وانشـقّ القمـر وفصّـل كـلّ امر محتوم ۞ (٨٢) يا معشر الملوك انتم المماليك قد ظهـر المالـك باحسـن الطّـراز ويـدعوكم الـى نفسـه المهيمن القيّوم ۞ ايّاكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظّهـور او تحجـبكم الـدّنيا عـن فـاطر السّـمآء قومـوا علـى خدمـة المقصـود الّـذي خلقكـم بكلمـة مـن عنده وجعلكـم مظـاهر القـدرة لمـا كـان ومـا يكـون ۞

(٨٣) تـالله لا نريـد ان نتصـرّف فـي ممـالككم بـل جئنـا لتصـرّف القلـوب۞ انّهـا لمنظـر البهـآء يشـهد بـذلك ملكـوت الاسـمآء لـو انـتم تفقهـون ۞ والّـذي اتّبـع مـولاه انّـه اعـرض عـن الـدّنيا كلّهـا وكيـف هـذا المقـام المحمـود۞ دعـوا البيـوت ثـمّ اقبلـوا الـى الملكـوت هـذا مـا يـنفعكم فـي الاخـرة والاولـى يشـهد بـذلك مالـك الجبـروت لـو انـتم تعلمـون۞

(٨٤) طوبى لملك قام على نصرة امري في مملكتي وانقطـع عـن سـوآئي انّـه مـن اصـحاب السّـفينة الحمـرآء الّتـي جعلهـا الله لاهـل البهـآء ينبغـي لكـلّ ان يعـزّروه ويـوقّروه وينصـروه ليفـتح المـدن بمفـاتيح اسمي المهيمن على من في ممالك الغيب والشّهود۞

انّــه بمنزلــة البصــر للبشــر والغــرّة الغــرّآء لجبــين الانشآء ورأس الكـرم لجسـد العـالم انصـروه يـا اهـل البهآء بالاموال والنّفوس ❁ (٨٥) يا ملك النّمسة كان مطلـع نـور الاحديّـة فـي سـجن عكّـآء اذ قصـدت المسـجد الاقصـى مـررت ومـا سـئلت عنـه بعـد اذ رفع به كلّ بيت وفتح كلّ باب منيف❁ قد جعلناه مقبـل العـالم لـذكري وانـت نبـذت المـذكور اذ ظهـر بملكـوت الله ربّـك وربّ العـالمين❁ كنّـا معـك فـي كـلّ الاحـوال ووجـدناك متمسّـكاً بـالفرع غـافلاً عـن الاصـل انّ ربّـك علـى مـا اقـول شـهيد❁ قـد اخـذتنا الاحـزان بمـا رأينـاك تـدور لاسـمنا ولا تعرفنـا امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم❁

وتعـرف مـن تـدعوه فـي اللّيـالي والايّـام وتـرى النّور المشرق من هـذا الافـق اللّميع ۞ (٨٦) قـل يـا ملـك بـرلين اسـمع النّـدآء مـن هـذا الهيكـل المبـين ۞ انّـه لا الـه الاّ انـا البـاقي الفـرد القـديم ۞ ايّـاك ان يمنعـك الغـرور عـن مطلـع الظّهـور او يحجبـك الهـوى عـن مالـك العـرش والثّـرى كـذلك ينصـحك القلـم الاعلـى انّـه لهـو الفضّـال الكـريم ۞ اذكـر مـن كـان اعظـم منـك شـأناً واكبـر منـك مقامـاً ايـن هـو ومـا عنـده انتبـه ولا تكـن مـن الرّاقـدين ۞ انّـه نبـذ لـوح الله ورآئـه اذ اخبرنـاه بمـا ورد علينـا مـن جنـود الظّـالمين ۞

لــذا اخذتــه الذلّــة مــن كــلّ الجهــات الــى
ان رجــع الــى التّــراب بخســران عظــيم ❁
يــا ملــك تفكّــر فيــه وفــي امثالــك الّــذين
ســخّروا الــبلاد وحكمــوا علــى العبــاد
قــد انــزلهم الــرّحمن مــن القصــور الــى
القبــور اعتبــر وكــن مــن المتــذكّرين ❁ (٨٧) انّــا
مــا اردنــا مــنكم شــيئاً انمّــا ننصــحكم
لوجــه الله ونصــبر كمــا صــبرنا بمــا ورد
علينــا مــنكم يــا معشــر السّــلاطين ❁ (٨٨) يــا
ملــوك امريقــا ورؤســآء الجمهــور فيهــا اســمعوا
مــا تغــنّ بــه الورقــآء علــى غصــن البقــآء
انّــه لا الــه الاّ انــا البــاقي الغفــور الكــريم ❁

زيّنوا هيكل الملك بطراز العدل والتّقى ورأسه باكليل ذكر ربّكم فاطر السّمآء كذلك يأمركم مطلع الاسمآء من لدن عليم حكيم ۞ قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الّذي به ابتسم ثغر الوجود من الغيب والشّهود اغتنموا يوم الله انّ لقآئه خير لكم عمّا تطلع الشّمس عليها ان انتم من العارفين ۞ يا معشر الامرآء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبريآء انّه لا اله الاّ انا النّاطق العليم ۞ اجبروا الكسير بايادي العدل وكسّروا الصّحيح الظّالم بسياط اوامر ربّكم الامر الحكيم ۞ (٨٩) يا معشر الرّوم نسمع بينكم صوت البوم ءاخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين ۞

يـا ايّتهـا النّقطـة الواقعـة فـي شـاطي البحـرين قـد اسـتقرّ عليـك كرسـيّ الظّلـم واشـتعلت فيـك نـار البغضـآء علـى شـأن نـاح بهـا المـلأ الاعلـى والّـذين يطوفـون حـول كرسـيّ رفيـع ۞ نـرى فيـك الجاهـل يحكـم على العاقل والظّلام يفتخر على النّور وانّك في غـرور مبـين ۞ اغرّتـك زينتـك الظّـاهرة سـوف تفنـى وربّ البريّـة وتنـوح البنـات والارامـل ومـا فيـك مـن القبآئل كذلك ينبّئك العليم الخبير ۞ (۹۰) يا شواطي نهـر الـرّين قـد رأينـاك مغطّاة بالـدّمآء بما سلّ عليك سيوف الجزآء ولك مرّة اخرى ونسمع حنين البرلين ولو انّها اليوم على عزّ مبين ۞ (۹۱) يا ارض الطّآء لا تحزني من شيء قد جعلك الله مطلع فرح العالمين ۞

لـو يشـآء يبـارك سـريرك بالّـذي يحكـم بالعـدل ويجمـع اغـــنام الله الّتـــي تفرّقـــت مـــن الـــذّئاب انّـــه يواجـــه اهـــل البهـــآء بـــالفرح والانبســـاط الا انّـــه مـــن جـــوهر الخلـــق لـــدى الحـــقّ عليـــه بهـــآء الله وبهـــآء مـــن فـــي ملكوت الامر في كلّ حين ❁ (٩٢) افرحي بما جعلك الله افـق النّـور بمـا ولـد فيـك مطلـع الظّهـور وسـمّيت بهـذا الاسـم الّـذي بـه لاح نيّـر الفضـل واشـرقت السّموات والارضون ❁ (٩٣) سوف تنقلب فيك الامور ويحكـم عليـك جمهـور النّـاس ان ربّـك لهـو العلـيم المحيط ❁ اطمئنّـي بفضـل ربّـك انّـه لا تنقطـع عنـك لحظـات الالطـاف سـوف يأخـذك الاطمينـان بعـد الاضـطراب كـذلك قضـي الامـر فـي كتـاب بـديع ❁

(٩٤) يـا ارض الخـآء نسـمع فيـك صـوت الرّجـال فـي ذكـر ربّـك الغنـيّ المتعـال طـوبى ليـوم فيـه تنصـب رايـات الاسـمآء فـي ملكـوت الانشـآء باسـمي الابهـى يومئـذٍ يفـرح المخلصـون بنصـر الله وينـوح المشـركون ❁
(٩٥) ليس لاحد ان يعترض على الّذين يحكمون على العبـاد دعـوا لهـم مـا عنـدهم وتوجّهـوا الـى القلـوب ❁
(٩٦) يا بحر الاعظم رشّ على الامم ما امرت به من لدن مالـك القـدم وزيّـن هياكـل الانـام بطـراز الاحكـام الّتـي بهـا تفـرح القلـوب وتقـرّ العيـون ❁ (٩٧) والّـذي تملّـك مائـة مثقـال مـن الـذّهب فتسـعة عشـر مثقـالاً لله فـاطر الارض والسّـمآء ايّـاكم يـا قـوم ان تمنعـوا انفسـكم عـن هـذا الفضـل العظـيم ❁

قــد امرنــاكم بهــذا بعــد اذ كنّــا غنيــاً عــنكم وعــن كــلّ مــن فــي السّــموات والأرضــين ❁ انّ فــي ذلـك لحكـم ومصـالح لـم يحـط بهـا علـم احــد الاّ الله العــالم الخبيــر❁ قــل بــذلك اراد تطهيــر امــوالكم وتقــربّكم الــى مقامــات لا يــدركها الاّ مــن شــآء الله انّــه لهــو الفضّــال العزيــز الكــريم ❁ يـا قـوم لا تخونـوا فـي حقـوق الله ولا تصــرّفوا فيهــا الاّ بعــد اذنــه كــذلك قضــي الامــر فــي الالــواح وفــي هــذا اللّــوح المنيـع ❁ مـن خـان الله يخـان بالعـدل والّـذي عمـل بمـا امـر ينـزل عليـه البركـة مـن سـمآء عطـآء ربـه الفيّـاض المعطـي البـاذل القـديم ❁

انّـــه اراد لكـــم مـــا لا تعرفونـــه اليـــوم ســـوف
يعرفـــه القـــوم اذا طـــارت الارواح وطويـــت
زرابـــيّ الافـــراح كـــذلك يـــذكّركم مـــن عنـــده
لـوح حفـيظ ۞ (٩٨) قـد حضـرت لـدى العـرش
عــرآئض شـتّى مــن الّــذين امنــوا وسـئلوا فيهــا
الله ربّ مـا يـرى ومـا لا يـرى ربّ العـالمين ۞ لـذا
نزّلنــا اللّــوح وزيّنّــاه بطــراز الامــر لعــلّ النّــاس
باحكـــام ربّهـــم يعملـــون ۞ وكـــذلك ســـئلنا
مـــن قبـــل فـــي ســـنين متواليـــات وامســـكنا
القلـم حكمـة مـن لـدنّا الـى ان حضـرت كتـب
مـــن انفـــس معـــدودات فـــي تلـــك الايّـــام
لـذا اجبنـاهم بـالحقّ بمـا تحيـى بـه القلـوب ۞

(٩٩) قل يا معشر العلمآء لا تزنوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم انّه لقسطاس الحقّ بين الخلق قد يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم وانّه بنفسه لو انتم تعلمون ۞ (١٠٠) تبكي عليكم عين عنايتي لانكم ما عرفتم الّذي دعوتموه في العشيّ والاشراق وفي كلّ اصيل وبكور ۞ توجّهوا يا قوم بوجوه بيضآء وقلوب نورآء الى البقعة المباركة الحمرآء الّتي فيها تنادي سدرة المنتهى انّه لا اله الاّ انا المهيمن القيّوم ۞ (١٠١) يا معشر العلمآء هل يقدر احد منكم ان يستنّ معي في ميدان المكاشفة والعرفان او يجول في مضمار الحكمة والتّبيان لا وربّي الرّحمن كلّ من عليها فان وهذا وجه ربّكم العزيز المحبوب ۞

(١٠٢) يا قوم انّا قدّرنا العلوم لعرفان المعلوم وانتم احتجبتم بها عن مشرقها الّذي به ظهر كلّ امر مكنون❁ لو عرفتم الافق الّذي منه اشرقت شمس الكلام لنبذتم الانام وما عندهم واقبلتم الى المقام المحمود❁ (١٠٣) قل هذه لسمآء فيها كنز امّ الكتاب لو انتم تعقلون❁ هذا لهو الّذي به صاحت الصّخرة ونادت السّدرة على الطّور المرتفع على الارض المباركة الملك لله الملك العزيز الودود❁ (١٠٤) انّا ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الامّيّ الى الله الابديّ انّه خير لكم عمّا كنز في الارض لو انتم تفقهون❁

(١٠٥) انّ الّذي يأوّل ما نزّل من سمآء الوحي ويخرجه عن الظّاهر انّه ممّن حرّف كلمة الله العليا وكان من الاخسرين في كتاب مبين۞ (١٠٦) قد كتب عليكم تقليم الاظفار والدّخول في مآء يحيط هياكلكم في كلّ اسبوع وتنظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل ايّاكم ان تمنعكم الغفلة عمّا امرتم به من لدن عزيز عظيم۞ ادخلوا مآء بكراً والمستعمل منه لا يجوز الدّخول فيه ايّاكم ان تقربوا خزآئن حمّامات العجم من قصدها وجد رآئحتها المنتنة قبل وروده فيها تجنّبوا يا قوم ولا تكوننّ من الصّاغرين۞

انّــه يشــبه بالصّــديد والغســلين ان انــتم مــن العــارفين ❁ وكــذلك حياضــهم المنتنــة اتركوهــا وكونــوا مــن المقدّســين ❁ انّــا اردنــا ان نــراكم مظــاهر الفــردوس فــي الارض ليتضــوّع مــنكم مــا تفــرح بــه افئــدة المقــرّبين ❁ والّــذي يصــبّ عليــه المــآء ويغســل بــه بدنــه خيــر لــه ويكفيــه عــن الــدّخول انّــه اراد ان يســهّل علــيكم الامــور فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين ❁ (١٠٧) قد حرّمــت علــيكم ازواج ابــآئكم انّــا نســتحي ان نــذكرحكــم الغلمــان اتّقــوا الــرّحمن يــا مــلأ الامكــان ولا ترتكبــوا مــا نهيــتم عنــه فــي اللّــوح ولا تكونــوا فــي هيمــآء الشّــهوات مــن الهــآئمين ❁

(١٠٨) ليس لاحد ان يحرّك لسانه امام النّاس اذ يمشي في الطّرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذّكر ان يذكر في مقام بني لذكر الله او في بيته هذا اقرب بالخلوص والتّقوى كذلك اشرقت شمس الحكم من افق البيان طوبى للعاملين ❁ (١٠٩) قد فرض لكلّ نفس كتاب الوصيّة وله ان يزيّن رأسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحدانيّة الله في مظهر ظهوره ويذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد له في عوالم الامر والخلق ويكون له كنزاً عند ربّه الحافظ الامين ❁

(١١٠) قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين امّا الاوّل ايّام فيها تجلّى الرّحمن على من في الامكان باسمآئه الحسنى وصفاته العليا والاخر يوم فيه بعثنا من بشّر النّاس بهذا الاسم الّذي به قامت الاموات وحشر من في السّموات والارضين ۞ والاخرين في يومين كذلك قضي الامر من لدن امر عليم ۞ (١١١) طوبى لمن فاز باليوم الاوّل من شهر البهآء الّذي جعله الله لهذا الاسم العظيم ۞ طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انّه ممّن اظهر شكر الله بفعله المدلّ على فضله الّذي احاط العالمين ۞

قـل انّـه لصـدر الشّـهور ومبـدئها وفيـه تمـرّ نفحـة الحيـوة علـى الممكنـات طـوبى لمـن ادركـه بـالرّوح والرّيحان نشهد انّه من الفآئزين ۞ (١١٢) قل انّ العيد الاعظـم لسـلطان الاعيـاد اذكـروا يـا قـوم نعمـة الله علـيكم اذ كنـتم رقـدآء ايقظكـم مـن نسـمات الوحي وعرّفكم سبيله الواضح المستقيم ۞ (١١٣) اذا مرضـتم ارجعـوا الـى الحـذّاق مـن الاطبّـآء انّـا مـا رفعنـا الاسـباب بـل اثبتناهـا مـن هـذا القلـم الّـذي جعله الله مطلع امره المشرق المنير ۞(١١٤) قد كتب الله علـى كـلّ نفـس ان يحضـر لـدى العـرش بمـا عنـده ممّـا لا عـدل لـه انّـا عفونـا عـن ذلـك فضـلاً مـن لـدنّا انّـه هـو المعطـي الكـريم ۞

(١١٥) طوبى لمن توجّه الى مشرق الاذكار في الاسحار ذاكــراً متــذكّراً مســتغفراً واذا دخــل يقعــد صــامتاً لاصــغآء ايــات الله الملــك العزيــز الحميــد ۞ قــل مشرق الاذكـار انّـه كـلّ بيـت بنـي لـذكري فـي المـدن والقــرى كــذلك ســمّي لــدى العــرش ان انــتم مــن العـارفين ۞ (١١٦) والّـذين يتلـون ايـات الـرّحمن باحسـن الالحـان اولئـك يـدركون منهـا مـا لا يعادلـه ملكـوت ملــك السّــموات والارضــين ۞ وبهــا يجــدون عــرف عــوالمي الّتــي لا يعرفهــا اليــوم الاّ مــن اوتــي البصــر مـن هـذا المنظـر الكـريم ۞ قـل انّهـا تجـذب القلـوب الصّــافية الــى العــوالم الرّوحانيّــة الّتــي لا تعبّــر بالعبــارة ولا تشــار بالاشــارة طــوبى للسّــامعين ۞

(١١٧) انصروا يا قوم اصفيآئي الّذين قاموا على ذكري بين خلقي وارتفاع كلمتي في مملكتي اولئك انجم سمآء عنايتي ومصابيح هدايتي للخلآئق اجمعين ❁ والّذي يتكلّم بغير ما نزّل في الواحي انّه ليس منّي ايّاكم ان تتّبعوا كلّ مدّعٍ اثيم ❁ قد زيّنت الالواح بطراز ختم فالق الاصباح الّذي ينطق بين السّموات والارضين ❁ تمسّكوا بالعروة الوثقى وحبل امري المحكم المتين ❁ (١١٨) قد اذن الله لمن اراد ان يتعلّم الالسن المختلفة ليبلّغ امر الله شرق الارض وغربها ويذكره بين الدّول والملل على شأن تنجذب به الافئدة ويحيى به كلّ عظم رميم ❁

(١١٩) ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل وله ان يعمل ما ينبغي للانسان لا ما يرتكبه كلّ غافل مريب ۞ (١٢٠) زيّنوا رؤسكم باكليل الامانة والوفآء وقلوبكم بردآء التّقوى والسنكم بالصّدق الخالص وهياكلكم بطراز الاداب كلّ ذلك من سجيّة الانسان لو انتم من المتبصّرين ۞ يا اهل البهآء تمسّكوا بحبل العبوديّة لله الحقّ بها تظهر مقاماتكم وتثبت اسمآئكم وترتفع مراتبكم واذكاركم في لوح حفيظ ۞ ايّاكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرّفيع ۞ قد وصّيناكم بها في اكثر الالواح وفي هذا اللّوح الّذي لاح من افقه نيّر احكام ربّكم المقتدر الحكيم ۞

(١٢١) اذا غـيض بحـر الوصـال وقضـي كتـاب المبـدء فـي المـآل توجّهـوا الـى مـن اراده الله الّـذي انشـعب مـن هـذا الاصـل القـديم ❁

(١٢٢) فـانظروا فـي النّـاس وقلّـة عقـولهم يطلبـون مـا يضـرّهم ويتركـون مـا يـنفعهم الا انّهـم مـن الهـآئمين ❁ انّـا نـرى بعـض النّـاس ارادوا الحرّيّـة ويفتخـرون بهـا اولئـك فـي جهـل مبـين ❁

(١٢٣) انّ الحرّيّة تنتهي عواقبها الى الفتنة الّتي لا تخمـد نارهـا كـذلك يخبـركم المحصـي العلـيم ❁ فـاعلموا انّ مطـالع الحرّيّـة ومظاهرهـا هـي الحيـوان وللانسـان ينبغـي ان يكـون تحـت سـنن تحفظـه عـن جهـل نفسـه وضـرّ المـاكرين ❁

ان الحرّيّــة تخــرج الانســان عــن شــئون الادب والوقار وتجعله من الارذلين ❁(١٢٤) فانظروا الخلق كالاغنــام لا بــدّ لهــا مــن راعٍ ليحفظهــا انّ هــذا لحــقّ يقــين ❁ انّــا نصــدّقها فــي بعــض المقامات دون الاخر انّا كنّا عالمين ❁ (١٢٥) قل الحرّيّة في اتّباع اوامري لو انتم من العارفين ❁ لو اتّبع النّاس ما نزّلناه لهم من سمآء الوحي ليجدنّ انفسهم فــي حرّيّــة بحتــة طــوبى لمــن عــرف مــراد الله فيمــا نــزّل مــن ســمآء مشــيّته المهيمنة على العالمين ❁ قل الحرّيّة الّتي تنفعكم انّها في العبوديّة لله الحقّ والّذي وجد حلاوتها لا يبدّلها بملكوت ملك السّموات والأرضين ❁

(١٢٦) حرّم عليكم السّؤال في البيان عفا الله عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما تكلّم به رجال قبلكم اتّقوا الله وكونوا من المتّقين۞ اسئلوا ما ينفعكم في امر الله وسلطانه قد فتح باب الفضل على من في السّموات والارضين۞ (١٢٧) انّ عدّة الشّهور تسعة عشر شهراً في كتاب الله قد زيّن اوّلها بهذا الاسم المهيمن على العالمين۞ (١٢٨) قد حكم الله دفن الاموات في البلّور أو الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصّلبة اللّطيفة ووضع الخواتيم المنقوشة في اصابعهم انّه لهو المقدّر العليم۞

(١٢٩) يكتب للرّجال ولله ما في السّموات والارض وما بينهما وكان الله بكلّ شيء عليماً ﴿ وللورقات ولله ملك السّموات والارض وما بينهما وكان الله على كلّ شيء قديراً ﴿ هذا ما نزّل من قبل وينادي نقطة البيان ويقول يا محبوب الامكان انطق في هذا المقام بما تتضوّع به نفحات الطافك بين العالمين ﴿ انّا اخبرنا الكلّ بان لا يعادل بكلمة منك ما نزّل في البيان انّك انت المقتدر على ما تشآء لا تمنع عبادك عن فيوضات بحر رحمتك انّك انت ذو الفضل العظيم ﴿ قد استجبنا ما اراد انّه لهو المحبوب المجيب ﴿

لـو يـنقش عليهـا مـا نـزّل فـي الحـين مـن لـدى الله انّـه خيـر لهـم ولهـنّ انّـا كنّـا حـاكمين❁ قـد بـدئت مـن الله ورجعـت اليـه منقطعـاً عمّـا سـواه ومتمسّـكاً باسـمه الـرّحمن الـرّحيم❁ كـذلك يخـتصّ الله مـن يشـآء بفضـل مـن عنـده انّـه لهـو المقتـدر القـدير❁ (١٣٠) وان تكفّنوه في خمسة اثـواب مـن الحريـر او القطـن مـن لـم يسـتطع يكتفـي بواحـدة منهمـا كـذلك قضـي الامـر مـن لـدن علـيم خبيـر❁ حـرّم علـيكم نقـل الميّـت ازيـد مـن مسـافة سـاعة مـن المدينـة ادفنـوه بـالرّوح والرّيحـان فـي مكـان قريـب❁

(١٣١) قد رفع الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار انّه لهو المختار يفعل ما يشآء ويحكم ما يريد❁ (١٣٢) يا ملأ الانشآء اسمعوا ندآء مالك الاسمآء انّه يناديكم من شطر سجنه الاعظم انّه لا اله الاّ انا المقتدر المتكبّر المتسخّر المتعالي العليم الحكيم❁ انّه لا اله الاّ هو المقتدر على العالمين❁ لو يشآء ياخذ العالم بكلمة من عنده ايّاكم ان تتوقّفوا في هذا الامر الّذي خضع له الملأ الاعلى واهل مدآئن الاسمآء اتّقوا الله ولا تكوننّ من المحتجبين❁

احرقوا الحجبات بنار حبّي والسّبحات بهذا الاسم الّذي به سخّرنا العالمين ❁ (١٣٣) وارفعنّ البيتين في المقامين والمقامات الّتي فيها استقرّ عرش ربّكم الرّحمن كذلك يأمركم مولى العارفين ❁ (١٣٤) ايّاكم ان تمنعكم شئونات الارض عمّا امرتم به من لدن قويّ امين ❁ كونوا مظاهر الاستقامة بين البريّة على شأن لا تمنعكم شبهات الّذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان عظيم ❁ ايّاكم ان يمنعكم ما نزّل في الكتاب عن هذا الكتاب الّذي ينطق بالحقّ انّه لا اله الاّ انا العزيز الحميد ❁

انظـــروا بعـــين الانصـــاف الــــى مــــن اتــــى
مــــن ســــمآء المشـــيّة والاقتـــدار ولا تكـــوننّ
مــن الظّــالمين ۞ (١٣٥) ثــمّ اذكــروا مــا جــرى
مــــن قلـــم مبشّـــري فــــي ذكــــر هــــذا
الظّهـــور ومـــا ارتكبـــه اولـــو الطّغيـــان فــــي
ايّامــــه الا انّهــــم مــــن الاخســـرين ۞ قــــال ان
ادركـــتم مـــا نظهـــره انـــتم مـــن فضـــل الله
تســـئلون ۞ لـــيمنّ علـــيكم باســـتوآئه علــــى
ســـرآئركم فـــانّ ذلـــك عـــزّ ممتنـــع منيـــع ۞
ان يشـــرب كـــأس مـــآء عنـــدكم اعظـــم
مــــن ان تشـــربنّ كـــلّ نفـــس مـــآء وجـــوده
بـــل كـــلّ شـــيء ان يـــا عبـــادي تـــدركون ۞

(١٣٦) هـذا مـا نـزّل مـن عنـده ذكـراً لنفسـي لـو انـتم تعلمـون۞ والّـذي تفكّـر فـي هـذه الايـات واطّلـع بمـا سـتر فـيهنّ مـن اللّئـالي المخزونـة تـالله انّـه يجـد عـرف الـرّحمن مـن شـطر السّـجن ويسـرع بقلبـه اليـه باشـتياق لا تمنعـه جنـود السّـموات والارضـين۞ قـل هـذا لظهـور تطـوف حولـه الحجّـة والبرهـان كـذلك انزلـه الـرّحمن ان انـتم مـن المنصـفين۞ قـل هـذا روح الكتـب قـد نفـخ بـه فـي القلـم الاعلـى وانصـعق مـن فـي الانشـآء الاّ مـن اخذتـه نفحـات رحمتـي وفوحـات الطـافي المهيمنـة علـى العـالمين۞

(١٣٧) يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن ثمّ انظروا ما انزله في مقام اخر قال انّما القبلة من يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقرّ كذلك نزّل من لدن مالك القدر اذ اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكّروا يا قوم ولا تكوننّ من الهآئمين ❁ لو تنكرونه باهوآئكم الى ايّة قبلة تتوجّهون يا معشر الغافلين ❁ تفكّروا في هذه الاية ثمّ انصفوا بالله لعلّ تجدون لئالي الاسرار من البحر الّذي تموّج باسمي العزيز المنيع ❁ (١٣٨) ليس لاحد ان يتمسّك اليوم الاّ بما ظهر في هذا الظّهور هذا حكم الله من قبل ومن بعد وبه زيّن صحف الاوّلين ❁

هــذا ذكــر الله مــن قبــل ومــن بعــد قــد
طــرّز بــه ديبــاج كتــاب الوجــود ان انــتم
مــن الشّــاعرين ❁ هــذا امــر الله مــن قبــل
ومــن بعــد ايّــاكم ان تكونــوا مــن
الصّــاغرين ❁ لا يغنــيكم اليــوم شــيء ولــيس
لاحــد مهــرب الاّ الله العلــيم الحكــيم ❁ مــن
عرفنــي قــد عــرف المقصــود مــن توجّــه الــيّ
قــد توجّــه الــى المعبــود كــذلك فصّــل فــي
الكتــاب وقضــي الامــر مــن لــدى الله ربّ
العــالمين ❁ مــن يقــرء ايــة مــن ايــاتي لخيــر لــه
مــن ان يقــرء كتــب الاوّلــين والاخــرين ❁
هــذا بيــان الــرّحمن ان انــتم مــن السّــامعين ❁

قــل هــذا حــقّ العلــم لــو انــتم مــن العــارفين۞ (١٣٩) ثــمّ انظــروا مــا نــزّل فــي مقــام اخــر لعــلّ تــــدعون مــــا عنـــــدكم مقبلــــين الــــى الله ربّ العـــالمين۞ قـــال لا يحـــلّ الاقتـــران ان لـــم يكـــن فـــي البيـــان وان يـــدخل مـــن احـــد يحـــرم علـــى الاخـــر مـــا يملـــك مـــن عنـــــده الاّ وان يرجــــع ذلـــــك بعـــــد ان يرفــع امــر مـــن نظهـــره بـــالحقّ او مـــا قـــد ظهــــر بالعـــــدل وقبـــــل ذلـــــك فلتقـــــربنّ لعلّكـــــم بـــــذلك امــــــر الله ترفعـــــون۞ كـــذلك تغـــرّدت الورقـــآء علـــى الافنـــان فـــي ذكـــــر ربّهـــــا الـــــرّحمن طـــــوبى للسّـــــامعين۞

(١٤٠) يـا مـلأ البيـان اقسـمكم بـربّكم الـرّحمن بـان تنظـروا فيمـا نـزّل بـالحقّ بعـين الانصـاف ولا تكـونن مـن الّـذين يـرون برهـان الله وينكرونـه الا انّهـم مـن الهـالكين❁ قـد صـرّح نقطـة البيـان فـي هـذه الايـة بارتفـاع امـري قبـل امـره يشـهد بـذلك كـلّ منصـف علـيم❁ كمـا ترونـه اليـوم انّـه ارتفـع علـى شـأن لا ينكـره الاّ الّـذين سـكّرت ابصـارهم فـي الاولى وفي الاخرى لهم عذاب مهين❁ (١٤١) قل تـالله انّـي لمحبوبـه والان يسـمع مـا ينـزل مـن سـمآء الـوحي وينـوح بمـا ارتكبـتم فـي ايّامـه خـافوا الله ولا تكـوننّ مـن المعتـدين❁

قـــل يـــا قـــوم ان لـــن تؤمنـــوا بـــه لا تعترضـــوا
عليـــه تـــالله يكفـــي مـــا اجتمـــع عليـــه
مـــن جنـــود الظّـــالمين۞ (١٤٢) انّـــه قـــد انـــزل
بعـــض الاحكـــام لـــئلا يتحـــرّك القلـــم الاعلـــى
فـــي هـــذا الظّهـــور الاّ علـــى ذكـــر مقاماتـــه
العليـــا ومنظـــره الاســـنى وانّـــا لمّـــا اردنـــا
الفضـــل فصّـــلناها بـــالحقّ وخفّفنـــا مـــا اردنـــاه
لكـــم انّـــه لهـــو الفضّـــال الكـــريم۞ (١٤٣) قـــد
اخبـــركم مـــن قبـــل بمـــا ينطـــق بـــه
هـــذا الـــذّكر الحكـــيم۞ قـــال وقولـــه
الحـــقّ انّـــه ينطـــق فـــي كـــلّ شـــأن انّـــه لا
الـــه الاّ انـــا الفـــرد الواحـــد العلـــيم الخبيـــر۞

هـــذا مقـــام خصّـــه الله لهـــذا الظّهـــور الممتنــع البــديع ❁ هــذا مــن فضــل الله ان انــتم مــن العــارفين ❁ هــذا مــن امــره المبــرم واســـمه الاعظـــم وكلمتـــه العليـــا ومطلـــع اسمآئه الحسنى لـو انـتم مـن العـالمين ❁ بـل بـه تظهـر المطـالع والمشـارق تفكّـروا يـا قـوم فيمـا نـــزّل بـــالحقّ وتـــدبّروا فيـــه ولا تكـــوننّ مـــن المعتــدين ❁ (١٤٤) عاشــروا مــع الاديــان بــالرّوح والرّيحـــان ليجـــدوا مـــنكم عـــرف الـــرّحمن ايّـــاكم ان تأخـــذكم حميّـــة الجاهليّـــة بـــين البريّـــة كـــلّ بـــدء مـــن الله ويعـــود اليـــه انّـــه لمبـــدء الخلـــق ومرجـــع العـــالمين ❁

(١٤٥) ايّاكم ان تدخلوا بيتاً عند فقدان صاحبه الاّ بعد اذنه تمسّكوا بالمعروف في كلّ الاحوال ولا تكوننّ من الغافلين ۞ (١٤٦) قد كتب عليكم تزكية الاقوات وما دونها بالزّكوة هذا ما حكم به منزل الايات في هذا الرّقّ المنيع ۞ سوف نفصّل لكم نصابها اذا شآء الله واراد انّه يفصّل ما يشآء بعلم من عنده انّه لهو العلاّم الحكيم ۞ (١٤٧) لا يحل السّؤال ومن سئل حرّم عليه العطآء قد كتب على الكلّ ان يكسب والّذي عجز فللوكلآء والاغنيآء ان يعيّنوا له ما يكفيه اعملوا حدود الله وسننه ثمّ احفظوها كما تحفظون اعينكم ولا تكوننّ من الخاسرين ۞

(١٤٨) قد منعتم في الكتاب عن الجدال والنّزاع والضّرب وامثالها عمّا تحزن به الافئدة والقلوب۞ من يحزن احداً فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذّهب هذا ما حكم به مولى العالمين۞ انّه قد عفا ذلك عنكم في هذا الظّهور ويوصيكم بالبرّ والتّقوى امراً من عنده في هذا اللّوح المنير۞ لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم اتّقوا الله ولا تكوننّ من المتكبّرين۞ كلّكم خلقتم من المآء وترجعون الى التّراب تفكّروا في عواقبكم ولا تكوننّ من الظّالمين۞

اسـمعوا مـا تتلـو السّـدرة علـيكم مـن ايـات الله انّهــا لقســطاس الهــدى مــن الله ربّ الاخـرة والاولـى وبهـا تطيـر النّفـوس الـى مطلـع الــوحي وتستضـــيء افئـدة المقبلـين ❁ تلــك حــدود الله قــد فرضــت علـيكم وتلــك اوامــر الله قــد امــرتم بهـا فـي اللّـوح اعملـوا بـالرّوح والرّيحــان هــذا خيــر لكــم ان انــتم مــن العـارفين ❁ (١٤٩) اتلـوا ايـات الله فـي كـلّ صـباح ومســآء انّ الّــذي لــم يتــل لــم يــوف بعهــد الله وميثاقــه والّــذي اعــرض عنهــا اليــوم انّــه ممّـــن اعـــرض عـــن الله فـــي ازل الازال اتّقـــنّ الله يـــا عبـــادي كلّكـــم اجمعـــون❁

لا تغــــرّنّكم كثـــرة القرآئــــة والاعمــــال فــــي اللّيـــل والنّهـــار لــو يقــرء احــد ايــة مــن الايــات بـــالرّوح والرّيحـــان خيـــر لـــه مـــن ان يتلـــو بالكســـالة صـــحف الله المهـــيمن القيّـــوم۞ اتلـــوا ايـــات الله علـــى قـــدر لا تأخـــذكم الكســـالة والاحـــزان لا تحملـــوا علـــى الارواح مـــا يكســـلها ويثقلها بـــل مـــا يخفّهـــا لتطيـــر باجنحـــة الايـــات الـــى مطلـــع البيّنـــات هـــذا اقرب الى الله لو انتم تعقلون۞ (١٥٠) علّموا ذرّيّاتكم مـــا نـــزّل مـــن ســـمآء العظمـــة والاقتـــدار ليقرئـــوا الـــواح الـــرّحمن باحســـن الالحـــان فـــي الغـــرف المبنيّـــة فـــي مشـــارق الأذكـــار۞

انّ الّــذي اخــذه جــذب محبّــة اســمي الــرّحمن انّــه يقــرء ايــات الله علــى شــأن تنجــذب بــه افئــدة الرّاقــدين ۞ هنيئــاً لمــن شــرب رحيــق الحيــوان مــن بيــان ربــه الــرّحمن بهــذا الاســم الّــذي بــه نســف كــلّ جبــل بــاذخ رفيــع ۞ (١٥١) كتــب علــيكم تجديــد اســباب البيــت بعــد انقضــآء تسع عشــرة ســنة كــذلك قضــي الامــر مــن لــدن علــيم خبيــر ۞ انّــه اراد تلطــيفكم ومــا عنــدكم اتّقــوا الله ولا تكــوننّ مــن الغــافلين ۞ والّــذي لــم يســتطع عفــا الله عنــه انّــه لهــو الغفــور الكريم ۞ (١٥٢) اغسلوا ارجلكم كلّ يوم في الصّيف وفــي الشّــتآء كــلّ ثلثــة ايّــام مــرّة واحــدة ۞

(١٥٣) ومن اغتاظ عليكم قابلوه بالرّفق والّذي زجركم لا تزجروه دعوه بنفسه وتوكّلوا على الله المنتقم العادل القدير۞ (١٥٤) قد منعتم عن الارتقآء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم ايات ربّه فليقعد على الكرسيّ الموضوع على السّرير ويذكر الله ربّه وربّ العالمين۞ قد احبّ الله جلوسكم على السّرر والكراسيّ لعزّ ما عندكم من حبّ الله ومطلع امره المشرق المنير۞ (١٥٥) حرّم عليكم الميسر والافيون اجتنبوا يا معشر الخلق ولا تكوننّ من المتجاوزين۞ ايّاكم ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم ويضرّ ابدانكم انّا ما اردنا لكم الاّ ما ينفعكم يشهد بذلك كلّ الاشيآء لو انتم تسمعون۞

(١٥٦) اذا دعيتم الى الولآئم والعزآئم اجيبوا بالفرح والانبساط والّذي وفى بالوعد انّه امن من الوعيد ❁ هذا يوم فيه فصّل كلّ امر حكيم ❁ (١٥٧) قد ظهر سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس طوبى لمن ايّده الله على الاقرار بالسّتّة الّتي ارتفعت بهذه الالف القآئمه الا انّه من المخلصين ❁ كم من ناسك اعرض وكم من تارك اقبل وقال لك الحمد يا مقصود العالمين ❁ انّ الامر بيد الله يعطي من يشآء ما يشآء ويمنع عمّن يشآء ما اراد يعلم خافية القلوب وما يتحرّك به اعين اللاّمزين ❁

کـــم مـــن غافـــل اقبـــل بـــالخلوص اقعـــدناه علـــی ســـریر القبـــول وکـــم مـــن عاقـــل رجعنـــاه الـــی النّـــار عـــدلاً مـــن عنـــدنا انّـــا کنّـــا حـــاکمین ❁ انّـــه لمظهـــر یفعـــل الله مـــا یشـــآء والمســـتقرّ علـــی عـــرش یحکـــم مـــا یریـــد ❁ (۱۵۸) طـــوبی لمـــن وجـــد عـــرف المعـــانی مـــن اثـــر هـــذا القلـــم الّـــذی اذا تحـــرّك فاحـــت نســـمة الله فیمـــا ســـواه واذا توقّـــف ظهـــرت کینونـــة الاطمینـــان فـــی الامکـــان تعـــالی الـــرّحمن مظهـــر هـــذا الفضـــل العظـــیم ❁ قـــل بمـــا حمـــل الظّلـــم ظهـــر العـــدل فیمـــا ســـواه وبمـــا قبـــل الذّلّـــة لاح عـــزّ الله بـــین العـــالمین ❁

(١٥٩) حرّم عليكم حمل الات الحرب الاّ حين الضّرورة واحلّ لكم لبس الحرير قد رفع الله عنكم حكم الحدّ في اللّباس واللّحى فضلاً من عنده انّه لهو الامر العليم ۞ اعملوا ما لا تنكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين ۞ طوبى لمن تزيّن بطراز الاداب والاخلاق انّه ممّن نصر ربّه بالعمل الواضح المبين ۞ (١٦٠) عمّروا ديار الله وبلاده ثمّ اذكروه فيها بترنّمات المقرّبين ۞ انمّا تعمّر القلوب باللّسان كما تعمّر البيوت والدّيار باليد واسباب اخر قد قدّرنا لكلّ شيء سبباً من عندنا تمسّكوا به وتوكّلوا على الحكيم الخبير ۞

(١٦١) طوبى لمن اقرّ بالله واياته واعترف بانّه لا يسئل عمّا يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز العقآئد واصلها وبها يقبل عمل العاملين ۞ اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم لئلا تزلّكم اشارات المعرضين ۞ (١٦٢) لو يحلّ ما حرّم في ازل الازال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه والّذي توقّف في اقلّ من ان انّه من المعتدين ۞ (١٦٣) والّذي ما فاز بهذا الاصل الاسنى والمقام الاعلى تحرّكه ارياح الشّبهات وتقلّبه مقالات المشركين ۞ من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة الكبرى حبّذا هذا المقام الابهى الّذي بذكره زيّن كلّ لوح منيع ۞

كـذلك يعلّمكـم الله مـا يخلّصـكم عـن الرّيـب والحيـرة وينجّـيكم فـي الـدّنيا والاخـرة انّـه هـو الغفـور الكـريم ❁ هـو الّـذي ارسـل الرّسـل وانـزل الكتـب علـى انّـه لا الـه الاّ انـا العزيـز الحكيم ❁ (١٦٤) يـا ارض الكـاف والـرّآء انّـا نـراك علـى مـا لا يحبّـه الله ونـرى منـك مـا لا اطّلـع بـه احـد الاّ الله العلـيم الخبيـر ❁ ونجـد مـا يمـرّ منـك فـي سـرّ السّـرّ عنـدنا علـم كـلّ شـيء فـي لـوح مبـين ❁ لا تحزنـي بـذلك سـوف يظهـر الله فيـك اولـي بـأس شـديد يـذكرونني باسـتقامة لا تمـنعهم اشـارات العلمـآء ولا تحجـبهم شـبهات المـريبين ❁

اولئـك ينظـرون الله بـاعينهم وينصـرونه بانفسـهم الا
انّهم من الرّاسخين❁ (١٦٥) يا معشر العلمآء لمّا نزّلت
الايـات وظهـرت البيّنـات رأينـاكم خلـف الحجبـات
ان هـذا الاّ شـيء عجـاب❁ قـد افتخـرتم باسـمي
وغفلـتم عـن نفسـي اذ اتـى الـرّحمن بالحجّـة
والبرهـان❁ انّـا خرقنـا الاحجـاب ايّـاكم ان تحجبـوا
النّـاس بحجـاب اخـر كسّـروا سلاسـل الاوهـام
باسـم مالـك الأنـام ولا تكـوننّ مـن الخـادعين❁
اذا اقبلـتم الـى الله ودخلـتم هـذا الامـر لا تفسـدوا
فيـه ولا تقيسـوا كتـاب الله بـاهوآئكم
هـذا نصـح الله مـن قبـل ومـن بعـد يشـهد بـذلك
شـهدآء الله واصـفيآئه انّـا كـلّ لـه شـاهدون❁

(١٦٦) اذكروا الشّيخ الّذي سمّي بمحمّد قبل حسن وكـان مـن اعلـم العلمـآء فـي عصـره لمّـا ظهـر الحـقّ اعـرض عنـه هـو وامثالـه واقبـل الـى الله مـن ينقّـي القمـح والشّـعير۞ وكـان يكتـب علـى زعمـه احكـام الله فـي اللّيـل والنّهـار ولمّـا اتـى المختـار مـا نفعـه حـرف منهـا لـو نفعـه لـم يعـرض عـن وجـه بـه انـارت وجـوه المقـرّبين۞ لـو امنـتم بـالله حـين ظهـوره مـا اعـرض عنـه النّـاس ومـا ورد علينـا مـا ترونـه اليـوم اتّقـوا الله ولا تكـوننّ مـن الغـافلين۞(١٦٧) ايّـاكم ان تمـنعكم الاسـمآء عـن مالكهـا او يحجـبكم ذكـر عـن هـذا الـذّكر الحكـيم۞

استعيذوا بالله يا معشر العلمآء ولا تجعلوا انفسكم حجاباً بيني وبين خلقي كذلك يعظكم الله ويامركم بالعدل لئلا تحبط اعمالكم وانتم غافلون۞ انّ الّذي اعرض عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت حقّاً في الابداع لا ومالك الاختراع ولكنّ النّاس في حجاب مبين۞ قل به اشرقت شمس الحجّة ولاح نيّر البرهان لمن في الامكان اتّقوا الله يا اولي الابصار ولا تنكرون۞ ايّاكم ان يمنعكم ذكر النّبيّ عن هذا النّبأ الاعظم او الولاية عن ولاية الله المهيمنة على العالمين۞

قد خلق كلّ اسم بقوله وعلّق كلّ امر بامره المبرم العزيز البديع ۞ قل هذا يوم الله لا يذكر فيه الاّ نفسه المهيمنة على العالمين ۞ هذا امر اضطرب منه ما عندكم من الاوهام والتّماثيل ۞ (١٦٨) قد نرى منكم من يأخذ الكتاب ويستدلّ به على الله كما استدلّت كلّ ملّة بكتابها على الله المهيمن القيّوم ۞ قل تالله الحقّ لا تغنيكم اليوم كتب العالم ولا ما فيه من الصّحف الاّ بهذا الكتاب الّذي ينطق في قطب الابداع انّه لا اله الاّ انا العليم الحكيم ۞

(١٦٩) يــا معشــر العلمــآء ايّــاكم ان تكونــوا
ســبب الاخــتلاف فــي الاطــراف كمــا
كنــتم علّــة الاعــراض فــي اوّل الامــر
اجمعــوا النّــاس علــى هــذه الكلمــة
الّتــي بهــا صــاحت الحصــاة الملــك لله
مطلــع الايــات كــذلك يعظكــم الله
فضــلاً مــن عنــده انّــه لهــو الغفــور الكــريم ۞
(١٧٠) اذكــروا الكــريم اذ دعونــاه الــى
الله انّــه اســتكبر بمــا اتّبــع هــواه بعــد
اذ ارســلنا اليــه مــا قــرّت بــه عــين
البرهــان فــي الامكــان وتمّــت حجّــة
الله علــى مــن فــي السّــموات والارضــين ۞

انّا امرناه بالاقبال فضلاً من الغنيّ المتعال انّه ولّى مدبراً الى ان اخذته زبانية العذاب عدلاً من الله انّا كنّا شاهدين۞ (١٧١) اخرقنّ الاحجاب على شأن يسمع اهل الملكوت صوت خرقها هذا امر الله من قبل ومن بعد طوبى لمن عمل بما امر ويل للتّاركين۞ (١٧٢) انّا ما اردنا في الملك الاّ ظهور الله وسلطانه وكفى بالله عليّ شهيداً۞ انّا ما اردنا في الملكوت الاّ علوّ امر الله وثنآئه وكفى بالله عليّ وكيلاً۞ انّا ما اردنا في الجبروت الاّ ذكر الله وما نزّل من عنده وكفى بالله معيناً۞

(۱۷۳) طوبى لكم يا معشر العلمآء في البهآء تالله انتم امواج البحر الاعظم وانجم سمآء الفضل والوية النّصر بين السّموات والارضين۞ انتم مطالع الاستقامة بين البريّة ومشارق البيان لمن في الامكان طوبى لمن اقبل اليكم ويل للمعرضين۞ ينبغي اليوم لمن شرب رحيق الحيوان من يد الطاف ربّه الرّحمن ان يكون نبّاضاً كالشّريان في جسد الامكان ليتحرّك به العالم وكلّ عظم رميم۞ (۱۷٤) يا اهل الانشآء اذا طارت الورقآء عن ايك الثّنآء وقصدت المقصد الاقصى الاخفى ارجعوا ما لا عرفتموه من الكتاب الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم۞

(١٧٥) يا قلم الاعلى تحرّك على اللّوح باذن ربّك فاطر السّمآء ثمّ اذكر اذ اراد مطلع التّوحيد مكتب التّجريد لعلّ الاحرار يطّلعنّ على قدر سمّ الابرة بما هو خلف الاستار من اسرار ربّك العزيز العلاّم ❁ قل انّا دخلنا مكتب المعاني والتّبيان حين غفلة من في الامكان وشاهدنا ما انزله الرّحمن وقبلنا ما اهداه لي من ايات الله المهيمن القيّوم ❁ وسمعنا ما شهد به في اللّوح انّا كنّا شاهدين ❁ واجبناه بامر من عندنا انّا كنّا آمرين ❁

(١٧٦) يا ملأ البيان انّا دخلنا مكتب الله اذ انتم راقدون ❁ ولاحظنا اللّوح اذ انتم نآئمون ❁

تـــالله الحـــقّ قـــد قرئنـــاه قبـــل نزولـــه وانـــتم غـــافلون۞ قـــد احطنـــا الكتـــاب اذ كنـــتم فـــي الاصـلاب هـذا ذكـري علـى قـدركم لا علـى قـدر الله يشـــهد بـــذلك مـــا فـــي علـــم الله لـــو انـــتم تعرفـــون۞ ويشـــهد بـــذلك لســـان الله لـــو انـــتم تفقهـــون۞ تـــالله لـــو نكشـــف الحجـــاب انـــتم تنصعقون۞ (١٧٧) ايّاكم ان تجادلوا في الله وامره انّـــه ظهـــر علـــى شـــأن احـــاط مـــا كـــان ومـــا يكـــون۞ لـــو نـــتكلّم فـــي هـــذا المقـــام بلســـان اهـــل الملكـــوت لنقـــول قـــد خلـــق الله ذلـــك المكتـــب قبـــل خلـــق السّـــموات والارض ودخلنـــا فيـــه قبـــل ان يقتـــرن الكـــاف بركنهـــا النّـــون۞

هــذا لســان عبــادي فــي ملكــوتي تفكّــروا فيمــا ينطــق بــه لســان اهــل جبروتــي بمــا علّمنــاهم علمــاً مــن لــدنّا ومــا كــان مســتوراً فــي علــم الله ومــا ينطــق بــه لســان العظمــة والاقتــدار فــي مقامــه المحمود۞ (١٧٨) ليس هذا امر تلعبون به باوهامكم وليس هذا مقام يدخل فيه كلّ جبان موهوم۞ تــالله هــذا مضــمار المكاشــفة والانقطــاع وميــدان المشــاهدة والارتفــاع لا يجــول فيــه الاّ فــوارس الــرّحمن الّــذين نبــذوا الامكــان اولئــك انصــار الله في الارض ومشارق الاقتدار بين العالمين۞(١٧٩) ايّاكم ان يمــنعكم مــا فــي البيــان عــن ربّكــم الــرّحمن تــالله انّــه قــد نــزّل لــذكري لــو انــتم تعرفــون۞

لا يجـــد منـــه المخلصـــون الاّ عـــرف حبّـــي
واســـمي المهـــيمن علـــى كـــلّ شـــاهد ومشـــهود ۞
قـــل يـــا قـــوم توجّهـــوا الـــى مـــا نـــزّل مـــن قلمـــي
الاعلـــى ان وجـــدتم منـــه عـــرف الله لا تعترضـــوا
عليـــه ولا تمنعـــوا انفســـكم عـــن فضـــل الله
والطافـــه كـــذلك ينصـــحكم الله انّـــه لهـــو
النّاصح العليم ۞ (١٨٠) مـا لا عرفتمـوه مـن البيـان
فاســـئلوا الله ربّكـــم ورب ابـــآئكم الأوّلـــين ۞
انّـــه لـــو يشـــآء يبـــيّن لكـــم مـــا نـــزّل فيـــه
ومـــا ســـترفـــي بحـــر كلماتـــه مـــن لئـــالي
العلـــم والحكمـــة انّـــه لهـــو المهـــيمن علـــى
الاســـمآء لا الـــه الاّ هـــو المهـــيمن القيّـــوم ۞

(١٨١) قـد اضـطرب الـنّظم مـن هـذا الـنّظم الاعظـم واختلـف التّرتيـب بهـذا البـديع الّـذي مـا شـهدت عـين الابـداع شـبهه❁ (١٨٢) اغتمسوا في بحر بياني لعلّ تطّلعون بما فيه مـن لئـالي الحكمـة والاسـرار❁ ايّـاكم ان توقّفـوا فـي هـذا الامـر الّـذي بـه ظهـرت سـلطنة الله واقتـداره اسـرعوا اليـه بوجـوه بيضـآء هـذا ديـن الله مـن قبـل ومـن بعـد مـن اراد فليقبـل ومـن لـم يـرد فـانّ الله لغنـيّ عـن العـالمين❁ (١٨٣) قل هذا لقسطاس الهدى لمن في السّموات والارض والبرهـان الاعظـم لـو انـتم تعرفـون❁ قـل به ثبت كلّ حجـّة في الاعصار لو انتم توقنون❁

قـل بـه اسـتغنى كـلّ فقيـر وتعلّـم كـلّ عـالم وعـرج
مـن اراد الصـّعود الـى الله ايـّاكم ان تختلفـوا فيـه
كونـوا كالجبـال الرّواسـخ فـي امـر ربّكـم العزيـز
الودود۞ (١٨٤) قل يا مطلع الاعراض دع الاغماض
ثـمّ انطـق بـالحقّ بـين الخلـق تـالله قـد جـرت
دمـوعي علـى خـدودي بمـا اراك مقـبلاً الـى هـواك
ومعرضـاً عمّـن خلقـك وسـوّاك اذكـر فضـل
مـولاك اذ ربّينـاك فـي اللّيـالي والايّـام لخدمـة الامـر
اتّـق الله وكـن مـن التّـآئبين۞ هبنـي اشـتبه علـى
النّـاس امـرك هـل يشـتبه علـى نفسـك خـف عـن
الله ثـمّ اذكـر اذ كنـت قآئمـاً لـدى العـرش وكتبـت مـا
القينـاك مـن ايـات الله المهـيمن المقتـدر القـدير۞

ايّـاك ان تمنعـك الحميّـة عـن شـطر الاحديّـة
توجّـه اليـه ولا تخـف مـن اعمالـك انّـه يغفـر
مـن يشـآء بفضـل مـن عنـده لا الـه الاّ هـو
الغفـور الكـريم ❁ انّمـا ننصـحك لوجـه الله
ان اقبلـت فلنفسـك وان اعرضـت انّ ربّـك
غنـيّ عنـك وعـن الّـذين اتّبعـوك بـوهم مبـين ❁
قـد اخـذ الله مـن اغـواك فـارجع اليـه
خاضـعاً خاشـعاً متـذلّلاً انّـه يكفّـر عنـك
سـيّئاتك انّ ربّـك لهـو التّـوّاب العزيـز الـرّحيم ❁
(١٨٥) هـذا نصـح الله لـو انـت مـن السّـامعين ❁
هـذا فضـل الله لـو انـت مـن المقبلـين ❁
هـذا ذكـر الله لـو انـت مـن الشّـاعرين ❁

هـــذا كنـــز الله لـــو انـــت مـــن العـــارفين ۞ (١٨٦) هـذا كتـاب اصـبح مصـباح القـدم للعـالم وصـــراطه الاقـــوم بـــين العـــالمين ۞ قـــل انّـــه لمطلـــع علـــم الله لـــو انـــتم تعلمـــون ۞ ومشـــرق اوامـــر الله لـــو انـــتم تعرفـــون ۞ (١٨٧) لا تحملـــوا علـــى الحيـــوان مـــا يعجـــز عـــن حملـــه انّـــا نهينـــاكم عـــن ذلـــك نهيـــاً عظيمـــاً فـــي الكتـــاب كونـــوا مظـــاهر العـــدل والانصـــاف بـــين السّـــموات والارضـــين ۞ (١٨٨) مـــن قتـــل نفســـاً خطـــأً فلـــه ديـــة مســـلّمة الـــى اهلهـــا وهـــي مائـــة مثقـــال مـــن الـــذّهب اعملـــوا بمـــا امـــرتم بـــه فـــي اللّـــوحِ ولا تكـــوننّ مـــن المتجـــاوزين ۞

(١٨٩) يا اهل المجالس في البلاد اختاروا لغة من اللّغات ليتكلّم بها من على الارض وكذلك من الخطوط ان الله يبيّن لكم ما ينفعكم ويغنيكم عن دونكم انّه لهو الفضّال العليم الخبير❁ هذا سبب الاتّحاد لو انتم تعلمون❁ والعلّة الكبرى للاتّفاق والتّمدّن لو انتم تشعرون❁ انّا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاوّل وهو الاسّ الاعظم نزّلناه في الواح اخرى والثّاني نزّل في هذا اللّوح البديع❁ (١٩٠) قد حرّم عليكم شرب الافيون انّا نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً في الكتاب والّذي شرب انّه ليس منّي ❁ اتّقوا الله يا اولي الالباب❁

صفحة خالية

ملحقات للكتاب الأقدس

صفحة خالية

تعريف
بملحقات الكتاب الأقدس

اشتملت بعض الألواح المباركة الّتي أنزلها حضرة بهاء الله بعد الكتاب الأقدس على آيات متمّمة لأحكام ذلك الكتاب المبين، وقد نُشر معظمها في "مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله نزّلت بعد الكتاب الأقدس". ونعيد نشر بعض هذه النّصوص المقدّسة في الصّفحات التّالية وهي: نبذة من لوح الإشراقات، والصّلوات الثّلاث المنوّه عنها في رسالة "سؤال وجواب"، وكذلك صلاة الميّت.

صفحة خالية

لوح الإشراقات
(الإشراق الثَّامن)

قد سطرت في هذا الحين من القلم الأعلى هذه الجملة وتعدّ من الكتاب الأقدس❁ وهي أن أمور الملّة معلّقة ومنوطة برجال بيت العدل الإلهي❁ أولئك أمناء الله بين عباده ومطالع الأمر في بلاده❁ يا حزب الله إنّ مربّي العالم هو العدل لأنّه حائز لركني المجازاة والمكافاة❁ وهذان الرّكنان هما الينبوعان لحياة أهل العالم❁ وبما أنّ كلّ يوم يقتضي أمراً وكلّ حين يستدعي حكمةً فلذلك ترجع الأمور إلى بيت العدل ليقرّر ما يراه موافقاً لمقتضى الوقت❁ والّذين يقومون على خدمة الأمر لوجه الله أولئك ملهمون بالإلهامات الغيبيّة الإلهيّة❁ وقد فرض على الكلّ إطاعتهم والأمور السّياسيّة كلّها ترجع إلى بيت العدل❁ وأما العبادات فإلى ما أنزله الله في الكتاب❁ يا أهل البهاء كنتم ولا زلتم مشارق محبّة الله ومطالع عنايته فلا تدنّسوا ألسنتكم بسبّ أحدٍ ولعنه وغضّوا أبصاركم عمّا لا يليق بها❁ أظهروا ما عندكم فإنْ قُبل فالمقصود حاصل وإلاّ فالتّعرض باطل❁ ذروه بنفسه مقبلين إلى الله المهيمن القيّوم❁ ولا تكونوا سبباً لحزن أحدٍ فضلاً عن الفساد والنّزاع عسى أن تتربّوا في ظلّ سدرة العناية الإلهيّة وتعملوا بما أراد الله كلّكم أوراق شجرةٍ واحدةٍ وقطرات بحرٍ واحدٍ❁ [مترجم]

صفحة خالية

الصّلاة الكبرى

تؤدى مرّة في كلّ أربع وعشرين ساعة.

(هو المنزل الغفور الرّحيم)

للمصلّي أن يقوم مقبلاً إلى الله وإذا قام واستقرّ في مقامه ينظر إلى اليمين والشّمال كمن ينتظر رحمة ربّه الرّحمن الرّحيم ❁ ثمّ يقول:

يا إله الأسمآء وفاطر السّمآء أسئلك بمطالع غيبك العليّ الأبهى بأن تجعل صلوتي ناراً لتحرق حجباتي الّتي منعتني عن مشاهدة جمالك ونوراً يدلّني إلى بحر وصالك ❁

ثمّ يرفع يديه للقنوت لله تبارك وتعالى ويقول:

يا مقصود العالم ومحبوب الأمم تراني مقبلاً إليك منقطعاً عمّا سواك متمسّكاً بحبلك الّذي بحركته تحرّكت الممكنات ❁ أي ربّ أنا عبدك وابن عبدك ❁ أكون حاضراً قائماً بين أيادي مشيّتك وإرادتك وما أريد إلاّ رضآئك ❁ أسئلك ببحر رحمتك وشمس فضلك بأن تفعل بعبدك ما تحبّ وترضى ❁ وعزّتك المقدّسة عن الذّكر والثّنآء كلّ ما يظهر من عندك هو مقصود قلبي ومحبوب فؤادي ❁ إلهي إلهي لا تنظر إلى آمالي وأعمالي بل إلى إرادتك الّتي أحاطت السّموات والأرض ❁ واسمك الأعظم يا مالك الأمم ما أردت إلاّ ما أردته ولا أحبّ إلاّ ما تحبّ ❁

ثمّ يسجد ويقول:

سبحانك من أن توصف بوصف ما سواك أو تعرف بعرفان دونك ❁

ثمّ يقوم ويقول:

أي ربّ فاجعل صلوتي كوثر الحيوان ليبقى به ذاتي بدوام سلطنتك ويذكرك في كلّ عالم من عوالمك ❁

ثمّ يرفع يديه للقنوت مرّة أخرى ويقول:

يا من في فراقك ذابت القلوب والأكباد وبنار حبّك اشتعل من في البلاد أسئلك باسمك الّذي به سخّرت الآفاق بأن لا تمنعني عما عندك يا مالك الرّقاب ❁ أي ربّ ترى الغريب سرع إلى وطنه الأعلى ظلّ قباب عظمتك وجوار رحمتك والعاصي قصد بحر غفرانك والذّليل بساط عزّك والفقير أفق غنآئك ❁ لك الأمر فيما تشآء ❁ أشهد أنّك أنت المحمود في فعلك والمطاع في حكمك والمختار في أمرك ❁

ثمّ يرفع يديه ويكبّر ثلث مرات ثمّ ينحني للرّكوع لله تبارك وتعالى ويقول:

يا إلهي ترى روحي مهتزّاً في جوارحي وأركاني شوقاً لعبادتك وشغفاً لذكرك وثنآئك ويشهد بما شهد به لسان أمرك في ملكوت بيانك وجبروت علمك ❁ أي ربّ أحبّ أن أسئلك في هذا المقام كلّ ما عندك لإثبات فقري وإعلآء عطآئك وغنآئك وإظهار عجزي وإبراز قدرتك واقتدارك ❁

ثمّ يقوم ويرفع يديه للقنوت مرّة بعد أخرى ويقول:

لا إله إلاّ أنت العزيز الوهّاب❁ لا إله إلاّ أنت الحاكم في المبدء والمآب❁ إلهي إلهي عفوك شجّعني ورحمتك قوّتني وندآئك أيقظني وفضلك أقامني وهداني إليك وإلاّ ما لي وشأني لأقوم لدى باب مدين قربك أو أتوجّه إلى الأنوار المشرقة من أفق سمآء إرادتك❁ أي ربّ ترى المسكين يقرع باب فضلك والفاني يريد كوثر البقآء من أيادي جودك❁ لك الأمر في كلّ الأحوال يا مولى الأسمآء ولي التّسليم والرّضآء يا فاطر السّمآء❁

ثمّ يرفع يديه ثلث مرّات ويقول:

الله أعظم من كلّ عظيم❁

ثمّ يسجد ويقول:

سبحانك من أن تصعد إلى سمآء قربك أذكار المقرّبين أو أن تصل إلى فنآء بابك طيور أفئدة المخلصين❁ أشهد أنّك كنت مقدّساً عن الصّفات ومنزّهاً عن الأسمآء لا إله إلاّ أنت العليّ الأبهى❁

ثمّ يقعد ويقول:

أشهد بما شهدت الأشيآء والملأ الأعلى والجنّة العليا وعن ورآئها لسان العظمة من الأفق الأبهى أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت والّذي ظهر إنّه هو السّرّ المكنون والرّمز المخزون الّذي به اقترن الكاف بركنه النّون❁ أشهد أنّه هو المسطور من القلم الأعلى والمذكور في كتب الله ربّ العرش والثّرى❁

ثمّ يقوم مستقيماً ويقول:

يا إله الوجود ومالك الغيب والشّهود ترى عبراتي وزفراتي وتسمع ضجيجي وصريخي وحنين فؤادي❁ وعزّتك اجتراحاتي أبعدتني عن التّقرّب إليك وجريراتي منعتني عن الورود في ساحة قدسك❁ أي ربّ حبّك أضناني وهجرك أهلكني وبعدك أحرقني❁ أسئلك بموطئ قدميك في هذا البيدآء وبلبّيك لبّيك أصفيآئك في هذا الفضآء وبنفحات وحيك ونسمات فجر ظهورك بأن تقدّر لي زيارة جمالك والعمل بما في كتابك❁

ثمّ يكبّر ثلث مرات ويركع ويقول:

لك الحمد يا إلهي بما أيّدتني على ذكرك وثنآئك وعرّفتني مشرق آياتك وجعلتني خاضعاً لربوبيّتك وخاشعاً لألوهيّتك ومعترفاً بما نطق به لسان عظمتك❁

ثمّ يقوم ويقول:

إلهي إلهي عصياني أنقض ظهري وغفلتي أهلكتني❁ كلّما أتفكّر في سوء عملي وحسن عملك يذوب كبدي ويغلي الدّم في عروقي❁ وجمالك يا مقصود العالم إنّ الوجه يستحي أن يتوجّه إليك وأيادي الرّجآء تخجل أن ترتفع إلى سمآء كرمك❁ ترى يا إلهي عبراتي تمنعني عن الذّكر والثّنآء يا ربّ العرش والثّرى❁ أسئلك بآيات ملكوتك وأسرار جبروتك بأن تعمل بأوليآئك ما ينبغي لجودك

يا مالك الوجود ويليق لفضلك يا سلطان الغيب والشّهود❁

ثمّ يكبّر ثلث مرّات ويسجد ويقول:

لك الحمد يا إلهنا بما أنزلت لنا ما يقرّبنا إليك ويرزقنا كلّ خير أنزلته في كتبك وزبرك❁ أي ربّ نسئلك بأن تحفظنا من جنود الظّنون والأوهام❁ إنّك أنت العزيز العلاّم❁

ثمّ يرفع رأسه ويقعد ويقول:

أشهد يا إلهي بما شهد به أصفيآئك واعترف بما اعترف به أهل الفردوس الأعلى والجنّة العليا والّذين طافوا عرشك العظيم❁ الملك والملكوت لك يا إله العالمين❁

الصّلاة الوسطى

تؤدى يومياً في الصّباح والزّوال والمساء

ومن أراد أن يصلّي له أن يغسل يديه وفي حين الغسل يقول:

إلهي قوِّ يدي لتأخذ كتابك باستقامة لا تمنعها جنود العالم ثمّ احفظها عن التّصرّف فيما لم يدخل في ملكها❁ إنّك أنت المقتدر القدير❁

وفي حين غسل الوجه يقول:

أي ربِّ وجّهت وجهي إليك❁ نوّره بأنوار وجهك ثمّ احفظه عن التّوجّه إلى غيرك❁

وبعد له أن يقوم متوجّهاً إلى القبلة ويقول:

شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو❁ له الأمر والخلق❁ قد أظهر مشرق الظّهور ومكلّم الطّور الّذي به أنار الأفق الأعلى ونطقت سدرة المنتهى وارتفع النّدآء بين الأرض والسّمآء قد أتى المالك المُلك والملكوت والعزّة والجبروت لله مولى الورى ومالك العرش والثّرى❁

ثمّ يركع ويقول:

سبحانك عن ذكري وذكر دوني ووصفي ووصف من في السّموات والأرضين❁

ثمّ يقوم للقنوت ويقول:

يا إلهي لا تخيّب من تشبّث بأنامل الرّجآء بأذيال رحمتك وفضلك يا أرحم الرّاحمين ❁

ثمّ يقعد ويقول:

أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك وبأنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت ❁ قد أظهرت أمرك ووفيت بعهدك وفتحت باب فضلك على من في السّموات والأرضين ❁ والصّلاة والسّلام والتّكبير والبهآء على أوليآئك الّذين ما منعتهم شئونات الخلق عن الإقبال إليك وأنفقوا ما عندهم رجآء ما عندك ❁ إنّك أنت الغفور الكريم ❁

وإذا شآء المصلّي قراءة[١]: شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو المهيمن القيّوم،

بدلاً من الآية الكبيرة فذلك يكفي، وكذلك يكفي في القعود تلاوة:

أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك وبأنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت ❁

---

١. النصّ الفارسي: اگر نفسى مقام آيه كبيره (..........) قرائت نمايد كافى است.

الصّلاة الصّغرى

تُقرأ مرّة كلّ أربع وعشرين ساعة، حين الزّوال:

أشهد يا إلهي بأنّك خلقتني لعرفانك وعبادتك❁ أشهد في هذا الحين بعجزي وقوّتك وضعفي واقتدارك وفقري وغنآئك❁ لا إله إلاّ أنت المهيمن القيّوم❁

صلاة الميّت

يقرء في القنوت:

يا إلهي هذا عبدك وابن عبدك الّذي آمن بك وبآياتك وتوجّه إليك منقطعاً عن سواك❁ إنّك أنت أرحم الرّاحمين❁ أسئلك يا غفّار الذنوب وستّار العيوب بأن تعمل به ما ينبغي لسمآء جودك وبحر إفضالك وتدخله في جوار رحمتك الكبرى الّتي سبقت الأرض والسّمآء❁ لا إله إلاّ أنت الغفور الكريم❁

وبعد يشرع في التّكبيرات[٢]

في الأوّل: إنّا كلٌّ لله عابدون❁
وفي الثّاني: إنّا كلٌّ لله ساجدون❁
وفي الثّالث: إنّا كلٌّ لله قانتون❁
وفي الرّابع: إنّا كلٌّ لله ذاكرون❁
وفي الخامس: إنّا كلٌّ لله شاكرون❁
وفي السّادس: إنا كلٌّ لله صابرون❁

كلّ منها تسع عشرة مرّة.

وفي النّساء يقول: هذه أمتك وابنة أمتك إلى آخر.

---

٢. بعد تلاوة كلّ تكبيرة "الله أبهى" يجب تلاوة كلّ من الأذكار الستة، تسع عشرة مرّة.

صفحة خالية

رسالة

سؤال وجواب

صفحة خالية

رسالة
سؤال وجواب

١. سؤال: بخصوص العيد الأعظم.

جواب: يبدأ العيد الأعظم في عصر اليوم الثّالث عشر من الشّهر الثّاني من التّقويم البياني، والعمل في الأوّل، والتّاسع، والثّاني عشر من أيّامه حرام.

٢. سؤال: بخصوص عيد المولدين.

جواب: كان المولد الأقدس الأبهى في فجر اليوم الثّاني من شهر المحرّم، أمّا مولد المبشّر فقد كان في اليوم الأوّل منه. واليومان عند الله بحُسبان يوم واحد.

٣. سؤال: بخصوص آيتي الزّواج.

جواب: للرجال: "إنّا كلٌّ لله راضون"، وللنّساء: "إنّا كلٌّ لله راضيات".

٤. سؤال: إذا سافر شخص دون أن يعيّن ميقاتاً لعودته، أي مدّة غيابه، فما حُكم زوجته إذا انقطعت أخباره وفُقد أثره؟

جواب: إن كان قد ترك حكم الأقدس مع علمه به، فلزوجته أن تتربّص عاماً كاملاً، لها الخيار بعده في الأخذ بالمعروف أو اتّخاذ زوج آخر. وإن لم يكن على علم بحُكم

الكتاب، فعلى زوجته الصّبر حتّى يُظهر الله مصير زوجها. والمقصود بالمعروف في هذا المقام هو الاصطبار.

٥. سؤال: بخصوص الآية المباركة "**إنّا لمّا سمعنا ضجيج الذّرّيّات في الأصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا من الأخرى**".

جواب:قسّمت المواريث في كتاب الله إلى ألفين وخمسمائة وعشرين سهماً، وهو المضاعف المشترك الأصغر للأعداد من الواحد إلى التّسعة. وقُسّمت هذه الأسهم على سبع طبقات من الورّاث، كما هو مذكور في الكتاب. فما يخصّ الذّرّيّة مثلاً مساوٍ في مقداره لحرف الطّاء، أي تسع حصص، كلٌّ منها ستون سهماً، مجموعها خمسمائة وأربعون سهماً. وقوله تعالى: "**زِدْنا ضِعْفَ ما لهم**" يعني زيادة نصيب الذّرّيّة بمقدار تسع حصص أخرى، فيكون مجموع نصيبهم ثماني عشرة حصّة كلٌّ منها ستّون سهماً، وتُنقص هذه الزّيادة من حصص سائر الورثة. فمثلاً: قد نُزّل في الكتاب أن "**للأزواج من كتاب الحاء على عدد التّآء والفآء**" أي ثماني حصص كلٌّ منها ستّون سهماً مجملها أربعمائة وثمانون سهماً، بينما ترتّب على إعادة تقسيم الحصص، إنقاص حصّة ونصف من نصيب الأزواج أي تسعين سهماً أضيفت إلى نصيب الذّرّيّة، وكذلك الحال مع باقي طبقات الورّاث، حتّى

بلغ مقدار ما انتقص منهم تسع حصص، وهو ما زيد إلى نصيب الذّرّيّة.

٦. سؤال: فيما يخصّ ميراث الأخّ، هل يرث الأخّ الشّقيق فقط أم يرث الأخّ لأب كان أو لأمّ؟

جواب: إن كان الأخّ لأب نال حقّه كما هو مذكور في الكتاب، وإن كان لأمّ يرجع ثلث حقّه إلى بيت العدل ويبقى له الثّلثان، وكذلك حكم الأخت.

٧. سؤال: من المقرّر في باب الإرث أنّه عند عدم وجود ذّرّيّة، يرجع نصيبها إلى بيت العدل، فهل عند عدم وجود أيّ من الطّبقات الأخرى كالأب أو الأمّ أو الأخّ أو الأخت أو المعلّم يرجع نصيبها إلى بيت العدل أيضاً أم أنّ لها حكماً آخر؟

جواب: في الآية المباركة ما يكفي، فقوله تعالى: "**من مات ولم يكن له ذرّيّة ترجع حقوقهم إلى بيت العدل**" إلى آخر الآية، وقوله: "**الّذي له ذرّيّة ولم يكن ما دونها عمّا حُدّد في الكتاب يرجع الثّلثان ممّا تركه إلى الذّرّيّة والثّلث إلى بيت العدل**" إلى آخر الآية، يعني عند عدم وجود الذّرّيّة يرجع نصيبها في التّركة إلى بيت العدل، وعند وجود الذّرّيّة وعدم وجود أيّ من الطّبقات الأخرى يؤول ثلثا نصيبها إلى الذّرّيّة والثّلث الآخر إلى بيت العدل. ويسري هذا الحُكم عند

عدم وجود الكلّ أو البعض، فعند عدم وجود أيّ من الورّاث الآخرين يؤول ثلثا نصيبه إلى الذّرّيّة وثلثه الآخر إلى بيت العدل.

٨. سؤال: في خصوص نصاب حقوق الله.

جواب: نصاب حقوق الله هو تسعة عشر مثقالاً من الذّهب، يعني بعد أن تبلغ النّقود هذا المقدار تجب فيها حقوق الله. وتجب حقوق الله في سائر الأموال إذا بلغت قيمتها، لا عددها، هذا المقدار. وتجب حقوق الله مرّة واحدة. فمثلاً: إذا امتلك شخص ألف مثقال من الذّهب، وأدّى عنها حقوق الله، فلا تترتّب حقوق الله على هذا المال مرّة أخرى، وإنما تجب على ما يزيد عليه من جرّاء تجارة أو معاملة أو ما شاكلهما، ومتى بلغت الزّيادة، أي الرّبح، حدّ النّصاب وجب العمل بما حكم به الله، إلاّ إذا انتقل أصل المال إلى يد أخرى، إذن تتعلّق به الحقوق كما تعلّقت أوّل مرّة. لقد جاء في آثار النّقطة الأولى أنّ حقوق الله واجبة على كلّ ما يملكه المرء، ولكن في هذا الظّهور الأعظم أعفينا دار السُّكنى ومتاع البيت، بقدر ما تدعو إليه الحاجة منها.

٩. سؤال: أي الالتزامات أولى بالأداء: حقوق الله، أو دين الميّت، أو تجهيزه ودفنه؟

جواب: تجهيز الميّت ودفنه مُقدّم، يليه أداء الدّين ثمّ أخذ حقوق

الله. وإذا لم يكفِ مال الميّت للوفاء بديونه، يُقسّم ما بقي منه على الدّيون بنسبة مقاديرها.

١٠. سؤال: نهى الكتاب الأقدس عن حلق الرّأس، وأمَرَت به سورة الحجّ.
جواب: الكلّ مأمور باتّباع الكتاب الأقدس، كلّ ما أنزل فيه هو حُكم الله بين العباد، وقد أعفي القاصدون إلى البيت من حلق الرّأس.

١١. سؤال: إذا جامع الرّجل زوجته أثناء سنة الاصطبار، ثمّ تجدّد النّفور بينهما، فهل يبدءان السّنة من جديد، أم تدخل الأيّام السّابقة على الجماع في حساب السّنة. وهل يجب تربّص بعد الطّلاق؟
جواب: إذا تحقّقت الألفة بين الزّوجين أثناء سنة الاصطبار فحُكم الزّواج ثابت، والعمل بحُكم الكتاب واجب، وإذا انقضت أيّام الاصطبار ووقع ما حكم به الله فلا لزوم للتربّص. وجماع الرّجل بامرأته أثناء الاصطبار حرام، وعلى من يقترفه أن يستغفر الله، ويدفع تسعة عشر مثقالاً من الذّهب لبيت العدل جزاء ما فعل.

١٢. سؤال: إذا وقع كره بين الزّوجين عقب تلاوة آيتي الزّواج، ودفع المهر، هل يجوز الطّلاق من دون اصطبار أم لا؟
جواب: إذا أريد الطّلاق بعد تلاوة الآيتين ودفع المهر، قبل

الدّخول، جاز الطّلاق، ولا لزوم لأيّام الاصطبار، ولكن لا يجوز استرداد المهر.

١٣. سؤال: هل يُعلّق الزّواج على رضا الأبوين لكلّ من الرّجل والمرأة، أم يكفي من طرف واحد؟ وهل البكر وغير البكر في ذلك سواء؟
جواب: الزّواج معلّق على رضا الأب والأم لكلّ من الرّجل والمرأة، والبكر وغير البكر في ذلك سواء.

١٤. سؤال: نزّل الأمر بالتّوجّه في الصّلاة شطر القبلة، فإلى أيّ وجهة يجب التّوجّه عند تلاوة الأذكار؟
جواب: حُكم القبلة ثابت في الصّلاة، أما لتلاوة الأذكار فيجري ما أنزله الرّحمن في الفرقان: "أينما تولّوا فثمّ وجه الله".

١٥. سؤال: بخصوص الذّكر في "مشرق الأذكار في الأسحار".
جواب: مع أنّ كلمة الأسحار ذكرت في كتاب الله، لكن الذّكر في الأسحار، وعند طلوع الفجر، وبعد طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، وحتّى بعد ذلك بساعتين، مقبول عند الله.

١٦. سؤال: هل ينطبق حُكم حمل الجنائز، حيث يتفضّل **"حرّم عليكم نقل الميّت أزيد من مسافة ساعة من المدينة"** على البرّ والبحر معاً؟
جواب: يسري الحُكم على البرّ والبحر على السّواء، وسيّان كانت

ساعة في سفينة بخاريّة، أو في سكّة حديديّة، فالمقصود مدّة ساعة بأيّ واسطة كانت، ولكن التّعجيل بدفن الميّت أحبّ وأولى.

١٧. سؤال: ما حُكم اللّقْطة إن كانت شيئاً مفقوداً؟

جواب: إن وجدت اللّقْطة في مدينة فليناد منادٍ بالخبر مرّة، فإن ظهر صاحبها سُلّمت إليه، وإلاّ فانتظار سنة، فإن ظهر صاحبها تسلّم المال بعد دفع مصروف المنادي، فإن مرّ العام ولم يظهر للمال صاحب جاز التّصرّف فيه. وإذا كانت اللّقطة أقلّ من مصروف المنادي، أو مثله، فانتظار يوم بعد العثور عليها، فإن لم يظهر صاحبها جاز التّصرّف فيها. أما إذا وجدت اللّقطة في صحراء فانتظار ثلاثة أيّام، فإن لم يُعرف لها صاحب جاز التّصرّف فيها.

١٨. سؤال: في خصوص الوضوء، إذا قصد شخص الحمّام مثلاً: وغسل تمام بدنه، فهل عليه مع ذلك أن يتوضّأ أم لا؟

جواب: يجب إعمال حُكم الوضوء في كلّ الأحوال.

١٩. سؤال: بفرض أنّ شخصاً عزم على ترك وطنه ولم تقبل زوجته ذلك، ووصل الخلاف حدّ الطّلاق، واستغرق الإعداد للسّفر سنة كاملة، فهل تُحسب هذه المدّة من أيّام الاصطبار، أم يبدأ حساب سنة الاصطبار من يوم افتراق الزّوجين؟

جواب:أصل الحساب من يوم الفراق، فإذا افترق الزّوجان قبل السّفر بسنة ولم يتضوّع بينهما عَرْف المحبّة، يتمّ الطّلاق، وإلاّ يبدأ الحساب من يوم السّفر إلى انقضاء سنة بالشّروط المنزّلة في الكتاب الأقدس.

٢٠. سؤال: بخصوص سنّ البلوغ في التّكاليف الشّرعيّة؟

جواب:سنّ البلوغ الخامسة عشرة، للنّساء والرّجال على السّواء.

٢١. سؤال: بشأن الآية المباركة **"في الأسفار إذا نزلتم واسترحتم المقام الأمن مكان كلّ صلوة سجدة واحدة"**.

جواب:هذه السّجدة هي قضاء الصّلاة الّتي فاتت أثناء الحركة في مواقع غير مأمونة. أمّا إذا حلّ وقت الصّلاة وكان المسافر مستريحاً وفي مكان آمن، وجب أداؤها في وقتها، وحُكم القضاء يسري في السّفر والحضر على السّواء.

٢٢. سؤال: بخصوص تعيين مدّة السّفر.

جواب:يتعيّن السّفر بتسع ساعات من السّاعات الآليّة. وإن توقّف المسافر بمكان، وتوقّع أن يطول توقّفه شهراً بيانياً، وجب عليه الصّوم. وإن قصُر توقّفه عن شهر فلا صوم عليه. وإن ورد أثناء الصّوم مكاناً توقّع أن يقيم فيه شهراً حسب تقويم البيان، كان له إفطار ثلاثة أيّام، يصوم بعدها ما بقي من الصّوم. وإن بلغ موطنه الدّائم، وجب عليه الصّوم من اليوم الأوّل لوروده.

٢٣. سؤال: بشأن جزاء الزّاني والزّانية.
جواب: في المرّة الأولى يكون الجزاء تسعة مثاقيل من الذّهب، وفي المرّة الثّانية ثمانية عشر مثقالاً، وفي المرّة الثّالثة ستّة وثلاثين مثقالاً، وهكذا يُضاعف الجزاء في كلّ مرّة تالية. والمثقال يعادل تسعة عشر "نُخُدْ"[*] كما نزّل في البيان.

٢٤. سؤال: بخصوص الصّيد.
جواب: تدخل الوسائل الأخرى، كالبنادق، والسّهام، وغيرها من آلات الصّيد في حُكم قوله تعالى: **"اذا ارسلتم الجوارح ..."** إلى آخر الآية، ولكن يُحرّم أكل الصّيد إذا استخدمت فيه الفخاخ ومات الصّيد قبل الوصول إليه.

٢٥. سؤال: بخصوص الحجّ.
جواب: الحجّ لأحد البيتين المباركين واجب، والخيار متروك لعازم الحجّ.

٢٦. سؤال: بخصوص المهر.
جواب: المقصود من الاقتناع بالدّرجة الأولى في المهر هو تسعة عشر مثقالاً من الفضّة.

٢٧. سؤال: بشأن الآية المباركة: **"وإن أتاها خبر الموت ..."** إلى آخر الآية.
جواب: المراد من لبث **"أشهر معدودات"** هو تسعة أشهر.

[*] وحدة موازين فارسية، و١٩ "نخد" تساوي ما يزيد قليلاً على ثلاثة جرامات ونصف.

٢٨. سؤال: استُفسر مجدّداً عن سهم المعلّم في الميراث.
جواب: إذا كان المعلّم متوفياً يرجع ثلث سهمه إلى بيت العدل ويرجع الثّلثان الآخران إلى ذرّيّة الميّت، لا المعلّم.

٢٩. سؤال: استُفسِر مجدّداً عن الحجّ.
جواب: المقصود بحجّ البيت المفروض على الرّجال هو البيت الأعظم في بغداد، وبيت النّقطة الأولى في شيراز، والحجّ إلى أيّ منهما يكفي. فليقصد الحجّاج البيت الأقرب إلى بلدهم.

٣٠. سؤال: بشأن الآية المباركة: "**من اتّخذ بكراً لخدمته لا بأس**".
جواب: لمحض الخِدمة، مثل الأعمال الّتي يقوم بها غيرها من الخدم عادة، كباراً وصغاراً، في مقابل أجر. ولهذه البكر متى أرادت الزّواج الحرّيّة في اختيار زوجها بنفسها، لأنّ اقتناء الإماء حرام. وحرام أيضاً اتّخاذ أكثر من زوجتين.

٣١. سؤال: بخصوص الآية المباركة: "**قد نهاكم الله عمّا عملتم بعد طلقات ثلث**".
جواب: المقصود هو حُكم ما قبل، بضرورة تزوّج المطلّقة ثلاثاً بآخر قبل أن تحلّ لمطلّقها. وقد نُهي عن ذلك في الكتاب الأقدس.

٣٢. سؤال: بخصوص ارتفاع البيتين في المقامين والمقامات الّتي استقرّ بها العرش.

جواب: المقصود بالبيتين، هما البيت الأعظم، وبيت النّقطة الأولى. أمّا الأماكن الأخرى، فلأهل البلاد الموجودة فيها الخيار في صون كلّ بيت استقرّ فيه العرش أو صون واحد منها ينتخبونه.

٣٣. سؤال: استُفسِر مجدّداً عن إرث المعلّم.
جواب: إذا كان المعلّم من غير أهل البهاء فلا يرث، وإذا تعدّد المعلّمون تقاسموا الحصّة بينهم بالتّساوي، وإذا كان المعلّم متوفّياً لا نصيب لأولاده في الإرث، وإنما يرجع ثلثا الإرث لأولاد صاحب التّركة والثّلث الآخر لبيت العدل.

٣٤. سؤال: بخصوص دار السُّكنى المخصّصة للأولاد الذّكور.
جواب: عند تعدّد دور السُّكنى، المقصود هو أحسنها وأشرفها، وباقي الدّور حُكمها حُكم سائر الأموال الواجب تقسيمها بين الورّاث، وأيّ وارثٍ يكون خارج دين الله حُكمه حُكم المعدوم، ولا يرث.

٣٥. سؤال: بخصوص النَّيْروز.
جواب: في أيّ يوم تتحوّل فيه الشّمس إلى برج الحمل، ولو قبل الغروب بدقيقة واحدة، هو يوم العيد.

٣٦. سؤال: ما الحُكم إن حلّ عيد المولدين أو عيد البعث في أيّام الصّيام؟
جواب: إذا حلّ عيد المولدين، أو عيد البعث في أيّام الصّيام

ارتفع حُكم الصّوم في ذلك اليوم.

٣٧. سؤال: من الأحكام الإلهيّة في الإرث أنّ دار السُّكنى والملابس الخاصّة حقّ للذّكور من الذّرّيّة، فهل هذا الحُكم مقصور على مال الأب أم يسري أيضاً في مال الأمّ؟
جواب: تقسّم ملابس الأمّ المستعملة بين البنات بالتّساوي، ويقسّم ما عدا ذلك من ملك وحليّ وملابس غير مستعملة على الكلّ وفقاً لما نزّل في الكتاب الأقدس، وفي حالة عدم وجود بنات يقسّم كلّ المال على النّحو المحدّد للرّجال.

٣٨. سؤال: في باب الطّلاق حيث يجب الاصطبار سنة قبل وقوعه، ما الحُكم إذا مال طرف واحد فقط للتّراضي؟
جواب: الحُكم في الكتاب الأقدس هو رضا الطّرفين، فإن لم يكن الرّضا من كلا الطّرفين لم يحصل اتّفاق.

٣٩. سؤال: ما حُكم المهر إذا لم يكن نقداً مسلّماً دفعةً واحدة، وكان في صورة التزام سندي مسلّم في مجلس العقد، على أن يكون الوفاء به عند الاستطاعة؟
جواب: أذِنَ مصدر الأمر بذلك.

٤٠. سؤال: إذا تضوّع عَرْف المحبّة أثناء سنة الاصطبار ثمّ عقبه نفور. واختلف الحال طوال السّنة بين مودّة وكراهية حتّى انتهت وهما على كراهة، فهل يقع الطّلاق؟
جواب: على أيّ حال كلّما حدثت كراهية تبدأ سنة الاصطبار من

يوم وقوعها، ويجب أن تبلغ السّنة نهايتها.

٤١. سؤال: خُصّصت دار السُّكنى والملابس الخاصّة للذّكور من الذّرّيّة دون الإناث أو غيرهنّ من الورّاث، فما الحُكم إذا لم توجد ذرّيّة ذكور؟
جواب: قال تعالى: "**من مات ولم يكن له ذرّيّة ترجع حقوقهم إلى بيت العدل**..." وعملاً بهذه الآية المباركة، ترجع دار السُّكنى والملابس الخاصّة إلى بيت العدل.

٤٢. سؤال: نُزّلت أحكام حقوق الله في الكتاب الأقدس، فهل تعتبر دار السُّكنى ومستلزماتها ومتاعها من الأموال الّتي تتعلّق بها الحقوق أم أنّها غير ذلك؟
جواب: جاء في الأحكام الفارسيّة أنّ في هذا الظّهور الأعظم قد عفونا عن دار السُّكنى ومتاعها، والمراد المتاع الّذي تدعو الحاجة إليه.

٤٣. سؤال: بخصوص خِطبة القاصر.
جواب: لقد حرّمها مصدر الأمر. وذِكْر المصاهرة قبل النّكاح بخمسة وتسعين يوماً حرام.

٤٤. سؤال: بفرض أنّ شخصاً بلغ ماله مائة "تومان" وأدّى عنه حقوق الله، ثمّ خسر نصف هذا المبلغ في التّجارة، ثمّ عاد وربح ما أوصل ماله حدّ النّصاب، فهل يجب عليه أداء الحقوق أم لا؟

جواب: في هذه الحالة لا تتعلّق به الحقوق.

٤٥. سؤال: إذا تلف المبلغ المذكور كلّه بعد أداء الحقوق، ثمّ تَحَصَّل المبلغ مرّة ثانية من الكسب والتّجارة، فهل يجب أداء الحقوق ثانية؟
جواب: وفي هذه الحالة أيضاً لا تجب الحقوق.

٤٦. سؤال: بخصوص الآية المباركة: "**كتب عليكم النّكاح**" هل هذا الحُكم واجب أم لا؟
جواب: غير واجب.

٤٧. سؤال: إذا تزوّج شخص من بكر، ودفع مهرها، وعند الدّخول تبيّن أنّها ثيّب، فهل يُردّ المهر ومصروف الزّواج أم لا؟ وإذا اشترطت البكورة في النّكاح هل يفسد العقد إذا تخلّف الشّرط؟
جواب: في هذه الحالة يُردّ المهر والمصروف، ويكون تخلّف الشّرط سبباً لفساد العقد. ولكن إن شمل السّتر والعفو في هذا المقام، كان لذلك عند الله أجر عظيم.

٤٨. سؤال: "**رقم عليكم الضّيافة**" هل هذا الحُكم واجب أم لا؟
جواب: غير واجب.

٤٩. سؤال: بخصوص حدّ الزّنا واللّواط والسّرقة، ومقاديرها؟
جواب: يرجع تعيين مقادير هذه الحدود إلى بيت العدل.

٥٠. سؤال: بخصوص تحريم وتحليل زواج الأقارب.
جواب: ترجع هذه الأمور أيضاً إلى أمناء بيت العدل.

٥١. سؤال: ذُكر في باب الوضوء أنّ من لم يجد الماء يذكر خمس مرّات "**بسم الله الأطهر الأطهر**" فهل يجوز تلاوة هذا الذّكر عند شدّة البرد، أو وجود جراح في اليد أو الوجه؟
جواب: استعمال الماء الدّافئ في حالة البرد الشّديد جائز، أمّا عند وجود جراح في اليد أو الوجه أو وجود مانع آخر، كأمراض تجعل استعمال الماء ضاراً، فيجوز تلاوة هذا الذّكر عوضاً عن الوضوء.

٥٢. سؤال: هل تلاوة الذّكر المنزّل عوضاً عن صلاة الآيات واجب أم لا؟
جواب: غير واجب.

٥٣. سؤال: بخصوص الإرث، هل يرث الإخوة والأخوات لأمّ، مع وجود إخوة وأخوات أشقّاء؟
جواب: لا سهم لهم.

٥٤. سؤال: قال تعالى: "**إنّ الّذي مات في أيّام والده وله ذرّيّة أولئك يرثون ما لأبيهم**"، فما حُكم البنت إذا ماتت في أيّام أبيها؟
جواب: يُقسّم ميراثها بحُكم الكتاب على طبقات الورّاث السّبع.

٥٥. سؤال: إذا كان الميّت امرأة، فإلى من ترجع حصّة الزّوجة؟
جواب: ترجع حصّة الزّوجة إلى الزّوج.

٥٦. سؤال: أمر بخصوص كفن الميّت أن يكون خمسة أثواب، فهل المقصود خمسة أثواب كما كان معمولاً به من قبل، أو خمسة لفائف كلّ منها في جوف الأخرى؟
جواب: المقصود خمسة أثواب.

٥٧. سؤال: بخصوص الفروق الموجودة بين بعض الآيات.
جواب: أرسلت ألواح كثيرة إلى الأطراف فور تنزيلها، على صورتها الأولى، دون مراجعة، لذا حسب الأمر، ولقطع مجال اعتراض المعرضين، أعيدت قراءتها في ساحة الأقدس، وتمّت مطابقتها على القواعد المتعارف عليها بين القوم. وهناك حكمة أخرى، فقد لوحظ وجود بون شاسع بين الأسلوب الجديد في بيان المبشّر، روح ما سواه فداه، وبين المألوف من قواعد اللّغة، ولهذا نُزّلت الآيات المباركة على نحو مطابق في أغلبه للاستعمال الجاري مراعاة للسّهولة والاختصار.

٥٨. سؤال: عن الآية المباركة: "**وفي الأسفار اذا نزلتم واسترحتم المقام الأمن مكان كلّ صلوة سجدة واحدة**"، هل السّجدة قضاء للصّلاة الّتي فاتت بسبب عدم الأمن، أم تسقط الصّلاة كلّيّة أثناء السّفر، وتكون

السّجدة في مكانها؟
جواب: إن حلّ وقت الصّلاة ولم يتوفّر الأمن، تؤدّى بعد الوصول إلى مكان آمن سجدة واحدة في مكان كلّ صلاة فاتت، وبعد السّجدة الأخيرة، وحين الجلوس على هيكل التّوحيد، يُتلى الذّكر المخصوص. ولا تسقط الصّلاة أثناء السّفر، إذا وجد المكان الآمن.

٥٩. سؤال: إذا حلّ وقت الصّلاة بعد نزول المسافر واستراحته، هل يتعيّن عليه أداء الصّلاة أم يستعيض عنها بسجدة؟
جواب: لا يجوز ترك الصّلاة إلاّ في المواقع غير المأمونة.

٦٠. سؤال: إذا تعدّدت سجدات الصّلاة الفائتة، هل يلزم تكرار الذّكر المخصوص بعد كلّ سجدة؟
جواب: يكفي تلاوة الذّكر بعد السّجدة الأخيرة، ولا لزوم لتكراره بعد كلّ سجدة.

٦١. سؤال: إذا فاتت الصّلاة في الحَضَر، هل يلزم أداء السّجدة عوضاً عن الصّلاة الّتي فاتت أم لا؟
جواب: ذُكر حُكم ذلك في الجواب عن أسئلة سابقة، وهو أنّ صلاة القضاء تسري في الحَضَر والسّفر على السّواء.

٦٢. سؤال: إذا توضّأ شخص لغرض ما، وحلّ وقت الصّلاة، هل يكفي نفس الوضوء أم يلزم تجديده؟
جواب: يكفي نفس الوضوء، ولا لزوم لتجديده.

٦٣. سؤال: نزّلت الصّلاة تسع ركعات في الكتاب الأقدس، تؤدّى في الزّوال والبكور والأصيل، وفي لوح الصّلاة ما يبدو مخالفاً لذلك؟
جواب: ما نُزّل في الكتاب الأقدس يخصّ صلاة أخرى، فقد اقتضت الحكمة في السّنوات السّابقة كتابة بعض أحكام الكتاب الأقدس، ومن بينها تلك الصّلاة، في ورقة أخرى أرسلت مع بعض الآثار المباركة إلى جهة من الجهات لحفظها وصونها، ونُزّلت بعد ذلك هذه الصّلوات الثّلاث.

٦٤. سؤال: هل يجوز الاعتماد على السّاعات في تعيين الأوقات؟
جواب: الاعتماد على السّاعات جائز.

٦٥. سؤال: نُزّلت في "ورقة الصّلاة" ثلاث صلوات فهل أداء ثلاثتها واجب؟
جواب: العمل بإحدى هذه الصّلوات الثّلاث واجب، وأداء أيّ منها كاف.

٦٦. سؤال: هل يصحّ وضوء صلاة الصّبح لصلاة الظّهر، وكذلك هل يصحّ وضوء صلاة الظّهر لصلاة الأصيل؟
جواب: الوضوء مربوط بالصّلاة، ويجب تجديده لكلّ صلاة.

٦٧. سؤال: جاء في الصّلاة الكبرى أنّ على المصلّي أن يقف مقبلاً إلى الله، وقد يفهم من هذا أنّ مواجهة القِبلة غير

ضروريّ، فهل هو كذلك أم لا؟
جواب: المقصود من ذلك هو مواجهة القِبلة.

٦٨. سؤال: بخصوص الآية المباركة "**اتلوا آيات الله في كلّ صباح ومسآء**".
جواب: المقصود جميع ما نزّل من ملكوت البيان. والشّرط الأوّل هو محبة النّفوس الطّاهرة وميلها لتلاوة الآيات، فتلاوة آية واحدة، أو كلمة واحدة، بالرّوح والرّيحان أفضل من قراءة كتب متعدّدة.

٦٩. سؤال: هل يجوز لشخص أن يخصّص في وصيّته جزءاً من ماله ليُنفق بعد حياته في الأمور الخيريّة، غير أداء حقوق الله وحقوق النّاس، أم أنّ حقّه ينحصر في مصروف الدّفن، والكفن، وحمل النّعش، وما بقي من مال يؤول كما فَرَض الله إلى الورّاث؟
جواب: الإنسان حرّ في ماله. إن وُفِّقَ في أداء حقوق الله، ولم يكن للنّاس عليه حقّ، كلّ ما يكتب ويقرّ ويعترف به في وصيّته مقبول. قد أذن الله له بأن يفعل فيما ملّكه الله كيف يشاء.

٧٠. سؤال: هل الحُكم المنزّل في الكتاب الأقدس بوضع خاتم في إصبع الميّت مقصور على الكبار أم يشمل الصّغار أيضاً؟
جواب: ذلك خاصّ بالكبار، وكذلك صلاة الميّت، هي أيضاً

خاصّة بالكبار فقط.

٧١. سؤال: هل يجوز لمن أراد أن يصوم في غير شهر العلاء، أن يفعل ذلك؟ وإذا نذر أو تعهّد لله أن يصوم، هل يكون ذلك واجباً؟
جواب: حُكم الصّوم هو عين ما سبق تنزيله. ولكن إذا نذر شخص أن يصوم لله لقضاء حاجة، أو غير ذلك، فلا بأس. ولكن الحقّ جلّ جلاله يحبّ أن تكون العهود والنّذور بأمور ينتفع بها العباد.

٧٢. سؤال: سُئل ثانية، عند عدم وجود أولاد ذكور، هل ترجع دار السُّكنى والملابس الخاصّة إلى بيت العدل، أم تقسّم كباقي الأموال؟
جواب: ترجع ثلثا الدّار والألبسة الخاصّة إلى الذّرّيّة الإناث، ويرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل، الّذي جعله الله مخزن الأمّة.

٧٣. سؤال: إذا انقضت مدّة الاصطبار، وامتنع الزّوج عن الطّلاق، فما حُكم الزّوجة؟
جواب: يقع الطّلاق بانتهاء مدّة الاصطبار، ولكن لا بدّ من إشهاد الشّهود في بداية المدّة ونهايتها، ليُستعان بهم عند الحاجة.

٧٤. سؤال: بخصوص تحديد الهرَم.

جواب: عند العرب أقصى الكبر، وفي عرف أهل البهاء تجاوز السّبعين.

٧٥. سؤال: بخصوص حُكم الصّوم للمسافر مترجّلاً.
جواب: الحدّ ساعتان، فإن زاد عن ذلك جاز له الإفطار.

٧٦. سؤال: بخصوص صوم من يؤدّون أعمالاً شاقّةً.
جواب: هم معفون من الصّوم، ولكن احتراماً لحُكم الله ولمقام الصّوم، القناعة والسّتر في تلك الأيّام أحبّ وأولى.

٧٧. سؤال: هل يجوز تلاوة الاسم الأعظم خمساً وتسعين مرّة بنفس وضوء الصّلاة أم لا؟
جواب: لا ضرورة لتجديد الوضوء.

٧٨. سؤال: فيما يخصّ الألبسة والحليّ الّتي يبتاعها الزّوج لزوجته، أتُقسّم عند وفاته ما بين الورّاث، أم تختصّ بها الزّوجة؟
جواب: ما عدا الألبسة المستعملة كلّ شيء، حليّاً كان أو غيرها، هي للزّوج ما لم يثبت أنّها هديّة للزّوجة.

٧٩. سؤال: ما تعريف العَدَالة في مقام الإثبات بشهادة العَدَلين؟
جواب: حدّ العدالة هو حسن الصّيت بين الخلق، وشهادة عباد الله، من أيّ حزب كانوا، مقبولة لدى العرش.

٨٠. سؤال: إذا كان في ذمّة المتوفّى حقوق للنّاس، هل يؤدَّى الدَّيْنُ من دار السُّكنى والألبسة الخاصّة وسائر الأموال، أم

يختصّ الذكور من الذّرّيّة بدار السُّكنى والألبسة الخاصّة، ويؤدّى الدّين من سائر الأموال؟ وما الحُكم إذا لم تفِ باقي التّركة بالدّيون؟
جواب: تؤدّى الدّيون والحقوق من سائر الأموال، فإن لم تفِ هذه الأموال، يؤخذ من دار السُّكنى والألبسة الخاصّة.

٨١. سؤال: هل تؤدّى الصّلاة الثّالثة قعوداً أم قياماً؟
جواب: القيام مع الخضوع أولى وأحبّ.

٨٢. سؤال: هل تؤدّى الصّلاة الأولى الّتي ذُكر أنّ وقتها حينما يشاهد الإنسان في نفسه الإقبال والخضوع مرّة واحدة في اليوم واللّيلة، أم أنّ لها أوقاتاً أخرى؟
جواب: تكفي مرّة واحدة في اليوم واللّيلة، هذا ما نطق به لسان الأمر.

٨٣. سؤال: بخصوص تحديد البكور والزّوال والأصيل.
جواب: حين إشراق الشّمس، وزوالها، وغروبها. وأوقات الصّلاة هي من الصّبح حتّى الزّوال، ومن الزّوال حتّى الغروب، ومن الغروب إلى ساعتين من بعده، الأمر بيد الله صاحب الاسمين.

٨٤. سؤال: هل يجوز الاقتران بغير البهائيّين؟
جواب: الأخذ والعطاء كلاهما جائز، هذا ما حكم به الله إذ استوى على عرش الفضل والكرم.

٨٥. سؤال: بخصوص وقت صلاة الميّت، هل تؤدّى قبل الدّفن أم بعده، وهل يلزم مواجهة القبلة أم لا؟

جواب: صلاة الميّت تكون قبل الدّفن. والقبلة: "أينما تولّوا فثمّ وجه الله".

٨٦. سؤال: يدخل في الزّوال وقت صلاتين، صلاة حين الزّوال والصّلاة المفروضة في البكور والزّوال والآصال، فهل يلزم لهما الوضوء مرّتين أم يكفي وضوء واحد؟

جواب: لا ضرورة لتجديد الوضوء.

٨٧. سؤال: بخصوص مهر أهل القرى المعيّن بالفضّة، هل يكون الاعتبار لموطن الزّوج أم الزّوجة أم كليهما؟ وما الحُكم في حالة اختلاف موطنهما، فكان أحدهما من أهل المدن والآخر من أهل القرى؟

جواب: يتعيّن المهر وفقاً لموطن الزّوج، إن كان من أهل المدن فالمهر من الذّهب، وإن كان من أهل القرى فالمهر من الفضّة.

٨٨. سؤال: ما المقياس لتحديد ما إذا كان الشّخص حَضَرياً أم قروياً؟ وإذا هاجر حضريّ إلى القرية أو هاجر قرويّ إلى المدينة بقصد التّوطّن فما حكمه؟ أم أنّ العبرة بمحلّ الميلاد؟

جواب: العبرة بالتّوطّن. وأينما كان الوطن يُعمل بحُكم الكتاب.

٨٩. سؤال: نُزّل في الألواح المقدّسة أنّ مَن امتلك ما يعادل تسعة عشر مثقالاً من الذّهب، عليه دفع حقوق الله عنها، والرّجاء بيان ما ينبغي دفعه عن هذه التّسعة عشر مثقالاً؟
جواب: حُكم الله هو تسعة عشر في المائة. ويجري الحساب على هذا الأساس لمعرفة ما يلزم دفعه عن تسعة عشر مثقالاً.

٩٠. سؤال: إن تجاوز المال تسعة عشر مثقالاً، هل يلزم أن يبلغ الزّائد تسعة عشر مثقالاً أخرى لتتعلّق به الحقوق، أم تتعلّق الحقوق بالزّائد أيّاً ما كان مقداره؟
جواب: لا تتعلّق الحقوق بالزّائد إلاّ بعد بلوغه تسعة عشر مثقالاً.

٩١. سؤال: بخصوص الماء البكر وتحديد المستعمل منه.
جواب: يعتبر الماء القليل مثل: ملء كأس أو مثليه أو ثلاثة أمثاله، مستعملاً بعد غسل اليدين والوجه فيه، أمّا مقدار "كُر"* أو أكثر من الماء لا يتغيّر بعد غسل وجه أو وجهين، ولا بأس من استعماله، ويُعدّ الماء مستعملاً إن تغيّر أحد أوصافه الثّلاثة*، فمثلاً: إن تغيّر لون الماء يُعتبر مستعملاً.

٩٢. سؤال: في رسالة المسائل الفارسيّة، حُدّد البلوغ الشّرعي بسنّ الخامسة عشرة، فهل البلوغ شرط للزّواج، أم يجوز قبله؟
جواب: لمّا كان رضا الطّرفين شرطاً للزّواج في كتاب الله، وحيث

---

* مقدار من الماء مساوٍ لحوالي نصف متر مكعب.
* أوصاف الماء الثّلاثة هي اللّون والطّعم والرّائحة.

أن وجود الرِّضا أو عدمه غير معلوم قبل البلوغ، فعلى ذلك يكون الزّواج مشروطاً بالبلوغ، ولا يجوز قبله.

٩٣. سؤال: بخصوص صوم المريض وصلاته؟
جواب: حقّاً أقول، للصّوم والصّلاة عند الله مقام عظيم، ولكن عند توفّر الصّحة حيث تتحقّق فوائدهما، أما أداؤهما عند المرض غير جائز، هذا حُكم الحقّ جلّ جلاله من قَبل ومن بَعد، طوبى للسّامعين والسّامعات، والعاملين والعاملات. الحمد لله منزل الآيات ومظهر البيّنات.

٩٤. سؤال: بخصوص المساجد والصّوامع والهياكل.
جواب: كلّ ما بُني من مساجد وصوامع وهياكل خصّيصاً لذكر الحقّ لا يجوز فيه ذكر غيره. هذا حدّ الله، والّذي تجاوز إنّه من المُعتَدين. ولا بأس على من بناها، لأنّ عمله كان لوجه الله، وقد نال وسينال أجره.

٩٥. سؤال: هل تجب حقوق الله على أجهزة محلّ العمل اللاّزمة لأداء المهنة أو الحرفة، أم أنّها في حُكم متاع البيت؟
جواب: يجري عليها حُكم متاع البيت.

٩٦. سؤال: بخصوص جواز استبدال الوديعة بعوض نقديّ أو غيره، حفظاً لها من التّضييع.
جواب: ما كُتب في السّؤال عن استبدال عين الوديعة حفظاً لها من التّضييع جائز، بشرط أن يكون البَدَل عِدْل الأمانة،

إنّ ربّك هو المبيّن العليم والآمر القديم.

٩٧. سؤال: بخصوص غسل الرّجلين في الصّيف والشّتاء.
جواب: الحُكم واحد في الحالين، ويُرجّح الماء الفاتر، ولا بأس من استعمال الماء البارد.

٩٨. سؤال: سُئل مجدّداً عن الطّلاق.
جواب: لأنّ الحقّ جلّ جلاله يبغض الطّلاق لم يُنزل شيئاً بخصوصه، ولكن يجب أن يشهد شاهدان، أو أكثر، من بداية الانفصال إلى نهاية مدّة السَّنة، فإن لم يحصل الرّجوع في انتهاء السَّنة يقع الطّلاق. ويجب أن يُثْبَتَ ذلك في سجلّ الحاكم الشّرعيّ المُعيَّن للبلد من قِبَل بيت العدل. والعمل بهذا ضروريّ حتّى لا تحزن به أفئدة أولي الألباب.

٩٩. سؤال: بخصوص المشاورة.
جواب: إذا اختلفت آراء النّفوس المجتمعة [للمشاورة] بداية، أضيفت إليهم عدّة أخرى، ثمّ ينتخب من بينهم بالاقتراع عدد معادل للاسم الأعظم – أو أقلّ أو أكثر – للمشاورة من جديد، وما يظهر منهم فهو المطاع، فإن اختلفوا من جديد يعاد العمل بنفس التّرتيب مرّة ثالثة، ثمّ يؤخذ برأي الأغلبيّة إنّه يهدي من يشاء إلى سواء الصّراط.

١٠٠. سؤال: بخصوص الإرث.

جواب: في موضوع الإرث كلّ ما أمر به النّقطة الأولى، روح ما سواه فداه، محبوب. قسّموا بين الموجودين من أولي القسمة أموالهم، وما دون ذلك يجب عرضه على ساحة الأقدس. الأمر بيده يحكم كيف يشاء. نُزّل حُكم بأرض السّرّ في هذا المقام، حيث قُسّمت حصّة المفقودين مؤقتاً على الورّاث الموجودين إلى أن يتأسّس بيت العدل، عندئذٍ يظهر حُكم هذه الحالة. لكن يرجع ميراث المهاجرين الّذين هاجروا في سنة هجرة جمال القِدَم إلى ورّاثهم، هذا من فضل الله عليهم.

١٠١. سؤال: بخصوص حُكم الدّفينة.

١٠٢. جواب: إذا عُثر على دفينة حقّ ثلثها لمن وجدها، والثّلثان الآخران يصرفهما رجال بيت العدل فيما يحقّق مصالح عموم العباد، وذلك بعد تأسيس بيت العدل، أمّا قبل ذلك فتُسلّم إلى النّفوس الأمينة في كلّ بلد ودار. إنّه لهو الحاكم الآمر العليم الخبير.

١٠٢. سؤال: بشأن الحقوق عن الملك الّذي لا تعود منه منفعة.

جواب: حَكم الله أنّ الملك المنعدم نفعه، أي لا ينتج نفعاً، لا تتعلّق به الحقوق. إنّه لهو الحاكم الكريم.

١٠٣. سؤال: بخصوص الآية المباركة: "**والبلدان الّتي طالت فيها اللّيالي والأيّام فليصلّوا بالسّاعات** ..." إلى آخر الآية.

جواب: المقصود هو تلك البلاد النّائية. أما هذه الأقاليم فالفرق فيها قليل، ولا ينطبق عليها هذا الحُكم.

١٠٤. في لوح "أبا بديع" نُزِّلت هذه الآية المباركة: "**إنّا كتبنا لكلّ ابن خدمة أبيه كذلك قدّرنا الأمر في الكتاب**".

١٠٥. وفي لوح من الألواح نُزّل قوله تعالى: "**يا محمّد وجْه القِدَم متوجّه إليك ويذكرك ويوصي حزب الله بتربية الأولاد. إذا غفل الوالد عن هذا الأمر الأعظم الّذي نُزّل من قلم مالك القِدَم في الكتاب الأقدس سقط حقّ أبوّته، وكان لدى الله من المقصّرين محسوبا. طوبى لعبد يثبّت ما أوصى الله به في قلبه ويتمسّك به. إنّه يأمر العباد بما يؤيّدهم وينفعهم ويقرّبهم إليه، وهو الآمر القديم**".

١٠٦. "**هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار، أمر الحقّ جلّ جلاله الأنبياء والأولياء جميعاً بريّ شجر الوجود الإنسانيّ من فرات الآداب والمعارف، ليظهر منهم ما خُزن في ذوات أنفسهم وديعة من عند الله، فالمشاهد أنّ لكلّ شجر ثمراً، وما لا ثمر له يليق للنّار، وما تكلّموا به وعلّموه كان**

لحفظ مراتب العالم الإنسانيّ ومقاماته. طوبى لنفس تمسّكت في يوم الله بأصول الله ولم تنحرف عن سُنن الحقّ. الأمانة والدّيانة والصّدق والصّفاء هي أثمار سدرة الوجود، وأعظم من ذلك كلّه، بعد توحيد الباري عزّ وجلّ، رعاية حقّ الوالدين. هذه كلمة ذُكرت في كلّ كتب الله وسطرها القلم الأعلى، أن انظر ما أنزله الرّحمن في الفرقان قوله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا"، ولاحظ أن الإحسان بالوالدين مقرون بالتّوحيد. طوبى لكلّ عارف حكيم يشهد ويرى، ويقرأ ويعرف، ويعمل بما أنزله الله في كتب القبل، وفي هذا اللّوح البديع".

١٠٧. ونزّل في أحد الألواح قوله تعالى: "**في موضوع الزّكاة أمرنا باتّباع ما نزّل في الفرقان**".

صفحة خالية

خلاصة وترتيب أحكام
الكتاب الأقدس
وأوامره

صفحة خالية

خلاصة وترتيب أحكام الكتاب الأقدس وأوامره

موجز الموضوعات

أوّلاً: تعيين حضرة عبد البهاء خلفاً لحضرة بهاء الله ومبيّناً لتعاليمه.

أ. الأمر بالتّوجّه إلى حضرة عبد البهاء.

ب. الأمر بالرّجوع إلى حضرة عبد البهاء.

ثانياً: الإشارة إلى ولاية الأمر.

ثالثاً: هيئة بيت العدل.

أ. الأمر بتأسيس بيت العدل.

ب. تعيين وظائفه.

ج. تحديد موارده.

رابعاً: الأحكام والأوامر والوصايا.

أ. الصّلاة.

ب. الصّوم.

ج. الأحوال الشّخصيّة.

د. أحكام وأوامر، ووصايا شتّى.

خامساً: لوم وذكرى ونذر خاصّة.

سادساً: موضوعات متنوّعة.

خلاصة الأحكام والأوامر وترتيبها

أوّلاً: تعيين حضرة عبد البهاء خلفاً لحضرة بهاء الله ومبيّناً لتعاليمه.

أ. أمر أهل البهاء بالتّوجّه إلى "**من أراده الله الّذي انشعب من هذا الأصل القديم**".

ب. أمر أهل البهاء بإرجاع كلّ ما لا يعرفونه من الآيات "**إلى الفرع المنشعب من هذا الأصل القويم**".

ثانياً: الإشارة إلى تأسيس ولاية أمر الله.

ثالثاً: هيئة بيت العدل

أ. الأمر بتأسيس بيت العدل.

ب. تعيين وظائفه.

ج. تحديد موارده.

رابعاً: الأحكام والأوامر والوصايا

أ. الصّلاة

١. عِظَم المقام الّذي تحتلّه الصّلاة في الدّين البهائيّ.

٢. القِبلة:

أ. عيّنها حضرة الباب بشخص "**من يظهره الله**".

ب. ثبّت حضرة بهاء الله ما قرّره حضرة الباب.

ج. عيّن حضرة بهاء الله روضته المباركة قِبلة للمؤمنين بعد صعوده.

د. استقبال القِبلة عند أداء الصّلاة واجب.

٣. فُرضت الصّلاة على الرّجال والنّساء ابتداءً من سنّ البلوغ، وهو العام الخامس عشر.

٤. أعفى الله من الصّلاة:
أ. من كان مريضاً.
ب. من تعدّى السّبعين من العمر.
ج. النّساء أثناء الحيض، على أن يتوضّأن ويتلنّ الآية المُنزّلة خصّيصاً لذلك الغرض **٩٥** مرّة في اليوم.

٥. تؤدّى الصّلاة على انفراد وجوباً.

٦. اختيار إحدى الصّلوات الثّلاث جائز.

٧. المقصود بالبكور والزّوال والآصال الواردة في حُكم الصّلاة هو بحسب التّرتيب، من شروق الشّمس إلى وقت زوالها، ومن وقت زوال الشّمس إلى غروبها، ومن وقت غروب الشّمس إلى ما بعد الغروب بساعتين.

٨. أداء الصّلاة الكبرى مرّة كلّ **٢٤** ساعة كافٍ.

٩. استحسان أداء الصّلاة الصّغرى قياماً.

١٠. الوضوء:
أ. الوضوء قبل الصّلاة فرض.
ب. تجديد الوضوء لكلّ صلاة ضروريّ.

ج. يكفي وضوء واحد لأداء صلاتين وقت الظّهر.

د. في حالة عدم وجود الماء، أو وجود ضرر منه عند غسل الوجه واليدين تُتلى الآية الخاصّة خمس مرّات عوضاً عن الوضوء.

ه. استحسان الوضوء بالماء الدّافئ عند شدّة البرد.

و. تجوز الصّلاة بوضوء تمّ لغرض آخر ولا حاجة لتجديده.

ز. الوضوء ضروريّ قبل الصّلاة سواء سبقها أو لم يسبقها اغتسال.

١١. تعيين أوقات الصّلاة:

أ. الاعتماد على السّاعات لتعيين وقت الصّلاة جائز.

ب. في البلدان الواقعة في أقصى الشّمال والجنوب، حيث يختلف طول اللّيل والنّهار اختلافاً كبيراً، ينبغي الاعتماد على السّاعات والمشاخص لمعرفة أوقات الصّلاة بغضّ النّظر عن شروق الشّمس وغروبها.

١٢. عند انعدام الأمن، سواء في الحِلِّ أو التّرحال، يجب أداء سجدة مع تلاوة آية خاصّة مكان كلّ صلاة فائتة، وبعد إتمامها تُتلى آية أخرى ١٨ مرّة.

١٣. رفع حُكم صلاة الجماعة، إلاّ في صلاة الميّت.

١٤. يجب تلاوة صلاة الميّت كاملة، ويكفي غير القادرين

على القراءة تلاوة التّكبيرات السّتّ الخاصّة بهذه الصّلاة.

١٥. نُسخت صلاة الرّكعات التّسع، الّتي جاء ذكرها في الكتاب الأقدس، بنزول الصّلوات الثّلاث.

١٦. نُسخت صلاة الآيات، بنزول آية خاصّة تُتلى بدلاً منها، على أن تلاوتها ليست فرضاً.

١٧. لا يُبطل الشَّعر، وفرو السّمّور، والعظم، وأمثالها الصّلاة.

ب. الصّوم

١. عِظَم المقام الّذي يحتلّه الصّوم في الدّين البهائيّ.

٢. يبدأ شهر الصّوم بنهاية أيّام الهاء، وينتهي بعيد النّيروز.

٣. الإمساك عن الأكل والشّرب من الشّروق إلى الغروب.

٤. الصّوم فَرض على الرّجال والنّساء ابتداءً من سنّ البلوغ، وهو إدراك العام الخامس عشر.

٥. أُعفي من الصّوم:

أ. من كان على سَفر:

- إذا طال السّفر لأكثر من تسع ساعات.
- إذا طال سفر المُترجّل لأكثر من ساعتين.
- إذا توقّف المسافر في مكان لمدّة تقل عن ١٩ يوماً.

- إذا توقّف المسافر أثناء الصّوم في مكان لمدّة **١٩** يوماً يُعفى من صوم الأيّام الثّلاثة الأولى لتوقّفه.
- العائد لموطنه أثناء الصّوم يبدأ الصّوم من يوم وصوله.

ب. من كان مريضاً.
ج. من جاوز السّبعين عاماً من عمره.
د. المرأة الحامل.
هـ. المرضع.
و. الحائض بشرط أن تتوضّأ وتتلو الآية الخاصّة **٩٥** مرّة يومياً.
ز. المشتغلون بأعمال شاقّة، على أن يُراعوا السّتر والقناعة احتراماً لحكم الله ومقام الصّوم.

٦. الصّوم وفاءً بنذر في غير شهر الصّيام جائز، ولكن النّذر بالأمور النّافعة للعباد أحبّ إلى الله.

ج. الأحوال الشّخصيّة

١. الزّواج:
أ. أمر الله بالزّواج ولكنّه ليس فرضاً.
ب. تعدّد الزّوجات حرام.
ج. شُرط الزّواج ببلوغ الطّرفيْن وهو إدراك الخامسة عشرة.
د. يُشترط للزّواج رضاء الطّرفيْن ووالديّ كلّ منهما، سواء

كانت الزّوجة بكراً أو لم تكن.

ه. يجب على الطّرفيْن تلاوة آية خاصّة تُعرب عن رضاهما بما أراده الله.

و. اقتران الابن بزوجة أبيه حرام.

ز. يرجع كلّ ما يتعلّق بزواج الأقارب إلى بيت العدل.

ح. يجوز الزّواج من غير البهائيّين.

ط. الخِطبة:

- لا يجوز امتداد الخِطبة لأكثر من **٩٥** يوماً.
- لا تجوز خِطبة من لم تُدرك سنّ البلوغ.

ي. المهر:

- شُرِط الزّواج بدفع المهر.
- تحدّد المهر بمقدار **١٩** مثقالاً من الذّهب الخالص لأهل المدن، و**١٩** مثقالاً من الفضّة لأهل القرى، والعبرة بالموطن الدّائم للزّوج لا الزّوجة.
- حُرّمت الزّيادة عن **٩٥** مثقالاً.
- استحسان الاكتفاء بمقدار **١٩** مثقالاً من الفضّة.
- يجوز إعطاء سند بالمهر إذا لم يكن في الاستطاعة دفعه كاملاً.

ك. لا لزوم لفترة اصطبار قبل الطّلاق إذا تولّدت كراهية من أحد الطّرفيْن للآخر قبل الدّخول بعد دفع المهر وتلاوة الآيتيْن، ولكن استرداد المهر غير جائز.

ل. إذا عزم الزّوج على السّفر، وجب عليه أن يُحدّد لزوجته موعداً لرجوعه، وإن استحال عليه الرّجوع في الموعد لسبب مشروع، وجب عليه إخطارها بذلك والسّعي للرّجوع إليها. وإن تخلّف عن تحقيق أيّ الشّرطيْن، عليها انتظار ٩ شهور، لها بعد انقضائها أن تتّخذ زوجاً آخر، ولكن أولى لها أن تصبر. وإن أتاها خبر وفاته أو قتله، وتأكّد الخبر بالشّيوع أو شهادة عدليْن حقّ لها الزّواج بعد ٩ أشهر.

م. إذا سافر الزّوج دون أن يُحدّد لزوجته موعداً لرجوعه، مع علمه بحُكم الكتاب الأقدس، جاز لزوجته الزّواج بعد انتظار عام كامل. وإن لم يكن على علم بهذا الحُكم، وجب على الزّوجة أن تصبر حتّى تصلها أخباره.

ن. إذا تبيّن بعد دفع المهر أنّ الزّوجة ليست بكراً جاز للزّوج استرداد المهر والمصروفات.

س. إذا اشتُرطت البكارة عند الزّواج ولم يتحقّق الشّرط يجوز استرداد المهر والنّفقات، وإبطال الزّواج لتخلّف شرطه. ولكن إذا حصل السّتر والعفو كان لذلك عند الله أجر عظيم.

٢. الطّلاق:

أ. الطّلاق أمر بغيض ومذموم.

ب. يجوز الطّلاق إن تولّد كُره أو نفور لدى أيّ من الزّوجيْن، ولكن بعد انقضاء سنة كاملة. ويلزم إشهاد عدليْن أو أكثر على بداية سنة الاصطبار ونهايتها. ويجب تسجيل الطّلاق لدى حاكم شرعيّ يُمثّل بيت العدل. والجِماع بيْن الزّوجيْن أثناء سنة الاصطبار حرام، وعلى مَنْ يُخالف ذلك أن يَستغفر، ويدفع ١٩ مثقالاً من الذّهب إلى بيت العدل.

ج. لا ضرورة للعدّة بعد وقوع الطّلاق.

د. تسقط نفقة الزّوجة أثناء سنة الاصطبار إذا كان الطّلاق بسبب ارتكابها المُنكَر.

ه. يجوز معاودة الشّخص لمطلّقته بعقد ثان ما دامت لم تتّخذ لنفسها زوجاً آخر. فإن كانت قد تزوّجت لا تجوز معاودتها إلاّ بعد انحلال زواجها الآخر.

و. إذا حصلت الألفة في أيّ وقت أثناء سنة الاصطبار فإنّ الزّواج قائم وصحيح. وإن تجدّدت الرّغبة في الطّلاق وجب بدء سنة اصطبار جديدة.

ز. يجب على الزّوج أن يُعيد زوجته إلى منزلها أو يعهد بها إلى أمين ليوصلها لمنزلها إذا نشأ بينهما خلاف أثناء سفرهما، ويلتزم بدفع مصروفات السّفر، ونفقة سنة كاملة.

ح. إذا أصرّت الزّوجة على الطّلاق بدلاً من الاغتراب مع

زوجها، تبدأ سنة الاصطبار من وقت انفصالهما، سواء أثناء استعداد الزّوج للسّفر، أو بسفره.

ط. نُسِخ حُكم الشّريعة الإسلاميّة بخصوص تجديد زواج الشّخص من مطلّقته ثلاثاً.

٣. المواريث[•]

أ. تقسّم المواريث على سبع طبقات كالآتي:

الذّرّيّة	١٠٨٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
الأزواج	٣٩٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
الآباء	٣٣٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
الأمّهات	٢٧٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
الأخوة	٢١٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
الأخوات	١٥٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.
المعلّمون	٩٠	سهماً من	**٢٥٢٠** سهماً.

ب. قرّر حضرة بهاء الله للذّرّيّة ضِعف الحصّة الّتي عيّنها لهم حضرة الباب، وأنقص مقداراً مساوياً من حصص باقي الورثة.

ج. - عند عدم وجود ذرّيّة تؤول حصّتهم إلى بيت العدل لِيُنفقها على الأيتام والأرامل وكلّ ما ينفع العباد.

- إذا كان للمتوفّى ابن مات وله ذرّيّة، ورثت ذرّيّته

[•] لا تُطبّق أحكام المواريث إلاّ إذا لم يترك المتوَفَّى وصية. راجع البند س من هذا الفصل.

حصّة أبيهم، أمّا إن كانت له بنت ماتت ولها ذرّيّة تُقسّم حصّتها على الطّبقات السّبع المذكورة في الكتاب.

د. إذا كان للمتوفّى ذرّيّة، وانعدمت كلّ طبقات الورّاث الأخرى أو بعضها تأخذ الذّرّيّة ثلثيّ حصص الورثة المنعدمين، ويؤول الثّلث الآخر إلى بيت العدل.

هـ. عند عدم وجود أيّ من طبقات الورّاث المذكورين، يؤول ثلثا التّركة إلى ذرّيّة أخ وأخت المتوفّى، وإن لم يوجدوا تؤول حصّتهم إلى الأعمام والعمّات والأخوال والخالات، فإن لم يوجدوا فإلى أبنائهم وبناتهم. وفي كلّ الأحوال يرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل.

و. إذا لم يوجد أيّ من الورّاث المذكورين ترجع التّركة كلّها لبيت العدل.

ز. دار سُكنى المتوفّى وألبسته الخاصّة ترثها ذرّيّته من الذكور دون الإناث. وإن كان للمتوفّى أكثر من دار لسُكناه، اختصّت ذرّيّته الذكور بأعلاها قدراً وأكثرها أهمّيّة، وقُسّمت الدّور الأخرى بين الورثة كباقي أمواله. وإن لم يكن للمتوفّى ذرّيّة من الذكور، ورثت الإناث ثلثي دار سكناه، وألبسته الخاصّة، ويرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل. أمّا عند وفاة الأمّ، فتُقسّم ألبستها المستعملة بين بناتها بالتّساوي، وتُقسّم ألبستها غير المستعملة، ومجوهراتها، وممتلكاتها، بين جميع ورثتها،

وكذلك ملابسها المستعملة إن لم يكن لها بنات.

ح. إن كان أولاد المتوفّى قصّراً تُسلّم حصّتهم إلى شخص أمين أو شركة لاستثمارها حتّى يبلغوا رشدهم. ويُجعل للأمين سهم في الأرباح المُتحصّلة.

ط. لا تُقسّم التّركة إلاّ بعد دفع حقوق الله، وسداد ديون المتوفّى، ودفع مصروفات تجهيزه ودفنه على نحو لائق.

ي. يحصل أخ المتوفّى لأبيه على حصّته الكاملة في الميراث. أمّا الأخ لأمّ فيحصل على ثلثيها فقط، ويرجع ثلثها الآخر إلى بيت العدل. ويسري نفس الحُكم على أخت المتوفّى.

ك. وجود إخوة أو أخوات أشقّاء يمنع ميراث الإخوة والأخوات لأمّ.

ل. لا يرث المعلّم إذا لم يكن من أهل البهاء. وعند تعدّد المعلّمين تقسّم حصّتهم بينهم بالتّساوي.

م. لا ميراث للورثة إن لم يكونوا من أهل البهاء.

ن. باستثناء الملابس المستعملة للزّوجة، والمجوهرات المُهداة لها، وما يثبت أن الزّوج وهبها إيّاه، فإن كلّ ما اشتراه الزّوج لزوجته يعدّ من ماله ويُقسّم على ورثته.

س. لكلّ فرد مطلق الحرّيّة ليوصي بماله كيف يشاء، شريطة أن ينصّ على سداد ديونه ودفع حقوق الله.

د. أحكام، وأوامر، ووصايا شتّى

١. أحكام وأوامر متفرّقة:

أ. الحجّ.

ب. حقوق الله.

ج. الأوقاف.

د. مشرق الأذكار.

ه. مدّة الدّور البهائيّ.

و. الأعياد البهائيّة.

ز. الضّيافة التّسع عشريّة.

ح. السّنة البهائيّة.

ط. الأيّام الزّائدة عن الشّهور.

ي. سنّ البلوغ.

ك. دفن الميّت.

ل. وجوب الاشتغال بمهنة أو حرفة واعتبار ذلك في منزلة العبادة.

م. طاعة الحكومة.

ن. تربية الأطفال.

س. كتابة الوصيّة.

ع. الزّكاة.

ف. تلاوة الاسم الأعظم **٩٥** مرّة في اليوم.

ص. صيد الحيوان.

ق. استخدام البِكر.

ر. اللّقطة

ش. الدّفينة.

ت. التّصرّف في الودائع.

ث. القتل الخطأ (غير المُتعمّد).

خ. تعريف الشّاهد العدل.

ذ. النّواهي:

- تأويل آيات الكتاب.
- تجارة الرّقيق.
- الرّياضات الشّاقة.
- الرّهبنة.
- التّسوّل.
- نظام الكهنوت.
- اعتلاء المنابر.
- تقبيل الأيدي.
- الاعتراف بالخطايا.
- تعدّد الزّوجات.
- المشروبات المُسكِرة.
- الأفيون.
- القمار والميسر.
- إحراق البيوت عمداً.

- الزّنا.
- القتل العمد.
- السّرقة.
- اللّواط.
- صلاة الجماعة إلاّ للميّت.
- تعذيب الحيوان.
- البطالة والكسالة.
- الغيبة.
- الافتراء.
- حمل السّلاح إلاّ عند الضّرورة.
- دخول الحمّامات الفارسيّة (المعروفة بخزينه).
- دخول بيت بدون إذن صاحبه.
- الضّرب والشّجاج.
- النّزاع والجدال.
- تلاوة الأذكار في الأماكن العامّة.
- غمس الأيدي في الطّعام.
- حلق الرّأس.
- إرسال شعر الرّجال إلى ما بعد الأُذن.

٢. نسخ أحكام وأوامر الشّرائع السّابقة فيما يتعلّق بالآتي:

أ. محو الكتب.

ب. تحريم لبس الحرير.

ج. تحريم استعمال أواني الذّهب والفضّة.

د. تحديد السَّفَر.

هـ. تقديم أثمن الهدايا إلى صاحب الأمر الإلهيّ.

و. تحريم سؤال صاحب الأمر الإلهيّ.

ز. تحريم الزّواج من جديد بالمطلّقة ثلاثاً إلاّ بعد زواجها من آخر.

ح. عقاب من يتسبّب في حزن آخر.

ط. تحريم الموسيقى.

ي. قيود اللّباس واللّحى.

ك. نجاسة بعض الأشياء وفئات من النّاس.

ل. نجاسة ماء النّطفة.

م. تحريم السّجود على أشياء معيّنة لاعتبارها غير طاهرة.

٣. وصايا شتّى:

أ. معاشرة أهل كلّ الأديان بالرّوح والرّيحان.

ب. إكرام الوالدين.

ج. ألاّ يُحبّ المرء لغيره ما لا يُحبّ لنفسه.

د. تبليغ أمر الله ونشره بعد صعود جمال القِدم.

هـ. مناصرة من يقوم لترويج أمر الله.

و. التّمسّك بكتاب الله والاحتراز ممّن ينحرفون عنه.

ز. الرّجوع إلى النّصوص المباركة عند الاختلاف.

ح. التّعمّق في دراسة التّعاليم الإلهيّة.

ط. عدم اتّباع الظّنون والأوهام.

ي. تلاوة آيات الله في كلّ صباح ومساء.

ك. تلاوة الآيات بأحسن الألحان.

ل. تعليم الأبناء تلاوة الآيات في مشارق الأذكار.

م. تحصيل العلوم والفنون النّافعة.

ن. التّشاور في الأمور.

س. عدم التّهاون في إجراء أحكام الله.

ع. الاستغفار من الذنوب إلى الله تعالى.

ف. امتياز المرء بين النّاس بحسن الأعمال.

- فيكون صادقاً.
- ويكون أميناً.
- ويكون وفيّاً.
- ويكون تقيّاً يخشى الله.
- ويكون عادلاً ومنصفاً.
- ويكون كيِّساً وحكيماً.
- ويكون دمث الأخلاق.
- ويكون كريماً.
- ويكون مثابراً.
- ويكون منقطعاً.
- ويكون مسلّماً أمره إلى الله.
- ولا يكون مثيراً للفتن.

- ولا يكون منافقاً.
- ولا يكون متكبّراً.
- ولا يكون متعصّباً.
- ولا يفضّل نفسه على غيره.
- ولا يكون مثيراً للجدال.
- ولا ينقاد لأهوائه.
- ولا يكون ساخطاً عند البلايا.
- ولا يكون منازعاً لأولياء الأمور.
- ولا يكون غضوباً.
- ولا يكون سبباً في حزن أحد.

ص. التّمسك بأسباب الاتّحاد.

ق. مراجعة الطّبيب الحاذق عند المرض.

ر. الاستجابة للدّعوة إلى الولائم.

ش. الإحسان بآل صاحب الأمر.

ت. تحصيل الألسن لتبليغ أمر الله.

ث. نشر العمران في المدن والبلدان إجلالاً لأمر الله.

خ. تجديد الأماكن المقدّسة المنسوبة إلى حضرة الباب وحضرة بهاء الله وصيانتها.

ذ. أن يكون المرء جوهر النّظافة [بالمواظبة على]:

- غسل الرّجلين.
- التّعطّر.

- الاغتسال بالماء البكر.
- تقليم الأظافر.
- غسل الأشياء الملوّثة بالماء الطّاهر.
- نظافة الألبسة.
- تجديد أثاث البيت.

خامساً: لوم وذكرى ونُذُر خاصّة موجّهة إلى:

١. عموم البشر.
٢. ملوك وسلاطين العالم.
٣. ملأ الكهنة ورجال الدّين.
٤. حُكّام ورؤساء جمهوريات أمريكا.
٥. ويلهلم الأوّل ملك پروسيا.
٦. فرانسوا جوزيف إمبراطور النّمسا.
٧. أهل البيان.
٨. أعضاء المجالس النّيابيّة في العالم.

سادساً: موضوعات متنوّعة:

١. علوّ شأن الدّين البهائيّ.
٢. المقام المنيع لمظهر أمر الله.
٣. الأهمّيّة العظمى للكتاب الأقدس.
٤. معتقد "العصمة الكبرى".
٥. وجوب عرفان مظهر أمر الله، واتّباع أحكامه وأوامره، وعدم قبول أحدهما دون الآخر.

٦. غاية تحصيل العلوم هو عرفان "المعلوم".

٧. طوبى لمن أقرّ بالله وآياته واعترف بأنّه **"لا يُسأل عمّا يفعل"**.

٨. اضطراب النّظم من ظهور "**النّظم الأعظم**".

٩. اختيار لسان واحد وانتخاب خطّ عمومي لاستعمال أهل العالم هما إحدى علامتيّ بلوغ الجنس البشريّ رشده.

١٠. نبوءات حضرة الباب بخصوص **"من يظهره الله"**.

١١. الإخبار عن قيام المناوئين لأمر الله.

١٢. الثّناء على الملك الّذي يؤمن بأمر الله ويهبّ لخدمته.

١٣. اضطراب شئون البشر.

١٤. معنى الحرّيّة الحقّة.

١٥. قدر الأعمال منوط بقبول الحقّ.

١٦. أهمّيّة طاعة الله والعمل بحدوده، حبّاً لجماله.

١٧. أهمّيّة التّمسك بالوسائل والأسباب.

١٨. إعلاء منزلة العلماء في البهاء.

١٩. الوعد بالمغفرة لميرزا يحيى إن تاب وأناب.

٢٠. خطاب موجّه إلى طهران.

٢١. خطاب موجّه إلى استنبول وأهلها.

٢٢. خطاب موجّه إلى **"شواطئ نهر الرّين"**.

٢٣. إدانة مدّعي العلم بالباطن.

٢٤. إدانة من غرّهم علمهم فحجبهم عن الحقّ.

٢٥. نبوءات بخصوص خراسان.

٢٦. نبوءات بخصوص كرمان.

٢٧. الإشارة إلى الشّيخ أحمد الأحسائي.

٢٨. الإشارة إلى **"من ينقّي القمح والشّعير"**.

٢٩. إدانة الحاج محمّد كريم خان.

٣٠. إدانة الشّيخ محمّد حسن.

٣١. الإشارة إلى ناپليون الثّالث.

٣٢. الإشارة إلى السيّد محمّد الإصفهاني.

٣٣. الوعد بنصرة كلّ من يقوم على خدمة أمر الله.

صفحة خالية

الشّرح

صفحة خالية

الشّرح

١- عرف قميصي <**٤**>

"عَرف القميص"، استعارة من قصّة يوسف الّتي ورد ذكرها في كلٍّ من القرآن الكريم والعهد القديم، وتروي القصّة أنّ إخوة يوسف أحضروا قميصه لأبيهم يعقوب، فتعرّف الأب من عَرف القميص على محبوبه يوسف الّذي افتقده منذ زمن طويل. وقد ورد **"عَرف القميص"** كمجاز في أكثر من موضع في الآثار المباركة، كناية عن عرفان المرسلين، بفضل عَرف الرّحمن المتضوّع من رسالاتهم.

وقد وصف حضرة بهاء الله نفسه في أحد ألواحه المباركة بأنّه **"يوسف الرّحمن"** الّذي باعه الغافلون **"بثمن بخس"**. كما وصفه حضرة الباب في كتاب **"قيّوم الأسماء"** بأنّه **"يوسف الحقّ"**، وتنبّأ بما سيقاسيه على يد أخيه الخائن (انظر الشّرح فقرة ١٩٠). وقارن حضرة وليّ أمر الله الحسد الشّديد الّذي أضرمه تفوّق حضرة عبد البهاء في قلب أخيه لأب، ميرزا محمّد علي، النّاقض الأكبر، بالحسد القاتل الّذي استعر في قلوب إخوة يوسف لسموّ الفضائل، ورفعة الخصال الّتي امتاز بها عنهم.

٢- انّا ... فتحنا ختم الرّحيق المختوم باصابع القدرة والاقتدار <٥>

"**الرّحيق**" لغة من أسماء الخمر، وقيل صفوتها، وأيضاً ضرب من الطّيب. وقد حرّم الكتاب الأقدس شُرب الخمر وغيرها من المسكرات، (انظر الشّرح فقرة **١٤٤** و١٧٠). وورد ذكر الرّحيق في الكتب المقدّسة على وجه المجاز بمعان، منها النّشوة الرّوحانيّة، فهذا الاستعمال ليس قصراً على الكتب البهائيّة وحدها، بل ورد أيضاً في الكتاب المقدّس، والتّعاليم الهندوسيّة، والقرآن الكريم، من ذلك على سبيل المثال، ما جاء في سورة المطفّفين بأن الأبرار يُسْقَوْن من "**رحيق مختوم**".

وقد بيّن حضرة بهاء الله أنّ المراد بالرّحيق المختوم هو شريعته المباركة، الّتي منها تضوّعت "**روائح قدس مكنونة**" عطّرت بأريجها "**جميع الممكنات**". كما تفضّل بأنّه فكّ ختم "**الرّحيق**" بيد القدرة، وكشف عن الحقائق المعنويّة المستورة، ومكّن الشّاربين من "**الفوز بمشاهدة أنوار التّوحيد**" و"**نيل عرفان المقصد الأصلي للكتب السّماويّة**". وتفضّل في إحدى مناجاته سائلاً الله تعالى "**رحيق الرّحمة**" للمؤمنين بقوله: "**فارزقهم يا إلهي رحيق رحمتك ليجعلهم غافلين عن دونك وقائمين على أمرك ومستقيمين على حبّك**".

٣- قد كتب عليكم الصّلوة <٦>

أبان حضرة بهاء الله أن للصّوم والصّلاة عند الله مقام عظيم

(سؤال وجواب ٩٣)، وأكّد حضرة عبد البهاء أن الصّلاة توجِد "**الخضوع والخشوع والتّوجّه والتّبتّل إلى الله، والإنسان أثناء الصّلاة يكون في مناجاة مع الله راجياً التّقرّب إليه، وفي حديث مع محبوبه الحقيقيّ، وبواسطتها يفوز بالمقامات الرّوحانيّة.**" [مترجم]

والصّلاة المشار إليها في هذه الآية (انظر الشّرح فقرة ٩) نُسخت بنزول الصّلوات الثّلاث (انظر سؤال وجواب ٦٣) الوارد نصّها وتفصيل أدائها في ملحقات الكتاب الأقدس (صحيفة ١١٤ وما بعدها). وقد حوت رسالة "سؤال وجواب" في أكثر من فقرة شرحاً لهذه الصّلوات الثّلاث. وبيّن حضرة بهاء الله أن الاكتفاء بإحداها جائز (سؤال وجواب ٦٥). وهناك مزيد من الإيضاح في الفقرات ٦٦، ٦٧، ٨١، ٨٢ من رسالة "سؤال وجواب". أما أحكام الصّلاة فموجزة في (خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: أ: بند ١-١٧).

٤- تسع ركعات <٦>

اشتملت الصّلاة الّتي فرضها حضرة بهاء الله ابتداءً على تسع ركعات، ولم يصل إلينا تفصيلها؛ إذ فُقد نصّها (انظر الشّرح فقرة ٩).

وتفضّل حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه شرحاً للصّلاة المعمول بها حاليّاً بقوله: "**إنّ في كلّ كلمة وحركة من الصّلاة لإشارات وحكمة وأسرار تعجز البشر عن إدراكها ولا تسع المكاتيب والأوراق.**"

وبيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ الإرشادات القليلة البسيطة الّتي زوّدنا بها حضرة بهاء الله لأداء بعض الأذكار ليست ذات أهمّيّة

روحيّـة فحسـب، بـل تسـاعد أيضـاً علـى حصـر الفكـر وتركيـز الانتبـاه أثنـاء الـدّعاء والتّأمّل.

٥- حين الزّوال وفي البكور والاصال <٦>

تفضّل جمال القِدم في تحديد البكور والزّوال والآصال، وهي أوقات الصّلاة الوسطى، بأنّها حين شروق الشّمس وزوالها وغروبها (سؤال وجواب ٨٣). ووضّح أن أوقات الصّلاة تمتد من الصّبح إلى الزّوال، ومن الزّوال إلى الغروب، ومن الغروب إلى ما بعده بساعتيْن. وأبان حضرة عبد البهاء أن وقت صلاة الصّبح يبدأ من طلوع الفجر. وتعيين الزّوال بالفترة الممتدّة من وقت الزّوال إلى الغروب، يتعلّق بكلتا الصّلاتيْن الصّغرى والوسطى.

٦- وعفونا عدّة اخرى <٦>

كـان عـدد ركعـات الصّـلاة المفروضـة فـي دورة حضـرة البـاب، وكـذلك عـدد ركعاتها المفروضة في الإسلام يزيد على عدد الرّكعات الّتي نصّ عليها الكتاب الأقدس (انظر الشّرح فقرة ٤). ففي كتاب البيان الصّلاة تسع عشرة ركعة، تؤدّى مرّة واحدة من زوال إلى زوال، وفي الإسلام مجموع ركعاتها في الأوقات الخمسة سبع عشرة ركعة.

٧- اذا اردتم الصّلوة ولّوا وجوهكم شطري الاقدس المقام المقدّس الّذي جعله الله ... مقبل اهل مدآئن البقآء <٦>

"**مَقْبِلَ**" لغةً هي الوجهة الّتي يستقبلها المصلّي، والقبلة معروفة

في الأديان السّابقة، فقديماً كان بيت المقدس أو أورشليم ثمّ انتقلت في الإسلام إلى مكّة المكرّمة. وأمر حضرة الباب في كتاب البيان العربيّ: "**إنّما القِبلة من يظهره الله متى ينقلب تنقلب إلى أن يستقرّ**".

وأورد حضرة بهاء الله هذه الآية في الكتاب الأقدس (مجموعة ١٣٧) وثبّت حكمها وبيّن أنّ التّوجّه إلى القِبلة شرط لازم لصحّة الصّلاة (سؤال وجواب ١٤ و٦٧). أمّا عند تلاوة الأدعية والأذكار الأخرى فللمرء أن يتوجّه حيث يشاء.

٨- **وعند غروب شمس الحقيقة والتّبيان المقرّ الّذي قدّرناه لكم** <٦>

حدّد حضرة بهاء الله القِبلة بعد صعوده المبارك بأنّها المكان الّذي يستقرّ به عرشه الأطهر، أي الرّوضة المباركة في البهجة، بمرج عكّاء. ووصف حضرة عبد البهاء تلك البقعة بأنّها "**المرقد المنوّر**" و"**مطاف الملأ الأعلى**". وشرح حضرة وليّ أمر الله في رسالة كتبت بناءً على توجيهه، المغزى الرّوحيّ في التّوجّه نحو القبلة أثناء الصّلاة بقوله:

"**...كما يتوجّه النّبات نحو الشّمس حيث يستمدّ الحياة والنّماء، كذلك نتوجّه أثناء الصّلاة بأفئدتنا نحو المظهر الإلهي، الجمال الأقدس الأبهى... ونولّي وجوهنا... شطر البقعة الّتي يرقد فيها رفاته الأطهر إعراباً عن توجّهنا إليه باطناً**". [مترجم]

٩- **قد فصّلنا الصّلوة في ورقة اخرى** <٨>

نزّلت صلاة تسع الرّكعات في لوح منفصل توخّياً للحكمة (سؤال

وجواب **٦٣**). ولم يفصح حضرة بهاء الله عن مضمونها أثناء حياته، بعد أن نُسخت بنزول الصّلوات الثّلاث المعمول بها الآن. وبعد صعود الجمال المبارك إلى الرّفيق الأعلى بفترة وجيزة، استولى محمّد علي، النّاقض الأكبر، على نصّ تلك الصّلاة مع عدد من الألواح الأخرى.

١٠- صلوة الميّت <٨>

صلاة الميّت (انظر ملحقات للكتاب الأقدس) هي الصّلاة الوحيدة الّتي تؤدّى جماعة، ويقوم بتلاوتها أحد المصلّين بينما يقف بقيّة المصلّين في صمت (انظر الشّرح فقرة **١٩**). وقد أوضح حضرة بهاء الله أنّ صلاة الميّت واجبة إذا كان الميّت بالغاً (سؤال وجواب ٧٠)، وتقام الصّلاة قبل دفن الميّت، واستقبال القبلة ليس شرطاً لصحّتها (سؤال وجواب ٨٥). وهناك مزيد من تفاصيل هذه الصّلاة في خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: أ: بند **١٣** و**١٤**.

١١- قد نزّلت في صلوة الميّت ستّ تكبيرات من الله منزل الايات <٨>

تتكوّن صلاة الميّت من جزئين. الجزء الأوّل دعاء أنزله حضرة بهاء الله ويُتلى في أوّل الصّلاة. والجزء الثّاني يتضمّن ستّ آيات منزّلة خصّيصاً لهذه المناسبة، تُتلى كلّ منها مكرّراً تسع عشرة مرّة، مسبوقة بتكبيرة واحدة "**الله أبهى**". وهذه هي نفس الآيات الّتي أنزلها حضرة الأعلى لصلاة الميّت في كتاب البيان.

١٢- لا يبطل الشّعر صلوتكم ولا ما منع عن الرّوح مثل العظام وغيرها البسوا السّمّور كما تلبسون الخزّ والسّنجاب وما دونهما <٩>

اعتبرت بعض الأديان السّابقة ارتداء الملابس المصنوعة من شعر بعض الحيوانات أو حمل بعض الأشياء مبطلاً للصّلاة. وثبّتت هذه الآية الحكم الّذي قرّره حضرة الباب في كتاب "البيان العربيّ" من عدم إبطال أيّ من ذلك للصّلاة.

١٣- قد فرض عليكم الصّلوة والصّوم من اوّل البلوغ <١٠>

حدّد حضرة بهاء الله سنّ البلوغ الشّرعي بخمسة عشر عاماً للذّكور والإناث على السّواء (سؤال وجواب ٢٠). انظر الشّرح فقرة **٢٥** في تعيين مدّة الصّوم وتفاصيله.

١٤- من كان في نفسه ضعف من المرض او الهرم <١٠>

فصّلت رسالة "سؤال وجواب" الإعفاء من الصّوم والصّلاة لضعف بسبب المرض أو كبر السّنّ، حيث تفضّل حضرة بهاء الله بقوله: "**للصّوم والصّلاة عند الله مقام عظيم، ولكن عند توفّر الصّحة حيث تتحقّق فوائدهما. أمّا أداؤهما عند المرض فغير جائز**" (سؤال وجواب ٩٣). وقد حدّد حضرة بهاء الله الهِرَم في هذا الخصوص ابتداء من سنّ السّبعين (سؤال وجواب ٧٤). كما أوضح حضرة وليّ أمر الله في إجابة على سؤال حول هذا الموضوع أنّ من بلغ السّبعين معاف سواء أنس أو لم يأنس في نفسه ضعفاً. وأعفيت من الصّوم فئات أخرى من النّاس كما جاء في خلاصة

الأحكام والأوامر، رابعاً: ب: بند ٥، وللمزيد من التّفصيل انظر الشّرح فقرة ٢٠ و٣٠ و٣١.

١٥- قد اذن الله لكم السّجود على كلّ شيء طاهر ورفعنا عنه حكم الحدّ في الكتاب <١٠>

جاء في كتاب "البيان العربيّ" أنّ السّجود ينبغي أن يكون على سطح من البلّور. وكذلك فرض الإسلام قيوداً معيّنة ينبغي توفّرها في السّطح الّذي يُسجد عليه. ولكن حضرة بهاء الله ألغى كلّ هذه القيود وأجاز السّجود **"على كلّ شيء طاهر"**.

١٦- من لم يجد المآء يذكر خمس مرّات بسم الله الاطهر الاطهر ثمّ يشرع في العمل <١٠>

يلزم الوضوء قبل الصّلاة، وعند عدم وجود الماء يجب التّيمّم بتلاوة الآية المنزّلة لذلك خمس مرّات متواليات. انظر تفصيل الوضوء في الشّرح فقرة ٣٤.

١٧- والبلدان الّتي طالت فيها اللّيالي والايّام فليصلّوا بالسّاعات والمشاخص الّتي منها تحدّدت الاوقات <١٠>

هذا حكم خاص بالمناطق القاصية في شمال وجنوب الكرة الأرضيّة، حيث يتفاوت طول الأيّام واللّيالي تفاوتاً كبيراً من فصل إلى آخر (سؤال وجواب ٦٤ و١٠٣) ويسري هذا الحكم أيضاً على الصّوم.

١٨- قد عفونا عنكم صلوة الايات <١١>

تؤدّى صلاة الآيات في الإسلام عند وقوع بعض الظّواهر الطّبيعية مثل: كسوف الشّمس، وخسوف القمر، وحدوث الزّلازل والصّواعق، وغيرها ممّا يفزع لوقوعها الإنسان. وقد أنزل الكتاب الأقدس آية لمن شاء تلاوتها عوضاً عن هذه الصّلاة، وهي: "**العظمة لله ربّ ما يُرى وما لا يُرى ربّ العالمين**"، على أنّ هذه التّلاوة ليست واجبة (سؤال وجواب ٥٢).

١٩- قد رفع حكم الجماعة الاّ في صلوة الميّت <١٢>

رفع الكتاب الأقدس حكم الصّلاة جماعة، أي الصّلاة وفقاً لمراسيم معيّنة، كما هو الحال في صلاة الجمعة مثلاً. وصلاة الميّت (انظر الشّرح رقم ١٠) هي الصّلاة الوحيدة الّتي تقام جماعة في الشّريعة البهائيّة، ويتلوها أحد الحاضرين دون أن يُشترط فيه منزلة أو مرتبة خاصّة، ويقف باقي المصلّين منصتين في خضوع وخشوع، ولا ضرورة فيها لاستقبال القبلة (سؤال وجواب ٨٥).

أما الصّلوات اليوميّة الثّلاث فينبغي أداؤها على انفراد، لا جماعة. ولا توجد طريقة خاصّة لتلاوة الأدعية والمناجاة، ولكلّ الحرّيّة في تلاوتها على انفراد أو مع آخرين. وقد بيّن حضرة وليّ أمر الله في هذا الخصوص أنّه:

"**... رغم الحرّيّة المتروكة لأحبّاء الله في اتّباع ما تميل إليه نفوسهم... ينبغي عليهم أن يأخذوا أقصى الحذر لئلاّ تكتسب أيّ طريقة يتّبعونها، طابعاً جامداً وتصبح طقساً، ورسماً**

ملزماً. وهذا أمر ينبغي أن يضعه أحبّاء الله نصب أعينهم حتّى لا ينحرفوا عن النّهج المبيّن الّذي رسمته التّعاليم الإلهيّة". [مترجم]

٢٠- قد عفا الله عن النّسآء حين ما يجدن الدّم الصّوم والصّلوة <١٣>

أعفيت النّساء من الصّوم والصّلاة أثناء الحيض، ولهنّ عوضاً عن ذلك أن يتوضأن (انظر الشّرح فقرة ٣٤) ويتلنّ **٩٥** مرّة يوميّاً، من زوال إلى زوال، هذه الآية: "**سبحان الله ذي الطّلعة والجمال**". وقد ورد أصل هذا الحكم في "البيان العربيّ" حيث نزل إعفاء مماثل.

كانت النّساء في بعض الأديان السّابقة يُعتبرن غير طاهرات شرعاً أثناء فترة الحيض، ولذلك منعن من أداء الصّوم والصّلاة. وقد أبطل الدّين البهائيّ فكرة عدم الطّهارة الشّرعيّة (انظر الشّرح فقرة ١٠٦).

وأوضح بيت العدل الأعظم أنّ أحكام الكتاب الأقدس بشأن الإعفاء من بعض الفروض الدّينية هو - كما تدلّ عبارته - رُخصة وليس تحريماً. لهذا فلكلّ فرد، رجلاً كان أو امرأة الاستفادة من هذه الرُّخص، إن شاء ذلك، وينصح بيت العدل أحبّاء الله بتوخّي الحكمة فيما يقرّرونه في هذا الشّأن، علماً بأنّ حضرة بهاء الله قد قرّر هذه الرُّخص تحقيقاً لمنفعة.

والإعفاء من الصّلاة، المقرّر أصلاً لصلاة تسع الرّكعات المنسوخة، يسري على الصّلوات الثّلاث النّاسخة لها.

٢١- ولكم ولهنّ في الاسفار اذا نزلتم واسترحتم المقام الامن مكان كلّ صلوة سجدة واحدة <١٤>

أعفى الله من إقامة الصّلاة عند وجود أخطار تمنع أداءها في حينها، ويسري هذا الإعفاء في السّفر والحضر على السّواء، ولكن ينبغي قضاء الصّلاة الّتي فاتت بسبب عدم توفّر الأمن. وأوضح حضرة بهاء الله أنّ الصّلاة لا تسقط أثناء السّفر إذا توفّر المكان الآمن (سؤال وجواب ٥٨). وتزيد الفقرات ٢١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١ من رسالة "سؤال وجواب" هذا المطلب وضوحاً.

٢٢- وبعد اتمام السّجود لكم ولهنّ ان تقعدوا على هيكل التّوحيد <١٤>

المقصود من "**هيكل التّوحيد**" هو جلوس المصلّي متربّعاً، أي مع ثني القدميْن تحت الفخذيْن بخلاف.

٢٣- قل قد جعل الله مفتاح الكنز حبّي المكنون <١٥>

من الأحاديث القدسيّة المشهورة في الإسلام قوله عزّ وجلّ: "**كنتُ كنزاً مخفيّاً فأحببتُ أن أُعرف فخلقتُ الخلقَ لكي أُعرف**". وقد أشارت الألواح المباركة إلى هذا الحديث في أكثر من موضع، فقد جاء، مثلاً، في مناجاة لحضرة بهاء الله:

"سبحانك اللّهم يا إلهي أشهد أنّك أنت كنت كنزاً مكنوناً في غيب ذاتيّتك ورمزاً مخزوناً في كينونتك. فلمّا أردتَ أن تُعرف فخلقتَ العالم الأكبر والأصغر واخترتَ منهما الإنسان، وجعلتَه حاكياً

عنهما يا ربّنا الرّحمن، وأقمته مقام نفسك بين ملأ الأكوان، وجعلتَه مطلع أسرارك ومشرق وحيك وإلهامك، ومظهر أسمائك وصفاتك الّذي به زيّنت ديباج كتاب الإبداع يا مالك الاختراع."

("مناجاة" مجموعة أذكار وأدعية من آثار حضرة بهاء الله).

وأشار حضرة بهاء الله إلى ذات الحديث في الكلمات المكنونة: **"يا ابن الإنسان، أحببتُ خلقك فخلقتك، فأحببني كي أذكرك وفي روح الحياة أثبّتك."**

وفي تفسير لهذا الحديث تفضّل حضرة عبد البهاء شارحاً:

"أيّها السّالك سبيل المحبوب، اعلم أنّ المقصود في هذا الحديث القدسيّ هو ذكر مراتب ما ظهر وما بطن من أعراش الحقيقة، مظاهر أمره، ومشارق عزّ هويّته، فمثلاً قبل أن تشتعل نار الأحديّة وتظهر للعيان، فهي قائمة بنفسها لنفسها في غيب المظاهر الكلّيّة، وهذا هو مقام "الكنز المخفيّ"، أمّا عندما تشتعل الشّجرة المباركة بنفسها لنفسها، وتوقد النّار الرّبّانيّة بذاتها لذاتها فهذا هو مقام "فأحببتُ أن أعرف". وعندما تشرق من أفق الإبداع بجميع الأسماء والصّفات الإلهيّة اللاّمتناهية على الإمكان واللاّمكان فإنّ ذلك يبشّر بظهور خلق بديع وصنع جديد، وهو مقام "فخلقتُ الخلق"، وعندما تخرق النّفوس المقدّسة حجبات كلّ العوالم وسبحات كلّ المراتب وتفوز

بمقام المشاهدة واللّقاء فسوف تظهر علّة خلق الممكنات ألا وهي عرفان الحقّ والإيمان به." [مترجم]

٢٤- يا قلم الاعلى <١٦>

يشير "القلم الأعلى" إلى حضرة بهاء الله ويبيّن مقامه كصاحب رسالة.

٢٥- قد كتبنا عليكم الصّيام ايّاماً معدودات <١٦>

الصّوم والصّلاة ركنان من أركان الشّريعة. وأكّد حضرة بهاء الله في أحد ألواحه بأنّ حكم الصّوم والصّلاة قد أنزل ليتقرّب بهما المؤمنون إلى الله.

وبيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ أيّام الصّوم هي:

"... في الأساس أيّام للتّعبّد والتّأمّل، وفترة لتجديد القوى الرّوحانيّة، وعلى المؤمن أن يسعى أثناءها لتقويم وجدانه، وإنعاش القوى الرّوحيّة الكامنة في ذاته. ولذلك فأهمّيّة هذه الفترة وغايتها أساساً روحانيّة، فالصّوم ذكرى للصّائم ويرمز للكفّ عن الأنانيّة، والشّهوات الجسديّة." [مترجم]

والصّوم مفروض على كلّ مؤمن ومؤمنة من سنّ الخامسة عشرة إلى بلوغ سنّ السّبعين. ويوجد موجز لأحكام الصّوم والإعفاء منه (انظر خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: ب: بند ١-٦). وللإعفاء من الصّوم (انظر الشّرح فقرة

١٤ و٢٠ و٣٠ و٣١). ويطابق وقت الصّوم شهر العلاء من التّقويم البديع، ويقع عادة في الفترة ما بين ٢-٢٠ من شهر آذار (مارس)، ويبدأ شهر العلاء عقب أيّام الهاء مباشرة (انظر الشّرح فقرة ٢٧ و١٤٧) وينتهي الصّوم بعيد النّيروز (انظر الشّرح فقرة ٢٦).

٢٦- وجعلنا النّيروز عيداً لكم بعد اكمالها <١٦>

وضع حضرة الباب تقويماً جديداً يُعرف الآن بالتّقويم البديع أو التّقويم البهائيّ (انظر الشّرح فقرة ٢٧ و١٤٧). وطبقاً لهذا التّقويم الشّمسيّ، اليوم هو المدّة من غروب الشّمس إلى غروبها التّالي. وقد اختصّ حضرة الباب في كتاب البيان شهر العلاء بالصّوم، وجعل النّيروز خاتمته، وأسماه يوم الله. وثبّت حضرة بهاء الله هذا التّقويم الّذي جعل يوم النّيروز عيداً.

فالنّيروز هو اليوم الأوّل من السّنة البهائيّة. ويطابق الاعتدال الرّبيعيّ في نصف الكرة الشّماليّ، ويوافق عادة اليوم الحادي والعشرين من شهر آذار (مارس). وبيّن حضرة بهاء الله أنّ في أيّ يوم تنتقل فيه الشّمس إلى برج الحمل (يعني الاعتدال الرّبيعيّ) يحلّ هذا العيد ويبدأ الاحتفال به حتّى ولو كان انتقالها قبل غروب الشّمس بدقيقة واحدة (سؤال وجواب ٣٥). وعلى ذلك يمكن أن يحلّ النّيروز في اليوم العشرين أو الحادي والعشرين أو الثّاني والعشرين من شهر آذار (مارس) تبعاً لوقت دخول الاعتدال الرّبيعيّ.

وترك حضرة بهاء الله كثيراً من التّفاصيل لتشريع بيت العدل

الأعظم ومن بينها عدّة مسائل تتعلّق بالتّقويم البهائيّ. وقد ذكر حضرة وليّ أمر الله أنّ تحديد موعد حلول عيد النّيروز على نطاق عالميّ يقتضي اختيار نقطة معيّنة على سطح الأرض لاتّخاذها مقياساً لتحديد وقت دخول الاعتدال الرّبيعيّ. كما أشار إلى أنّ اختيار تلك النّقطة متروك لبيت العدل الأعظم.

٢٧- واجعلوا الايّام الزّآئدة عن الشّهور قبل شهر الصّيام <١٦>

يتّبع التّقويم البهائيّ السّنة الشّمسيّة الّتي تتألّف من **٣٦٥** يوماً وخمس ساعات وخمسين دقيقة. وتتألّف السّنة البهائيّة من تسعة عشر شهراً، كلّ شهر منها تسعة عشر يوماً (فيكون المجموع **٣٦١** يوماً) يُضاف إلى ذلك الأيّام الزّائدة وهي أربعة أيّام، أو خمسة أيّام في السّنوات الكبيسة. ولم يحدّد حضرة الباب موضع الأيّام الزّائدة في التّقويم الجديد. ولكن أتى الكتاب الأقدس بجواب هذه المسألة فوضع الأيّام الزّائدة قبل أوّل شهر العلاء مباشرة، أي قبل دخول الصّوم. ولمزيد من التّفصيل انظر الجزء الخاص بالتّقويم البديع، المجلّد الثّامن عشر من "العالم البهائيّ" The Bahá'í World.

٢٨- انّا جعلناها مظاهر الهآء <١٦>

أيّام السّنة البهائيّة الزّائدة على الشّهور قد امتازت بانتسابها إلى الهاء وهو حرف يساوي في الحساب الأبجديّ العدد خمسة، وهو أكبر عدد يمكن أن تصل إليه عدّة أيّام الهاء. وكذلك يشير حرف الهاء في الآثار المباركة إلى مدلولات ومعان روحانيّة أخرى ومن

جملة ما يرمز إليه الهويّة الإلهيّة.

٢٩- اذا تمّت ايّام الاعطآء قبل الامساك <١٦>

أوصى حضرة بهاء الله بإقامة الولائم، والضّيافة، والإنفاق على الفقراء والمساكين، احتفالاً بأيّام الهاء. وتشرح رسالة كُتبت بناء على تعليمات من حضرة وليّ أمر الله أنّ الأيّام الزّائدة هذه مخصّصة للضّيافة وتقديم الهدايا.

٣٠- ليس على المسافر... من حرج <١٦>

عيّن حضرة بهاء الله الحدّ الأدنى للسفر الّذي يُعتبر عذراً يعفي من الصّوم (سؤال وجواب **٢٢** و**٧٥**). ويوجد مزيد من البيان لهذا الحكم في خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: ب: بند **٥**: أ.

وقد بيّن حضرة وليّ أمر الله أنّه على الرّغم من أنّ المسافرين معفَون من الصّوم، فإنّ لهم الحرّيّة في أن يصوموا إن شاءوا ذلك. كما أضاف بأنّ الإعفاء يشمل مدّة السّفر بأكملها، ولا يقتصر على السّاعات الّتي يقضيها المسافر مستقلاً القطار أو السّيّارة أو غيرهما من وسائل السّفر.

٣١- ليس على المسافر والمريض والحامل والمرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من عنده <١٦>

أعفى الله من الصّوم كلاً من المرضى والمسنّين (انظر الشّرح فقرة **١٤**)، ومن كان على سفر (انظر الشّرح فقرة **٣٠**)، والحوائض (انظر الشّرح فقرة **٢٠**)،

والحوامل، والمرضعات. كما يشمل الإعفاء الأشخاص الّذين يزاولون الأعمال الشّاقة أيضاً على أن يراعوا نصح حضرة بهاء الله: **"احتراماً لحكم الله ولمقام الصّوم، القناعة والسّتر في تلك الأيّام أحبّ وأولى."** (سؤال وجواب ٧٦).

وقد أشار حضرة وليّ أمر الله بأنّ تحديد الأعمال الشّاقة الّتي يُعفى المشتغلون بها من الصّوم يرجع إلى بيت العدل الأعظم.

٣٢- كفّوا انفسكم عن الاكل والشّرب من الطّلوع الى الافول <١٧>

عيّنت هذه الآية فترة الإمساك عن الأكل والشّرب. وقد تفضّل حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه، بعد تعريف الصّوم بأنّه الامتناع عن الأكل والشّرب، أنّ شرب الدّخان يُعدّ ضمن المشروبات. لأنّ الشّرب لغةً هو ما يدخل الجوف عن طريق الفمّ دون مضغ.

٣٣- قد كتب لمن دان بالله الدّيان ان يغسل في كلّ يوم يديه ثمّ وجهه ويقعد مقبلاً الى الله ويذكر خمساً وتسعين مرّة الله أبهى <١٨>

جاء في حديث نبويّ شريف أنّ من بين أسماء الله الحسنى اسم هو أعظمها جميعاً، ولكن بقي هذا الاسم مكنوناً إلى أن بيّن جمال القِدم أنّ "البهاء" هو الاسم الأعظم، (انظر الشّرح فقرة ١٣٧) وعبارة **"الله أبهى"** هي من جملة مشتقّات الاسم الأعظم. ويمكن اعتبار كلّ من مشتقّات **"البهاء"** أيضاً **"الاسم الأعظم"**.

وقد شرح حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بناء على تعليماته

أنّ الاسم الأعظم هو اسم حضرة بهاء الله. أمّا عبارة "**يا بهاء الأبهى**" فهي ابتهال إلى الله. كما أنّ عبارة "**الله أبهى**" هي بمثابة تحيّة. وكلتا العبارتين تشيران إلى حضرة بهاء الله. وعندما نقول الاسم الأعظم نعني أنّ حضرة بهاء الله قد ظهر بالاسم الأعظم، أي أنّه المظهر الإلهيّ الكلّيّ. وقد بدأ استعمال "**الله أبهى**" كتحيّة إبّان نفي حضرة بهاء الله في أدرنة. والوضوء واجب قبل تلاوة الاسم الأعظم "**الله أبهى**" خمساً وتسعين مرّة (انظر الشّرح فقرة ٣٤).

٣٤- كذلك توضّأوا للصّلوة <١٨>

الوضوء واجب قبل أداء الصّلوات اليوميّة الثّلاث، وقبل التّلاوة اليوميّة للاسم الأعظم "**الله أبهى**" خمساً وتسعين مرّة، وقبل تلاوة الدّعاء البديل عن الصّلاة اليوميّة للحوائض (انظر الشّرح فقرة ٢٠).

ويتمّ الوضوء بغسل اليديْن والوجه استعداداً للصّلاة. بالنّسبة للصّلاة الوسطى يقترن الوضوء استعداداً لها بتلاوة آيات خاصّة (انظر ملحقات للكتاب الأقدس). وللوضوء فائدة أبعد أثراً من مجرّد الاغتسال، وهو واجب قبل الصّلاة مباشرة حتّى بعد الاستحمام (سؤال وجواب ١٨).

وعند عدم وجود الماء، يجب التّيمّم بتلاوة آية خاصّة خمس مرّات (انظر الشّرح فقرة ١٦)، ويسري الحكم ذاته على من يضرّهم استعمال الماء (سؤال وجواب ٥١). (ولمزيد من تفاصيل أحكام الوضوء يمكن الرّجوع إلى خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: أ: بند ١٠: أ – ز) وكذلك إلى (سؤال وجواب ٥١، ٦٢، ٦٦، ٧٧، ٨٦).

٣٥- قد حرّم عليكم القتل <١٩>

أعاد حضرة بهاء الله من جديد تحريم قتل النّفس في مجموعة الآيات ٧٣ من الكتاب الأقدس. وقد فرض عقوبة لمرتكب القتل العمد (انظر الشّرح فقرة ٨٦). وأوجب دفع دية معيّنة لأهل المقتول في حالات القتل الخطأ (انظر مجموعة ١٨٨).

٣٦- قد حرّم عليكم... الزّنا <١٩>

الزّنا يشمل كلّ جماع يقع بين رجل وامرأة لا يربطهما زواج، سواء كان أحدهما محصناً أو كان كلاهما غير محصنين. وعقوبة الزّنا المذكورة في الكتاب الأقدس عقوبة مقرّرة لغير المحصنين فقط (انظر الشّرح فقرة ٧٧) أمّا عقوبة الزّنا للمحصنين وغيرها من جرائم الجنس بما في ذلك الاغتصاب فمتروكة لتشريع بيت العدل الأعظم.

٣٧- ثمّ الغيبة والافترآء <١٩>

نهى حضرة بهاء الله مراراً عن الغيبة والافتراء والخوض في عيوب النّاس. فقد جاء في "الكلمات المكنونة" قوله الكريم: **"يا ابن الوجود كيف نسيت عيوب نفسك واشتغلت بعيوب عبادي من كان على ذلك فعليه لعنة منّي"**، وكذلك قوله: **"يا ابن الإنسان لا تنفّس بخطأ أحد ما دمت خاطئاً وإن تفعل بغير ذلك ملعون أنت وأنا شاهد بذلك"**، وعاد فأكّد في "كتاب عهدي": **"الحقّ أقول، إنّ اللّسان قد خُلق لذكر الخير فلا تُدنّسوه بالقول السّيّئ عفا الله عمّا سلف. وعلى الجميع**

بعد الآن أن يتكلّموا بما ينبغي، وأن يجتنبوا اللّعن والطّعن وما يتكدّر به الإنسان." [مترجم]

٣٨- قد قسّمنا المواريث على عدد الزّآء <٢٠>

لا تطبّق أحكام المواريث إلاّ إذا مات الشّخص ولم يترك وصيّة. وقد أمر حضرة بهاء الله في الكتاب الأقدس (مجموعة الآيات ١٠٩) كلّ مؤمن أن يكتب وصيّته. وذكر صراحة في مكان آخر أنّ لكلّ فرد الحقّ الكامل في التّصرّف في ماله، وله أن يحدّد بحرّيّة كيفيّة توزيع تركته، ويعيّن في وصيّته الموصى إليهم سواء كانوا من أهل البهاء أو من غيرهم (سؤال وجواب ٦٩). وجاء في رسالة كُتبت بناء على تعليمات من حضرة وليّ أمر الله في هذا الشّأن أنّه: "**مع أنّ للبهائيّ أن يوصي بتقسيم تركته كيف يشاء، إلاّ أنّه ملزم أدبيّاً ووجدانيّاً ألاّ يُغفل عند كتابة وصيّته ضرورة اتّباع ما أمر به حضرة بهاء الله بخصوص الوظيفة الاجتماعيّة للثروة، وضرورة تجنّب تكدّس الثّروات وتركيزها في أيد قليلة، أو في فئات أفراد معيّنة.**" [مترجم]

والآية الكريمة أعلاه هي مقدّمة لعرض مفصّل يشرح فيه حضرة بهاء الله أحكام المواريث في شريعته. وفي قراءتنا لهذا العرض ينبغي أن نتذكّر أنّ لغة هذه الأحكام تفترض أنّ المتوفّى رجلاً، ولكن تسري هذه الأحكام أيضاً، مع ما يقتضيه الحال من تغيير، إذا كانت المتوفّاة امرأة.

إنّ نظام المواريث يعتمد أساساً على الأحكام الّتي سنّها حضرة الباب في كتاب البيان ويقضي بتوزيع التّركة على سبع طبقات من الورّاث: الذّرّيّة، والأزواج، والأب، والأمّ، والأخوة، والأخوات، والمعلّمين. والأصل العامّ في أحكام المواريث في الشّريعة البهائيّة، إنّه إذا لم يترك المتوفّى وصيّة تقسّم تركته على النّحو التّالي:

١. إذا كان المتوفّى أباً وله داركان يسكنها، يختصّ الابن الأرشد بهذا المسكن (سؤال وجواب ٣٤).

٢. إذا لم يترك المتوفّى ذرّيّة ذكوراً، ترث ذرّيّته من الإناث ثلثيّ دار سكناه، ويرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل (سؤال وجواب ٤١ و٧٢)، انظر الشّرح فقرة ٤٢ لمعرفة ما إذا كان هذا الحكم يتعلّق ببيت العدل المحلّي أو بيت العدل الأعظم (انظر أيضاً الشّرح فقرة ٤٤).

٣. توزّع باقي التّركة على الطّبقات السّبع من الورّاث. ولتفصيل ما يتعلّق بعدد الأسهم الّتي تؤول لكلّ طبقة، (انظر سؤال وجواب ٥) و(خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: ج: بند ٣).

٤. عند وجود أكثر من وارث في الطّبقة الواحدة تقسّم عليهم الأسهم المخصّصة لهذه الطّبقة بالتّساوي، ذكوراً كانوا أو إناثاً.

٥. في حالة عدم وجود ذرّيّة ترجع حصّتهم إلى بيت العدل (سؤال وجواب ٧ و٤١).

٦. عند وجود ذرّيّة وغياب كلّ طبقات الورّاث الآخرين أو

بعضهم، يرجع ثلثا حصصهم إلى الذّرّيّة والثّلث الآخر إلى بيت العدل (سؤال وجواب ٧).

٧. عند عدم وجود أيّ من طبقات الورّاث المذكورة في الكتاب، يرجع ثلثا حصصهم إلى ذرّيّة إخوة وأخوات المتوفّى، وإن لم يوجدوا ترجع حصصهم إلى الأعمام والأخوال والعمّات والخالات، وإن لم يوجدوا فإلى ذرّيّاتهم من البنين والبنات. وفي كلّ الأحوال يرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل.

٨. إذا لم يترك المتوفّى ورثة ترجع التّركة بكاملها لبيت العدل.

٩. أمر حضرة بهاء الله ألاّ يرث غير البهائيّ والديه وأقاربه البهائيّين (سؤال وجواب ٣٤). وأوضح حضرة وليّ أمر الله أنّ هذا التّحديد لا ينطبق إلاّ "**في الحالات الّتي يتوفّى فيها البهائيّ دون أن يترك وصيّة، مما يوجب توزيع تركته طبقاً لأحكام الكتاب الأقدس، أمّا فيما عدا ذلك، فللبهائي مطلق الحرّيّة ليوصي بماله لمن يشاء، بغضّ النّظر عن ديانة الموصى له، على شرط أن يترك وصيّة تبيّن رغباته.**" [مترجم]

وعلى ذلك يمكن للبهائيّ في كلّ الأحوال أن يترك لأقاربه وأولاده أو زوجه غير البهائيّين ما شاء من ميراث بالإيصاء لهم. ولمزيد من التّفصيل في أحكام المواريث انظر خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: ج: بند ٣: أ – ص.

٣٩- وللاخوان من كتاب الهآء عدد الشّين وللاخوات من كتاب الدّال عدد الرّآء والميم <٢٠>

تُزيد رسالة "سؤال وجواب" تفصيل أحكام المواريث فيما يتعلّق بحصص إخوة وأخوات المتوفّى. فالإخوة والأخوات لأب يرثون حصّتهم كاملة. أمّا الإخوة والأخوات لأمّ فيحصلون على ثلثي حصّتهم، ويرجع الثّلث الآخر إلى بيت العدل (سؤال وجواب ٦)، ولا يرث الإخوة والأخوات لأمّ عند وجود إخوة وأخوات أشقّاء (سؤال وجواب ٥٣). إذ أنّهم يرثون حصّتهم في مال أبيهم بطبيعة الحال.

٤٠- وللمعلّمين <٢٠>

أبان حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه أنّ المعلّم الّذي يقوم على تربية الطّفل تربية روحانيّة مثله مثل "**الأب الرّوحانيّ**" الّذي "**يهب طفله الحياة الأبديّة**". وأضاف أنّ ذلك هو السّبب في "**أنّ المعلّمين معدودون ضمن الورّاث في شريعة الله**". [مترجم]

وحدّد حضرة بهاء الله الشّروط الّتي يجب توفّرها ليرث المعلّم أو المعلّمة، وكذلك الأسهم الّتي تؤول إليه أو إليها. (سؤال وجواب ٣٣).

٤١- انّا لمّا سمعنا ضجيج الذّرّيّات في الاصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخرى <٢٠>

سبق أن حَدّدت أحكام المواريث في شريعة حضرة الباب نصيب ذرّيّة المتوفّى بتسع حصص مقدارها ٥٤٠ سهماً. ويقلّ هذا المقدار

قليلاً عن ربع التّركة، فضاعف حضرة بهاء الله حصّة ذرّيّة المتوفّى وجعلها ١٠٨٠ سهماً، وأنقص مقدار الزّيادة من حصص طبقات الورّاث الأخرى. وأوجز حضرته مقصد هذه الآية المباركة وأثرها على توزيع الإرث في رسالة "سؤال وجواب". (سؤال وجواب ٥)

٤٢- بيت العدل <٢١>

أمر حضرة بهاء الله في الكتاب الأقدس بتأسيس كلّ من بيت العدل المحليّ وبيت العدل الأعظم، ولم يحدّد حضرته أيّهما المقصود في كلّ مرّة ورد فيها ذكر بيت العدل في الكتاب فكثيراً ما اكتفى حضرته بالإشارة إلى بيت العدل دون تعيين، تاركاً المجال مفتوحاً في المستقبل لتحديد أيّ من بيوت العدل هو المقصود عند تطبيق أحكام الكتاب الخاصّة بهما.

ولكن ذكر حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه الّتي تُعدّد موارد الخزانة المحليّة حصص الورّاث المعدومين، وبذلك يكون بيت العدل المذكور في الكتاب بخصوص الإرث هو بيت العدل المحلّي.

٤٣- والّذي له ذرّيّة ولم يكن ما دونها <٢٢>

أوضح حضرة بهاء الله أنّ هذا الحكم يسري عند عدم وجود الكلّ والبعض على السّواء **"فعند عدم وجود أيّ من الورّاث الآخرين يؤول ثلثا نصيبه إلى الذّرّيّة وثلثه الآخر إلى بيت العدل"** (سؤال وجواب ٧).

٤٤- وجعلنا الدّار المسكونة والالبسة المخصوصة للذّريّة من الذّكران دون الاناث والورّاث <٢٥>

أوضح حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه أنّ دار السّكنى والألبسة الخاصّة الّتي يتركها المتوفّى إذا كان رجلاً تؤول إلى الذّكور من ذرّيّته، ويرثها الابن الأرشد، وإن لم يوجد فالابن الّذي يليه، وهكذا. وبيّن أنّ هذا الحكم امتياز مقرّر للابن البكر أقرّته جميع الشّرائع السّماويّة. وفي لوح موجّه إلى أحد الأحبّاء في إيران تفضّل بقوله: "**كانت للابن البكر في جميع الشّرائع الإلهيّة امتيازات فوق العادة، حتّى النّبوّة كانت ميراثاً له**". [مترجم]

يقابل هذه الامتيازات الّتي يتمتّع بها الابن البكر واجبات تقع على عاتقه، فهو مثلاً: مسئول أدبيّاً عن إحاطة والدته بالرّعاية، لوجه الله، وعدم تجاهل احتياجات الورّاث الآخرين.

أوضح حضرة بهاء الله الأوجه المختلفة لهذا الحكم، فعند وجود أكثر من دار للسُّكنى، تختصّ الذّرّيّة الذّكور بأكثرها قدراً وأهمّيّة. أمّا باقي المساكن فتقسّم مع أموال التّركة بين الورّاث (سؤال وجواب ٣٤). كما بيّن أيضاً أنّه عند عدم وجود ذرّيّة ذكور، يؤول ثلثا دار السّكنى والألبسة الخاصّة بالمتوفّى إلى ذرّيّته الإناث، والثّلث الآخر إلى بيت العدل (سؤال وجواب ٧٢). وأمّا إذا كانت المتوفّاة امرأة فإنّ ألبستها المستعملة تؤول إلى بناتها بالتّساوي. أمّا ألبستها غير المستعملة وغيرها من ممتلكات وجواهر فتقسّم على ورثتها، وكذلك ألبستها المستعملة إن لم يكن لها ابنة. (سؤال وجواب ٣٧)

٤٥- انّ الّذي مات في ايّام والده وله ذرّيّة اولئك يرثون ما لابيهم <٢٦>

هذا الحكم ينطبق على الابن الّذي مات في حياة أبيه أو أمّه. أمّا الابنة الّتي ماتت حال حياة أبويها وتركت ذرّيّة، فإنّ حصّتها تُقسّم على الطّبقات السّبع المحدّدة في الكتاب. (سؤال وجواب **٥٤**)

٤٦- والّذي ترك ذرّيّة ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين <٢٧>

لكلمة "**أمين**" لغةً معان عدّة تتّصل أساساً بالأمانة، كما تتضمّن أيضاً خصالاً مثل الائتمان، والولاء، والوفاء، والاستقامة، والعفّة، والصّدق، وغيرها. وتعني كمصطلح قانونيّ الحافظ للمال، والضّامن، والوليّ، والوصيّ، والحارس، إلى غير ذلك.

٤٧- كلّ ذلك بعد ادآء حقّ الله والدّيون لو تكون عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدّفن وحمل الميّت بالعزّة والاعتزاز <٢٨>

رتّب حضرة بهاء الله أولويّة أداء هذه الالتزامات فوضع في المرتبة الأولى مصروفات الجنازة والدّفن، يليهما سداد ديون المتوفّى، ومن بعدها أداء حقوق الله. (انظر الشّرح فقرة ١٢٥) و(سؤال وجواب ٩). وبيّن حضرته أيضاً أنّ أداء الدّيون يكون من سائر أموال التّركة فإن لم تفِ تؤخذ عندئذ من دار السُّكنى والألبسة المخصوصة للمتوفّى. (سؤال وجواب ٨٠)

٤٨- قل هذا لهو العلم المكنون الّذي لن يتغيّر لانّه بدء بالطّآء <٢٩>

وصف حضرة الباب في كتاب "البيان العربيّ" أحكام المواريث الّتي سنّها بقوله:
"**ذلك من مخزون العلم في كتاب الله لن يغيّر**

ولن يبدّل". كما صرّح أيضاً بأنّ الأعداد الّتي بموجبها قُسّمت المواريث اتّسمت برموز تُعِين على عرفان من يظهره الله.

يساوي حرف الطّاء المذكور في هذه الآية – وفقاً للحساب الأبجديّ – تسعة. وهو العدد الأوّل في تقسيم المواريث وفقاً لشريعة حضرة الباب، حيث تختصّ الذّرّيّة بتسعة أسهم. وأهمّيّة العدد تسعة ترجع لكونه معادلاً في الحساب الأبجديّ للاسم الأعظم "**بهاء**" والمنوّه به في الجزء التّالي من الآية المباركة بهذه العبارة الرّفيعة: **الاسم المخزون الظّاهر الممتنع المنيع**. (انظر الشّرح فقرة ٣٣)

٤٩- قد كتب الله على كلّ مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل <٣٠>

بيوت العدل هي هيئات منتخبة تعمل لخدمة المجتمع على ثلاثة مستويات: محلّيّاً، ووطنيّاً، وعالميّاً. أمر حضرة بهاء الله في الكتاب الأقدس بتأسيس بيت العدل الأعظم وبيوت العدل المحلّيّة. وأبان حضرة عبد البهاء في ألواح الوصايا ضرورة تأسيس بيت العدل الثّانويّ (الإقليميّ أو الوطنيّ) وأوجز طريقة انتخاب بيت العدل الأعظم.

المقصود في الآية المنوّه عنها أعلاه هو بيت العدل المحلّي، وهي هيئة تُنتخب في كلّ محلّ يبلغ عدد البهائيّين البالغين المقيمين فيه تسعة نفوس أو أكثر. وقد حدّد وليّ أمر الله مؤقّتاً سنّ البلوغ لهذا الغرض بواحد وعشرين عاماً، ولكنه أفصح بأنّ تحديد سنّ البلوغ يمكن تغييره مستقبلاً بقرار بيت العدل الأعظم.

وتُسمّى بيوت العدل المحلّيّة والثّانويّة حاليّاً بالمحافل الرّوحانيّة المحلّيّة والمركزيّة، وقد أبان حضرة وليّ أمر الله أنّ هذه التّسمية مؤقّتة وأضاف قائلاً:

"بينما تزداد أهداف الدّين البهائيّ ومكانته وضوحاً، ويتمّ تقديرهما على وجه أكمل، ستُعرف هذه الهيئات تدريجيّاً باسمها الدّائم الملائم ألا وهو "بيت العدل". ولن يختلف مستقبلاً طرز المحافل الرّوحانيّة الحاليّة فحسب، بل سيمكنها أيضاً أن تضيف إلى وظائفها الحاليّة تلك الصّلاحيّات والمسؤوليّات والامتيازات الّتي سيفرضها الاعتراف بدين حضرة بهاء الله، لا بوصفه أحد النُّظُم الدّينيّة المعترف بها في العالم فقط، وإنّما بوصفه الدّين الرّسميّ لدولة مستقلّة وذات سيادة." [مترجم]

٥٠- عدد البهآء <٣٠>

لفظ "**بهاء**" يساوي العدد تسعة وفقاً للحساب الأبجديّ. وقد تحدّد في الوقت الحاضر عدد الأعضاء في كلّ من بيت العدل الأعظم والمحافل الرّوحانيّة المركزيّة والمحلّيّة بتسعة أعضاء، وهو الحدّ الأدنى الّذي قرّره حضرة بهاء الله لعضويّة هذه الهيئات.

٥١- ينبغي لهم ان يكونوا امنآء الرّحمن بين الامكان <٣٠>

السّلطات المخوّلة لبيت العدل الأعظم، والمحافل الرّوحانيّة

المركزيّة والمحلّيّة، ومسئولياتها، إلى جانب الصّفات المطلوبة لعضويتها، مبيّنة في آثار حضرة بهاء الله وحضرة عبد البهاء، ورسائل حضرة وليّ أمر الله، وشرح بيت العدل الأعظم. أمّا الوظائف الرّئيسة لهذه الهيئات فقد حدّدها دستور بيت العدل الأعظم، كما حدّدتها دساتير المحافل الرّوحانيّة المركزيّة والمحلّيّة.

٥٢- ويشاوروا في مصالح العباد <٣٠>

سنّ حضرة بهاء الله المشاورة كأحد المبادئ الأساسية لشريعته، وحثّ الأحبّاء على "**أن يتشاوروا في جميع الأمور**" ووصف المشاورة بأنّها "**سراج الهدى الّذي يرشدهم إلى السّبيل، ويمدّهم بالمعرفة**". وبيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ المشاورة هي إحدى القواعد الأساسيّة للنّظم الإداريّ البهائيّ.

وقد أوجز حضرة بهاء الله في رسالة "سؤال وجواب" (سؤال وجواب ٩٩) إحدى الطّرق الّتي يمكن بها إجراء المشاورة، مؤكّداً أهمّيّة الإجماع في اتّخاذ القرارات، فإن تعذّر الإجماع يكون الرّأي عندئذ للأغلبيّة. وأوضح بيت العدل الأعظم أنّ هذا التّوجيه نزل ردّاً على استفسار عن التّعاليم البهائيّة المتعلّقة بالمشاورة قبل تأسيس المحافل الرّوحانيّة، وأكّد أنّ ظهور المحافل الرّوحانيّة – الّتي يمكن للأحبّاء الاستعانة بها دائماً – لا يمنعهم من اتّباع الخطوات المذكورة في رسالة "سؤال وجواب" بخصوص المشاورة. فيمكنهم اتّباع هذه الخطوات عندما يتشاورون في مشاكلهم الشّخصيّة إذا شاءوا ذلك.

٥٣- عمّروا بيوتاً باكمل ما يمكن في الامكان <٣١>

دور العبادة البهائيّة هي أماكن مكرّسة لذكر الله، ويعتبر كلّ منها مركزاً لمجموعة من المنشآت يتكوّن منها "مشرق الأذكار" الّذي سيشمل عند اكتمال نمائه مستقبلاً – بالإضافة إلى دار العبادة – عدّة ملحقات مخصّصة للخدمات الاجتماعيّة والإنسانيّة والتّربويّة والعلميّة. ويصف حضرة عبد البهاء "مشرق الأذكار" بأنّه "**من أعظم المؤسّسات في العالم**"، ويرى حضرة وليّ أمر الله بأنّه يمثّل بصورة ملموسة التّكامل بين العبادة والخدمة في الدّين البهائيّ. ويتوقّع أن يقدّم "مشرق الأذكار" في المستقبل، عند اكتمال تحقّقه، "**النّجدة للمنكوبين، والعون للمعوزين، والمأوى لأبناء السّبيل، والغوث للملهوفين، والعلم لغير المتعلّمين**". [مترجم] وستشيّد دور العبادة البهائيّة مستقبلاً في كلّ قرية ومدينة.

٥٤- قد حكم الله لمن استطاع منكم حجّ البيت <٣٢>

يسري هذا الحكم على البيت المبارك لحضرة الباب في شيراز، وكذلك البيت الأعظم لحضرة بهاء الله في بغداد. وقد بيّن حضرة بهاء الله أنّ الحجّ إلى أحد البيتيْن يكفي للقيام بالواجب المفروض في هذه الآية (سؤال وجواب **٢٥** و**٢٩**)، وحدّد في لوحيْن منفصليْن، يُعرفان بسورة الحجّ، مناسك خاصّة للحجّ لأيّ من البَيْتيْن المباركيْن، (سؤال وجواب ١٠). ولهذا فإنّ فريضة الحجّ ليست مجرّد زيارة البَيْتيْن المباركيْن.

بعد صعود جمال القِدم عيّن حضرة عبد البهاء مرقده الأطهر –

أي الرّوضة المباركة في "البهجة"، مكاناً للزّيارة. وأشار في أحد ألواحه بأنّه: **"واجب على كلّ النّفوس أن يزوروا... التّربة المقدّسة والبيت المكرّم في العراق والبيت المعظّم في شيراز"**. كما أوضح أنّ **"هذا واجب عند الاستطاعة والاقتدار وعدم الموانع..."**، ولا توجد مناسك خاصّة للزّيارة في الرّوضة المباركة.

٥٥- دون النّسآء عفا الله عنهنّ رحمة من عنده <٣٢>

فرض حضرة الباب في كتاب البيان على أتباعه حجّة واحدة لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً. ولكنّه أعفى النّساء من أداء الحجّ ليكفيهنّ وعثاء السّفر. وكذلك أعفاهنّ حضرة بهاء الله من هذه الفريضة. وأوضح بيت العدل الأعظم أنّ هذا الإعفاء ليس تحريماً، وللنّساء مطلق الحرّيّة في أداء الحجّ إن شئن ذلك.

٥٦- الاشتغال بامر من الامور <٣٣>

فُرض على كلّ رجل وامرأة الاشتغال بعمل أو مزاولة حرفة، ويُزكّي حضرة بهاء الله الاشتغال بالأعمال بقوله: **"وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحقّ"**. وفي رسالة كُتبت بناء على تعليمات حضرة وليّ أمر الله نجد شرحاً للأهمّيّة الرّوحانيّة والعمليّة لهذا الحكم، والمسئوليّة المتبادلة بين الفرد والمجتمع لتيسير إجرائه:

"... فيما يتعلّق بأمر حضرة بهاء الله بشأن اشتغال المؤمنين بعمل أو حرفة، تؤكّد التّعاليم الإلهيّة هذا الأمر تأكيداً قاطعاً، وعلى الأخصّ ما نصّ عليه

الكتاب الأقدس في هذا الخصوص، حيث لم يترك مجالاً للرّيب أنّه لا مكان في النّظام العالميّ الجديد لأولئك المتكاسلين الّذين لا رغبة لهم في العمل. ونتيجة لهذا المبدأ يتفضّل حضرة بهاء الله بأنّه لا ينبغي الحدّ من التّسوّل فحسب، بل يجب محوه محواً تامّاً من المجتمع، ويقع على عاتق أولئك الّذين يتولّون شئون المجتمع مسئوليّة توفير الفرص لكلّ فرد ليتمكّن من الحصول على ما يؤهّله لمزاولة إحدى المهن، وكذلك توفير الوسائل اللاّزمة لاستغلال كفاءته ومهارته، تحقيقاً للمنافع الّتي تعود من استغلال هذه الكفاءة في حدّ ذاتها، ولتمكينه من كسب أسباب العيش. وكلّ فرد مهما كان معاقاً أو محدود الإمكانيّات ملزم بأن يشتغل بأحد الأعمال أو المهن، لأنّ العمل، خاصّة إذا تمّ أداؤه بروح الخدمة، وفقاً لبيانات حضرة بهاء الله، يكون نوعاً من العبادة. فلا تقتصر أهمّيّة الاشتغال على المنافع المادّيّة فحسب، وإنما هو أمر مهمّ في حدّ ذاته، لأنّه يقرّبنا إلى الله، ويمكّننا من تفهّم الغاية الّتي عيّنها لنا في هذه الحياة الدّنيا. وعلى هذا يكون واضحاً أنّ توارث الثّروة لا يعفي الإنسان من واجب العمل يوميّاً". [مترجم]

وصرّح حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه: "**إذا فقد الإنسان**

القدرة على كسب الرّزق، أو أصابه فقر مدقع، أو أصبح عاجزاً، فعلى الأغنياء أو الوكلاء عندئذ أن يرتّبوا له راتباً شهريّاً لمعيشته... والمقصود بالوكلاء هم وكلاء الملّة، أي أعضاء بيت العدل". [مترجم] (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١٦٢ بخصوص التّسوّل)

وفي إجابة عن سؤال بخصوص ما إذا كان هذا الحكم يفرض على الزّوج، كما يفرض على الزّوجة – حتّى ولو كانت أمّاً – الاشتغال لكسب العيش، أوضح بيت العدل الأعظم بأنّ توجيهات حضرة بهاء الله للأحبّاء تقضي بأن يشتغلوا بعمل يفيدهم ويفيد غيرهم، وأنّ تدبير شئون المنزل من أكثر الأعمال شرفاً، وأعظمها مسئوليّة، وذو أهمّيّة أساسيّة للمجتمع.

أمّا بخصوص تقاعد الأفراد عن العمل بعد بلوغهم سنّاً معيّنة، فقد شرح حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بناءً على تعليماته: **"أنّ هذه مسألة على بيت العدل الأعظم أن يسنّ لها التّشريع اللاّزم، لأنّ الكتاب الأقدس لم يتعرّض لها"**. [مترجم]

٥٧- قد حرّم عليكم تقبيل الايادي في الكتاب <٣٤>

سادت في عدد من الأديان السّابقة، وكذلك في تقاليد بعض المجتمعات، عادة تقبيل أيادي رجال الدّين والوجهاء تعبيراً عن مشاعر الاحترام لهم، ودليلاً على الاعتراف بسلطتهم والإذعان لنفوذهم. ولكن حرّم حضرة بهاء الله تقبيل الأيادي، وشجب في ألواحه أيضاً عدداً من العادات والتّقاليد مثل: السّجود والانحناء أمام

شخص آخر، واستنكر كلّ سلوك يظهر فيه الإنسان ذليلاً أمام إنسان آخر. (انظر الشّرح فقرة ٥٨)

٥٨- **ليس لاحد ان يستغفر عند احد** <٣٤>

حرّم حضرة بهاء الله الاعتراف بالخطايا وطلب الغفران من إنسان آخر، وينبغي بدلاً من ذلك طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى. وذكر حضرة بهاء الله في لوح البشارات أنّ "**مثل هذا الاعتراف وطلب المغفرة أمام إنسان آخر يقود إلى المهانة والمذلّة، والله جلّ جلاله لا يحبّ لعباده الذُّلّ والهوان**". [مترجم]

ووضع حضرة وليّ أمر الله هذا التّحريم في إطاره الصّحيح فقال في رسالة كُتبت بناء على تعليماته:

"**حُرّم علينا الاعتراف إلى أيّ إنسان، كما يفعل الكاثوليك أمام قساوسة طائفتهم. وحُرّم علينا أيضاً أن نعترف علناً كما هو متّبع في بعض المذاهب الدّينيّة. أمّا إذا أردنا الإقرار عن طيب خاطر بصدور خطأ عفويّ منّا، أو بوجود عيب في سلوكنا، ونطلب الصّفح عمّا بدر منّا، فنحن أحرار في ذلك.**" [مترجم]

أوضح بيت العدل الأعظم أيضاً بأنّ التّحريم الّذي نصّ عليه حضرة بهاء الله بالنّسبة للاعتراف بالخطايا لا يمنع الفرد من الإقرار بالخطأ أثناء المشاورة الدّائرة تحت رعاية الهيئات البهائيّة. ولا يمنع

هذا التّحريم طلب النّصح من صديق حميم، أو استشارة خبير متخصّص في أمر من الأمور.

٥٩- من النّاس من يقعد صفّ النّعال طلباً لصدر الجلال <٣٦>

من تقاليد الشّرق القديمة خلع الأحذية والنّعال قبل الدّخول إلى مجامع النّاس. ويُعتبر ركن الغرفة البعيد عن المدخل هو صدر المكان وموضع الشّرف الّذي يجلس فيه أعلى الحاضرين مقاماً. ويجلس الآخرون بترتيب تنازليّ نحو باب الغرفة حيث تُركت النّعال وهو مكان جلوس أقلّ الحاضرين منزلة.

٦٠- ومنهم من يدّعي الباطن وباطن الباطن <٣٦>

تشير هذه الآية إلى مدّعي علم الباطن الّذين يحجبهم تمسّكهم بهذا العلم عن عرفان المظهر الإلهيّ. ووصفهم حضرة بهاء الله في لوح آخر بقوله: "**إنّ الّذين اعتكفوا على أوهامهم وأسموها الباطن أولئك حقّاً من عبدة الأصنام.**" [مترجم]

٦١- كم من عبد اعتزل في جزآئر الهند ومنع عن نفسه ما احلّه الله له وحمل الرّياضات والمشقّات <٣٦>

هذه الآيات هي في تحريم الرّهبنة والرّياضات الشّاقة. (انظر خلاصة الأحكام والأوامر، رابعاً: د: ١: ذ) وقد فصّل حضرة بهاء الله هذه الأحكام في الكلمات الفردوسيّة بقوله: "**إنّ الانزواء والرّياضات الشّاقّة**

لا تفوز بعزّ القبول"، وأهاب بأولي الألباب أن ينظروا "**إلى ما هو سبب الرّوح والرّيحان**". وأمر الّذين سكنوا "**في كهوف الجبال وتوجّه بعضهم الآخر إلى القبور في اللّيالي**" أن يتركوا ما عندهم وألاّ يحرموا أنفسهم عمّا خلق الله لهم من نعم الدّنيا. أمّا في لوح البشارات فعلى الرّغم من أنّ حضرة بهاء الله كرّم أعمال الرّهبان والقسّيسين فإنّه حثّهم على أن "**يخرجوا من الانزواء إلى سعة الفضاء، ويشتغلوا بما ينفعهم وينتفع به العباد**"، **وأذنّا الكلّ بالتّزوّج، ليظهر منهم من يذكر الله ربّ ما يُرى وما لا يُرى وربّ الكرسيّ الرّفيع.**" [مترجم]

٦٢- من يدّعي امراً قبل اتمام الف سنة كاملة <٣٧>

تمتدّ دورة حضرة بهاء الله إلى ظهور المظهر الإلهيّ التّالي، ولن يتحقّق ذلك قبل ألف سنة كاملة على الأقل. وحذّر حضرة بهاء الله تفسير هذه الآية بما يخالف ظاهرها، وحدّد في أحد ألواحه المباركة أنّ: "**كلّ سنة من هذه السّنوات الألف تتألّف من اثني عشر شهراً ممّا نزّل في الفرقان، أو تسعة عشر شهراً، كلّ شهر منها تسعة عشر يوماً ممّا نزّل في كتاب البيان.**" [مترجم]

بدأت دورة حضرة بهاء الله في سجن "سياه چال" بطهران في تشرين الأوّل (أكتوبر) من عام ١٨٥٢م، ومن هذا التّاريخ تبدأ عدّة الألف عام الّتي يجب انقضاؤها قبل مجيء المظهر الإلهيّ التّالي.

٦٣- هذا ما اخبرناكم به اذ كنّا فى العراق وفى ارض السّرّ وفى هذا المنظر المنير <٣٧>

"**أرض السّرّ**"، هي إشارة إلى مدينة أدرنة، و"**هذا المنظر المنير**" هي إشارة إلى مدينة عكّاء.

٦٤- من النّاس من غرّته العلوم... واذا سمع صوت النّعال عن خلفه يرى نفسه اكبر من نمرود <٤١>

من تقاليد الشّرق أن يُظهر أتباع الزّعيم الدّيني احترامهم له بالسّير على بعد خطوات خلفه.

٦٥- نمرود <٤١>

"**نمرود**" الّذي تذكره الآية هو في عُرف المسلمين واليهود الملك الّذي جاءه إبراهيم عليه السّلام، فعتا وأضحى رمزاً للغرور والتّكبّر.

٦٦- الاغصان <٤٢>

"**الأغصان**" جمع غُصْن لغةً كلّ ما انشعب من أصل الشّجرة. وقد أطلق حضرة بهاء الله كلمة "**الأغصان**" على سلالته من الذّكور. ولهذا التّعيين آثار هامة لا تقتصر على التّصرّف في الأوقاف فحسب بل تتعدّى ذلك إلى موضوع خلافته (انظر الشّرح فقرة ١٤٥) وخلافة حضرة عبد البهاء. وقد عيّن حضرة بهاء الله في "كتاب عهدي" ابنه البكر، حضرة عبد البهاء، ليكون مركز العهد والميثاق، وليتولّى رئاسة الدّين من بعده. وعيّن حضرة عبد البهاء بدوره في "ألواح الوصايا"

سبطه البكر، شوقي أفندي، ليحمل أعباء ولاية أمر الله ورئاسة الدّين من بعده.

فآيات الكتاب الأقدس هذه قد دبّرت سلفاً أمر الخلافة بأغصان مختارين، وبالتّالي قيام ولاية الأمر، كما تنبّأت أيضاً باحتمال انقطاع سلالتهم. وعجّلت وفاة حضرة وليّ أمر الله عام ١٩٥٧م بتحقيق هذه النّبوءة، حيث انقطعت سلالة الأغصان قبل تأسيس بيت العدل الأعظم. (انظر الشّرح فقرة ٦٧)

٦٧- **ترجع الى اهل البهآء** <٤٢>

توقّع حضرة بهاء الله احتمال انقطاع تسلسل الأغصان قبل قيام بيت العدل الأعظم فأمر في هذه الحالة بأنّ "**الأوقاف المختصّة للخيرات... ترجع إلى أهل البهاء**" وقد وردت عبارة "**أهل البهاء**" في الآثار المباركة بمعان متعدّدة. وقد وصف حضرته "**أهل البهاء**" في هذا المقام بأنّهم "**الّذين لا يتكلّمون إلاّ بعد إذنه ولا يحكمون إلاّ بما حكم الله في هذا اللّوح**"، وبعد وفاة حضرة وليّ أمر الله عام ١٩٥٧م تولّى أيادي أمر الله شئون الدّين البهائيّ حتّى انتخاب بيت العدل الأعظم عام ١٩٦٣م. (انظر الشّرح فقرة ١٨٣)

٦٨- **لا تحلقوا رؤسكم** <٤٤>

تحبّذ بعض التّقاليد الدّينيّة حلْق الرّأس، ومنع حضرة بهاء الله ذلك، ونسخ بهذه الآية المباركة الحكم السّابق في سورة الحجّ

الّذي أمر الحاجّ للبيت المبارك بشيراز بحلق الرّأس. (سؤال وجواب ١٠)

٦٩- ولا ينبغي ان يتجاوز عن حدّ الاذان <٤٤>

أبان حضرة وليّ أمر الله أنّ منع إطالة شعر الرّأس إلى ما بعد حدّ الآذان – على عكس تحريم حلق الرّأس – خاصّ بالرّجال فقط. ولكن تطبيق هذا الحكم سيحتاج إلى تفصيل من بيت العدل الأعظم.

٧٠- قد كتب على السّارق النّفي والحبس <٤٥>

ذكر حضرة بهاء الله أنّ تقدير العقوبة بما يتناسب مع جسامة الجريمة هي من الأمور الّتي يختصّ بها بيت العدل (سؤال وجواب ٤٩). وقد روعي في تحديد عقوبات السّرقة ظروف ستسود المجتمع في المستقبل، وعندئذ يقوم بيت العدل الأعظم بتفصيلها وتطبيقها.

٧١- وفي الثّالث فاجعلوا في جبينه علامة يعرف بها لئلاّ تقبله مدن الله ودياره <٤٥>

الغاية من وضع العلامة على جبين السّارق هي تحذير النّاس من نزعاته. أمّا التّفاصيل المتعلّقة بطبيعة هذه العلامة وكيفيّة وضعها، ومدّة حملها، وبأيّ شروط يمكن إزالتها، وكذلك تحديد خطورة الأنواع المختلفة للسّرقة فقد تركها حضرة بهاء الله ليبتّ فيها بيت العدل الأعظم حينما يحين الوقت لتطبيق هذا الحكم.

٧٢- من اراد ان يستعمل اواني الذّهب والفضّة لا بأس عليه <٤٦>

سمح حضرة الأعلى في كتاب البيان باستعمال أواني الذّهب والفضّة، خلافاً للمتّبع في الإسلام بشأنها عملاً بالسّنّة، لا القرآن الكريم. بهذه الآية ثبّت جمال القِدم ما حكم به حضرة الباب.

٧٣- ايّاكم ان تنغمس اياديكم فى الصّحاف والصّحان <٤٦>

بيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ هذا النّهي يخصّ "غمس اليد في الطّعام"، حيث جرت العادة في أنحاء مختلفة من العالم بتناول الطّعام باليد من صحن مشترك.

٧٤- خذوا ما يكون اقرب الى اللّطافة <٤٦>

هذه أولى آيات الكتاب الأقدس الّتي يشير فيها حضرة بهاء الله إلى أهمّيّة اللّطافة والنّظافة. ولكلمة اللّطافة لغةً عدّة معان منها المعنويّ ومنها الماديّ. فمن معانيها الأناقة، والرّقة، والنّظافة، والكياسة، والأدب، ودماثة الخُلُق، ورفاهة الحسّ، وكرم السّجيّة، كما تعني أيضاً اللّباقة، والتّهذيب والنّقاء، والطّهارة. ويحدّد سياق الكلام المعنى المقصود في المواضع المختلفة من الكتاب.

٧٥- ليس لمطلع الامر شريك فى العصمة الكبرى <٤٧>

ذكر حضرة بهاء الله في لوح الإشراقات أنّ المظاهر الإلهيّة يختصّون بالعصمة الكبرى دون غيرهم. ومن جملة ما ذكر حضرة عبد البهاء في شرح هذه الآية المباركة، وفي عدم انفكاك العصمة

الذاتيّة عن المظاهر الكلّيّة قوله:

"فكلّ ما يصدر عنهم هو عين الحقيقة ومطابق للواقع، وهم ليسوا تحت ظلّ الشّريعة السّابقة، فكلّ ما يصدر عنهم هو قول حقّ، وكلّ ما يُجرون هو عمل صدق." [مترجم]

٧٦- كتب على كلّ اب تربية ابنه وبنته بالعلم والخطّ <٤٨>

لم يكتفِ حضرة عبد البهاء في ألواحه بتوجيه النّظر إلى مسئوليّة الأبويْن تجاه تربية أولادهما فحسب، بل حدّد بكلّ وضوح أنّ:

"تربية البنات وتعليمهنّ أهمّ من تربية الأبناء وتعليمهم، لأنّ البنات سيصبحنَ يوماً ما أمّهات، والأمّهات هنّ المربّيات الأوليات للأطفال." [مترجم]

ولذلك، إن استحال على عائلة تعليم كلّ أطفالها، يلزم تفضيل البنات لأنّ بفضل أمّهات متعلّمات تتحقّق فوائد المعرفة في المجتمع بسرعة ونجاح.

٧٧- قد حكم الله لكلّ زانٍ وزانية دية مسلّمة الى بيت العدل <٤٩>

رغم أنّ لفظيْ "زانٍ" و"زانية" يصدقان، وفقاً لمدلولهما العام، على الجماع غير المشروع بين رجل وامرأة سواء وقع من مُحْصنين أو غير مُحْصنين (انظر الشّرح فقرة ٣٦ لتعريف كلمة الزّنا)، إلاّ أنّ حضرة عبد البهاء تفضّل فبيّن أنّ العقاب المحدّد في هذه الآية يخصّ غير المُحْصنين،

وزاد قائلاً: "**أمّا الزّاني المحصن والزّانية المحصنة فيرجع حكمهما لتشريع بيت العدل الأعظم**". (انظر أيضاً سؤال وجواب ٤٩).

وقد أشار حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه إلى جانب من العواقب الرّوحانيّة والاجتماعيّة النّاجمة عن عدم التّشبّث بأهداب العفّة والعصمة بقوله: "**مرتكب الفحشاء مطرود ومردود عن باب أحديّته**". [مترجم]

كما أوضح حضرته أنّ الغاية من العقاب المذكور في هذه الآية هو أن يتّضح للجميع أنّ ارتكاب الزّنا فاحشة في شرع الله، وأنّ الهدف الأساسيّ، عند ثبوت هذا الجرم وفرض الغرامة، هو فضح أمر المذنبين ليلحقهم الخزي والعار، كما أوضح أنّ هذا التّشهير في حدّ ذاته أعظم عقاب.

ومن الأرجح أن يكون بيت العدل المشار إليه في هذه الآية هو بيت العدل المحلّيّ، المعروف حالياً باسم المحفل الرّوحانيّ المحلّيّ.

٧٨- **وهي تسعة مثاقيل من الذّهب وان عادا مرّة اخرى عودوا بضعف الجزآء** <٤٩>

"**المثقال**" لغةً المِثْل في الوزن، وقد أطلق فيما بعد على وحدة للموازين اختلفت من زمن إلى آخر، ومن بلد إلى آخر. والوزن التّقليدي للمثقال في الشّرق الأوسط أربعة وعشرون "نُخُد". أمّا المثقال بالحساب البهائيّ فيساوي تسعة عشر "نُخُد" كما نزل في كتاب البيان (سؤال وجواب ٢٣). ووزن تسعة مثاقيل وفقاً للحساب البهائيّ

يساوي **٣٢,٧٧٥** جراماً أو **١,٠٥٣٧٤** أونسة (أوقيّة إنجليزيّة).

وفيما يخصّ عقوبة الزّنا لغير المحصنين في حالة العود، تفضّل حضرة بهاء الله وبيّن صراحة أنّ كلّ غرامة لاحقة تكون ضعف سابقتها (سؤال وجواب **٢٣**)، وهكذا تتضاعف هذه الغرامة بالتّوالي الهندسيّ. وقد روعي في فرض هذه الغرامة مراعاة ظروف ستسود المجتمع في المستقبل، وعند تحقّق هذه الظّروف يقوم بيت العدل الأعظم بتفصيل أحكامها ووضعها موضع التّنفيذ.

٧٩- انّا حلّلنا لكم اصغآء الاصوات والنّغمات <٥١>

تفضّل حضرة عبد البهاء وأبان أنّ "**الأنغام والموسيقى كانت من الأمور المذمومة عند بعض ملل الشّرق**". [مترجم]

ورغم خلوّ القرآن الكريم من نصّ صريح بهذا الشّأن، اعتبرت بعض فرق المسلمين الإنصات إلى الأنغام والموسيقى غير مباح شرعاً، بينما تسامح البعض الآخر بشأنها في حدود معيّنة ويشترطون لذلك شروطاً خاصّة.

وفي الآثار المباركة بيانات متعدّدة في ذكر فوائد الموسيقى، فقد تفضّل حضرة عبد البهاء مثلاً: "**إنّ في الموسيقى، عزفاً كانت أم غناءً، رزقاً روحانيّاً للقلوب والأرواح.**" [مترجم]

٨٠- يا رجال العدل <٥٢>

واضح في آثار كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله

أنّه بينما تقتصر عضويّة بيت العدل الأعظم على الرّجال فقط، فإنّ الانتخاب لعضويّة بيوت العدل الثّانويّة والمحلّيّة – والمسمّاة الآن المحافل الرّوحانيّة المركزيّة والمحلّيّة – متاح لكلّ من الرّجال والنّساء.

٨١- امّا الشّجاج والضّرب تختلف احكامهما باختلاف مقاديرهما وحكم الدّيّان لكلّ مقدار دية معيّنة <٥٦>

بينما أوضح حضرة بهاء الله تناسب الجزاء مع شدّة الإصابة، إلاّ أنّه لا وجود لنصّ يفصّل كيفيّة تقدير الدّية بالنّسبة لدرجات الاعتداء المختلفة. فيرجع تحديد ذلك إلى بيت العدل الأعظم.

٨٢- قد رقم عليكم الضّيافة في كلّ شهر مرّة واحدة <٥٧>

أضحى هذا الأمر الأساس الّذي عليه تقام الضّيافات التّسع عشريّة في الدّين البهائيّ. وقد حثّ حضرة الباب أتباعه في كتاب "البيان العربيّ" على الاجتماع مرّة كلّ تسعة عشر يوماً للضّيافة والألفة. وثبّت حضرة بهاء الله هذا الحكم، وبيّن ما لهذه المناسبات من فضل في توطيد الألفة والاتّحاد.

وكشف حضرة عبد البهاء، ومن بعده حضرة وليّ أمر الله، تدريجيّاً عن أهمّيّة تنظيم هذه الضّيافات. فأكّد حضرة عبد البهاء الأهمّيّة الرّوحانيّة لهذا الاجتماع وما يسوده من خشوع لله. وعلاوة على مواصلة حضرة وليّ أمر الله شرح أهمّيّة الطّابع الرّوحانيّ

والاجتماعيّ للضّيافة التّسع عشريّة، أبرز الجانب الإداري لهذا الاجتماع، فنظّم الضّيافة وخصّص فيها فترة للتّشاور حول شئون الجامعة البهائيّة، بما في ذلك تبادل الأخبار والمراسلات.

وفي ردّ على سؤال بشأن حتميّة حكم الضّيافة، تفضّل حضرة بهاء الله أنّه ليس فرضاً (سؤال وجواب ٤٨) وأبان حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بتعليماته: "**إنّ الاشتراك في الضّيافة التّسع عشريّة ليس فرضاً، ولكنه مهمّ جداً، وينبغي لكلّ مؤمن أن يعتبر حضوره الضّيافة واجباً شخصيّاً وامتيازاً خاصّاً.**" [مترجم]

٨٣- اذا ارسلتم الجوارح الى الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم ولو تجدونه ميتاً <٦٠>

بهذا الحكم خفّف حضرة بهاء الله كثيراً من قواعد وأحكام الصّيد المتّبعة في الأديان السّابقة. وذكر حضرته أنّ هذا الحكم يسري أيضاً على آلات الصّيد كالسّهام والبنادق وما شابهها، ولكن حرّم أكل الصّيد إن وجد ميّتاً في المصائد والفخاخ. (سؤال وجواب ٢٤)

٨٤- ايّاكم ان تسرفوا فى ذلك <٦٠>

أحلّ حضرة بهاء الله الصّيد، إلاّ أنّه حذّر من مغبّة الإسراف فيه. وسيتولّى بيت العدل الأعظم عندما يحين الوقت المناسب تحديد الإسراف في الصّيد.

٨٥- ما قدّر لهم حقّاً فى اموال النّاس <٦١>

أمر حضرة بهاء الله أهل البهاء بإظهار المودّة والمحبّة لأهل بيته، ولكنّه لم يجعل لهم حقّاً في أموال النّاس. وهذا يخالف المتّبع عند الشّيعة حيث يحصل "السّادة" من سلالة الرّسول على جزء من عائدات بيت المال.

٨٦- من احرق بيتاً متعمّداً فاحرقوه ومن قتل نفساً عامداً فاقتلوه <٦٢>

تنصّ شريعة حضرة بهاء الله على عقوبة الإعدام لجرائم القتل والحرق، مع جواز استبدالها بالحبس المؤبّد (انظر الشّرح فقرة ٨٧).

وبيّن حضرة عبد البهاء في ألواحه الفرق بين الانتقام والعقاب: "**إنّ البشر ليس له حقّ الانتقام، لأنّ الانتقام أمر مبغوض مذموم عند الله.**" وهدف العقاب ليس الانتقام، بل القِصاص. وشرح حضرة عبد البهاء في كتاب المفاوضات بأنّ للهيئة الاجتماعيّة حقّ القِصاص من المجرم، وغاية القِصاص المنع والرّدع.

وشرح حضرة وليّ أمر الله ذلك في رسالة كُتبت بتعليماته:
"قرّر حضرة بهاء الله في الكتاب الأقدس الإعدام عقاباً للقتل. إلاّ أنّه أجاز استبدال عقوبة الإعدام بالحبس المؤبّد. فالعقوبتان موافقتان لأحكام شريعته. وقد يتعذّر على البعض منّا إدراك حكمة ذلك عندما لا تتفق مع وجهة نظرنا المحدودة. ولكن قبول هذا الحكم واجب إيماناً بكمال حكمة حضرة بهاء الله

ورحمته وعدالته، وأنّها لخلاص العالم بأسره. ألا يسعنا الإيمان بأنّ الله سبحانه وتعالى سيثيب في الآخرة أيّ إنسان أعدم خطأ، أضعافاً مضاعفة عوضاً عمّا وقع عليه من الظّلم؟ لا يمكننا رفض قانون ناجع لمجرّد أنّ في بعض حالات نادرة قد يتعرّض أحد الأبرياء للعقاب خطأ." [مترجم]

لم يحدّد حضرة بهاء الله تفاصيل عقوبة القتل والحرق، وهي من الأحكام الّتي سُنّت لتلائم ظروف المجتمع في المستقبل، وهذه التّفاصيل وغيرها من الأمور الفرعيّة كدرجات الجريمة، أو وجود ظروف مخفّفة جديرة بالاعتبار، وأيّ العقوبتين ينبغي أن تعتبر القاعدة العامّة، كلّ هذه التّفاصيل تُركت ليبتّ فيها بيت العدل الأعظم، على ضوء الظّروف السّائدة في الوقت الّذي يدخل فيه هذا الحُكم حيّز التّنفيذ. وكذلك تُرك لبيت العدل الأعظم تعيين الطّريقة الّتي ستُنفّذ بها العقوبة.

أمّا فيما يتعلّق بجريمة الحرق، فإنّ تحديد العقوبة يتوقّف على نوع "البيت" الّذي تمّ حرقه. فمن الواضح أنّ هناك فرقاً عظيماً في درجة الجُرم بين من حرق مخزناً خاوياً، وبين من أضرم النّار في مدرسة مليئة بالأطفال.

٨٧- **وان تحكموا لهما حبساً ابديّاً لا بأس عليكم فى الكتاب** <٦٢>

تفضّل حضرة وليّ أمر الله ردّاً على سؤال حول هذه الآية بأنّه

على الرّغم من أنّ الكتاب الأقدس قد ذكر عقوبة الإعدام إلاّ أنّه أجاز شرعاً استبدالها بعقوبة السّجن المؤبّد، وبذلك يمكن التّخفيف كثيراً من شدّة تلك العقوبة الصّارمة. ثمّ أضاف إلى ذلك: "**إنّ حضرة بهاء الله قد ترك لنا الخيار، وبذلك أطلق لنا حرّيّة التّقدير ضمن الحدود الّتي نصّ عليها الكتاب.**" [مترجم]

ولعدم وجود أيّ تفصيل يبيّن كيفيّة تنفيذ هذه الأحكام يكون لبيت العدل الأعظم أن يسنّ مستقبلاً التّشريع اللاّزم لذلك.

٨٨- **قد كتب الله عليكم النّكاح** <٦٣>

ذكر حضرة بهاء الله في أحد ألواحه أنّ الله تعالى "**سنّ سُنّة النّكاح وجعلها حصناً للنّجاح والفلاح.**"

أوجزت "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره" أحكام الزّواج وشروطه الواردة في الكتاب الأقدس ورسالة "سؤال وجواب" (انظر خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: ج: بند١: أ - ص) وانظر كذلك (سؤال وجواب ٣ و١٣ و٤٦ و٥٠ و٨٤ و٩٢) وفي أحكام الخِطبة (سؤال وجواب ٤٣) وفي المهر (سؤال وجواب ١٢ و٢٦ و٣٩ و٤٧ و٨٧ و٨٨) وفي حكم غياب أحد الزّوجين (سؤال وجواب ٤ و٢٧) وفي ظروف مختلفة أخرى (سؤال وجواب ١٢ و٤٧). (انظر أيضاً الشّرح فقرة ٨٩-٩٩).

٨٩- **ايّاكم ان تجاوزوا عن الاثنتين والّذي اقتنع بواحدة من الامآء استراحت نفسه ونفسها** <٦٣>

رغم أنّ نصّ الكتاب الأقدس يوحي ظاهراً بإباحة تعدّد

الزّوجات، تفضّل حضرة بهاء الله بأنّ الرّاحة والقناعة والرّضا تتحقّق في الزّواج بواحدة. وأكّد في مكان آخر أهمّيّة سعي الإنسان "**لجلب الرّاحة والاطمئنان لنفسه ولشريك حياته**". [مترجم]

وأوضح حضرة عبد البهاء، الّذي عيّنه حضرة بهاء الله مبيّناً لآيات الكتاب، أنّ نصّ الكتاب الأقدس في الواقع يأمر بالاكتفاء بزوجة واحدة. وشرح ذلك في عدد من ألواحه، من ذلك قوله:

"اعلمي أنّ شريعة الله لا تجوّز تعدّد الزّوجات لأنّها صرّحت بالقناعة بواحدة منها، وشَرَط الزّوجة الثّانية بالقسط والعدالة بينهما في جميع المراتب والأحوال. فأمّا العدل والقسط بين الزّوجتين من المستحيل والممتنعات، وتعليق هذا الأمر بشيء ممتنع الوجود، دليل واضح على عدم جوازه بوجه من الوجوه، فلذلك لا يجوز إلاّ امرأة واحدة لكلّ إنسان..."

تعدّد الزّوجات من أقدم الأمور المتّبعة لدى الجانب الأعظم من البشريّة. وقد بدأ الإعداد للاكتفاء بزوجة واحدة يأخذ طريقه تدريجيّاً بفضل المظاهر الإلهيّة. فالسّيّد المسيح مثلاً، لم يحرّم تعدّد الزّوجات، ولكنّه ألغى الطّلاق إلاّ في حالة الزّنا. وحدّد محمّد رسول الله عدد الزّوجات بأربعة ولكنّه شرط تعدّد الزّوجات بشرط العدل، وعاد فأجاز الطّلاق. أمّا حضرة بهاء الله الّذي نزلت تعاليمه في بيئة إسلاميّة، فقد شرّع مبدأ الزّواج بواحدة تدريجيّاً وفقاً لمقتضيات الحكمة،

وعملاً بمبدأ الكشف المتدرّج عن مقاصد شريعته. وبما أنّ حضرة بهاء الله ترك أتباعه في ظلّ مفسّر معصوم لأحكام كتابه، أتاح لحضرته أن يبيح في الظّاهر الزّواج باثنتيْن في الكتاب الأقدس، ولكن يقيّده بشرط مكّن حضرة عبد البهاء فيما بعد من الإفصاح عن حقيقة مقصد هذا الحكم وهو الاكتفاء بزوجة واحدة.

٩٠- من اتّخذ بكراً لخدمته لا بأس عليه <٦٣>

أجاز حضرة بهاء الله للرّجل أن يستخدم بكراً لخدمته. ولم يكن ذلك جائزاً من قبل في عرف مذهب الشّيعة، ما لم يعقد الرّجل زواجه على خادمته. ويؤكّد حضرة بهاء الله أنّ كلمة "**لخدمته**" المشار إليها في الآية المباركة تعني "**الأعمال الّتي يقوم بها غيرها من الخدم عادة، كباراً وصغاراً، في مقابل أجر**" (سؤال وجواب ٣٠). فلا حقّ للمخدوم أن تكون له أيّة علاقة جنسيّة مع خادمته. ولهذه الخادمة البكر "**متى أرادت الزّواج الحرّيّة في اختيار زوجها بنفسها، لأن اقتناء الإماء حرام**". (سؤال وجواب ٣٠).

٩١- هذا من امري عليكم اتّخذوه لانفسكم معيناً <٦٣>

مع أنّ حضرة بهاء الله أمر بالزّواج في الكتاب الأقدس، إلاّ أنّه بيّن أنّه ليس فرضاً (سؤال وجواب ٤٦). وصرّح حضرة وليّ أمر الله أيضاً في رسالة كُتبت بناءً على تعليماته: "**إنّ الزّواج ليس بأيّ حال من الأحوال إلزاميّاً**"، وأكّد أنّ:

"للفرد نفسه – في نهاية الأمر – أن يقرّر ما إذا كان

يرغب في حياة عائليّة، أو يريد أن يعيش أعزباً."

وعلى هذا إذا اضطرّ شخص للتريّث زمناً طويلاً قبل العثور على زوج، أو إذا اضطرّ أن يبقى أعزباً، فلا يعني ذلك أنّه لم يحقّق الهدف من حياته، فهذا الهدف أساساً روحانيّ.

٩٢- انّا... علّقناه باذن الابوين <٦٥>

شرح حضرة وليّ أمر الله هذا الشّرط في رسالة كُتبت بناءً على تعليماته جاء فيها:

"اشترط حضرة بهاء الله صراحة رضاء الأحياء من أبويّ الطّرفين لصحّة انعقاد الزّواج البهائيّ. ويسري هذا الشّرط سواء كانوا بهائيّين أو غير بهائيّين، وسواء كانوا مطلّقين منذ زمن، أو غير مطلّقين. لقد سنّ حضرة بهاء الله هذا الحُكم المتين ليوطّد بُنية المجتمع، ويُقوّي أواصر العائلة، ويبعث في نفوس الأبناء الاحترام والاعتراف بالجميل لأولئك الّذين جاءوا بهم إلى الحياة، وأطلقوا أرواحهم في رِحلتها الأبديّة نحو بارئها". [مترجم]

٩٣- لا يحقّق الصّهار الاّ بالامهار <٦٦>

أوجزت "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره" أحكام المهر (انظر خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: ج: ١: ي) وأصولها في كتاب البيان.

يدفع العريس المهر للعروس وقدره تسعة عشر مثقالاً من الذّهب

لأهل المدن، ومثلها من الفضّة لأهل القرى (انظر الشّرح فقرة ٩٤). وإن تعذّر على الزّوج دفع المهر كاملاً وقت القران، جاز له أن يسلّم العروس التزاماً سنديّاً في مجلس العقد. (سؤال وجواب **٣٩**)

لقد أعاد حضرة بهاء الله تحديد مضمون كثير من المفاهيم والتّقاليد والنُّظُم القديمة لتأخذ معنىً جديداً، من ذلك مفهوم المهر. فالمهر نظام تقليديّ قديم جداً عُرف في بيئات كثيرة وأخذ صوراً مختلفة. ففي بعض البلاد يدفع والدا العروس المهر إلى الزّوج، وفي بلاد أخرى يدفع الزّوج المهر إلى أبويّ العروس، ويُعرف المهر اصطلاحاً "بأجر العروس". وفي كلا الحالين يكون مقدار المهر باهظاً. أمّا ما سنّه حضرة بهاء الله فيُزيل كلّ هذا الاختلاف، ويحوّل المهر إلى شيء رمزيّ يتمثّل في هديّة، ذات قيمة ماديّة محدودة، يُقدّمها العريس إلى عروسه.

٩٤- قد قدّر للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذّهب الابريز وللقرى من الفضّة <٦٦>

بيّن حضرة بهاء الله أنّ العِبرة في تحديد المهر هي بالموطن الدّائم للزّوج، لا العروس. (سؤال وجواب ٨٧ و٨٨)

٩٥- ومن اراد الزّيادة حرّم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين مثقالاً... والّذي اقتنع بالدّرجة الاولى خير له فى الكتاب <٦٦>

ردّ حضرة بهاء الله على استفسار بخصوص المهر فتفضّل:

"ما نزّل في البيان بخصوص المهر مُجرى ومُمضى.

ولكن ما جاء ذكره في الكتاب الأقدس هو الدّرجة الأولى، أي تسعة عشر مثقالاً من الفضّة، وهو ما حدّده البيان لأهل القرى. وهذا أحبّ إلى الله إن قبله الطّرفان. القصد هو راحة الكلّ، ووُصلة واتّحاد النّاس. لذا، كلّما كثرت المداراة في هذه الأمور كان ذلك أحسن... على أهل البهاء أن يعاملوا ويعاشروا بعضهم البعض بكلّ محبّة وصفاء. ويوجّهوا تفكيرهم لما يحقّق نفع العموم خاصّة أحبّاء الله." [مترجم]

ولخّص حضرة عبد البهاء بعض قواعد تحديد المهر بقوله:

"لأهل المدن أن يدفعوا المهر بالذّهب، ولأهل القرى أن يدفعوه بالفضّة. والقدر يتوقّف على مقدرة الزّوج، إن كان فقيراً يدفع مقدار "واحد"*، وإن كان متواضع الحال يدفع ضعف "واحد"، وإن كان مقتدراً فثلاثة أضعاف "واحد"، وإن كان موسراً فأربعة أضعاف "واحد"، وإن كان وافر الثّراء فخمسة أضعاف "واحد". الأمر في الحقيقة منوط بما يتّفق عليه الزّوج والزّوجة والأبوان، كلّ ما يُتّفق عليه يجب إجراؤه." [مترجم]

* المقصود بالاصطلاح "واحد" هو وحدة الوزن وهي تساوي تسعة عشر مثقالاً.

وأوصى حضرة عبد البهاء الأحبّاء في اللّوح ذاته أن يرجعوا بشأن تنفيذ هذا الحكم إلى الشّارع وهو بيت العدل الأعظم. وأضاف مؤكّداً: "**إنّ تلك الهيئة منوط بها تنفيذ الأحكام، وتقوم بسنّ ما يلزم ممّا لم يرد ذكره في كتاب الله.**" [مترجم]

٩٦- قد كتب الله لكلّ عبد اراد الخروج من وطنه ان يجعل ميقاتاً لصاحبته فى ايّة مدّة اراد <٦٧>

أبان حضرة بهاء الله أنّه إذا رحل الزّوج دون أن يحدّد لزوجته موعداً لعودته – مع علمه بحكم الكتاب الأقدس – ثمّ انقطعت أخباره وفقد كلّ أثر له، حقّ لزوجته بعد تربّصها عاماً كاملاً أن تتزوّج بآخر. أمّا إذا لم يكن الزّوج على علم بحكم الكتاب، كان على الزّوجة أن تصبر حتّى تأتيها أخباره (سؤال وجواب ٤).

٩٧- فلها تربّص تسعة اشهر معدودات وبعد اكمالها لا بأس عليها في اختيار الزّوج <٦٧>

إذا تخلّف الزّوج عن الموعد الّذي حدّده لرجوعه ولم يخبر زوجته بتأخيره، كان على زوجته أن تصبر تسعة شهور، وبعد انقضائها تكون في حِلٍّ من أن تختار لنفسها زوجاً آخر، وإن كان من الأفضل أن تصبر مدّة أطول. (انظر الشّرح فقرة ١٤٧ بخصوص التّقويم البهائيّ)

وقد ذكر حضرة بهاء الله أنّه إذا بلغ الزّوجة، في أثناء انتظارها، خبر موت زوجها أو قتله، حقّ لها الزّواج بعد انقضاء تسعة شهور

(سؤال وجواب ٢٧). وقد شرح حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه: **"أنّ انتظار الزّوجة تسعة أشهر بعد وصول خبر قتل زوجها أو وفاته يتعلّق بالزّوج الغائب عند موته، ولا ينطبق هذا الحكم إذا مات الزّوج في داره."** [مترجم]

٩٨- لها ان تأخذ المعروف <٦٧>

حدّد حضرة بهاء الله لفظة **"المعروف"** في هذا المقام، بالاصطبار. (سؤال وجواب ٤)

٩٩- العدلين <٦٧>

أبان حضرة بهاء الله أنّ الشّاهد العدل من يتّصف **"بحسن الصّيت بين العباد"**، وليس شرطاً أن يكون بهائياً لأنّ **"شهادة عباد الله من أيّ حزب كانوا مقبولة لدى العرش"**. (سؤال وجواب ٧٩).

١٠٠- وان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلّقها وله ان يصبر سنة كاملة <٦٨>

الطّلاق في الدّين البهائيّ مذموم ذمّاً عظيماً. ولكن إن حدثت كدورة أو كره بين الزّوجين يجوز الطّلاق بعد الاصطبار سنة كاملة، يلتزم الزّوج في أثنائها بنفقة أولاده وزوجته، وعلى الطّرفين أن يسعيا طوالها لتسوية الخلاف بينهما. وذكر حضرة وليّ أمر الله بأنّ لكلّ من الزّوج والزّوجة حقّ طلب الطّلاق إذا ما **"شعر أيّ الطّرفين أنّ هناك ضرورة قصوى لذلك"**. [مترجم]

تناول حضرة بهاء الله في رسالة "سؤال وجواب" عدداً من القضايا المتعلّقة بسنة الاصطبار، وإجرائها (سؤال وجواب ١٢)، وتحديد بدايتها (سؤال وجواب ١٩ و٤٠)، وشروط التّراضي أثناءها (سؤال وجواب ٣٨)، ودور كلّ من الشّهود وبيت العدل المحلّي (سؤال وجواب ٧٣ و٩٨). وفيما يتعلّق بالشّهود فقد وضّح بيت العدل الأعظم أنّ المحافل الرّوحانيّة المحلّيّة تقوم في الوقت الحاضر بدور الشّهود في قضايا الطّلاق.

وقد أوجزت "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره" تفاصيل أحكام الطّلاق. (انظر خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: ج: بند٢: أ-ط)

١٠١- قد نهاكم الله عمّا عملتم بعد طلقات ثلث <٦٨>

تشير هذه الآية الكريمة إلى أحد أحكام الشّريعة الإسلاميّة المنزّل في القرآن الكريم ويقضي بأنّه في ظروف معيّنة لا يمكن للزّوج أن يردّ مطلّقته إلاّ إذا تزوّجت بآخر ثمّ طُلّقت منه. وهذا هو العمل الّذي نهى عنه حضرة بهاء الله. (سؤال وجواب ٣١)

١٠٢- والّذي طلّق له الاختيار في الرّجوع بعد انقضآء كلّ شهر بالمودّة والرّضآء ما لم تستحصن... الاّ بعد امر مبين <٦٨>

ذكر حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بناءً على تعليماته بأنّ عبارة "**انقضاء كلّ شهر**" لا تعني تحديداً زمنيّاً، وأنّ من الممكن للمطلّقين أن يجدّدا رابطتهما بزواج جديد في أيّ وقت، شريطة ألاّ يكون أحدهما قد ارتبط بزواج آخر.

١٠٣- قد حكم الله بالطّهارة على مآء النّطفة <٧٤>

ساد في عدد من المذاهب الدّينيّة اعتقاد يعتبر ماء النّطفة نجساً. وقد ألغى حضرة بهاء الله هذا المفهوم. (انظر الشّرح فقرة ١٠٦)

١٠٤- تمسّكوا بحبل اللّطافة <٧٤>

ذكر حضرة عبد البهاء في شأن اللّطافة: "**إنّ التّنزيه والتّقديس والنّظافة واللّطافة هي من أسباب علوّ العالم الإنسانيّ وترقّي حقائق الإمكان.**" ثمّ قال: "**مع أنّ النّظافة الظّاهرة أمر يتعلّق بالجسد، إلاّ أنّ لها تأثيراً شديداً على الرّوحانيّات.**" [مترجم](انظر أيضاً الشّرح فقرة ٧٤)

١٠٥- طهّروا كلّ مكروه بالمآء الّذي لم يتغيّر بالثّلث <٧٤>

تشير كلمة "الثّلاث" إلى خواص الماء، وهي اللّون والطّعم والرّائحة. وقد زاد حضرة بهاء الله في بيان أوصاف الماء "**البكر**" ومتى يكون المستعمل منه غير صالح للاغتسال (سؤال وجواب ٩١).

١٠٦- رفع الله حكم دون الطّهارة عن كلّ الاشيآء وعن ملل اخرى <٧٥>

ألغى حضرة بهاء الله فكرة النّجاسة المقترنة ببعض الأفراد والأشياء، وهي فكرة كانت تأخذ بها عدّة طوائف دينيّة ومجتمعات قبليّة قديمة، إذ أعلن حضرته أنّ بظهوره المبارك "**قد انغمست الأشياء في بحر الطّهارة.**" (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١٢ و٢٠ و١٠٣).

١٠٧- اوّل الرّضوان <٧٥>

تشير هذه الآية المباركة إلى وصول حضرة بهاء الله وأصحابه إلى حديقة "النّجيبيّة" بالقرب من مدينة بغداد، الّتي أطلق عليها البهائيّون فيما بعد اسم "حديقة الرّضوان". وكان وصول حضرته إلى هذه الحديقة في اليوم الحادي والثّلاثين بعد نيروز عام **١٨٦٣**م أي في شهر نيسان (إبريل) من ذلك العام، وهو ابتداء الفترة الّتي أعلن فيها حضرة بهاء الله بعثته المباركة على أصحابه. تفضّل حضرته بالتّنويه إلى تلك الفترة في أحد ألواحه: "**أيّام فيها ظهر الفرح الأعظم**". ووصف حديقة الرّضوان بأنّها "**مقام فيه تجلّى باسم الرّحمن على من في الإمكان**". ومكث حضرته في هذه الحديقة اثني عشر يوماً قبل الرّحيل إلى "استنبول" (الآستانة) الّتي نفي إليها بعد ذلك. ويُحتفل سنوياً بهذه المناسبة في عيد الرّضوان الّذي يدوم اثني عشر يوماً، والّذي وصفه حضرة وليّ أمر الله بأنّه "**أعظم الأعياد البهائيّة وأقدسها**". (انظر الشّرح فقرة ١٣٨ و١٤٠)

١٠٨- البيان <٧٧>

أنزل كتاب البيان وهو أمّ الكتاب لدورة حضرة الباب ومخزن أحكامه وأوامره في قسمين: "البيان الفارسيّ" ويحتوي على الجزء الأكبر من شريعته، و"البيان العربيّ" وهو مشابه له في محتواه ولكنّه أكثر اختصاراً. وعندما وصف حضرة وليّ أمر الله في كتاب القرن البديع "البيان الفارسيّ" ذكر أنّه: "**يجب أن يُعتبر تمجيداً للموعود وثناءً عليه قبل أن يكون أحكاماً وتكاليف أريد**

بها أن تكون قواعد دائمة تستهدي بها الأجيال القادمة." [مترجم]

وكتب حضرة عبد البهاء: **"لقد نُسخ البيان بنزول الكتاب الأقدس فيما عدا الأحكام الّتي ثبّتها الكتاب الأقدس وصرّح بذكرها."** [مترجم]

١٠٩- محو الكتب <٧٧>

ذكر حضرة بهاء الله في لوح الإشراقات: **"... شرّع حضرة المبشّر، روح ما سواه فداه، أحكاماً ولكنّه علّقها بقبول من يظهره الله. لذا أجرى هذا المظلوم بعضها ونُزّلت في الكتاب الأقدس بعبارات أخرى وتوقّفنا في البعض."** [مترجم]

فرض كتاب البيان على أتباع حضرة الباب محو الكتب إلاّ ما كان منها في إثبات أمر الله وشريعته، ولكن نسخ حضرة بهاء الله هذا الحكم.

وتعقيباً على طبيعة أحكام "البيان" وما اتّسمت به من شدّة، بيّن حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بناءً على تعليماته:

"إنّ فهم الأحكام والأوامر المتشدّدة الّتي أنزلها حضرة الباب وإدراكها حقّ الإدراك يكون ميسوراً إذا اعتبرت على ضوء التّصريحات الّتي تفضّل بها هو نفسه في إظهار حقيقة دورته وأهدافها وخصائصها. والواضح من هذه التّصريحات، أنّ

الدّورة البابيّة لم تكن في جوهرها نهضة دينيّة فحسب بل ثورة اجتماعيّة، ولهذا كان ضروريّاً أن تكون قصيرة الأمد، ولكن مليئة بالمآسي، وزاخرة بإصلاحات أصليّة واسعة النّطاق. إنّ التّدابير الحاسمة الّتي اتّخذها حضرة الباب وأصحابه كان هدفها تقويض أصول معتقدات وأعراف حزب الشّيعة، ممهّدة بذلك الطّريق لمجيء حضرة بهاء الله. ورغبة في إثبات استقلال دورته الجديدة، وتهيئة المجال للظّهور المرتقب لحضرة بهاء الله، كان على حضرة الباب أن يسنّ الأحكام المتشدّدة، حتّى وإن كان معظمها قد بقي دون تطبيق. ولكن مجرّد تنزيل هذه الأحكام كان في حدّ ذاته دليلاً على استقلال دورته، وكان كافياً لخلق هيجان عظيم، وإثارة معارضة رجال الدّين على نحو أدّى بهم في نهاية الأمر أن يتسبّبوا في استشهاده." [مترجم]

١١٠- واذنّاكم بان تقرئوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهي الى المجادلة في الكلام
<٧٧>

أمر الله في هذا الدّور باكتساب المعارف وتحصيل العلوم والفنون، وأهاب بأهل البهاء أن يحترموا أهل العلم وأصحاب المنجزات، وحذّرهم من مغبّة تحصيل ما لا ينتج عنه إلاّ الجدل العقيم.

ونصح حضرة بهاء الله في ألواحه أهل البهاء بتحصيل العلوم والفنون النّافعة الّتي تساعد على "**رفع شأن العباد ورقيّهم**"، وحذّرهم من تلك العلوم الّتي "**تبدأ بالكلام وتنتهي بالكلام ويؤدّي تحصيلها إلى الجدال والخلاف**". [مترجم]

وفي رسالة كُتبت بناءً على تعليمات من حضرة وليّ أمر الله شبّه حضرته العلوم الّتي "تبدأ بالكلام وتنتهي بالكلام" بالخوض في متاهات البحث العقيم والفروض السّفسطائيّة. وبيّن في رسالة أخرى أنّ ما عناه حضرة بهاء الله بهذه العلوم في المرتبة الأولى هو "**تلك البحوث والتّفاسير اللاّهوتيّة الّتي تعوق تفكير الإنسان أكثر ممّا تعينه على الوصول إلى الحقيقة**". [مترجم]

١١١- الكليم <٨٠>

"**الكليم**" لقب أطلقه اليهود والمسلمون على موسى عليه السّلام. ويصف حضرة بهاء الله مجيئه هو في أحد ألواحه بقوله: "**هذا يوم فيه فازت الآذان بإصغاء ما سمع الكليم في الطّور.**"

١١٢- الطّور <٨٠>

"**الطّور**" لغةً هو الجبل. واصطلاحاً الجبل الّذي أنزلت فيه شريعة موسى عليه السّلام.

١١٣- الرّوح <٨٠>

"**الرّوح**" لقب ليسوع المسيح ورد في الآثار الإسلاميّة والبهائيّة.

١١٤- سرع كوم الله... وصاح الصّهيون <٨٠>

"الكَوْمُ" لغةً هو الموقع المشْرف. وكوم الله الوارد في هذه الآية يعني جبل "الكرمل"، وهو جبل في الأرض المقدّسة شيّد عليه مقام حضرة الباب وعليه ارتفع صرح المركز الإداريّ العالميّ للدّين البهائيّ. أمّا **"صهيون"** فهو اسم أحد التّلال الّتي تقوم عليها مدينة القدس، وتروي بعض التّقاليد أنّه الموقع الّذي دفن فيه الملك داود. وقد أضحى هذا الاسم رمزاً للقدس كمدينة مقدّسة.

١١٥- السّفينة الحمرآء <٨٤>

يُقصد **"بالسّفينة الحمراء"** أمر حضرة بهاء الله. ويُعرف أتباعه بأنّهم **"أهل السّفينة الحمراء"** الّذين مجّدهم حضرة الباب في كتابه "قيّوم الأسماء".

١١٦- يا ملك النّمسة كان مطلع نور الاحديّة فى سجن عكآء اذ قصدت المسجد الاقصى <٨٥>

في عام ١٨٦٩م زار "فرانسوا جوزيف" (١٨٣٠م–١٩١٦م) إمبراطور النّمسا وملك المجر بيت المقدس المكنّى عنه في الآية بالمسجد الأقصى، ولم يَستفسر أثناء وجوده في الأرض المقدّسة عن حضرة بهاء الله الّذي كان حينذاك سجيناً في عكّاء.

١١٧- يا ملك برلين <٨٦>

المخاطب في هذه الآية هو القيصر وليم الأوّل (ويلهلم فريدريك

لودڤج ١٧٩٧م–١٨٨٨م) سابع ملوك بروسيا، وقد نودي به إمبراطوراً على ألمانيا في كانون الثّاني (يناير) ١٨٧١م في "ڤرساي" بفرنسا، عقب انتصاره عليها في الحرب البروسيّة الفرنسيّة.

١١٨- من كان اعظم منك شأناً واكبر منك مقاماً <٨٦>

تشير هذه الآية إلى ناپليون الثّالث (١٨٠٨م–١٨٧٣م) إمبراطور فرنسا، الّذي عدّه كثير من المؤرّخين أعظم ملوك الغرب شأناً في ذلك الزّمان.

وجّه حضرة بهاء الله لوحين إلى ناپليون الثّالث، احتوى اللّوح الثّاني منهما نبوءات صريحة: "**بما فعلت تختلف الأمور في مملكتك ويخرج الملك من كفّك... وتأخذ الزّلازل كلّ القبائل هناك**"، وفي غضون عام واحد من ذلك نزلت "بناپليون الثّالث" هزيمة منكرة على يد "قيصر وليم الأوّل" في معركة سيدان عام ١٨٧٠م، نُفي بعدها إلى بريطانيا حيث مات بعد ثلاث سنوات.

١١٩- يا معشر الرّوم <٨٩>

كانت كلمة الرّوم تُطلق سابقاً على الإمبراطوريّة الرّومانيّة الشّرقيّة والإمبراطوريّة البيزنطيّة، وكانت عاصمتها القسطنطينيّة أو بيزنطة، ثمّ أُطلقت فيما بعد على الدّولة العثمانيّة.

١٢٠- يا ايّتها النّقطة الواقعة فى شاطي البحرين <٨٩>

تشير هذه الآية المباركة إلى القسطنطينيّة (الآستانة) الّتي يُطلق

عليها الآن استنبول. وتقع هذه المدينة على مضيق البسفور الّذي يربط البحر الأسود ببحر مرمرة وتعتبر أكبر مدن وموانئ الجمهوريّة التّركيّة. وكانت القسطنطينيّة عاصمة الإمبراطوريّة العثمانيّة من عام **١٤٥٣**م إلى عام **١٩٢٢**م. وكان طاغيتها، السّلطان عبد العزيز، جالساً على عرش الإمبراطوريّة عندما نزل حضرة بهاء الله في تلك المدينة. وكان السّلطان خليفة للمسلمين أيضاً، مثله في ذلك مثل جميع سلاطين آل عثمان. وقد تنبّأ حضرة بهاء الله بسقوط الخلافة الّتي أُلغيت عام **١٩٢٤**م.

١٢١- يا شواطي نهر الرّين <٩٠>

شرح حضرة عبد البهاء في لوح صادر قبل اندلاع الحرب العالميّة الأولى (**١٩١٤م–١٩١٨م**) أنّ ما ذكره حضرة بهاء الله عن رؤية شواطئ نهر الرّين مغطّاة بالدّماء، هو إيماء إلى الحرب الفرنسيّة البروسيّة (١٨٧٠م–١٨٧١م) وأنّ مزيداً من المعاناة ستلحق بها مستقبلاً.

وذكر حضرة وليّ أمر الله في كتاب "God Passes By" المترجم باسم كتاب "القرن البديع"، أنّ "**حنين البرلين**" قد ارتفع في أعقاب "**المعاهدة الجائرة**" الّتي فُرضت على ألمانيا إثر هزيمتها في الحرب العالميّة الأولى، على نحو ما جاء في نبوءة حضرة بهاء الله عن هذا الحنين قبل وقوعه بنصف قرن.

١٢٢- يا ارض الطّآء <٩١>

كان حضرة بهاء الله يُفضّل في كثير من الأحيان الإشارة إلى بعض الأماكن بذكر الحرف الأوّل من اسمها. و"الطّاء" هو الحرف الأوّل من طهران عاصمة إيران، ويساوي حرف "الطّاء" في الحساب الأبجدي تسعة، وهو مجموع حروف "**بهاء**" وفقاً للحساب نفسه.

١٢٣- ولد فيك مطلع الظّهور <٩٢>

هذه إشارة إلى مولد حضرة بهاء الله في طهران في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨١٧م.

١٢٤- يا ارض الخآء <٩٤>

أرض "**الخاء**" إشارة إلى مقاطعة خراسان الإيرانيّة والمناطق المجاورة لها، والّتي تضمّ مدينة عشق آباد.

١٢٥- والّذي تملّك مائة مثقال من الذّهب فتسعة عشر مثقالاً لله فاطر الارض والسّمآء <٩٧>

شرّعت هذه الآية المباركة حُكم "**حقوق الله**"، وهو إخراج نسبة معيّنة من مجموع ما يمتلكه المؤمن. وكانت حقوق الله تُقدّم إلى محضر حضرة بهاء الله بصفته المظهر الإلهيّ، ورجعت بعد صعوده إلى حضرة عبد البهاء، مركز العهد والميثاق. وذكر حضرة عبد البهاء في ألواح الوصايا أنّ حقوق الله ترجع من بعده إلى وليّ أمر الله. أمّا الآن، حيث لا يوجد وليّ للأمر، ترجع حقوق الله إلى بيت العدل

الأعظم بصفته المرجع الأعلى للدّين البهائيّ. وتُصرف عائدات حقوق الله على إعلاء شأن أمر الله ورعاية مصالحه، بالإضافة إلى المشاريع الخيريّة المختلفة. إخراج حقوق الله واجب دينيّ أداؤه منوط بضمير كلّ بهائيّ. وبينما يجوز تذكير أحبّاء الله عامّة بحقوق الله، لا يجوز مطالبة أيّ فرد منهم شخصيّاً بأدائها.

وقد شرحت عدّة أجزاء من رسالة "سؤال وجواب" تفاصيل حقوق الله. ويتوقّف مقدارها على قيمة ما يمتلكه الإنسان من مال. فإذا بلغ ماله حدّ النّصاب وهو تسعة عشر مثقالاً من الذّهب (سؤال وجواب ٨) وجب عليه وجدانياً دفع ١٩٪ من مجموع ماله لحقوق الله. ولا تجب حقوق الله في نفس المال إلاّ مرّة واحدة (سؤال وجواب ٨٩). وكلّما بلغ بعد ذلك فَضل دخله – أي بعد سداد كافة المصروفات – حدّ النّصاب، حقّ عليه أداء ١٩٪ من هذه الزّيادة، وهكذا بالنّسبة لكلّ زيادة تالية (سؤال وجواب ٨ و٩٠).

وتُعفى بعض الأموال مثل: دار السُّكنى من دفع حقوق الله (سؤال وجواب ٨ و٤٢ و٩٥) وهناك نصوص تعالج حالات خاصّة كخسارة الأموال (سؤال وجواب ٤٤ و٤٥)، والملك عديم المنفعة (سؤال وجواب ١٠٢) وأداء الحقوق بعد وفاة الشّخص (سؤال وجواب ٩ و٦٩ و٨٠). (انظر الشّرح فقرة ٤٧ بشأن الحالة الأخيرة)

وقد تمّ نشر كتيّب خاص بحقوق الله زخر بكثير من المقتطفات المقتبسة من الألواح، ورسالة "سؤال وجواب"، والبيانات المباركة

الأخرى، وكلّها تبيّن الأهمّيّة الرّوحانيّة لحقوق الله وتفصّل أحكامها.

١٢٦- **قد حضرت لدى العرش عرآئض شتّى من الّذين امنوا وسئلوا فيها الله ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين لذا نزّلنا اللّوح وزيّنّاه بطراز الامر لعلّ النّاس باحكام ربّهم يعملون** <٩٨>

ذكر حضرة بهاء الله في أحد ألواحه: "**وردت إلى شطر الأقدس عرائض شتّى من أماكن مختلفة سأل فيها النّاس عن أحكام الله، ولكنّنا أمسكنا القلم عن ذكرها إلى أن أتى الميقات**". [مترجم]

لم ينزّل حضرة بهاء الله الكتاب الأقدس، وهو مستودع أحكام دورته، إلاّ بعد عشرين عاماً من بدء بعثته في سجن "سياه چال" بطهران. وحتّى بعد تنزيل الكتاب الأقدس أمسك حضرته ردحاً من الزّمن عن إرساله إلى الأحبّاء في إيران. وهذا التّريّث المقصود في تنزيل أصول أحكام شريعته، والتّدرّج في إجرائها، هما خير مثال لمبدأ التّدريج في الكشف عن الحقائق الدّينيّة حتّى في الرّسالة الواحدة.

١٢٧- **البقعة المباركة الحمرآء** <١٠٠>

تشير هذه الآية المباركة إلى مدينة السّجن عكّاء. و"**الحمراء**" لفظ له في الآثار المباركة مدلولات رمزيّة، ومعان مجازيّة متعدّدة (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١١٥).

١٢٨- سدرة المنتهى <١٠٠>

جاءت سدرة المنتهى في قصّة المعراج في سورة النّجم من الذّكر الحكيم، وترجمها حضرة وليّ أمر الله إلى الإنجليزيّة بما معناه "**الشّجرة الّتي لا تجاوز بعدها**"، وهي عند المسلمين كناية عن موضع في الجنّة لا تتجاوزه الخلائق في قربهم إلى الله، وتنتهي عنده قدرة الخلق على إدراك المزيد عن حقيقة الألوهيّة، فهي الحدّ بين عرفان الخلق وبين الغيب المنيع، وكثيراً ما تعني في الآثار المباركة المظهر الإلهيّ نفسه. (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١٦٤)

١٢٩- امّ الكتاب <١٠٣>

أمّ الكتاب اصطلاح يطلق بصفة عامّة على الكتاب الأصليّ لشريعة إلهيّة. ويعني هذا الاصطلاح في القرآن والحديث القرآن الكريم نفسه. ويعني في دورة حضرة الباب كتاب البيان. والكتاب الأقدس هو أمّ الكتاب لدورة حضرة بهاء الله. وقد أبان حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بتوجيهه أنّ هذا الاصطلاح يمكن بوجه عام أن يشمل كلّ الآثار المباركة لحضرة بهاء الله. ويمكن على نحو أكثر عموماً أن يشير إلى مطالع الوحي الإلهيّ.

١٣٠- انّ الّذي يأوّل ما نزّل من سمآء الوحي ويخرجه عن الظّاهر <١٠٥>

فرّق حضرة بهاء الله في كثير من الألواح بين الآيات المحكمات والآيات المتشابهات. فالآيات المتشابهات هي الّتي تحتمل التّأويل،

أمّا الآيات المحكمات فهي واضحة الدّلالة وتتعلّق بالأحكام والأوامر، والعبادات، وغيرها من الواجبات.

عيّن حضرة بهاء الله ابنه الأرشد حضرة عبد البهاء خلفاً له ومفسّراً لآيات الكتاب كما سيأتي ذكره (انظر الشّرح فقرة ١٤٥ و١٨٤). وقد عيّن حضرة عبد البهاء بدوره حفيده الأرشد شوقي أفندي مبيّناً للنّصوص المقدّسة، ووليّاً لأمر الله من بعده. ويعتبر البهائيّون كلّ ما أبانه حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله بياناً ملهماً من الله ملزماً لهم، والعمل بمقتضاه واجب أساسيّ من واجبات كلّ مؤمن.

لا يعني وجود بيان قاطع مبرم مَنع أفراد الأحبّاء من دراسة التّعاليم، والتّعمّق في معانيها، والوصول إلى فهم خاص، واستنباط شخصيّ، وإنما يلزم – وفقاً للآثار المباركة – الفصل بين الاستنباط الشّخصيّ والبيان القاطع المبرم، فالاجتهاد الشّخصيّ ناتج عن فهم فرديّ للتّعاليم المباركة وهو ثمرّة فكر بشريّ، ومع أنّه قد يساهم فعلاً في الوصول إلى فهم أعمق للأمر المبارك، إلاّ أنّه غير مبرم. وعلى الأفراد عند عرض آرائهم الشّخصيّة أن يأخذوا حذرهم، وأن يعتبروا الآيات المنزّلة هي نصّ قاطع وقول فصل، وألاّ ينكروا البيانات القاطعة المبرمة أو يعارضوها، وأن يتجنّبوا النّزاع والجدال، وينبغي عليهم أن يعرضوا أفكارهم إسهاماً منهم في زيادة المعرفة وترويجها، وأن يُبيّنوا بما لا يَدَع مجالاً للشّك أنّ ما يقدّمونه من آراء هو من محض اجتهادهم الشّخصيّ.

١٣١- ايّاكم ان تقربوا خزآئن حمّامات العجم <١٠٦>

نهى حضرة بهاء الله عن استعمال أحواض المياه في الحمّامات العموميّة التّقليديّة في إيران، فقد جرت العادة فيها أن يغتسل العديد من النّاس في حوض واحد، مع ندرة استبدال الماء، فكان ماؤها متغيّر اللّون، ملوّثاً، كريه الرّائحة، وضارّاً بالصّحّة.

١٣٢- وكذلك حياضهم المنتنة اتركوها وكونوا من المقدّسين <١٠٦>

كانت لمعظم المنازل في إيران أحواض في ساحاتها الدّاخليّة، تستخدم كخزّانات للمياه المستعملة للتّنظيف، وغسل الثّياب، والأغراض المنزليّة الأخرى. ونظراً لركود هذا الماء، الّذي لم يكن يُبدّل عادة قبل مرور عدّة أسابيع ، كان طبيعيّاً أن تتغيّر رائحته.

١٣٣- قد حرّمت عليكم ازواج ابآئكم <١٠٧>

الزّواج من زوجة الأب محرّم بصريح هذا النّصّ. ويسري هذا التّحريم أيضاً على الزّواج من زوج الأمّ. فالحكم الّذي أنزله حضرة بهاء الله ليحكم علاقة بين رجل وامرأة، يسري أيضاً – مع ما يلزم من تغيير – على العلاقة المماثلة بين امرأة ورجل، ما لم يتبيّن استحالة ذلك.

لقد أكّد كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله أنّ اكتفاء الكتاب الأقدس في باب زواج الأقارب على تحريم زوجة الأب وحدها، لا يعني إباحة الزّواج بين باقي المحارم، فقد صرّح

حضرة بهاء الله أنّ تحريم الزّواج وتحليله بين الأقارب هما من الأمور الّتي ترجع إلى تشريع بيت العدل (سؤال وجواب ٥٠). وقد كتب حضرة عبد البهاء بأنّه:
"كلّما بعدت صلة الدّم بين الزّوجين كان ذلك أفضل، لأنّ مثل هذا الزّواج يهيّئ الأساس للسّلامة البدنيّة للبشر، ويبعث على المودّة بين بني الإنسان."
[مترجم]

١٣٤- حكم الغلمان <١٠٧>

تعني كلمة الغِلْمان بموضعها من سياق النّصّ، العلاقة الجنسيّة بين رجل وصبيّ. وقد بيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ هذه العبارة تعني تحريم جميع صور الشّذوذ الجنسيّ. وتركّز التّعاليم البهائيّة الخاصّة بآداب السّلوك الجنسيّ على الزّواج والعائلة باعتبارهما الأساس الّذي يقوم عليه بنيان المجتمع الإنسانيّ برمّته، وباعتبارهما مخصّصين لدعم ذلك النّظام الإلهيّ. فالشّريعة البهائيّة تحصر العلاقة الجنسيّة المباحة فيما بين الرّجل وزوجته.

جاء في رسالة كُتبت بتوجيه من حضرة وليّ أمر الله أنّه:
"مهما بلغت المحبّة وصفاءها بين أناس من جنس واحد، فإنّ السّماح للتّعبير عنها بعلاقة جنسيّة هو إثم، والادّعاء بأنّها مثاليّة ليس عذراً، فقد حرّم حضرة بهاء الله الفساد الخلقيّ من أيّ نوع كان، وعدّ الشّذوذ الجنسيّ فساداً، بالإضافة إلى كونه

مخالفاً للطّبيعة. إنّ الابتلاء بهذه الآفة وزر ثقيل لكلّ ذي ضمير، ولكن بفضل نصح الأطبّاء وإرشادهم، وبفضل المحاولة بتصميم وعزم، وبفضل الدّعاء إلى الله، يمكن للإنسان أن يتغلّب على هذا الدّاء." [مترجم]

وقد منح حضرة بهاء الله بيت العدل الأعظم السّلطة ليحدّد العقوبات للزّنا واللّواط، تبعاً لجسامة الإثم. (سؤال وجواب ٤٩)

١٣٥- ليس لاحد ان يحرّك لسانه امام النّاس اذ يمشي في الطّرق والاسواق <١٠٨>

هذه إشارة إلى ما درج عليه بعض رجال الدّين والرّؤساء الرّوحانيّين في الأدوار السّابقة بدافع النّفاق وحبّ التّظاهر على دمدمة الأذكار في الأماكن العامّة إيهاماً بالتّقوى، وطمعاً في كسب مديح أتباعهم. وقد منع حضرة بهاء الله هذا السّلوك وأكّد أهمّيّة التّواضع والإخلاص الصّادق لله تعالى.

١٣٦- قد فرض لكلّ نفس كتاب الوصيّة <١٠٩>

وفقاً لتعاليم حضرة بهاء الله، من واجب كلّ فرد أن يكتب وصيّته، وله حريّة التّصرّف في تركته كيفما شاء. (انظر الشّرح فقرة ٣٨) وأكّد حضرة بهاء الله في خصوص الوصيّة **"أنّ الإنسان حرّ في ماله... قد أذن الله له بأن يفعل فيما ملّكه الله كيف يشاء."** (سؤال وجواب ٦٩) أمّا أحكام المواريث المنزّلة في الكتاب الأقدس فتطبّق إذا لم يترك المتوفّى وصيّة تحدّد توزيع تركته. (انظر الشّرح فقرة ٣٨-٤٨)

١٣٧- الاسم الاعظم <١٠٩>

كما سبق بيانه في الفقرة **٣٣** من الشّرح، لاسم الله الأعظم مشتقّات عديدة ترجع كلّها إلى الأصل وهي كلمة "**بهاء**". وقد نفّذ البهائيّون في الشّرق أمر الكتاب الأقدس بخصوص الوصيّة بتصديرها بعبارات مثل: "**يا بهاء الأبهى**" و"**بسمه الأبهى**" و"**هو الأبهى**".

١٣٨- قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين... والاخرين فى يومين <١١٠>

نصّت هذه الآية على الأعياد الأربعة الرّئيسة في التّقويم البهائيّ. العيدان اللّذان وصفهما حضرة بهاء الله "**بالعيدين الأعظمين**"، هما أوّلاً: عيد الرّضوان، وفيه يحتفل البهائيّون بتمجيد ذكرى إعلان حضرة بهاء الله دعوته في حديقة الرّضوان ببغداد خلال اثني عشر يوماً من شهري نيسان (أبريل) وأيّار (مايو) **١٨٦٣**م، وقد وصف حضرة بهاء الله هذا العيد بأنّه "**سلطان الأعياد**"، وثانياً: عيد ذكرى إعلان حضرة الباب دعوته في شهر أيّار (مايو) **١٨٤٤**م بمدينة شيراز. والعمل محرّم في اليوم الأوّل، والتّاسع، والثّاني عشر من عيد الرّضوان (سؤال وجواب ١)، وكذلك يوم إعلان حضرة الباب دعوته.

والعيدان الآخران هما يوم مولد حضرة بهاء الله، ويوم مولد حضرة الباب. ويقع العيدان وفقاً للتّقويم الهجريّ في يومين متتاليين، فيصادف مولد حضرة بهاء الله الثّاني من شهر المحرّم **١٢٣٣**هـ الموافق

١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨١٧م، ويصادف مولد حضرة الباب اليوم الأوّل من الشّهر نفسه **١٢٣٥**هـ الموافق **٢٠** تشرين الأوّل (أكتوبر) **١٨١٩**م ولهذا يطلق عليهما "عيد المولدين"، وقد ذكر حضرة بهاء الله أنّ اليومين عند الله بحسبان يوم واحد (سؤال وجواب ٢). كما تفضّل بأنّه إذا حلّ العيدان في شهر الصّوم يرتفع حكم الصّوم فيهما (سؤال وجواب ٣٦). ونظراً لأنّ التّقويم البهائيّ تقويم شمسيّ (انظر الشّرح فقرة ٢٦ و١٤٧)، فإنّ أمر البتّ فيما إذا كان الاحتفال بعيد المولدين يجري وفقاً للتّقويم الشّمسيّ أو التّقويم القمريّ يرجع إلى بيت العدل الأعظم.

١٣٩- يوم الاوّل من شهر البهآء <١١١>

يُعرف الشّهر الأوّل من السّنة البهائيّة، وكذلك اليوم الأوّل من كلّ شهر منها باسم "**البهاء**"، فيوم البهاء من شهر البهاء هو رأس السّنة البهائيّة: النّيروز الّذي أمر به حضرة الباب عيداً، وقد ثبّت حضرة بهاء الله بهذه الآية ما قرّره مبشّره. (انظر الشّرح فقرة ٢٦ و١٤٧)

وإضافة إلى الأيّام السّبعة الّتي ذكرها الكتاب الأقدس، جرى العمل في أيّام حضرة بهاء الله، على إحياء ذكرى استشهاد حضرة الباب، واعتُبِرَ العمل فيها ممنوعاً، ونهج حضرة عبد البهاء على المنوال نفسه، فأضاف إلى المناسبات السّابقة ذكرى صعود جمال القِدم، ليصبح مجموع العطلات البهائيّة الّتي يُحرّم فيها العمل تسعة أيّام. ويقوم أحبّاء الله الآن بإحياء مناسبتين أخريين وإن لم يكن العمل فيهما محرّماً، وهما يوم العهد والميثاق، وذكرى صعود مركز

العهد والميثاق. ارجع في ذلك إلى الجزء الخاصّ بالتّقويم البهائيّ في كتاب "العالم البهائيّ"، المجلّد ١٨، وكتاب "بهاء الله والعصر الجديد".

١٤٠- قل انّ العيد الاعظم لسلطان الاعياد <١١٢>

هذا تنويه بعيد الرّضوان (انظر الشّرح فقرة ١٠٧ و١٣٨).

١٤١- قد كتب الله على كلّ نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده ممّا لا عدل له انّا عفونا عن ذلك <١١٤>

نسخت هذه الآية المباركة ما نزّل في كتاب البيان بخصوص واجب تقديم الهدايا القيّمة الّتي لا مثيل لها، حين المثول في حضرة من يظهره الله. وأبان حضرة الباب بما أنّ المظهر الإلهيّ لا عِدل له، فيكون من الواجب أن يُهدَى بما لا نظير له، إلاّ إذا أمر هو بغير ذلك.

١٤٢- في الاسحار <١١٥>

أبان حضرة بهاء الله أنّه بالرّغم من أنّ الوقت المحدّد في كتاب الله لتلاوة الأذكار في مشرق الأذكار – وهو دار العبادة البهائيّ – هو **"في الأسحار"** إلاّ أنّ تلاوة هذه الأذكار مقبولة عند الله من **"طلوع الفجر، وبعد طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، وحتّى بعد ذلك بساعتين."** (سؤال وجواب ١٥).

١٤٣- قد زيّنت الالواح بطراز ختم فالق الاصباح الّذي ينطق بين السّموات والارضين <١١٧>

أكّد حضرة بهاء الله مراراً أنّ آثاره المباركة هي كلمة الله التّامّة الأصيلة، وقد تزيّنت بعض ألواحه بخاتمه. ويحتوي المجلّد الخامس من "العالم البهائيّ" "The Bahá'í World" في الصّحيفة الرّابعة على صور شمسيّة لعدد من الأختام الّتي استعملها حضرته.

١٤٤- ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل <١١٩>

ذُكر تحريم الخمر وغيرها من المشروبات المسكرة في أماكن كثيرة من الآثار المباركة، الّتي بيّنت مضار هذه المُسكِرات للإنسان. وتفضّل حضرة بهاء الله في أحد ألواحه: "**إيّاكم أن تبدّلوا خمر الله بخمر أنفسكم، لأنّها يخامر العقل، ويقلب الوجه عن وجه الله العزيز البديع المنيع، وأنتم لا تتقرّبوا بها، لأنّها حرّمت عليكم من لدى الله العليّ العظيم.**"

وأبان حضرة عبد البهاء أنّ الكتاب الأقدس قد حرّم "**المسكرات، ضعيفها وقويّها**"، وذكر أنّ علّة هذا التّحريم، هو أنّ المُسكِرات "**تعطّل العقل وتضعف البدن**". [مترجم]

وذكر حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بتوجيهه، بأنّ هذا التّحريم لا يقتصر على الخمر فقط، بل يشمل "**كلّ ما يُذهب العقل**"، وزاد أنّه: "**لا يجوز تعاطي الكحول إلاّ إذا كان جزءاً من علاج طبيّ أمر به طبيب حاذق حيّ الضّمير، يمكن أن**

يكون قد اضطرّ إلى وصفه علاجاً لمرض خاص." [مترجم]

١٤٥- توجّهوا الى من اراده الله الذّي انشعب من هذا الاصل القديم <١٢١>

ألمح حضرة بهاء الله في هذا الموضع إلى تعيينه حضرة عبد البهاء خلفاً له، ودعا المؤمنين للتّوجّه إليه. ثمّ صرّح في وصيّته، المعروفة بكتاب "عهدي" بمضمون هذه الآية، فتفضّل قائلاً: **"كان المقصود من هذه الآية المباركة الغصن الأعظم"**، والغصن الأعظم أحد الألقاب الّتي أسبغها حضرة بهاء الله على حضرة عبد البهاء. (انظر أيضاً الشّرح فقرة ٦٦ و١٨٤).

١٤٦- حرّم عليكم السّؤال في البيان <١٢٦>

نهى حضرة الباب في كتاب البيان عن سؤال "من يظهره الله" أي حضرة بهاء الله، إلاّ إذا طرحوا أسئلتهم في موضوعات تليق بعلوّ مقامه، وقدّموها كتابة إلى أعتابه (ارجع إلى منتخبات من آثار حضرة النّقطة الأولى).

وقد رفع حضرة بهاء الله هذا النّهي، ودعا أحبّاء الله ليسألوه عمّا يهمّهم، ولكن حذّرهم من طرح أسئلة عديمة الجدوى مثل ما كان يشغل بال **"أهل الأزمان السّابقة"**.

١٤٧- انّ عدّة الشّهور تسعة عشر شهراً فى كتاب الله <١٢٧>

تتألّف السّنة البهائيّة وفقاً للتّقويم البديع من تسعة عشر شهراً كلّ منها تسعة عشر يوماً، بالإضافة إلى أيّام "الهاء"، وعدّتها أربعة أيّام

في السّنة البسيطة وخمسة أيّام في السّنة الكبيسة، وتقع ما بين الشّهر الثّامن عشر والشّهر التّاسع عشر، حتّى تُوائم السّنة الشّمسيّة. وقد أطلق حضرة الباب على الشّهور بعض أسماء الله الحسنى. ويثبت عيد النّيروز، وهو رأس السّنة البهائيّة، فلكيّاً يوم ثبوت الاعتدال الرّبيعي (انظر الشّرح فقرة ٢٦). ولتفصيل أسماء الأيّام والشّهور البهائيّة، راجع الجزء الخاص بالتّقويم البديع من كتاب "العالم البهائيّ" "The Bahá'í World" المجلّد ١٨.

١٤٨- قد زيّن اوّلها بهذا الاسم المهيمن على العالمين <١٢٧>

ميّز حضرة الباب في كتاب البيان الفارسيّ الشّهر الأوّل من شهور السّنة بنسبته إلى اسم الله الأعظم "**بهاء**". (انظر الشّرح فقرة **١٣٩**).

١٤٩- قد حكم الله دفن الاموات فى البلّور او الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصّلبة اللّطيفة <١٢٨>

أمر حضرة الباب في كتاب البيان بأن يُدفن الميّت في تابوت من البلّور أو الحجر المصقول. وشرح حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بتوجيهه أنّ مغزى هذا الأمر إظهار الاحترام لجسد الإنسان الّذي "**تشرّف يوماً بتجلّي الرّوح الإنسانيّة الخالدة عليه**". [مترجم] وتتلخّص أحكام الشّريعة البهائيّة في شأن دفن الميّت في النّهي عن نقل جثمانه لمسافة تزيد على ساعة من مكان الوفاة؛ وأن يُكفّن الجسد في ثوب من الحرير أو القطن، وأن يُزيَّن إصبع الميّت بخاتم نُقش عليه: "**قد بدئت من الله ورجعت إليه منقطعاً عمّا**

سواه ومتمسّكاً باسمه الرّحمن الرّحيم"، وأن يكون التّابوت من البلّور أو الحجر أو الأخشاب الصّلبة اللّطيفة. وقد نزّلت صلاة خاصّة للميّت تُقام قبل الدّفن (انظر الشّرح فقرة ١٠). وأبان كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله، أنّ هذه الأحكام تمنع حرق جثّة الميّت. ولا تجب الصّلاة على الميّت، ووضع خاتم في إصبعه إلاّ إذا كان بالغاً، أي بلغ خمسة عشر عاماً (سؤال وجواب ٧٠).

ويفهم من تعيين المواد الّتي يصنع منها التّابوت، أن تكون مادة دائمة على قدر المستطاع، ومن ثمّ بيّن بيت العدل الأعظم أنّه لا مانع من استعمال أصلب الأخشاب المتوفّرة، أو الإسمنت، في صنع التّابوت، بالإضافة إلى المواد المذكورة في الكتاب الأقدس. وفي الوقت الرّاهن الخيار في هذا الصّدد متروك لأحبّاء الله.

١٥٠- نقطة البيان <١٢٩>

"**نقطة البيان**" هو أحد الأسماء الّتي اتّخذها حضرة الباب.

١٥١- وان تكفّنوه في خمسة اثواب من الحرير او القطن <١٣٠>

أمر حضرة الأعلى بلفّ الميّت في خمسة أثواب من الحرير أو القطن، وثبّت حضرة بهاء الله هذا وأضاف: "**من لم يستطع يكتفي بواحدة منهما**".

وسُئل حضرته عمّا إذا كان المقصود خمسة أثواب على غرار ما كان معمولاً به من قبل، أو خمسة لفائف كلّ منها في جوف

الأخرى فتفضّل بأنّ المقصود خمسة أثواب. (سؤال وجواب **٥٦**)

أمّا فيما يخصّ كيفيّة لفّ الجسد، فلا يوجد في النّصوص المباركة تفصيل يُحدّد كيفيّة لفّ الجسد، سواء في حالة استعمال خمسة أثواب أو في حالة استعمال ثوب واحد. ولأحبّاء الله في الوقت الرّاهن الحرّيّة في اختيار ما يرونه مناسباً في هذا الشّأن.

١٥٢- حرّم عليكم نقل الميّت ازيد من مسافة ساعة من المدينة <١٣٠>

المقصود هو تحديد الزّمن الّذي يمكن خلاله نقل الميّت من مكان الوفاة إلى مكان الدّفن بساعة واحدة، بغضّ النّظر عن الوسيلة المستعملة في نقل الجثّة. وقد أضاف حضرة بهاء الله أنّه **"كلّما عُجّل بدفن الميّت كان أحبّ وأولى"**. (سؤال وجواب ١٦)

وينبغي أن تُفهم عبارة **"مكان الوفاة"** على أنّها تشمل المدينة أو القرية الّتي وقعت فيها الوفاة، فيبدأ حساب مسافة السّاعة المسموح بها من حدود المدينة أو القرية إلى مكان الدّفن. والمقصد الحقيقيّ لهذا الحكم هو أن يُدفن الميّت على مقربة من مكان وفاته.

١٥٣- قد رفع الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار <١٣١>

فرض حضرة الباب قيوداً على الأسفار إلى حين ظهور الموعود الّذي جاء ذكره في كتاب البيان، وأمر أتباعه عندئذٍ أن يتوجّهوا للقائه ولو سيراً على الأقدام لأنّ إدراكه ثمرّة وجودهم ذاته وغايته.

١٥٤- وارفعنّ البيتين في المقامين والمقامات الّتي فيها استقرّ عرش ربّكم الرّحمن <١٣٣>

حدّد حضرة بهاء الله "**البيتين**" بأنّهما البيت المبارك في بغداد – وأسماه البيت الأعظم – وبيت حضرة الباب في شيراز، وأمر النّاس بالحجّ إليهما. (سؤال وجواب ٢٩ و٣٢ والشّرح فقرة ٥٤).

وأبان حضرة وليّ أمر الله أنّ المقصود من "**المقامات الّتي فيها استقرّ عرش ربّكم**" هي الأماكن الّتي سكن فيها المظهر الإلهيّ. وتفضّل حضرة بهاء الله بقوله: "**فلأهل البلاد الموجودة فيها الخيار في صون كلّ بيت استقرّ فيه العرش أو صون واحد منها ينتخبونه**". (سؤال وجواب ٣٢). وقد اهتمّت الهيئات البهائيّة بهذا الأمر فعيّنت عدداً من الأماكن التّاريخيّة المقدّسة الّتي اقترنت بالمظهرين الإلهيّين، وجمعت الوثائق الخاصّة بها، وحيث أمكن تملّكتها وحافظت عليها.

١٥٥- ايّاكم ان يمنعكم ما نزّل في الكتاب عن هذا الكتاب الّذي ينطق بالحقّ <١٣٤>

"**الكتاب**" هو كلّ ما جاء به المبعوث الإلهيّ. و"**الكتاب الّذي ينطق بالحقّ**" هو المظهر الإلهيّ نفسه. وتشير هذه الآية إلى ما ذكره حضرة الباب في كتاب البيان الفارسيّ عن "**الكتاب الّذي ينطق بالحقّ**" وحدّده بمن يظهره الله. كما ذكر حضرة بهاء الله في أحد ألواحه: "**قد ظهر كتاب الله على هيكل الغلام**".

وصف حضرة بهاء الله نفسه في هذه الآية من الكتاب الأقدس، وكذلك في مجموعة الآيات ١٦٨ منه، بأنّه "**الكتاب الّذي ينطق بالحقّ**". وحذّر أهل الأديان من أن تستدلّ كلّ ملّة بكتابها في ردّ "**هذا الكتاب الّذي ينطق في قطب الإبداع**"، حتّى لا يصبح ما استخرجوه من الآيات المنزّلة في الكتب السّماويّة سبباً في حرمانهم من عرفان مظهر الظّهور، والتّمسك بأمره البديع.

١٥٦- ما جرى من قلم مبشّري في ذكر هذا الظّهور <١٣٥>

"**الذّكر**" الّذي أشار إليه حضرة بهاء الله في هذه الآية المباركة هو الثّناء الوارد في كتاب "البيان العربيّ".

١٥٧- انّما القبلة من يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقرّ <١٣٧>

ارجع في شرح هذه الآية إلى الفقرة ٧ و٨ من هذا الفصل.

١٥٨- لا يحلّ الاقتران ان لم يكن في البيان وان يدخل من احد يحرم على الاخر ما يملك من عنده <١٣٩>

هذه الآية من كتاب البيان الّتي استشهد بها حضرة بهاء الله، تذكّر أهل البيان بقرب مجيء "**من يظهره الله**". فموجبها أجّل حضرة الباب صراحة تطبيق أمره الّذي يمنع البابيّ من الزّواج من غير أهل البيان، وتحريم مال الزّوج الّذي آمن على زوجه الّذي لم يؤمن، إلى حين ظهور من يظهره الله، وقد أبطل حضرة بهاء الله الحكمين قبل البدء في تطبيقهما. وقصد حضرته من الاستشهاد

بهذا الحكم الاستدلال على أنّ حضرة الباب قد تنبّأ في ثنايا هذه الآيات بإمكان ارتفاع أمر حضرة بهاء الله قبل انتشار شريعته هو.

وأبرز حضرة وليّ أمر الله في كتاب "God Passes By" أو "القرن البديع " مغزى أحكام كتاب البيان بقوله:

"يجب أن يُعتبر تمجيداً للموعود وثناء عليه قبل أن يكون أحكاماً وتكاليف أُرِيدَ بها أن تكون قواعد دائمة تستهدي بها الأجيال القادمة....

كان هذا الكتاب شديداً صارماً – عن عمد – فيما فرض من الأحكام، داعياً إلى التّقدّم والتّطوّر فيما أدخله من مبادئ كان الهدف منها أن توقظ رجال الدّين والنّاس من سباتهم الرّوحيّ المديد، وتكيل للمنظّمات البالية الفاسدة ضربة مباغتة قاضية، فقد أعلن في ثنايا موادّه الشّديدة حلول اليوم المنتظر: "يوم يدع الدّاع إلى شيء نكر" ويوم "ويصنع ما صنع رسول الله، ويهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله أمر الجاهليّة." [مترجم] (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١٠٩)

١٥٩- نقطة البيان <١٤٠>

أحد ألقاب حضرة الباب.

١٦٠- انّه لا اله الاّ انا الفرد الواحد <١٤٣>

شرحت بيانات كثيرة في الآثار المباركة حقيقة المظاهر الإلهيّة

وعلاقتهم بالله سبحانه وتعالى. وقد تفضّل حضرة بهاء الله في أحد هذه البيانات موضّحاً فردانيّة الحقّ جلّ ذكره، ووحدانيّته، وغيبيّته، ومَنْعَته، فقال:

"ولمّا لم يكن بين الخلق والحقّ، والحادث والقديم، والواجب والممكن أي رابطة أو مناسبة أو موافقة أو مشابهة، لهذا يظهر الله تعالى في كلّ عهد وعصر كينونة مجرّدة لطيفة طاهرة في عالم الملك والملكوت، ويخلق هذه الكينونة الرّبانيّة، والحقيقة الصّمدانيّة، من عنصرين: عنصر ترابيّ ظاهريّ وعنصر إلهيّ غيبيّ، ويخلق لها مقامين: أحدهما مقام الحقيقة وهو مقام لا ينطق إلاّ عن الله ربّه...، والآخر مقام البشريّة مصداقاً لقوله الكريم: "ما أنا إلاّ بشر مثلكم" و"قل سبحان ربّي هل كنت إلاّ بشراً رسولاً..." [مترجم]

وأكّد حضرة بهاء الله **"بتوحيد مواقع التّجريد"** في العالم الرّوحانيّ، فكلّهم يحكون عن جمال الله، ويظهرون أسماءه وصفاته، ويتغنّون بنغمات أزليّته، وتفضّل في ذلك بقوله: "... **وإذا سُمع من المظاهر الجامعة 'إنّي أنا الله'، فإنّ ذلك حقّ ولا ريب فيه، إذ ثبت مراراً أنّ بظهورهم، وبصفاتهم، وبأسمائهم، يظهر في الأرض ظهور الله، واسم الله، وصفة الله...**" [مترجم]

ومع أنّ مظاهر الله هم مرايا أسماء الله وصفاته، وبواسطتهم يصل الإنسان إلى معرفة الله وشريعته، فقد نبّه حضرة وليّ أمر الله بأنّه لا يجوز أبداً مساواتهم بالذّات الإلهيّة والغيب المنيع. أمّا بخصوص مقام حضرة بهاء الله نفسه، فقد كتب حضرة وليّ أمر الله أنّ ذلك "**الهيكل البشريّ الّذي بواسطته تجلّى ظهورٌ على هذا القدر من العظمة والهيمنة، لا يجوز أبداً مساواته بالحقيقة الإلهيّة.**" [مترجم]

أبان حضرة وليّ أمر الله مقام حضرة بهاء الله الفريد، وعظمة ظهوره، الّذي به تحقّقت نبؤات الكتب المقدّسة في "**يوم الله**":

"وفقاً لنبوءات بني إسرائيل لم يكن أكثر ولا أقلّ من تجسيد "الأب الأبدي"، "ربّ الجنود"، "الّذي أتى من ربوات القدس"، وللعالم المسيحي عودة المسيح "في مجد أبيه"، وللشيعة من أمّة الإسلام رجعة الإمام الحسين، ولأهل السّنّة نزول "الرّوح"، وللزردشتيين شاه بهرام الموعود، وللهندوس تجسيد كرشنا، وللبوذيّين بوذا الخامس." [مترجم]

ويصف حضرة بهاء الله مقام الألوهيّة الّذي يشارك فيه كلّ مظاهر الله بقوله: "**إنّ هذا المقام هو مقام فناء النّفس والبقاء في الله، وإذا ذكرت هذه الكلمة فإنّما تدلّ على الفناء البحت الباتّ، مقام لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً ولا حياة ولا نشوراً.**" [مترجم]

ويصف مقامه الخاصّ وعلاقته بالله فيقول: "**يا إلهي إذا أنظر إلى نسبتي إليك أحبّ بأن أقول في كلّ شيء بأنّي أنا الله وإذا أنظر إلى نفسي أشاهدها أحقر من الطّين.**" [مترجم]

١٦١- الزّكوة <١٤٦>

جاء ذكر الزّكاة في القرآن الكريم على أنّها صدقة فرضها الله على المسلمين. وبمرور الزّمن تطوّر مفهوم الزّكاة إلى اقتطاع نسبة من المال المملوك للمسلم إذا بلغ نصاباً معيّناً لإعانة الفقراء والمساكين، والصّرف على المقاصد الخيريّة، ونصرة دين الله. واختلف نصاب الزّكاة ومقدارها باختلاف المال الّذي تجب فيه. وقد تفضّل حضرة بهاء الله: "**في موضوع الزّكاة أمرنا باتّباع ما نزّل في الفرقان**" (سؤال وجواب ١٠٧). وبما أنّ حدّ نصاب الزّكاة، ونوع العائدات الّتي تجب فيها، وأوقات أدائها، وقدرها في الموارد المختلفة، لم يرد لأيّ منها تحديد في القرآن، لهذا يرجع تحديد كلّ هذه الأمور إلى بيت العدل الأعظم في المستقبل. وإلى أن يحين وقت هذا التّشريع أبان حضرة وليّ أمر الله أنّ على أحبّاء الله أن يواظبوا على التّبرّع إلى صناديق الخيريّة البهائيّة، وفقاً لاستطاعتهم وحسب إمكاناتهم.

١٦٢- لا يحلّ السّؤال ومن سئل حرّم عليه العطآء <١٤٧>

شرح حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه هذه الآية المباركة بقوله: "**حُرّم التّكدّي كما حُرّم الإنفاق على من يتّخذ التّسوّل مهنة له. والمقصود من ذلك هو قطع دابر التّكدّي، أمّا إن**

عجز شخص عن كسب الرّزق، أو أصيب بفقر مدقع ، أو أضحى عاجزاً، فعلى الأغنياء أو الوكلاء عندئذٍ تخصيص راتب شهريّ لمعيشته... والمقصود بالوكلاء هم "وكلاء البيت" أي أعضاء بيت العدل." [مترجم]

وتحريم العطاء للمتسوّلين لا يمنع الأفراد والمحافل الرّوحانيّة من منح المساعدات الماليّة للفقراء والمعوزين أو إتاحة الفرص لهم ليحصلوا على المهارات الّتي تمكّنهم من كسب العيش. (انظر الشّرح فقرة ٥٦).

١٦٣- من يحزن احداً فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذّهب <١٤٨>

نسخ حضرة بهاء الله حُكم "البيان الفارسيّ" بشأن الغرامة عقاباً لمن تسبّب في حزن غيره.

١٦٤- السّدرة <١٤٨>

"**السّدرة**" هي سدرة المنتهى (انظر الشّرح فقرة ١٢٨) والمراد بها في هذا المقام حضرة بهاء الله.

١٦٥- اتلوا ايات الله في كلّ صباح ومسآء <١٤٩>

أبان حضرة بهاء الله بأنّ ما يلزم بدءاً لتلاوة آيات الله، والشّرط الأساسيّ لها هو ميل الشّخص نفسه، وشوقه لتلاوتها. (سؤال وجواب ٦٨)

وحدّد حضرة بهاء الله معنى آيات الله بأنّها "**جميع ما نزّل من ملكوت البيان**". وبيّن حضرة وليّ أمر الله في رسالة إلى أحد

الأحبّاء، بأنّ عبارة "**آيات الله**" لا تشمل الآثار الكريمة لحضرة عبد البهاء، ولا ما جرى به قلمه هو.

١٦٦-كتب عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضآء تسع عشرة سنة <١٥١>

ثبّت حضرة بهاء الله الحكم الوارد في كتاب "البيان العربيّ" بشأن تجديد أسباب البيت كلّ تسع عشرة سنة، وقيّده بشرط الاستطاعة. وأبان حضرة عبد البهاء الصّلة بين هذا الحكم وبين التّمسّك بالنّظافة واللّطافة، فقال شرحاً لذلك:

"ليس المراد التّحف النّادرة والأشياء الثّمينة، فلا تدخل المجوهرات مثلاً في عداد ذلك، وإنّما المقصود الأشياء الّتي بليت وذهب رونقها بمرور السّنوات التّسع عشرة وأصبحت مثيرة للاشمئزاز". [مترجم]

١٦٧- اغسلوا ارجلكم <١٥٢>

من الفضائل الّتي أوصى بها جمال القِدم في الكتاب الأقدس الاغتسال المنتظم، ونظافة الملبس، وأن يكون أهل البهاء جوهر اللّطافة والنّظافة. وتوجز "خلاصة أحكام الكتاب الأقدس وأوامره" (انظر خلاصة الأحكام والأوامر رابعاً: د: بند٣: ذ) البيانات المباركة المتّصلة بذلك. وقد ذكر حضرة بهاء الله بأنّ من المستحسن استعمال الماء الدّافئ في غسل الأرجل، ولكن لا بأس من غسلهما بالماء البارد. (سؤال وجواب ٩٧)

١٦٨- قد منعتم من الارتقآء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم ايات ربّه فليقعد على الكرسيّ الموضوع على السّرير <١٥٤>

وردت سابقة هذا الحُكم في كتاب البيان الفارسيّ. فقد نهى حضرة الباب عن ارتقاء المنابر لإلقاء الخطب والمواعظ أو تلاوة الآيات. وأمر عوضاً عن ذلك، أن يجلس القارئ على كرسيّ فوق منصّة لكي تكون آيات الله مسموعة للجميع.

ونبّه كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله بأنّ مراعاة هذا الحُكم في مشرق الأذكار – حيث لا يسمح إلاّ بتلاوة الآيات – تجيز لمن يتلو الوقوف أو الجلوس، وإن كان ضرورياً – لكي يسمع بوضوح – يمكن اعتلاء منصّة غير ثابتة. وفي المجامع خارج مشرق الأذكار يجوز للقارئ أو المتحدّث أن يعتلي منصّة واقفاً أو جالساً. وأكّد حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه الّتي ورد فيها منع استعمال المنابر على وجه الإطلاق أنّ على أحبّاء الله أن يلقوا أحاديثهم في المجالس "**بمنتهى الخضوع والخشوع والمحو الصّرف**".

١٦٩- حرّم عليكم الميسر <١٥٥>

لم يرد تحديد في آثار حضرة بهاء الله للأفعال الّتي يشملها هذا التّحريم. وقد أبان كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله أنّ تحديد تفاصيل هذا الحكم متروك لبيت العدل الأعظم. وإجابة على استفسار بعض أحبّاء الله عمّا إذا كانت ألعاب الحظّ واليانصيب، والمراهنات على سباق الخيل، ومباريات كرة القدم،

ولعب "البنجو"، وما شابه ذلك تندرج تحت تحريم الميسر، أجاب بيت العدل الأعظم بأنّ هذه مسألة ستقرّر بالتّفصيل مستقبلاً. ولا ينبغي للمحافل الرّوحانيّة والأفراد في الوقت الرّاهن، أن يسمحوا لهذه الأمور بأن تصبح نقطة خلاف وجدال، والأفضل أن تُترك في الوقت الحاضر لوجدان الأفراد.

ولكن قرّر بيت العدل الأعظم أنّ جمع التّبرعات لصناديق الخيريّة عن طريق ألعاب الحظّ واليانصيب والمراهنات غير مناسب.

١٧٠- حرّم عليكم... الافيون... ايّاكم ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم ويضرّ ابدانكم <١٥٥>

كرّر حضرة بهاء الله هذا التّحريم لاستعمال الأفيون مرّة ثانية في ختام الكتاب الأقدس. وذكر حضرة وليّ أمر الله في هذا الصّدد أنّ أحد مستلزمات "الحياة الطّاهرة العفيفة" هي: "**الامتناع التّام... عن الأفيون وما شاكله من المخدّرات المسبّبة للإدمان. فالهيروين، والحشيش وغيرهما من مستخرجات القنّب الهندي مثل الماريجوانا والمواد المسبّبة للهلوسة مثل "LSD" و"Peyote" وغيرها تندرج تحت هذا التّحريم**". [مترجم]

وقد كتب حضرة عبد البهاء في ذلك مبيّناً:

"أمّا عن الأفيون القذر الملعون، نعوذ بالله من عذاب الله، إنّه بصريح نصّ الكتاب الأقدس محرّم ومذموم، وشربه ضرب من الجنون، ومرتكب ذلك

بالتّجربة محروم من صفات العالم الإنسانيّ. أستعيذ بالله من ارتكاب مثل هذا الأمر الفظيع الهادم للبنيان الإنسانيّ، والمسبّب للخسران الأبديّ، إذ يستولي على النّفس، فيموت الوجدان، ويزول الشّعور، ويتلاشى الإدراك، وينقلب الحيّ ميّتاً، وتخمد حرارة الطّبيعة، ولا يمكن تصوّر مضرّة أعظم من ذلك. هنيئاً لنفوس لم يتحرّك لسانهم بذكر الأفيون، فما بالك باستعماله.

يا أحبّاء الله، إنّ الجبر والعنف والزّجر والقهر مذموم في هذا الدّور الإلهيّ، ولكن لمنع شرب الأفيون لا بدّ من التّشبّث بأيّ تدبير، عسى أن ينجو النّوع الإنسانيّ ويتخلّص من هذه الآفة العظمى، وإلاّ فويل لكلّ من يفرّط في جنب الله." [مترجم]

وتفضّل حضرته في خصوص الأفيون بقوله: إنّ **"كلاًّ من شاربه، ومشتريه، وبائعه، محروم من فيض الله وعنايته".** وأضاف:

"أمّا عن الحشيش الّذي ذكرت أنّ بعض الإيرانيّين قد أدمنوا على شربه، فسبحان الله! إنّه لأسوأ المسكرات جميعاً، وتحريمه صريح، وبسببه يضطرب التّفكير، وتخمد روح الإنسان في جميع الأطوار. أبهذه الثّمرة من شجرة الزّقوم يستأنس النّاس ويدمنون

حتّى يصبحوا حقيقة المسوخ؟ أيستعملون شيئاً حراماً ويحرمون أنفسهم من ألطاف حضرة الرّحمن؟... إنّ الخمر تسبّب ذهول العقل، وتؤدّي إلى سفيه الأعمال، أمّا هذا الأفيون الزّقوم الأثيم أو الحشيش الخبيث، فيزيل العقل، ويُخمد النّفس، ويُجمّد الرّوح، ويهزل الجسد، ويورث الإنسان الخيبة والخسران." [مترجم]

وجدير بالملاحظة أنّ تحريم استعمال بعض أنواع المواد المخدّرة، لا يمنع استعمالها إذا أمر بذلك أطباء مختصّون ضمن علاج طبيّ.

١٧١- سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس <١٥٧>

تنبّأ الشّيخ أحمد الأحسائي (**١٧٥٣م–١٨٣١م**) مؤسّس فرقة الشّيخيّة، وأوّل النّورين النّيّرين اللّذين بشّرا بظهور أمر الباب، أنّ بظهور "القائم" ستنقلب الأمور، فيصبح الآخر هو الأوّل، والأوّل هو الآخر. وأشار حضرة بهاء الله لمعنى سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس بقوله: "**فانظر سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس حيث جعل أعلاهم أسفلهم وأسفلهم أعلاهم، واذكر إذ أتى اليسوع أنكره العلماء والفضلاء والأدباء وأقبل إلى الملكوت من يصطاد الحوت.**" (انظر أيضاً الشّرح فقرة ١٧٢). ولمزيد من المعلومات عن الشّيخ أحمد الإحسائي راجع "مطالع الأنوار" الفصلين الأوّل والعاشر.

١٧٢- السّتّة الّتي ارتفعت بهذه الالف القآئمة <١٥٧>

أقام الشّيخ أحمد الإحسائي وزناً كبيراً في كتبه لحرف "الواو". وجاء في تاريخ النّبيل "مطالع الأنوار" أنّ هذا الحرف كان في نظر حضرة الباب رمزاً لمجيء دور إلهيّ جديد، وذِكر حضرة بهاء الله لعبارة "**سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس**" في الكتاب الأقدس هي إشارة إلى هذا المفهوم.

ويتألّف لفظ "واو" من ثلاثة حروف، تساوي طبقاً للحساب الأبجديّ وفقاً لترتيبها (٦ ١ ٦). وجاء في رسالة كُتبت بتوجيه حضرة وليّ أمر الله إلى أحد أحبّاء الله شرحاً لهذه الآية أنّ "الألِف القائمة" تشير إلى مجيء حضرة الباب، وترمز الواو الأولى الّتي تسبق "الألف" – وعددها ستّة – إلى الأديان والمظاهر الإلهيّة الّتي سبقت مجيئه المبارك، أمّا الواو الثّانية الّتي تلي "الألِف" فترمز إلى تجلّي الظّهور الأعظم لحضرة بهاء الله الّذي كان بعد "الألِف". [مترجم]

١٧٣- حرّم عليكم حمل الات الحرب الاّ حين الضّرورة <١٥٩>

ثبّت حضرة بهاء الله الحكم الوارد في كتاب البيان بتحريم حمل السّلاح، إلاّ عند الضّرورة. أمّا عن الظّروف الّتي تجعل حمل السّلاح ضرورة للأفراد، فقد سمح حضرة عبد البهاء – في رسالة إلى أحد الأحبّاء – بحمل السّلاح دفاعاً عن النّفس في مواقع الخطر. كما أبان حضرة وليّ أمر الله في رسالة كُتبت بتوجيهه أنّ

في حالات الطّوارئ – عند عدم وجود سلطة شرعيّة يمكن اللّجوء إليها – يكون للبهائيّ الحقّ في الدّفاع عن حياته.

كما أنّ هناك عدداً من الظّروف الأخرى الّتي يحتاج فيها الإنسان للسّلاح، ويكون استخدامه فيها مشروعاً مثل الأماكن الّتي يعتمد أهلها على الصّيد لغذائهم ولباسهم، أو في بعض الألعاب الرّياضيّة كالمبارزة والرّماية.

أمّا على مستوى المجتمع فإنّ مبدأ الأمن الجماعي الّذي أعلنه حضرة بهاء الله (انظر على سبيل المثال كتاب منتخباتي از آثار حضرة بهاء الله، ص١١٨) والّذي أبان تفصيله حضرة وليّ أمر الله في رسائله المنشورة في كتاب نظام بهاء الله العالمي The World Order of Bahá'u'lláh – هذا المبدأ لم يفترض مقدّماً منع استعمال القوّة، وإنما أوجد "**نظاماً تصبح في ظلّه القوّة خادمة للعدل**"، ويعمد إلى إيجاد قوّةٍ دوليّة لحفظ السّلام كفيلة "**بحماية سلامة ووحدة أعضاء الرّابطة الدّوليّة بأكملها**". وعبّر حضرة بهاء الله في لوح البشارات عن أمله "**أن يتبدّل سلاح العالم بالإصلاح، وأن يرتفع الفساد والجدال من بين العباد**". وأكّد حضرة بهاء الله، في اللّوح المبارك نفسه أهمّيّة التّآلف بين أهل جميع الأديان فتفضّل بقوله:

"البشارة الأولى الّتي بشّر بها أمّ الكتاب جميع أهل العالم في هذا الظّهور الأعظم هي محو حكم الجهاد من الكتاب". [مترجم]

١٧٤- واحلّ لكم لبس الحرير <١٥٩>

من السّنن المرعيّة في الإسلام نهي الرّجال عن لبس الحرير إلاّ حين الجهاد. وهذا النّهي غير منصوص عليه في القرآن ونسخه حضرة الباب.

١٧٥- قد رفع الله عنكم حكم الحدّ في اللّباس واللّحى <١٥٩>

ترجع كثير من القواعد الخاصّة باللّباس إلى التّكاليف والسّنن الّتي جاءت بها أديان العالم المختلفة، فمثلاً اتّخذ رجال الدّين في بعض المذاهب لأنفسهم عمائم وعباءات متميّزة، وحدث في الماضي أنّهم منعوا النّاس من ارتداء الملابس الأوروبيّة. وأدخل المسلمون بدافع الرّغبة في الاقتداء بالرّسول عدداً من القيود تتعلّق بقصّ أو حلق الشّوارب، وإطلاق اللّحى. وقد رفع حضرة بهاء الله مثل هذه القيود الخاصّة بلباس المرء ولحيته، وترك ما يتعلّق بهذه الأمور لاختيار النّاس، وفي الوقت نفسه دعا أحبّاء الله ألاّ يتعدّوا حدود اللّياقة، وأن يراعوا الاعتدال في كلّ ما يتعلّق بلباسهم.

١٧٦- يا ارض الكاف والرّآء <١٦٤>

إشارة إلى مدينة كرمان وإقليمها في إيران.

١٧٧- نجد ما يمرّ منك في سرّ السّرّ <١٦٤>

تشير هذه الآية إلى مكائد جماعة من الأزليّين، أتباع ميرزا يحيى (انظر الشّرح فقرة ١٩٠) المنتمين إلى مدينة "كرمان"، ومن زمرتهم الملاّ

جعفر، وابنه الشّيخ أحمد روحي، وميرزا آقا خان الكرماني (وهما صهرا ميرزا يحيى)، وكذلك ميرزا أحمد الكرماني. لم يسعَ هؤلاء إلى الإساءة إلى سمعة الأمر فحسب، بل أقحموا أنفسهم في تدبير الدّسائس السّياسيّة الّتي بلغت أوجها باغتيال ناصر الدّين شاه.

١٧٨- اذكروا الشّيخ الّذي سمّي بمحمّد قبل حسن <١٦٦>

الشّيخ محمّد حسن يعدّ من كبار المجتهدين في الشّيعة، وممّن رفضوا دعوة الباب. وقد ألّف مجلّدات في الفقه الشّيعي، والرّاجح أنّه توفّي حوالي عام ١٨٥٠م.

وروى النّبيل في كتابه "مطالع الأنوار" المواجهة الّتي جرت في النّجف بين الملاّ علي البسطامي، أحد حروف الحيّ، والشّيخ محمّد حسن. فذكر أن الملاّ علي البسطامي أعلن في أثناء الاجتماع ظهور الباب، ومجّد عظمة هذا الظّهور. فحرّض الشّيخ محمّد حسن العلماء عليه حتّى أفتوا بكفره وطردوه من مكان الاجتماع، ثم قُدّم للمحاكمة، ونُقل إلى استنبول، وحُكِم عليه بالأشغال الشّاقة.

١٧٩- من ينقّي القمح والشّعير <١٦٦>

هذه إشارة إلى الملاّ محمّد جعفر "گندم پاك كن" أو "المغربل" وهو أوّل من آمن بدعوة حضرة الباب في إصفهان. وقد ورد ثناؤه في كتاب البيان الفارسيّ، كما أنّه فاز "برداء الأصحاب". وقد وصف النّبيل في كتابه "مطالع الأنوار" قبول "المغربل" لدعوة الباب گندم

دون أدنى احتراز، وحماسه في مناصرة الدّين الجديد. وقد انضمّ "منقّي القمح" إلى المدافعين عن قلعة الشّيخ الطّبرسي واستشهد أثناء الحصار المضروب عليها.

١٨٠- ايّاكم ان يمنعكم ذكر النّبيّ عن هذا النّبأ الاعظم <١٦٧>

حذّر حضرة بهاء الله أولي الأبصار من أن يمنعهم تأويل الكتب السّماويّة عن عرفان المظهر الإلهيّ. فقد دفع ولاء المؤمنين بكلّ دين وحبّهم الشّديد لمؤسّس دينهم أن يتصوّروا أنّ رسالته ختام الرّسالات الإلهيّة، ويُنكروا نتيجة لذلك إمكان مجيء رسول آخر من بعده، كما قالت اليهود والنّصارى والمسلمون.

وقد رفض حضرة بهاء الله فكرة انتهاء الوحي الإلهي سواء بالنّسبة للأديان السّابقة أو بالنّسبة لدينه، وتفضّل في كتاب الإيقان عند الحديث عن أهل الفرقان أنّهم: "**سمحوا لعبارة خاتم النّبيّين أن تحجب أبصارهم، وتبهم فهمهم، وتمنعهم عن جميع فيوضات الله**..." وذكر أيضاً أن فكرة انتهاء الوحي هذه كانت افتتاناً قاسياً لأهل الأرض جميعاً. وأسف لحال الّذين تمسّكوا بهذه الكلمات وكفروا بمنزلها. كما أشار حضرة الباب إلى هذا المطلب نفسه عندما حذّر الخلق بقوله:

"**لا تحتجبوا بالأسماء عن صاحبها، "حتّى اسم النّبيّ فإنّ ذلك الاسم يخلق بقوله**".

١٨١- او الولاية عن ولاية الله المهيمنة على العالمين <١٦٧>

حذّر حضرة بهاء الله في هذه الآية من السّماح للمفاهيم المستخرجة من لفظ الولاية أن تحجب المرء في هذا الظّهور البديع عن عرفان "ولاية الله المهيمنة على العالمين" الّتي يظهر بها صاحب الولاية الإلهيّة الحقّة.

١٨٢- اذكروا الكريم <١٧٠>

هو الحاج ميرزا محمّد كريم خان الكرماني (١٨١٠م – ١٨٧٣م تقريباً) الّذي نصّب نفسه رئيساً للفرقة الشّيخيّة إثر وفاة السّيد كاظم الرّشتي، خليفة الشّيخ أحمد الأحسائي (انظر الشّرح فقرة ١٧١ و١٧٢) وكرّس جهوده لنشر تعاليم الشّيخ أحمد، إلاّ أنّ الآراء الّتي أبداها أثارت الجدل بين أتباعه ومعارضيه على السّواء. وكان يعدّ من أبرز علماء عصره، وأكثرهم إنتاجاً، ودوّن الكثير من الكتب والرّسائل في المواضيع المختلفة الّتي استحوذت على اهتمام أهل زمانه.

وقد عارض بهمّة كلاًّ من حضرة الباب وحضرة بهاء الله، وتعرّض في رسائله لمهاجمة حضرة الأعلى وتعاليمه. وندّد حضرة بهاء الله في كتاب "الإيقان" بأسلوبه ومضمون رسائله، واختصّ بالنّقد كتاباً له تضمّن تعقيباً سلبيّاً موجّهاً إلى حضرة الباب. ووصفه حضرة وليّ أمر الله بأنّه **"منافق وشديد الطّموح"**، وذكر أنّه هاجم بدناءة في أحد مؤلّفاته، الدّين الجديد وعقائده، بإيعاز من "الشّاه".

١٨٣- يا معشر العلمآء في البهآء <١٧٣>

أطرى حضرة بهاء الله على العلماء من أهل البهاء، وذكر في "كتاب عهدي": "**طوبى للأمراء والعلماء في البهاء**". وشرح حضرة وليّ أمر الله ذلك بقوله:

"العلماء في هذه الدّورة المقدّسة هم، من جهة، أيادي أمر الله، ومن جهة أخرى، المبلّغون والنّاشرون للتّعاليم الإلهيّة الّذين وإن لم يبلغوا مرتبة الأيادي قد احتلّت جهودهم مكانة بارزة في ميدان التّبليغ. أمّا "الأمراء" فهم أعضاء بيوت العدل المحلّيّة، والمركزيّة، وبيت العدل الأعظم. وستُحدّد وظائف كلّ من هذه النّفوس مستقبلاً." [مترجم]

أيادي أمر الله أفراد عيّنهم حضرة بهاء الله، وعهد إليهم بمهام مختلفة، خاصّة فيما تعلّق بحماية أمر الله ونشره. وذكر حضرة عبد البهاء في "تذكِرة الوفاء" عدداً من المؤمنين البارزين وصرّح أنّهم فازوا بمقام أيادي أمر الله. ونصّ حضرة عبد البهاء في "ألواح الوصايا" على سلطة وليّ الأمر لتعيين أيادي أمر الله وفقاً لما يراه، وبدأ حضرة وليّ أمر الله أوّلاً برفع مقام بعض أحبّاء الله الرّاحلين إلى مرتبة أيادي أمر الله، ثمّ اختار أثناء السّنوات الأخيرة من حياته اثنين وثلاثين فرداً من قارّات العالم الخمس لهذا المنصب الرّفيع. وفي المدّة الواقعة ما بين وفاته عام ١٩٥٧م، وانتخاب بيت العدل الأعظم عام ١٩٦٣م، قام أيادي أمر الله بأداء المهام الموكولة إليهم في حماية

وصيانة شئون الجامعة البهائيّة العالميّة. (انظر الشّرح فقرة ٦٧)

وفي شهر تشرين الثّاني (نوفمبر) **١٩٦٤**م قرّر رأي بيت العدل الأعظم على استحالة تشريع نظام جديد يسمح بتعيين أيادي أمر الله، ولكن قرّر في عام **١٩٦٨**م – عوضاً عن ذلك – بأنّ المسؤوليّات المسندة إلى أيادي أمر الله بشأن حماية الأمر المبارك ونشره ستستمرّ في المستقبل بفضل إنشاء هيئات المشاورين القاريّة، وتأسيس دار التّبليغ الدّوليّة في عام **١٩٧٣**م، ومقرّها في الأرض المقدّسة.

ويقوم بيت العدل الأعظم بتعيين أعضاء دار التّبليغ، وهيئات المشاورين القاريّة، الّذين يعيّنون بدورهم أعضاء هيئات المعاونين. وكلّ هؤلاء الأفراد يندرجون تحت التّعريف الّذي حدّده حضرة وليّ أمر الله "للعلماء" في بيانه سالف الذّكر.

١٨٤- ارجعوا ما لا عرفتموه من الكتاب الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم <١٧٤>

بهذا أسند حضرة بهاء الله مهمّة تفسير آثاره المباركة إلى حضرة عبد البهاء. **(انظر الشّرح فقرة ١٤٥)**

١٨٥- مكتب التّجريد <١٧٥>

ردّ حضرة بهاء الله في هذه الآية، والآيات الّتي تليها مباشرةً على إحدى الشّبهات الّتي تمسّك بها بعض البابيّين عند إعلانه أنّه "**من يظهره الله**" الموعود في كتاب البيان. فقد كان اعتراضهم

مستنداً إلى لوح وجّهه حضرة الباب إلى "**من يظهره الله**"، وكتب على الوجه الآخر للصّحيفة "**عسى أن يحظى هذا اللّوح بلحاظ من يظهره الله في المكتب**"، فتمسّك هؤلاء البابيّون بأنّه لم يكن ممكناً لحضرة بهاء الله استلام هذه الرّسالة وهو في "المكتب" حيث أنّه كان يكبر حضرة الباب بعامين.

وشرح حضرة بهاء الله في هذه الآية بأنّ حضرة الباب ذكر أحداثاً جرت في عوالم روحانيّة تتعدّى في مستواها هذا الوجود.

١٨٦- **وقبلنا ما اهداه لي من ايات الله** <١٧٥>

إشارة إلى تمجيد حضرة الباب في اللّوح الّذي وجّهه إلى من يظهره الله بقوله: "**إنّ البيان ... هديّةً منّي إليك**".

١٨٧- **يا ملأ البيان** <١٧٦>

إشارة إلى المؤمنين بحضرة الباب.

١٨٨- **يقترن الكاف بركنها النّون** <١٧٧>

الأمر الإلهيّ "كن" يتألف من حرف الكاف والنّون، ويرمز –كما شرح حضرة وليّ أمر الله في عدد من الرّسائل الّتي كتبت بتوجيهه – إلى قدرة الخالق، فبهذا الأمر خُلقت كلّ الكائنات، ويرمز أيضاً إلى قدرة مظاهره والقوّة الرّوحانيّة العظيمة الخلاّقة المزوّدين بها. وقد وردت "**كن**" في عدّة مواضع في القرآن الكريم منها قوله تعالى: "**إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون**".

١٨٩- هذا النّظم الاعظم <١٨١>

ذكر حضرة الباب في كتاب البيان الفارسيّ: "**طوبى لمن ينظر إلى نظم بهاء الله، ويشكر ربّه فإنّه يظهر ولا مردّ له من عند الله في البيان.**" وقد حدّد حضرة وليّ أمر الله هذا "**النّظم**" بأنّه النّظام الّذي أبدعه حضرة بهاء الله في الكتاب الأقدس، حيث أنزل الأصول والأحكام الكفيلة بإثبات فعّاليته وقال في وصفه: "**قد اضطرب النّظم من هذا النّظم الأعظم**".

ونجد المعالم الرّئيسيّة لهذا "**النّظام العالميّ الجديد**" مبيّنة في آثار حضرة بهاء الله، وآثار حضرة عبد البهاء، وتواقيع حضرة وليّ أمر الله، ورسائل ومراسيم بيت العدل الأعظم. إنّ هيئات النّظم الإداريّ البهائيّ القائم في الوقت الحاضر، الّتي هي بمثابة البُنية الأساسيّة لنظم حضرة بهاء الله العالميّ، ستنضج وتتطوّر مستقبلاً إلى رابطة عالميّة متّحدة. وأكّد حضرة وليّ أمر الله في هذا الصّدد بأنّه: "**عندما تبدأ عناصر هذا النّظم الإداريّ والهيئات المكوّنة لأعضائه في إنجاز وظائفها بهمّة وكفاءة، سيؤكّد هذا النّظم مطالبه، ويبرهن على جدارته في ألاّ يعتبر نواة النّظم الإلهيّ البديع فحسب، بل نموذجه المثاليّ المقدّر له عند حلول الميقات أن يشمل الإنسانيّة جمعاء.**"

وللمزيد عن تطوّر هذا النّظم الإداريّ يمكن الرّجوع إلى تواقيع حضرة وليّ أمر الله المنشورة في The World Order of Bahá'u'lláh.

١٩٠- يا مطلع الاعراض <١٨٤>

هذه إشارة إلى ميرزا يحيى، الملقّب بصبح أزل، وهو أخ لأب أصغر سنّاً من حضرة بهاء الله، وقد خرج على طاعته، وعارض دعوته. وكان حضرة الباب قد عيّن ميرزا يحيى ليقوم بدور رئيس رمزيّ للبابيّين انتظاراً لظهور الموعود الوشيك. ولكن بتحريض من السّيد محمّد الإصفهاني (انظر الشّرح فقرة **١٩٢**) خان ميرزا يحيى عهده مع حضرة الباب، وادّعى أنّه خليفته، وتآمر ضد حضرة بهاء الله، ودبّر محاولة لقتله. وعندما أبلغه حضرة بهاء الله رسميّاً بدعوته في أدرنة، ردّ ميرزا يحيى متمادياً في الغيّ بزعمه أنّه هو أيضاً صاحب رسالة جديدة مستقلّة. ولكن لم يقبل ادّعاءه إلاّ حفنة قليلة عُرفت فيما بعد بالأزليّين (انظر الشّرح فقرة ١٧٧). وقد وصفه حضرة وليّ أمر الله بأنّه "**النّاقض الأكبر لعهد الباب**" (ارجع إلى كتاب "القرن البديع"، الفصل العاشر).

١٩١- اذكر فضل مولاك اذ ربّيناك في اللّيالي والايّام لخدمة الامر <١٨٤>

روى حضرة وليّ أمر الله في كتاب "God Passes By"، أو كتاب "القرن البديع" حقيقة تاريخيّة مؤدّاها أنّ حضرة بهاء الله الّذي كان يكبر ميرزا يحيى بثلاثة عشر عاماً هو الّذي ربّاه وتعهّده في صباه وفتوّة شبابه.

١٩٢- قد اخذ الله من اغواك <١٨٤>

إشارة إلى السيّد محمّد الإصفهاني الّذي وصفه حضرة وليّ أمر الله بأنّه "دجّال الدّور البهائيّ". وكان رجلاً فاسد الأخلاق، مِطماعاً،

لا ينشد إلاّ منافعه الشّخصيّة، وأغرى ميرزا يحيى على معارضة حضرة بهاء الله وادّعاء النّبوّة لنفسه (انظر الشّرح فقرة ١٩٠). ورغم أنّه كان من أتباع ميرزا يحيى فقد نُفي إلى عكّاء مع حضرة بهاء الله، حيث استمرّ في مؤامراته المناوئة لحضرته. وقد وصف حضرة وليّ أمر الله في كتاب "القرن البديع" الظّروف الّتي أحاطت بموته:

"... ومن ثمّ أحدق بحضرة بهاء الله خطر جديد. وبالرّغم من أنّه حرّم على أتباعه في أكثر من مناسبة، شفاهاً وكتابة، أن يقوموا بأيّ حركة انتقاميّة ضدّ هؤلاء الظّالمين، حتّى أنّه أعاد إلى بيروت مؤمناً عربياً متهوّراً كان يفكّر في الثّأر لكلّ المظالم الّتي عاناها زعيمه المحبوب، إلاّ أنّ سبعة من الأصحاب قتلوا ثلاثة من الخصوم في الخفاء من بينهم السّيّد محمّد هذا وآقا جان.

وكان الفزع الّذي استولى على الجامعة المظلومة يجلّ عن الوصف والبيان. ولم يكن لاستنكار حضرة بهاء الله واستفظاعه لهذه الفعلة النّكراء أيّ حدود. ولقد عبّر عن مشاعره في أحد الألواح الّتي رقمها بعد هذه الفعلة بقليل بقوله: 'لو أذكر حرفاً منه لتنفطر عنه السّموات والأرضون ويندكّ كلّ جبل شامخ رفيع'. وكتب في مناسبة أخرى يقول: 'ليس ضرّي سجني بل عمل الّذين ينسبون أنفسهم إليّ

ويرتكبون ما ناح به قلبي وقلمي'". [مترجم]

١٩٣- اختاروا لغة من اللّغات... وكذلك من الخطوط <١٨٩>

أمر حضرة بهاء الله باتّخاذ لغة عالميّة واحدة وخطّ واحد. ويتّضح من آثاره أنّ تنفيذ ذلك سيمرّ بمرحلتين. في المرحلة الأولى، يتمّ اختيار لغة من اللّغات أو يتمّ وضع لغة جديدة تدرّس في جميع مدارس العالم كلغة ثانويّة إلى جانب اللّغات القوميّة. والدّعوة موجّهة إلى حكومات العالم، ممثّلة في مجالسها النّيابيّة، لإجراء هذا التّشريع الهامّ. تلي ذلك في المستقبل البعيد المرحلة الثّانية، وفيها يتحدّث أهل الأرض جميعاً بلسان واحد، ويكتبون بخطّ واحد.

١٩٤- انّا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم <١٨٩>

إنّ أوّل علامة دالّة على إدراك العالم الإنسانيّ لمرحلة البلوغ – طبقاً لما ورد في آثار حضرة بهاء الله – هي ظهور عِلْم يُسمّى **"العلم المكنون"** ويتضمّن اكتشاف طريقة كاملة لتحويل المواد. وسيكون آية من عجائب التّوسّع المذهل في ميدان المعارف والعلوم في المستقبل.

أمّا العلامة الثّانية الّتي ذكر حضرة بهاء الله نزولها في الكتاب الأقدس فقد بيّن حضرة وليّ أمر الله أنّ **"حضرة بهاء الله أمر في الكتاب الأقدس بانتخاب لسان من الألسن، والاتّفاق على خطّ مشترك لاستعمال أهل الأرض جميعاً، وسيكون تطبيق هذا الحكم علامة على إدراك العالم الإنسانيّ مرحلة**

بلوغه، كما أكّد جمال القِدم بنفسه في الكتاب." [مترجم]

ونظرة ثاقبة أخرى في مسيرة العالم الإنسانيّ نحو مرحلة النّضج والبلوغ، تمدّنا بها كلمات حضرة بهاء الله التّالية: **"ومن علامات بلوغ العالم الإنسانيّ ألاّ يقبل إنسان تحمّل أعباء الملك والسّلطنة، ويبقى الملك معروضاً دون أن يقبل أحد حمل وزره منفرداً. تلك الأيّام هي أيّام ظهور العقل ما بين البريّة."** [مترجم]

وقرن حضرة وليّ أمر الله بلوغ العالم الإنسانيّ رشده، باتّحاد عموم البشر، وقيام رابطة متّحدة لشعوب العالم، وتحفّز عديم النّظير للنّهوض بالحياة الفكريّة، والأخلاقيّة، والرّوحيّة، للإنسانيّة جمعاء.

فهرست عام

يقتصر هذا الفهرست على الأبواب التّالية:
نصّ الكتاب الأقدس، ورسالة سؤال وجواب، والشّرح.

اتّخذت اللّجنة المكلّفة بطبع الكتاب الأقدس هذا القرار تسهيلاً للقارئ،
وتجنّباً للتّكرار، دون المساس بوظيفة الفهرست الأساسيّة

الرّموز المستخدمة في الفهرست:

ق = نصّ الكتاب الأقدس

ج = رسالة سؤال وجواب

ش = الشّرح

ص = الصّفحة

أ

أبا بديع (لوح)، ج١٠٤

إبراهيم، ش٦٥

ابن،
الابن الأرشد (الابن البكر)، ش٣٨، ش٤٤، ش٦٦، انظر أيضاً المواريث

الأبهى، انظر الاسم الأعظم

الأب،
سقوط حق الأبوّة، ج١٠٥
على الابن خدمة أبيه، ج١٠٤

الأبوان، انظر أيضاً المواريث
احترامهما (إكرام الوالدين)، ج١٠٤، ج١٠٦، ش٩٢
رضاهما بالزّواج، ق٦٥، ج١٣، ش٩٢
تربية أولادهما، ق٤٨، ق١٥٠، ج ١٠٥، ش٧٦

الاتّحاد، انظر الوحدة والاتّحاد

الآثار المباركة، انظر حضرة الباب، حضرة بهاء الله، حضرة عبد البهاء، الكتاب الأقدس، تفسير آيات الله، الآيات، كتاب البيان، حضرة شوقي أفندي
تلاوتها، ق١٤٩، ق١٨٢، انظر أيضاً تفسير آيات الله
الرّجوع إليها لحلّ الخلافات، ق٥٣
منع تلاوتها من على المنابر، ق١٥٤، ش١٦٨

أحبّاء الله، انظر "البهائيّون"

إحراق البيوت، ق٦٢، ش٨٦، ش٨٧

الأحكام، ق١-٥، ق١٧، ق٢٩، ق٤٥، ق٧١، ق١٤٨، انظر أيضاً الكتاب الأقدس، حدود، العقوبات
ارتباطها بعرفان مشرق وحيه، ق١
إطاعة، حب الله، ق٤
إطاعة الأحكام، ق٧، ق١٧، ق٣٠، ق٤٥، ق٥٥، ق١٠٦، ق١٣٤، ق١٣٨، ق١٧١، ج١٠٥، انظر أيضاً الطّاعة
الإعفاء، انظر أيضاً الإعفاءات
من الصّيام:

في الأعمال الشّاقة، ج٧٦، ش**٣١**
في الأيّام الّتي حرّم فيها العمل، ج**٣٦**، ش١٣٨
في الحمل، ق١٦، ش**٣١**
في الحيض، ق١٣، ش١٤، ش٢٠، ش**٣١**، ش٧٤
في الرّضاعة، ق١٦، ش**٣١**
في السّفر، ق١٦، ج٢٢، ج**٧٥**، ش**٣٠-٣١**
في الشّيخوخة، ق١٠، ش١٤، ش**٢٥**، ش**٣١**
في المرض، ق١٠، ق١٦، ج**٩٣**، ش١٤، ش**٣١**
إعفاء القاصدين إلى البيت من حلق الرّأس، ج١٠، ش٦٨
الإعفاء من الحجّ، ق**٣٢**، ش**٥٥**
الإعفاء من حقوق الله، ج٨، ج**٤٢**، ج**٩٥**، ج١٠٢
الإعفاء من الصلاة:
عند وجود الخطر، ج٥٨
في الحيض، ق١٣، ش١٤، ش٢٠
في السّفر، ج٢٢، ش٢١
في المرض، ق١٠، ج**٩٣**، ش١٤
في الهِرم، ق١٠، ج٧٤، ش١٤، ش**٢٥**، ش**٣١**
التّدرّج في أعمالها، ش ٧٨، ش٨٦، ش**٨٩**، ش١٢٦
تشريع الأحكام، انظر بيت العدل الأعظم
تطبيق الأحكام:
بمساواة بين الرّجال والنّساء، ش**٣٨**، ش**١٣٣**
بالتّدريج، ش٧٨، ش٨٦، ش**٨٩**، ش**١٢٦**
هي السّبب الأعظم لنظم العالم وحفظ الأمم، ق٢
هي الحرّيّة الحقّة، ق**١٢٥**
وصف الأحكام:
تفرح بها القلوب، ق**٩٦**
الرّحيق المختوم، ق**٥**
روح الحيوان لمن في الإمكان، ق٢
سرج العناية، ق٣، ق**٢٩**
ماء الحيوان، ق**٢٩**
مفاتيح الرّحمة، ق٣
النّاموس الأكبر، ق٨١

أحمد الأحسائي، الشّيخ، ش١٧١، ش**١٧٢**، ش١٨٢

أحمد الكرماني، ميرزا، ش١٧٧

أحمد روحي، الشّيخ، ش١٧٧

الإخلاص، ق٢٩، ق١٠٨

الأخلاق، انظر الآداب، الأعمال

الآداب،
النّواهي:
إحزان النّاس، ق١٤٨
إطالة الشّعر عن حدّ الآذان، ق٤٤، ش٦٩
الاعتراض على أحد، ق٧٣
الافتراء والغيبة، ق١٩، ش٣٧
الأفيون، ق١٥٥، ش١٧٠
البطالة والكسالة، ق٣٣، ش٥٦
تقبيل الأيادي، ق٤٣، ش٥٧
الجدال (والمجادلة) والنّزاع والضّرب وأمثالها، ق٧٧، ق١٤٨، ق١٧٧، ش١١٠، ش١٣٠
الجزع في المصائب، ق٤٣
الزّجر، ق١٥٣
الغرور والتّكبّر، ق٨٢، ق٨٦، ق٨٩، ش٦٥
غمس الأيادي في الصّحاف والصّحان، ق٤٦، ش٧٣
غمغمة الآيات في الأماكن العامّة، ق١٠٨
الغيبة والافتراء، ق١٩، ش٣٧
الغيظ والغضب، ق١٥٣
الفتنة، ق١٢٣
الفحشاء، ق٦٤، ش٧٧
الفساد، ق٦٤، ق١٦٥
الميسر، ق١٥٥
الواجبات:
إكرام الوالدين، ج١٠٤، ج١٠٦، ش٩٢
التّزيّن بإكليل الأمانة والوفاء، ق١٢٠، ج١٠٦، ش٤٦
التّزيّن بطراز الآداب والأخلاق، ق١٢٠، ق١٥٩
التّزيّن بطراز الأعمال، ق٧٣
التّمسّك بأوامر الله وأحكامه، ق١٧
التّمسّك بالتّقوى، ق٧١
التّمسّك بالحرّيّة الحقّة، ق١٢٢، ق١٢٤، ق١٢٥
التّمسّك بالصّدق الخالص، ق١٢٠
التّمسّك باللّطافة، ق٤٦، ق٧٤، ش٧٤
التّمسّك بحبل العبوديّة، ق١٢٠
حسن الأقوال، ق١٥٩
قبول الدّعوة إلى الولائم، ق١٥٦

اللّياقة واللّطافة في المظهر والملابس، ق١٥٩، ش١٧٥
المعاشرة مع الأديان، ق١٤٤
مقابلة الغيظ بالرّفق، ق١٥٣
المواظبة على النّظافة، ق٧٤، ق٧٦، ق١٠٦
لا ترضوا لأحد ما لا ترضونه لأنفسكم، ق ١٤٨

أدرنة (أرض السّرّ)، ق٣٧، ج١٠٠، ش٣٣، ش٦٣، ش١٩٠

الادّعاء،
بعلم الباطن، ق٣٦، ش٦٠
بالوحي، ق٣٧، ش٦٢
ادّعاء الميرزا يحيى، ق١٨٤، ش١٩٠، ش١٩٢

الأديان، انظر الدّورات الدّينيّة السّابقة

الأرامل، ق٢١، ق٨٩

أرض،
أرض الخاء، ق٩٤، ش١٢٤، انظر أيضاً خراسان
أرض السّرّ، انظر أدرنة
أرض الطّاء، انظر طهران
أرض الكاف والرّاء، انظر كرمان
الأرض المباركة (الطّور المرتفع على)، ق١٠٣
الأرض المقدّسة، ش١١٤، ش١١٦، انظر أيضاً عكاء، المسجد الأقصى

الأزليّون، ق١٦٤، ش١٧٧، ش١٩٠، انظر أيضاً الميرزا يحيى (صبح أزل)

أزواج آبائكم،
حرّمت عليكم، ق١٠٧، ش١٣٣، انظر أيضاً الزّواج، المحرّمات والنّواهي

الاستغفار، انظر الخطايا والذّنوب، الغفران، المحرّمات والنّواهي

استنبول (القسطنطينيّة)، ق٨٩، ش١٠٧، ش١١٩-١٢٠، ش١٧٨

الاستقامة، ق١٣٤، ق١٦٤، ق١٧٣، ق١٨٣، ج١٠٦، انظر أيضاً الطّاعة، الآداب
الاستقامة الكبرى، ق١٦٣

الإسلام، ش١١٣، ش١٢٠، ش١٢٨، ش١٢٩، ش١٣٨، ش١٦٠، ش١٨٠

الصّلاة، ش٦، ش١٥، ش١٨، ش١٩
الزّواج، ش٨٩، ش١٠١
الزّكاة، ش١٦١
أحاديث نبوّية، ش٢٣، ش٣٣
تقاليد، ش٦٥، ش٧٢، ش٧٩، ش٨٥، ش٩٠، ش١٠٣، ش١٧٤، ش١٧٥

اسم (أسماء)، ق١٢٠، ق١٦٧
الأسماء الحسنى، ق١١٠، ق١٤٣
الاسم الأعظم، ق١٨، ق٥١، ق١٠٩، ق١١١، ق١٤٣، ج٧٧، ش٣٣، ش١٣٧
اسمي الأبهى، ق٩٤
اسمي الرّحمن، ق١٥٠
اسمي العزيز المنيع، ق١٣٧
اسمي القيّوم، ق٤١
اسمي المهيمن، ق١٧٩
أعراش الأسماء، ق١٨
أهل مدائن الأسماء، ق١٣٢
باسمه الرّحمن الرّحيم، ق١٢٩
ملكوت الأسماء، ق٨٣

الاسم الأعظم، انظر أيضاً الله أبهى (ويا بهاء الأبهى)، ق٢٩، ق٥١، ق١١١، ش٣٣، ش٤٨، ش١٣٧، ش١٤٨
في كتابة الوصيّة، ق١٠٩
ما يساويه وفقاً للحساب الأبجدي، ش٤٨، ش٥٠
وذكره خمسة وتسعين مرّة يوميّاً، ق١٨، ج٧٧، ش٣٣-٣٤

الاشتغال بأمر من الأمور واجب (الانشغال بعمل من الأعمال)، ق٣٣، ش٥٦، ش١٦٢، انظر أيضاً العمل

الآصال، ق٦، ج٨٣، ش٥، انظر أيضاً الصّلاة، الآيات.

إصغاء الأصوات والنّغمات، ق٥١، ش٧٩

إصفهان، ش١٧٩

الأطبّاء، ق١١٣، ش١٣٤
تحريم استعمال المسكرات والمخدّرات إلاّ إذا كان جزءاً من علاج طبّي أمر به طبيب حاذق حيّ الضّمير، ش١٤٤، ش١٧٠

إطعام،
ذوي القربى، ق١٦، ش٢٩
الفقراء والمساكين، ق١٦، ش٢٩

الاعتدال الرّبيعي، ش٢٦، ش١٤٧، انظر أيضاً برج الحمل، النّيروز، الأعياد

الاعتراف، انظر الغفران والتّوبة

الإعدام (عقوبة)، ق٦٢، ش٨٦-٨٧، انظر أيضاً العقوبات

الإعراض (الإنكار)
عمّن يظهره الله، ش١٨٥
عن دعوة حضرة بهاء الله، ق١٤٠، ق١٤١، ق١٦٢، ق١٦٦، ق١٨٤، ش١٩٠
عن دعوة حضرة الباب، ش١٧٨

الإعطاء، انظر أيّام الهاء

الإعفاءات،
الإعفاء عن الصّيام بسبب:
الأعمال الشّاقّة، ج٧٦، ش٣١
الحمل، ق١٦، ش٣١
الحيض عند النّساء، ق١٣، ش١٤، ش٢٠، ش٣١، ش٧٤
الرّضاعة، ق١٦، ش٣١
السّفر، ق١٦، ج٢٢، ج٧٥، ش٣٠-٣١
الشّيخوخة، ق١٠، ش١٤، ش٢٥، ش٣١
المرض، ق١٠، ق١٦، ج٩٣، ش١٤، ش٣١
إعفاء القاصدين إلى البيت من حلق الرّأس، ج١٠، ش٦٨
إعفاء النّساء من الحجّ، ق٣٢، ش٥٥
الإعفاء من حقوق الله، ج٨، ج٤٢، ج٩٥، ج١٠٢
الإعفاء من حلق الرّأس، ج١٠، ش٦٨
الإعفاء من الصّلاة:
في الحيض، ق١٣، ش١٤، ش٢٠
في المرض، ق١٠، ج٩٣، ش١٤
في الهِرم، ق١٠، ج٧٤، ش١٤، ش٢٥، ش٣١
الإعفاء من صلاة الآيات، ق١١، ش١٨

الأعمال،
روح الأعمال هو رضائي، ق٣٦
العمل الطّيّب، ق٧٠، ق٧٣
قبول الأعمال لدى الله، ق١، ق٣٦، ق٧٣، ق١٥٧، ق١٦١

الأعياد والمناسبات،
الأيّام الّتي حرّم فيها العمل، ق١١٠، ق١١٢، ج١-٢، ش١٣٨، ش١٤٠
ذكرى استشهاد حضرة الباب، ش١٣٩

ذكرى إعلان حضرة الباب لدعوته، ق١١٠، ش١٣٨
أثناء الصّيام، ج٣٦
ذكرى صعود حضرة بهاء الله، ش١٣٩
عيد الرّضوان (ذكرى إعلان حضرة بهاء الله لبعثته)، ق١١٠، ج١، ش١٠٧، ش١٣٨
اليوم الأوّل والتّاسع والثّاني عشر، ج١
سلطان الأعياد، ق١١٢، ش١٤٠، ش١٣٨
عيد المولدين، ق١١٠، ج٢، ش١٣٨
الاحتفال بعيد المولدين وفقاً للتّقويم الشّمسي أو التّقويم القمري، ش١٣٨
حلول العيدين في شهر الصّوم، ج٣٦، ش١٣٨
عيد ميلاد حضرة الباب، ج٢
عيد ميلاد حضرة بهاء الله، ج٢
"العيدين الأعظمين"، ق١١٠، ش١٣٨
النّيروز (رأس السّنة البهائيّة)، ق١٦، ق١١١، ش١٣٩
الاعتدال الرّبيعي، ج٣٥، ش٢٦، ش١٤٧
انتهاء الصّوم بعيد النّيروز، ق١٦، ش٢٥، ش٢٦
يوم الله، ش٢٦
أيام لم يحرّم فيها العمل:
ذكرى صعود حضرة عبد البهاء، ش١٣٩
يوم العهد والميثاق، ش١٣٩

الاغترار، ق٤١، ق١٤٩، ش٦٤، انظر أيضاً الغرور
الغرار، ق٣٦

الاغتسال، ق١٠٦، ش١٠٥، ش١٣١-١٣٢، انظر أيضاً الغسل، الحمّامات، الماء

الاغتصاب، انظر الزّنا

الأغصان، ق٤٢، ق٦١، ش٦٦، ش٦٧، ش٨٥، انظر أيضاً حضرة عبد البهاء، حضرة شوقي أفندي

الافتخار (التّكبّر)، ق٧٢

الافتراء، انظر الغيبة والافتراء

أفق، ق١٥، ق١٠٢
أفق الإبداع، ق٤
أفق البيان، ق٧

أفق العناية والألطاف، ق٣
أفق الكتاب، ق١٦
أفق النّور، ق٩٢
الأفق الأبهى، ق٤١، ق٥٣
الأفق الأعلى، ق١
الأفق اللّميع، ق٨٥

الأفيون، ق١٥٥، ق١٩٠، ش١٧٠، انظر أيضاً المخدّرات، المحرّمات والنّواهي

آقا جان، ش١٩٢

آلات الحرب (النّهي عن حمل السّلاح)، ق١٥٩، ج٢٤، ش٨٣، ش١٧٣، انظر أيضاً الدّفاع عن النّفس
الرّياضة، ش١٧٣
الصّيد، ج٢٤

الألف القائمة، ق١٥٧، ش١٧٢

الألفة والمعاشرة،
بين البهائيّين، ق٥٧، ش٨٢
بين أهل جميع الأديان، ق٧٥، ش١٧٣

الله (سبحانه وتعالى)،
الاحتجاب عن الله، ق١٣٤
أحكام الله، انظر الكتاب الأقدس
إرادة الله، ق٤٧، ق٨١، ق٩٧، ق١٣١، ق١٥٧
الإشارة إلى إرادة الله في مراسيم الزّواج، ج٣
استوى على أعراش الأسماء، ق١٨، ق٦٠
الإنسان مظهر الله وصفاته، ش٢٣
التقرّب إلى الله:
إصغاء الأصوات والنّغمات، ق٥١
تلاوة آيات الله، ق١٤٩
الرّياضات الشّاقّة، ق٣٦
الصّلاة، ش٣
الصّيام، ش٢٥
العمل، ش٥٦
التّوكّل على الله، ق٣٣، ق١٥٣، ق١٦٠
حدود الله، ق١٧
حقّ الله، انظر حقوق الله
دين الله من قبل ومن بعد، ق١٨٢
ذكر الله، ق٤٠، ق٥٠، ق١٧٢
في أيّام الهاء، ق١٦
في مشارق الأذكار، ق٣١، ق١١٥، ش٥٣

سلطانه، ق١١، ق١٢٦، ق**١٢٩**، ق**١٧٢**، ش١٨
شكر الله، ق**٣٣**، ق١١١
عبادة الله، انظر العبادة
عدل الله، ق١٧٠
عهد الله، انظر أيضاً يوم العهد والميثاق، ق٨٠، ق٨٨، ق١٣٨
مخافة الله، انظر مخافة الله
نعمة الله، ق١١١، ق١١٢

الله أبهى (ويا بهاء الأبهى)، انظر الاسم الأعظم

ألمانيا، ش١١٧، ش١٢١، انظر أيضاً الرّين

الأم، انظر أيضاً المواريث
أول مربّية للأطفال، ش٧٦

أمّ الكتاب، ق١٠٣، ش١٢٩

الإماء، انظر الخدم، المحرّمات والنّواهي

الأماكن المتبرّكة،
البقاع المرتفعة في هذا الأمر، ق**٤٢**، ق**١٣٣**، ج**٣٢**، ش**١٥٤**، انظر أيضاً البيتين
صيانة الأماكن التّاريخيّة التي اقترنت بالمظهرين الإلهيّين
الباب وبهاء الله (البيتين)، ج**٣٢**، ش**١٥٤**
حجّ البيت، ق**٣٢**، ج**٢٥**، ج**٢٩**، ش**٥٤**، ش٦٨، انظر أيضاً الحج
الرّوضة المباركة في البهجة (عكاء)، ش٨، انظر أيضاً القِبلة

الإمام الحسين، ش١٦٠

الأمانة، انظر الآداب

الأمراء في البهاء، ش١٨٣، انظر بيت العدل، بيت العدل الأعظم

أمريقا (الجمهوريّة الأمريكيّة)، ق٨٨

الأمن الجماعي، ش١٧٣، انظر أيضاً نظم العالم

أمناء الرّحمن، انظر بيت العدل (المحافل الرّوحانيّة)، بيت العدل الأعظم

الانتخابات البهائيّة، ش٤٩، ش٨٠، ش١٨٣، انظر أيضاً بيت العدل، بيت العدل الأعظم

الانتقام أو الثّأر، ش٨٦، انظر أيضاً المحرّمات والنّواهي

الإنصاف، ق٤، ق٤٠، ق١٨٧

الانقطاع، ق٥٤، ق٨٣، ق٨٤، ق١٢٩، ق١٧٨، ش١٤٩

أهل:
أهل الأرض (عموم البشر)، ق٣، ق٣٨، ق٥٤
أهل الإنشاء، ق١٧٤
أهل البهاء (أهل السّفينة الحمراء)، ق٨٤
أهل البيان، ق١٣٧، ق١٤٠، ق١٧٦
أهل جبروتي، ق١٧٧
أهل الرّضوان، ق٤٦
أهل السّفينة الحمراء (أهل البهاء)، ق٨٤، ش١١٥
أهل الضّلال، ق١، ق٢
أهل الفردوس، ق٤٦
أهل المجالس في البلاد، ق١٨٩
أهل مدائن الأسماء، ق١٣٢
أهل الملكوت، ق١٧٧

أهل القرى (القرويّ)،
تعريف القرويّ، ج٨٨
قيمة المهر لأهل القرى، انظر المهر

أهل المدن (الحضريّ)،
تعريف الحضريّ، ج٨٨
قيمة المهر لأهل المدن، انظر المهر

الأهواء،
حدودات النّفس والهوى، ق٢، ق٢٩، ق٣٩، ق٥٨، ق٨٦، ق١٠٧، ق١٦٥، ش٢٥

أواني الذّهب والفضّة، ق٤٦، ش٧٢

أورشليم، انظر بيت المقدس

الأوقاف، ق٤٢، ش٦٦-٦٧

الأوهام، انظر الظّنون والأوهام

الآيات، انظر أيضاً الآثار المباركة
آيات الزّواج، ج٣، ج١٢
آيات الصّلاة، نصّ الصّلوات الثّلاث وصلاة الميّت، ص١١٤-١٢٢
الآيات الّتي تحلّ محلّ:
الصّلاة اليوميّة، ق١٣-١٤، ج١٤، ج٥٨، ج٦٠، ش٢٠-٢١، ش٣٤

الصّيام للحوائض، ق١٣
الوضوء والتّيمّم، ق١٠، ج٥١، ش١٦، ش٣٤
الآيات المباركة:
تأثيرها، ق١١٦، ق١٤٨-١٤٩
تأويلها وتفسيرها، ق٣٧، ق١٠٥، ش٦٢، ش١٣٠
تعريف معانيها، ش١٦٥
التّفكّر فيها، ق١٣٦
تلاوتها:
بأحسن الألحان، ق١١٦، ق١٥٠
في كلّ صباح ومساء، ق١٤٩، ج٦٨، ش١٦٥
منعها في الأماكن العامّة، ق١٥٤، ش١٦٨، انظر أيضاً غمغمة الأذكار في الأماكن العامّة
ذكر "الله أبهى" خمساً وتسعين مرّة، ق١٨، ش٣٣
المحكمات والمتشابهات، ش١٣٠

أيادي أمر الله، ش١٨٣، انظر أيضاً العلماء في البهاء

أيّام الهاء (أيّام الإعطاء)، ق١٦، ش٢٥، ش٢٧، ش٢٩، ش١٤٧، انظر أيضاً التّقويم البهائيّ

الأيتام، ق ٢١

إيران، ش٤٤، ش١٢٢، ش١٢٤، ش١٢٦، ش١٣١-١٣٢، ح١٧٦

الإيمان، انظر العرفان، الكفر والإنكار

ب

الباب، حضرة
آثار حضرة الباب، انظر أيضاً كتاب البيان وقيّوم الأسماء، ش١، ش١١٥
الألواح الموجّهة إلى حضرة بهاء الله، ق١٧٥-١٧٦، ش١٨٥، ش١٨٦
قيّوم الأسماء، ش١، ش١١٥
إشارة إلى آلام من يظهره الله، ش١
إشارة إلى مطلع الإعراض (ميرزا يحيى)، ش١٩٠
والمعارضين، ق١٦٦، ق١٧٠، ش١٧٨، ش١٨٢
إشارة إلى مولد حضرة الباب، ج٢، انظر الأعياد والمناسبات

ألقاب حضرة الباب:
المبشّر، ق٢٠، ق١٣٥، ج٥٧، ش١٥٦
النّقطة الأولى، ج٨، ج٢٩، ج٣٢، ج١٠٠
نقطة البيان، ق١٢٩، ق١٤٠، ش١٥٠، ش١٥٩
التّحذير من إنكار المظهر الإلهيّ، ش١٨٠
دورة حضرة الباب، ش١٠٩، ش١٧٢
في بيانات حضرة بهاء الله، ق١٣٥-١٣٦، ق١٤٠-١٤٣
مقام حضرة الباب، ش١١٤
ملأ البيان (أتباع حضرة الباب)، ق١٣٧، ق١٤٠، ق١٧٦، ش١٧٨، ش١٧٩، ش١٨٥، ش١٨٧
نبوءات بخصوص من يظهره الله، ش١٨٩
أحكام البيان: نسخها أو إثباتها رهن بقبول من يظهره الله، ش١٠٩
الألواح الموجّهة إلى من يظهره الله، ق١٧٥-١٧٦، ش١٨٥، ش١٨٦
الكتاب النّاطق (المظهر الإلهي)، ش١٥٥
تحديد القِبْلة، ق١٣٧
تحريم السّؤال في البيان، ق١٢٦، ش١٤٦
في ذكر هذا الظّهور، ق١٣٥، ق١٣٦، ش١٥٦
في ذكر نظام حضرة بهاء الله (النّظم البديع، النّظم الأعظم)، ش١٨٩

بحر (بحور)، ق١٣٧
البحر الأعظم، ق٩٦، ق١٧٣
بحر البيان، ق١٨٢
بحر الرّحمة، ق١٢٩
بحر الطّهارة، ق٧٥، ش١٠٦
بحر الكلام، ق٢٦
بحر الكلمات، ق١٨٠
بحر الوصال، ق١٢١
بحور الحكمة والبيان، ق٢

البرّ والتّقوى، ق٦٤، ق١٤٨

برج الحمل، ش٢٦، انظر أيضاً الاعتدال الرّبيعي

برلين، ق٨٦، ق٩٠، ش١١٧، ش١٢١
إشارة إلى نهر الرّين، انظر ألمانيا

البرهان (البيّنة)، ق١٣٦، ق١٤٠، ق١٦٥، ق١٦٧، ق١٧٠، ق١٨٣، انظر أيضاً الحجّة

بروسيا، انظر أيضاً ألمانيا
الحرب البروسيّة الفرنسيّة، ش١١٧، ش١٢١
ويلهلم الأوّل ملك بروسيا

البسطامي، ملاّ علي، ش١٧٨

البطالة والكسالة، ق٣٣، ش٥٦، انظر أيضاً العمل، المحرّمات والنّواهي

بغداد، ج٢٩، ش٥٤، ش١٠٧، ش١٣٨، ش١٥٤

البغي والفحشاء، ق٦٤، انظر أيضاً المحرّمات والنّواهي
الغوى، ق٧١

البقعة المباركة،
إشارة إلى عكاء، ق٣٧، ق٨١، ق١٠٠، ش٦٣، ش١٢٧، انظر أيضاً عكاء، السّفينة الحمراء، المنظر الأنور، المنظر المنير
البقعة المباركة الحمراء، ق١٠٠، ش١٢٧
القِبْلة، ق٦، ش٧، ش٨

البكور والزّوال والآصال، انظر الصّلاة، تلاوة الآيات، مشارق الأذكار، وأيضاً الشّروق والغروب

البكورة،
اشتراط البكورة في عقد النّكاح، ج٤٧

البلاد (البلدان)، ق٣٧، ق٤٢، ق٨٦، ق١٦٠، ق١٨٩

البلّور، ق٥٠، ق١٢٨، ش١٥، ش١٤٩، انظر أيضاً دفن الميّت والصّلاة

البلوغ، انظر سنّ البلوغ

البهاء، انظر أيضاً حضرة بهاء الله، الاسم الأعظم
الشّهر الأول من التّقويم البهائيّ، ق١١١، ق١٢٧، ش١٣٩
أهل البهاء، انظر أهل البهاء
عدد البهاء، ق٣٠، ش٥٠، ش١٢٣

بهاء الله، حضرة
إبلاغ نبأ ظهوره إلى الميرزا يحيى، ش١٩٠
آثاره، ش١٨٩، ش١٩٣، ش١٩٤، انظر أيضاً الكتاب الأقدس، رسالة سؤال وجواب
خَتْم فالق الإصباح، ق١١٧، ش١٤٣
كتبه وألواحه ورسائله:
الإشراقات، ش٥٧، ش١٠٩
البشارات، ش٥٨، ش٦١، ش١٧٣
رسالة سؤال وجواب، ص١٢٣-١٥١
الكلمات الفردوسيّة، ش٦١
سورة الحج، ج١٠، ش٥٤، ش٦٨
الكلمات المكنونة، ش٢٣، ش٣٧
كتاب الإيقان، ش١٨٠، ش١٨٢
الصّلوات الثّلاث، ص١١٤
صلاة الميّت، ق٨، ش١٠-١١، ش١٤٩، ص١٢٢
لوح موجّه إلى أبي بديع، ج١٠٤
لوح موجّه إلى نابليون الثّالث، ش١١٨
المختوم من ألواحه، ق١١٧، ش١٤٣، انظر كتاب عهدي
وصيّة حضرة بهاء الله، انظر كتاب عهدي
اختصّ نفسه بقلوب العباد، ق٨٣
أسماؤه ونعوته وألقابه:
اسمي الأعظم، ق٥١
اسمي الرّحمن، ق١٥٠
الأصل القديم، ق١٢١، ش١٤٥
الأصل القويم، ق١٧٤، ش١٨٤
أفق العناية، ق٣
أفق الإبداع، ق٤
أنوار القديم، ق٨٠
البحر الأعظم، ق٩٦، ق١٧٣
البهاء، ق٩١
جمال القدم، ج١٠٠
الذّكر الحكيم، ق١٤٣
سدرة المنتهى، ق١٠٠، ش١٢٨، ش١٦٤
السّرّ المكنون والرّمز المخزون، ص١٨٤
شمس البيان، ق١٦
شمس الحجّة، ق١٦٧
شمس الحقيقة والتّبيان، ق٦
القلم الأعلى، ق٢، ق١٦، ق١٧، ق٢٤، ق٤١،

ق٨٦،   ق١٣٦،   ق١٤٢،
ق١٧٥، ق١٧٩، ج١٠٦، ش٢٤
قلم الأمر، ق٦٧، ق٦٨
قلم العدل، ق٧٢
قلم الوحي، ق٥، ق٥٨، ق٦٣
الكتاب الّذي ينطق بالحقّ، ق١٣٤،
ق١٦٨، ش١٥٥
كتاب المبدأ في المآل، ق١٢١
لسان الله، ق١٧٦
لسان العظمة والاقتدار، ق١٧٧
لسان القدرة، ق٤
مالك الأسماء، ق١٣٢
مالك القدم، ج١٠٥
المبيّن الحكيم، ق١٠
محبوب الإمكان، ق١٢٩، ق١٤١
مخلّص العالم، ق١٣
مشرق الإشراق، ق١٥
مشرق أوامر الله، ق١٨٦
مشرق الظّهور، ق٨٢
مشرق العلوم، ق١٠٢
مشرق وحيه، ق١
مطلع الأسماء، ق٨٨
مطلع أسمائه الحسنى، ق١٤٣
مطلع الأمر (مطلع أمره)، ق١، ق٤٧،
ق٥٠، ق١١٣، ق١٥٤، ش٧٥
مطلع الإلهام، ق١
مطلع الآيات، ق٣٥، ق١٦٩
مطلع البيّنات، ق١٤٩
مطلع التّوحيد، ق١٧٥
مطلع الجمال، ق٦٨
مطلع الظّهور، ق٦٠، ق٨٠، ق٨٦،
ق٩٢
مطلع علم الله، ق١٨٦
مطلع القرب، ق٧٤
مطلع الكبرياء، ق٨٨
مطلع نور الأحديّة، ق٨٥، ش١١٦
مطلع الوحي، ق١٥، ق٤٢، ق١٤٨
مظهر الله وسلطانه، ق١٧٢
مظهر أمر الله (مظهر أمره)، ش٢٣،
ص٢٣٨
مظهر الآيات، ق٤٢
مظهر ظهوره، ق١٠٩
مظهر يفعل ما يشاء، ق٤٧، ق١٥٧
مقبل العالم، ق٨٥
مقصود العالم (المقصود)، ق١،
ق١٥٧
المنظر الأسنى، ق١٤٢
المنظر الكريم، ق٨٥، ق١١٦
من يظهره الله (من يظهره الحقّ)،
ق١٣٧، ق١٣٩، ش٤٨،

ش١٤١، ش١٤٦،
ش١٥٥، ش١٥٧-
١٥٨، ش١٨٥-١٨٦
منزل الآيات، ق٦، ق٨،
ق٣٦، ق١٤٦
الموعود، ق٣٥، ق٨٨،
ش١٠٨، ش١٥٣،
ش١٥٨، ش١٨٥،
ش١٩٠
النّاصح الأمّي، ق٥٢
النّاصح العليم، ق١٧٩
نيّر أحكام ربّكم، ق١٢٠
نيّر البرهان، ق١٦٧
نيّر الفضل، ق٩٢
الهيكل المبين، ق٨٦
الورقاء، ق٨٨، ق١٧٤، ق١٣٩
يوسف الحقّ، ش١
يوسف الرّحمن، ش١
الاعتراض على ظهوره، ق٣٥، ق٤١،
ق٨٥، ق١٣٩-١٤٠، ق١٤١،
ق١٤٨، ق١٦٦
إعلان بعثته، ق٧٥، ش١٠٧،
ش١٣٨، انظر أيضاً الأعياد
والمناسبات
الأغصان، ق٤٢، ق٦١، ش٦٦-٦٧،
ش٨٥
الأمّيّ، الذي ما دخل المدارس،
ق١٠٤
أوامره، انظر أحكام حضرة بهاء الله
البيت المبارك في بغداد، ق٣٢، ق١٣٣،
ج٢٥، ج٢٩، ج٣٢، ش٥٤، ش١٥٤
تحدّيه العلماء في ميدان المكاشفة والعرفان،
ق١٠١
خلافته، انظر عبد البهاء
ساحة الأقدس، ج١٠٠
سجنه، ش١٩٢
سلطانه، ق٦٩، ق٨٢، ق١٣٤، ق١٦٧،
ش١٨١
صعوده، ق٦، ق٣٨، ق٥٣، ق١٢١،
ش٩، ش٥٤، ش١٢٥، ش١٣٩
ظهوره، ق٨٢، ق٨٥، ق٨٨، ق١٦٥،
ق١٧٧، ش٣٣، ش١٠٨، ش١٥٣،
ش١٥٨، ش١٦٠، ش١٧٢
عرفان ظهوره، ق١، ش٤٨
عصمته، انظر العصمة الكبرى
علاقة أمر حضرة بهاء الله بأمر حضرة الباب،
ق٢٠، ق١١٠، ق١٧٥، ق١٧٩،
ش١٠٨-١٠٩، ش١٥٨، انظر أيضاً
الباب
علمه (أو ما لا علم للإنسان به)، ق٣٩،
ق٩٧، ق١٧٥-١٧٧
القِبْلة، ق٦، ش٨

كلمات حضرة بهاء الله:
نفوذ كلماته، ق٣، ق٣٨، ق٥٤، ق٥٥، ق١٢٩، ق١٣٦، ق١٦٧، ق١٦٩
حلاوة بيانه، ق٣، ق٤، ق٥٤، ق١٧٩
مطلع التّوحيد في مكتب التّجريد، ق١٧٥-١٧٧، ش١٨٥-١٨٦
المظالم التي تعرّض لها، ق٨٦، ق١٤١، ق١٥٨، ق١٨٤، ش١، ش١٩٠، ش١٩٢
مظهر الله الذي كان مقام نفسه، ق١
مقامه، ق٤٧، ق١٤٢-١٤٣، ش١٦٠، ص٢٣٨، انظر أيضاً بهاءالله، حضرة: أسماؤه ونعوته وألقابه
مولده، ق٩٢، ق١١٠، ج٢، ش١٢٣، ش١٣٨
ميثاقه، ق٣٧، ق١٢١، ق١٧٤، انظر أيضاً عبد البهاء
ناقضو ميثاقه، ش٩
نصائحه وتحذيراته، ق٥٠، ق٥٥، ق١٣٢، ق١٣٤-١٣٦، ق١٥٧، ق١٨٣، ش١٥٥، ش١٧٢، ص٢٣٢-٢٤٠
إلى أهل البيان، ق١٣٧-١٤١، ق١٧٩
إلى علماء الدّين، ق٤١، ق١٠٠، ق١٠٢، ق١٦٥-١٦٦
إلى الملوك، ق٨٢، ق٨٥-٨٦
إلى الميرزا يحيى، ق١٨٤
نظامه البديع، ق١٨١، ش١٨٩، انظر النّظام البديع، بيت العدل، بيت العدل الأعظم
نفيه، ش٣٣
هدف رسالته، ق١٧٢
الهيئات والنّظم التي جاء بها، ق٣٠، ق٤٢، ش٤٩، ش٦٦-٦٧، انظر أيضاً ولاية الأمر، بيت العدل، بيت العدل الأعظم

البهجة، ش٨، ش٥٤، انظر أيضاً القبلة، عكّاء، البقعة المباركة

بوذا، ش١٦٠

البيان، ق٧٣، ق١٣٨، ق١٥٠، انظر أيضاً الحكمة
أفق البيان، ق٧، ق١٠٨
حلاوة البيان، ق٣، ق٥٤
رايات البيان، ق٧٣
شمس البيان، ق١٦
مشارق البيان، ق١٧٣
ملأ البيان، ق١٣٧، ق١٤٠، ق١٧٦

نقطة البيان، ق**١٢٩**، ق**١٤٠**، ش**١٥٠**، ش**١٥٩**، انظر أيضاً كتاب البيان

بيت،
الدّخول بإذن صاحبه، ق**١٤٥**، انظر أيضاً أسباب البيت
بيوت، انظر مشرق الأذكار

البيت الأعظم، انظر البيتين

بيت شيراز، انظر البيتين

بيت العدل، أو بيوت العدل، (لم يفرّق حضرة بهاء الله دائماً بصريح العبارة بين بيت العدل المحلّي وبيت العدل الأعظم)، انظر أيضاً بيت العدل الأعظم، بيت العدل (الثّانوي) المركزي، ش**٤٢**، ش**٤٩**، ش١٨٣
الأمر بتأسيس بيت العدل، ق**٣٠**، ش**٤٩**
أمناء بيت العدل، ج**٥٠**، ج٨٠، ج**٩٨**
تحديد المحارم، ج**٥٠**، ش**١٣٣**
تربية الأطفال وتعليمهم، ق**٤٨**
ثلث الدّيات كلّها، ق**٥٢**
ثلث الدّفينة، ج**١٠١**
حصص الورثة المنعدمين، ق**٢١-٢٢**، ج٦-٧، ج٢٨، ج٣٣، ج٤١، ج٧٢، ج١٠٠، ش**٣٨-٣٩**، ش**٤٢-٤٤**، ص**٢٢٩-٢٣٠**
دية كلّ زانٍ وزانية، ق**٣٩**، ج١١، ش٧٧
قضايا الطّلاق، ج٩٨، ش**١٠٠**
مأوى الفقراء والمساكين، ق٤٨
مخزن الأمّة، ج٧٢، ش**٤٢**
المشاورة في المحافل، ش**٥٢**
معونة الفقراء، ق**١٤٧**، ش**٥٦**، ش**١٦٢**
وصف الأعضاء:
الوكلاء، ق**١٤٧**، ش**٥٦**، ش**١٦٢**
الوظائف الرّئيسيّة، ش**٥١**
يكفل تعليم الأبناء، ق**٤٨**

بيت العدل الأعظم، انظر أيضاً بيت العدل، بيت العدل (الثّانوي) المركزي
الأوقاف، ق**٤٢**، ش٦٦-٦٧
تأسيس، ق٣٠، ش**٥١**، ش٦٧
دستوره، ش**٥١**
طريقة انتخابه، ش**٤٩**
عضويّته:
قاصرة على الرّجال فقط، ق**٥٢**، ش٨٠
على عدد البهاء، ش**٥٠**

وظائفه وصلاحياته، ش٥١
تفصيل الأحكام، ش٣١، ش٦٩، ش٨١، ش٨٤، ش٩٥، ش١٦١، ش١٦٩
حقوق الله، ش١٢٥
صلاحية التّشريع في أمور لم ترد في الكتاب، ج٤٩، ش٣٦، ش٥٦، ش٧٠-٧١، ش٧٧-٧٨، ش٨٦-٨٧، ش١٣٤، ش١٣٨، ش١٦٩

بيت العدل (الثّانوي أو الإقليمي) المركزي، ش٤٩-٥١، ش٨٠، ش١٨٣، انظر أيضاً بيت العدل، بيت العدل الأعظم

بيت المقدس، ش٧، ش١١٤، ش١١٦

البيتين، ق١٣٣، انظر أيضاً الأماكن المباركة ذات الأهمّيّة التّاريخيّة
البيت الأعظم (البيت المبارك لحضرة بهاء الله في بغداد)، ق٣٢، ج٣٢، ش٥٤، ش١٥٤
بيت النّقطة الأولى (البيت المبارك لحضرة الباب في شيراز)، ق٢٩، ج٣٢، ش٥٤، ش١٥٤
صيانتهما، ش١٥٤

بيزنطة، ش١١٩

بيوت، انظر مشرق الأذكار

ت

التّأويل، انظر الآيات، الادّعاء، المحرّمات والنّواهي

التّأييد،
لملك قام على خدمة أمر الله، ق٨٤
لمن يقوم على نصرة أمر الله، ق٥٣، ق٧٤، ق٨٤، ق١٥٧، ق١٥٩

التّبرّعات، ش١٢٥، ش١٦١، ش١٦٩

التّبليغ، انظر المبلّغون

التّجارة، انظر أيضاً المهن والحرف، الخدم والإماء
الإعفاء من دفع حقوق الله بالنّسبة لأماكن التّجارة، ج٩٥
تحريم بيع الإماء والغلمان، ق٧٢

المعاملات الماليّة واستثمار الأموال، ق٢٧

أسباب البيت،
تجديد أثاث المنزل، ق١٥١، ش١٦٦

التّحريف، انظر الآيات

تحذيرات حضرة بهاء الله،
إلى رؤساء الدّين من المسيحيّين، انظر رجال الدّين
إلى معارضي أمر الله، ق٣٧، ش٦٣
إلى معشر الرّوم (استنبول)، ق٨٩، ش١٢٠
إلى ملك برلين ويلهلم (وليم الأوّل)، ق٨٦
إلى ملوك العالم، ق٨٢
إلى من يدّعي أمراً من عند الله، ق٣٧

التّربّص، ق٦٧، ق٧٠، ج٢٧، ش٩٧

التّربية والتّعليم، انظر أيضاً العلم والعرفان
أهمّيّة تربية البنات، ق٤٨، ش٧٦
تربية الأطفال، ق٤٨، ق١٥٠، ج١٠٥، ش٤٠
تربية البشر بسياط الحكمة، ق٤٥، ج١٠٦
التّربية ومشرق الأذكار، ش٥٣

العلوم والفنون، ق٧٧

تركيّا (الجمهوريّة التّركيّة)، ش١٢٠

التّسوّل، ق٣٣، ق١٤٧، ش٥٦، ش١٦٢

التّشريع، انظر بيت العدل الأعظم

تعدّد الزّوجات (الزّواج بأكثر من واحدة)، ق٦٣، ج٣٠، ش٨٩، انظر أيضاً الزّواج

التّعليم، انظر التّربية والتّعليم

تفسير آيات الله، ق١٠٥، ق١٦٧، ق١٦٨، ش١٠١، ش١١٠، ش١٨٠
التّفسير بغير الظّاهر (أو التّفسير الشّخصي أو الفردي)، ق٣٧، ق١٠٥، ش١٣٠
التّفسير القاطع المبرم، ش١٣٠، ش١٨٤، انظر أيضاً عبد البهاء، ولاية الأمر

التّقاعد، ش٥٦

تقبيل الأيادي، ق٣٤، ش٥٧، انظر أيضاً المحرّمات والنّواهي

التّقوى (خشية الله)، ق٦٤، ق٧١، ق٧٣، ق٧٦، ق٨٨، ق١٠٧، ق١٠٨، ق١٢٦، ق١٣٢، ق١٤١، ق١٤٨، ق١٦٦، ق١٢٠، ق١٥١، ق١٦٧، ق١٨٤

التّقويم البديع (السّنة البهائيّة)، ش٢٦، ش٢٧، ش١٤٧، ش١٤٨
الأشهر:
أسماؤها، ق١٢٧، ش١٣٩، ش١٤٨
عددها في السّنة، ق١٢٧، ش٢٧، ش١٤٧
عدد أيّام السّنة، ش٢٧، ش١٤٧
تسمية شهور السّنة البهائيّة بأسماء الله الحسنى، ش١٤٧
السّنة الشّمسيّة هي أساس التّقويم البهائيّ، ش٢٧، ش١٣٨، ش١٤٧
النّيروز (رأس السّنة البهائيّة أو أوّل يوم من شهر البهاء)، ق١٦، ق١١١، ج٣٥، ش٢٦، ش١٣٩، ش١٤٧
أيّام الهاء، ق١٦، ش٢٧، ش١٤٧، انظر أيضاً أيّام الهاء، والصّيام
فترة الصّيام، انظر الصّوم
صلاحيّات بيت العدل الأعظم في التّشريع بالنّسبة للتّفاصيل المتعلّقة بالتّقويم البديع، ش٢٦، ش١٣٨
مدّة السّنة البهائيّة، ش٢٧، ش٦٢، ش١٤٧
السّنة الكبيسة في التّقويم البهائي، ش٢٧، ش١٤٧

التّوبة (التّكفير عن الخطايا)، ق٤٩، ج١١

التّوكّل، ق١٦٠

التّوراة، انظر الإنجيل، العهد القديم

التّيمّم، انظر الآيات، الوضوء

ث

الثّأر أو الانتقام، ش٨٦، انظر أيضاً المحرّمات والنّواهي

الثّروة (والمال)، ق٤٠، ق٤٨، انظر أيضاً الإحسان، الأموال
التّصدّق والإحسان، ق١٤٧، ش١٦٢
والتزام العمل، ش٥٦
وتحديد المهر، ق٦٦، ش٩٥، انظر أيضاً المهر
ونصاب حقوق الله، ج٩٠، انظر أيضاً حقوق الله
الوظيفة الاجتماعيّة للثّروة، ش٥٦

ج

الجبروت، ق٤، ق١٧٢، ق١٧٧

الجدال والنّزاع، ق٧٣، ق١٤٨، ش١٧٣، ص٢٣٤، انظر أيضاً الضّرب والشّجاج، المحرّمات والنّواهي
ليس لأحد أن يعترض على:
التّفسير المبرم، ش١٣٠
مع الذين يحكمون على العباد، ق٩٥

الجزاء، انظر العقوبات

جمال القدم، انظر حضرة بهاء الله

الجمهوريّة التّركيّة، ش١٢٠

الجنس البشري،
اتّحاد الجنس البشري، ق٥٨، ق١٨٩، ش١٩٤
اضطراب النّظم العالمي، ق٥٤، ق١٨١، ش١٨٩
بلوغ الجنس البشري، ق١٨٩، ش١٩٤
حالة البشر، ق٣٩، ق٦٤، ق٧٢، ق١٢٢
الدّعوة الموجّهة إلى الجنس البشري، ق٣، ق٥٤-٥٥، ق١٠٧، ق١٣٢، ق١٧٤، ش٢٣، ش٣٧

الجهاد، ش١٧٣-١٧٤

ح

الحامل، ق١٦، ش٣١، انظر الصّلاة والصّيام، الإعفاءات

حبّ الله، ق٤، ق١٥، ق٣٦، ق١٣٢، ش٢٣

الحبس، انظر أيضاً العقوبات
لجريمة القتل والحرق عمداً، ق٦٢، ش٨٦-٨٧
الحبس الأبدي، ق٦٢، ش٨٧
للسّرقة، ق٤٥، ش٧٠

الحجّ، ق٣٢، ج٢٥
إعفاء من حلق الرّأس، ج١٠، ش٦٨
إعفاء النّساء، ق٣٢، ش٥٥
تحديد أماكن الحجّ، ج٢٩، ش٥٤، ش١٥٤
سورة الحجّ، ج١٠

الحجبات، ق١٣٢، ق١٦٥، ق١٧١
الأسماء، ق١٦٧، ش١٨٠
الدّنيا، ق٥٠، ق٨٢، ق٨٦، ش٢٣
رجال الدّين، ق١٦٥، ق١٦٧
سبحات الجلال، ق٥٠
العلوم، ق١٠٢، ش٦٠

الحجّة (البيّنة والبرهان)، انظر أيضاً البرهان
استقلال دورة الباب، ش١٠٩
إظهار البيّنات، ج٩٣
حجّة الله، ق١٧٠

رسالة بهاء الله، ق١٣٦، ق١٦٥، ق١٦٧، ق١٨٣

الحدود، ق١-٥، ق ١٧، ق٢٩، ق٤٥، ق٧١، ق١٤٨، انظر أيضاً الأحكام والحدود، العقوبات
حدّ الزّنا، ق١٩، ق٤٩، ج٢٣، ج٤٩، ش٣٦، ش٧٧، ش٨٩
حدّ الحرق، ق٦٢، ش٨٦، ش٨٧
حدّ السّرقة، ق٤٥، ج٤٩، ش٧٠-٧١
حدّ السّارق المعتاد، ق٤٥، ش٧٠
حدّ الضّرب والشّجاج، ق٥٦، ش٨١
حدّ القتل، ق١٩، ق٦٢، ق٧٣، ش٣٥، ش٨٦-٨٧

حدودات النّفس والهوى، ق٢، ق٣٧، ق٣٩، ق٤١، ق٥٩، ق٦٤، ق٨٩، ق١٦٤، ق١٨٤

حديقة الرّضوان (حديقة النّجيبيّة)، ش١٠٧، ش١٣٨

الحرب، انظر آلات الحرب، الجهاد

الحرق، انظر إحراق البيوت

الحروف الأبجديّة، ش٢٨، ش٥٠، ش١٢٢، ش١٧٢

الحرير (الخزّ)،
لبس الحرير، ق١٥٩، ش١٧٤
للكفن، ق١٣٠، ش١٤٩، ش١٥١

الحرّيّة، ق١٢٢-١٢٥

الحشيش، ش١٧٠، انظر أيضاً المخدّرات، المحرّمات والنّواهي

الحضارة (أو التّمدّن)، ق١٨٩

الحقّ (الحقيقة)، ق٣٨، ق٦٤، ق٩٨، ق١٤٠، ق١٤٢
شمس الحقيقة، ق٦، ش٨

حقوق الله، ق٩٧، ج٤٤-٤٥، ج٨٩، ش١٢٥
الإعفاء، ج٤٢، ج٩٥، ج١٠٢
حدّ النّصاب، ج٨، ج٩٠، ش١٢٥
في أموال التّركة، ج٩، ش٤٧

الحكمة، انظر أيضاً البيان
الإلهيّة، ق٢٩، ق٣٣، ق٤٥، ق٥٣، ق٦٨، ق٧٣، ق٩٧، ق٩٨، ق١٨٠، ق١٨٢

في إطاعة أوامر الله، ق٧٣
في العمل بالرّخص والإعفاءات، ش٢٠

الحكومة،
طاعة الحكومة، ق٩٥

حلق الرّأس، ق٤٤، ج١٠، ش٦٨، ش٦٩، انظر أيضاً الإعفاءات

الحمّامات، ق١٠٦، ش١٣١، انظر أيضاً الماء
حمّامات العجم، ق١٠٦، ش١٣١-١٣٢

حمل السّلاح، انظر آلات الحرب

حميّة الجاهليّة (التّعصّب)، ق١٤٤

الحيض، انظر أيضاً الإعفاءات
أثناء الصّيام، ق١٣، ش٢٠، ش٣٤
والصّلاة، ق١٣، ش٢٠، ش٣٤

الحيوان، ق٩، ق١٢٣، ش١٢، انظر أيضاً الصّيد
الرّفق بالحيوان، ق١٨٧

خ

خاتم الميّت، انظر دفن الميّت

الخدم والإماء،
أجر الخدم وتحريم اقتناء الإماء، ج٣٠، ش٩٠
استخدام البكر، ق٦٣، ج٣٠، ش٩٠

خدمة أمر الله، ق١٢٥، ق١٧٨، ش٢، ش٥٦، انظر أيضاً المبلّغون
نصح على القيام بالخدمة، ق٣٥، ق٣٨
نصح الملوك بخدمة الأمر، ق٨٢، ق٨٤
نصر من قام على خدمة الأمر، ق٥٣، ق٧٤

خراسان (أرض الخاء)، ق٩٤، ش١٢٤

الخزّ، انظر الحرير

خشية الله، انظر التّقوى

الخطّ (تعلّم)، ق٤٨، ش٧٦
خط عالميّ (للكتابة)، ق١٨٩، ش١٩٣، ش١٩٤، انظر أيضاً اللّغات (اللّغة العالميّة)

الخطايا والذّنوب،
الاستغفار عند العباد، ق٣٤، ش٥٨
التّوبة، ق٣٤، ق٣٧، ق٤٩، ق١٨٤
المغفرة من عند الله، ق٤٩، ق١٨٤، ج١١، ج٤٧، ش٣٧، ش٥٨

الخطبة، ج٤٣، ص٧٣، انظر أيضاً الزّواج
تحريم خطبة القاصر، ج٤٣
تحريم الخطوبة لأكثر من ٩٥ يوماً، ج٤٣

خلاصة أحكام وأوامر الكتاب الأقدس، ش٣، ش٢٥، ش٣٠، ش٣٨، ش٨٨

الخلافة،
خلافة حضرة عبد البهاء، ق١٢١، ش٦٦، ش١٣٠، ش١٤٥، انظر أيضاً حضرة عبد البهاء
الخلافة العثمانيّة، ق٨٩، ش١٢٠، انظر أيضاً الدّولة العثمانيّة
الخلافة في الدّين الإسلامي، ش١٢٠، انظر أيضاً الإسلام

الخلق (خلائق)، ق٩١، ق٩٩، ق١١٧، ق١٤٤، ق١٥٥، ق١٦٧، ق١٨٤
انغمست الأشياء في بحر الطّهارة، ق٧٥، ش١٠٦

جوهر الخلق، ق**٩١**
علّة خلق الممكنات، ش**٢٣**، ش١٨٨
كتاب الإبداع (الخلق)، ش**٢٣**

الخلوص والتّقوى، ق١٠٨، ج١٠٦

الخمر، ق١١٩، ش١٤٤، ش١٧٠، انظر أيضاً المخدّرات، المحرّمات والنّواهي
استعمال كلمة الخمر مجازاً (الرّحيق المختوم)، ق**٤-٥**، ق**١٥٠**، ق**١٧٣**، ش**٢**

د

دجّال الدّور البهائيّ، انظر محمّد الإصفهاني (السّيد)

الدّخان، شرب، ش**٣٢**

دراسة
الألسن المختلفة، ق١١٨، ص**٢٣٧**، انظر أيضاً اللّغات
الآيات والآثار المباركة، ق**١٤٩**، ق١٨١، انظر أيضاً تفسير آيات الله
الفنون والعلوم، ق٧٧، ش١١٠
الكتاب الأقدس، ق١٨١

الدّفاع عن النّفس، ق١٥٩، ش١٧٣

دفن الميّت،
التّابوت، ق١٢٨، ش**١٤٩**
تحريم حرق جثّة الميّت، ش**١٤٩**
الخواتم المنقوشة (خاتم الدّفن)، ق١٢٨-**١٢٩**، ج٧٠، ش**١٤٩**
الصّلاة ومراسيم الدّفن، ج٧٠، انظر أيضاً الصّلاة، الدّعاء
الكفن، ق**١٣٠**، ج**٦٥**، ش**١٤٩**، ش**١٥١**
مصاريف الدّفن، ق٢٨، ج٩، ج٦٩، ش٤٧
حمل الميّت، تحديد المسافة بساعة، ق١٣٠، ج١٦، ش**١٤٩**، ش**١٥٢**

الدّفينة، ج١٧، ج١٠١، انظر أيضاً اللّقطة

الدّورات الدّينيّة السّابقة،
اتّحاد مظاهر الحقّ، ش١٦٠
الأحكام المنسوخة:
تقبيل الأيادي، ق**٣٤**، ش**٥٧**
الرّهبنة والرّياضات الشّاقّة، ق٣٦، ش٦١

محلّل المطلّقة ثلاثاً، ج۳۱، ج۴۳،
ش۸۹-۹۰، ش۹۳، ش۱۰۱
صلاة الجماعة، ق۱۲، ش۱۹
صيد الجوارح، ق۶۰، ش۸۳
حدّ السّجود في الصّلاة، ق۱۰،
ش۶-۷، ش۱۵، ش۱۳۵
محو الكتب، ق۷۷، ش۱۰۹
الملابس أو اللّباس، ق۱۵۹،
ش۱۷۴-۱۷۵
شروط اللّباس أثناء الصّلاة،
ق۹، ش۱۲
الاستماع للموسيقى والغناء، ق۵۱،
ش۷۹
كيفيّة التّيمّم، ق۱۰، ش۱۶
الأحكام الخاصّة بعدم الطّهارة الشّرعيّة
عند النّساء أثناء الحيض، ق۱۳،
ش۲۰
حكم دون الطّهارة، ش۱۲، ش۲۰،
ش۱۰۳، ش۱۰۶
سؤال من يظهره الله في كتاب البيان،
ق۱۲۶

الدّورة البهائيّة، ق۳۷، ش۶۲

الدّولة العثمانيّة، ش۱۱۹-۱۲۰، انظر أيضاً
الخلافة

الدّية، ق۵۲، ق۵۶، ق۱۴۸، ش۸۱، ش۱۶۳
دية القتل غير العمد، ق۱۸۸، ش۳۵

دين الله من قبل ومن بعد، ق۱۸۲

الدّين البهائيّ (أمر الله)،
إدارة شئون الأمر الإلهيّ، ش۶۷،
ش۱۸۳، انظر أيضاً عبد البهاء،
بيت العدل، ولاية الأمر، شوقي
أفندي
الاعتراف بدين الله، ق۱۶۷
كدين دولة، ش۴۹
الإنكار والاعتراض والمخالفة لدين الله،
ق۷۳، ق۱۳۵، ق۱۴۰، ق۱۶۴،
ق۱۶۷، ق۱۶۹، ق۱۷۰، ق۱۷۹،
ق۱۸۴، ج۵۷، ش۱۰۹،
ش۱۷۱، ش۱۷۷، ش۱۸۰،
ش۱۸۲، ش۱۹۰، ش۱۹۲
التّنبّؤ بارتفاع النّعاق من أكثر البلدان،
ق۳۷
التّبليغ ، انظر المبلّغون
خدمة الأمر الإلهيّ، ق۳۵، ق۷۴،
ق۱۸۴، ش۲

التّأييد الإلهيّ يشمل من يقوم على نصرة الأمر، ق٣٨، ق٥٣، ق٧٤
"السّفينة الحمراء" رمزاً للدّين البهائيّ، ق٨٤، ش١١٥
سلامة الأمر البهائيّ وصيانته، ش١٨٣
صندوق التّبرعّات والمساعدات الماليّة، انظر حقوق الله، الزّكاة
علاقة الأمر البهائيّ بالأمر البابيّ، ق١٢٩، ق١٣٦، ق١٣٩، ق١٤٠، ق١٧٩-١٨٠
الكتب البهائيّة، انظر الآثار المباركة
المركز الإداريّ العالميّ لأمر الله، ش١١٤
مقام هذا الظّهور، ق٨٠، ق١٠٣، ق١١٨، ق١٣٢، ق١٣٤، ق١٤٣، ق١٦٣، ق١٦٨، ش١٥٨
نصرة أمر الله:
نصرة المؤمنين لأمر الله، ق٤٢، ق٩٤، ق١٦٤، ق١٧٨
نصرة الأمر عن طريق إطاعة أوامره وأحكامه، ق٤
وحدة الأمر، انظر الوحدة والاتّحاد

الدّيون، ق٢٨، ج٩، ج٦٩، ج٨٠، ش٤٧، انظر أيضاً المواريث، حقوق الله

ذ

ذكر الله، ق١٣٨، ق١٧٢، ق١٨٥
ذكر النّبي (محمّد)، ق١٦٧، ش١٨٠

الذّلّة، ق١٥٨

الذّهب، انظر أيضاً حقوق الله، المهر، أواني الذّهب والفضّة
سرير العقيان (الذّهب الخالص)، ق٣٦

ذوي القربى، ق١٦، ق٢٣
إظهار المودّة تجاه الأغصان، ق٦١، ش٨٥

ر

الرّأفة،
إيّاكم أن تأخذكم الرّأفة في دين الله، ق٤٥

الرّحيق، انظر أيضاً الخمر
رحيق الإنصاف، ق٤
رحيق الحيوان، ق١٥٠، ق١٧٣
الرّحيق المختوم، ق٥، ش٢

الرّجال، انظر أيضاً مساواة الرّجال والنّساء، الزّواج، الطّلاق، المواريث، تعدّد الزّوجات
اقتصار عضويّة بيت العدل الأعظم على الرّجال فقط، ش٨٠
طول الشّعر، ق٤٤، ش٦٩
فريضة الحجّ، ج٢٩
لبس الحرير، ق١٥٩، ش١٧٤

رجال الدّين (العلماء)، ق٩، ش١٥٨
معارضتهم لأمر الله، ق١٦٤، ش١٠٩
منع الاستغفار لديهم، ش٥٨
نداء إلى معشر العلماء، ق٤١، ق٩٩-١٠٤، ق١٦٥-١٧٢
نصيحة حضرة بهاء الله لهم، ق٩٩، ق١٠١-١٠٤، ق١٦٥-١٦٦، ق١٦٨، ش٦٤، ش١٧١
نهي بعض تصرّفاتهم وممارساتهم، ش٦١، ش١٣٥، ش١٧٥

رسالة حضرة بهاء الله (ظهوره)،
تحقّق نبوءات الدّورات الإلهيّة السّابقة، ق٨٠، ق١٤٢، ش١٥٦، ش١٥٨، ش١٦٠، ش١٨٥
تفسير المجاز "كُنتُ كنزاً مخفيّاً"، ش٢٣
الحجّة والبرهان، ق١٣٦، ق١٦٥، ق١٦٧، ق١٨٣
"دجّال الدّور البهائيّ" ومعارضته، ش١٩٢
رمز حرف ال"واو"، ش١٧٢
ضرورة عرفان مشرق وحيه، ق١، ق٨٥-٨٦، ق١٣٤، ش١، ش١٥٥
العصمة الكبرى، ق٤٧، ش٧٥
علاقة رسالته بالعقيدة البابيّة، انظر الباب
مبدأ تتابع الرّسالات الإلهيّة، ق٩٨، ق١٨٣، ش٨٩، ش١٢٦، ش١٨٠
منع التّأويل، ق١٠٥، ش١٣٠، انظر أيضاً تفسير آيات الله

الرّسالات الإلهيّة، انظر أيضاً المظاهر الإلهيّة
تتابع الرّسالات، ج١٠٦
الاعتراف بالرّسالة الإلهيّة، ق١٦٧، ش١٥٥، ش١٨٠

تحقّق الوعود الإلهيّة السّابقة، ق٨٠، ق١٤٢، ش١٠٨، ش١٠٩، ش١٥٦، ش١٥٨، ش١٦٠، ش١٨٥
المظهر الإلهيّ القادم، ق٣٧، ش٦٢
نفوذ أصحاب الرّسالات الإلهيّة، ق١٢٩، ش٧٥
وحدة المظاهر الإلهيّة، ق٨٠، ق١٠٣، ق١٧٥-١٧٧، ش١١١، ش١٦٠
مقامات أصحاب الرّسالات الإلهيّة، ش٢٣، ش١٢٩، ش١٦٠

الرّسل، انظر المظاهر الإلهيّة

الرّضوان، ق٧٥، ق١١٠، ق١١٢، ج١، ش١٠٧، ش١٣٨، ش١٤٠، انظر أيضاً الأعياد

الرّقّ وتحريمه (تجارة الرّقيق وبيع الإماء والغلمان)، ق٧٢، انظر أيضاً الخدم والإماء

ركعة أو ركعات، ق٦، ق٨، ج٦٣، ش٤، ش٦، ش٩، ش٢٠، انظر أيضاً الصّلاة

الرّهبنة، ش٦١، ق٣٦

الرّوح، ق٩، ق٤٥، ق٨٠
روح الله، ق٣٧، ش١٦٠
روح الحياة، ش٢٣
روح الحيوان، ق٢
روح الكتب، ق١٣٦
"الرّوح" أحد الأسماء التي لُقِّب بها السّيّد المسيح، ق٨٠، ش١١٣

الرّوم (معشر الرّوم)، انظر استنبول

الرّياضات الشّاقّة، انظر الزّهد والرّياضات الشّاقة

الرّين (شواطئ نهر)، ق٩٠، ش١٢١

ز

الزّردشتيّون، ش١٦٠

الزّكاة، ق١٤٦، ج١٠٧، ش١٦١

الزّنا، ش٣٦، ش٨٩، انظر أيضاً الاغتصاب، العفّة والطّهارة، الشّذوذ الجنسيّ، العلاقة الجنسيّة، المحرّمات والنّواهي
تحريم الزّنا، ق١٩
الجزاء، ق٤٩، ج٢٣، ج٤٩، ش٣٦، ش٧٧

الزّهد والرّياضات الشّاقّة، ق٣٦، ش٦١

الزّواج، انظر الخطبة، البكورة أو البتولة، تعدّد الزّوجات، العائلة، المهر
إبطال الزّواج، ج٤٧، ص٢٢٧
الاختلافات بين الطّرفين، ق٦٩-٧٠، ج١٩، ش١٠٠
آيتا الزّواج، ج٣، ج١٢
بغير البهائيّين، ق١٣٩، ج٨٤
رضاء الطّرفين، ق٦٥، ق١٠٧، ج٣٠، ج٩٢
رضاء الوالدين، ق٦٥، ج١٣، ش٩٢
زواج الأقارب (المحارم)، ق١٠٧، ج٥٠، ش١٣٣
الزّواج بواحدة، ق٦٣، ش٨٩
الزّواج ليس فرضاً، ج٤٦، ش٩١
الزّواج مرّة أخرى بعد طلاق الطّرفين:
بالزّوج السّابق أو الزّوجة السّابقة، ق٦٨، ج٣١، ش١٠١-١٠٢
بسبب وفاة الزّوج أو الزّوجة، ق٦٧، ج٢٧، ش٩٧، ش٩٩
بسبب غياب الزّوج أو الزّوجة مدّة طويلة، ق٦٧، ج٤، ش٩٦-٩٨
غياب الزّوج، ق٦٧، ج٤، ش٩٦-٩٩
في حالة وصول نبأ قتله أو موته، ق٦٧، ج٢٧
الهدف من الزّواج، ق٦٣، ش٨٨، ش١٣٣، ش١٣٤
الوصل والوفاق بين الطّرفين، ق٦٧، ق٧٠، ج٤، ش٩٨

س

السّاعات والمشاخص (السّاعات الآليّة)، ق١٠، ج٦٤، ج١٠٣، ش١٧

السّبحات، ق١٣٢، ش٢٣
سبحات الجلال، ق٥٠

السّجن الأعظم، انظر عكّاء

السّجود، ق١٠، ق١٤
سجدة مكان كلّ صلاة فائتة، ج٢١، ج٥٨-٦١، ش٢١-٢٢
السّجود على كلّ شيء طاهر، ق١٠، ش١٥
منع السّجود والانحناء أمام شخص آخر، ش٥٧

السَّحَر (أسْحَار)، ق١١٥، ج١٥، ش١٤٢

السّدرة، ق١٤٨، ش١٦٤
السّدرة على الطّور، ق١٠٣
سدرة المنتهى، ق١٠٠، ش١٢٨، ش١٦٤، انظر أيضاً بهاء الله
سدرة الوجود، ج١٠٦، انظر الاستقامة
أثمارها، ج١٠٦
سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس، ق١٥٧، ش١٧١، ش١٧٢

السّرقة،
تحديد العقوبة، ق٤٥، ج٤٩، ش٧٠
وضع علامة على جبين السّارق، ق٤٥، ش٧١

السّرير،
بمعنى عرش، ق٩١، انظر عرش (أعراش)
بمعنى منصّة، ق١٥٤، ش١٦٨، انظر أيضاً المنابر (عدم ارتقاء)

السّفر،
أثناء الصّيام، ق١٦، ج٢٢، ج٧٥، ش٣٠
رفع ما حكم به كتاب البيان في تحديد الأسفار، ق١٣١، ش١٥٣
صلاة المسافر عند عدم توفّر الأمن، ق١٤، ج٢١، ج٥٨-٦١، ش٢١-٢٢
موت الزّوج أثناء السّفر، ج٢٧، ش٩٧
والعلاقة الزّوجيّة:
سفر الزّوج، ق٦٧، ج٤، ش٩٦
عدم رضى الزّوجة بالسّفر، ج١٩
وقوع خلاف بين الزّوجين أثناء السّفر، ق٦٩

السّفينة الحمراء، ق٨٤، ش١١٥، انظر أيضاً الدّين البهائي

السّلاطين، انظر ملوك

سلطان الأعياد (عيد الرّضوان)، انظر الأعياد، الرّضوان

السّلطان عبد العزيز، ش١٢٠

السّماء (سموات)، ق٧، ق١٠٣
سماء الاقتدار، ق١٣٤
سماء العظمة والاقتدار، ق١٥٠
سماء العناية، ق١١٧
سماء الفضل، ق١٧٣
سماء المشيئة، ق٣، ق١٣٤
سماء هيكلي، ق٣٨
سماء الوحي، ق٦٤، ق١٠٥، ق١٢٤، ق١٤١
من سماء عطاء، ق٩٧

السّمّور، ق٩، ش١٢، انظر أيضاً الملابس

سنّ البلوغ، انظر أيضاً التّقاعد، الهرم بالنّسبة لصلاة الميّت وخاتم الميّت، ج٧٠، ش١٥، ش١٤٩
بالنّسبة للإدارة البهائيّة، ش٤٩
في الخطوبة والزّواج، ج٤٣، ج٩٢
مال القصّر، ق٢٧، ش٤٦
والواجبات الرّوحيّة، ق١٠، ج٢٠، ج٩٢، ش١٣، ش٢٥

السّنة البهائيّة، انظر التّقويم البديع

سنن، ق١٢٣
سنن الله، ق٦٢، ق١٤٧
سنن الجاهلين، ق٦٢

سؤال وجواب (رسالة)، ص١٢٣-١٥١

سياه چال، ش٦٢، ش١٢٦

ش

الشّاه، ش١٧٧، ش١٨٢، انظر أيضاً ناصر الدّين شاه

شاه بهرام (موعود الزّردشتيّين)، ش١٦٠

شاهد العدلين،
تعريف، ج٧٩، ش٩٩
لسنة الاصطبار، ج٧٣، ج٩٨، ش١٠٠، انظر أيضاً الطّلاق
لوفاة الزّوج الغائب، ق٦٧، ج٧٩، ش٩٩

الشّبهات، ق١٣٤، ق١٦٣، ق١٦٤

الشّتاء، ق١٥٢، ج٩٧، انظر أيضاً صيف

الشّجاج والضّرب، انظر الضّرب والشّجاج

الشّذوذ الجنسيّ، اللّواط (حكم الغلمان)، ق١٠٧، ج٤٩، ش١٣٤

شرب الدّخان، انظر الدّخان

الشّروق، انظر أيضاً الغروب
أوقات الإمساك عن الأكل والشّرب، ق١٧، ش٢٥، ش٣٢، انظر أيضاً الصّوم
أوقات الصّلاة، ج٨٣، ش٥، انظر أيضاً الصّلاة
الصّلاة في الفجر، ق٣٣
في مشرق الأذكار، ق١١٥، ج١٥، ش١٤٢

شطري الأقدس، انظر القِبْلَة

شعر الرّأس، ق٩، ق٤٤، ج١٠، ش١٢، ش٦٩

الشّمس، ق٦، ق٧، ق٣٣، ق٣٨، ق٤١
رمزٌ لأحكامه، ق٧، ق١٠٨
رمزٌ لمظاهر أمر الله، ق٦، ق٤١، ق٥٣، ش٨
ولكلمتهم، ق١٠٧
شمس الكلام، ق١٠٢

شوقي أفندي، حضرة (ولي أمر الدّين البهائيّ)، انظر ولاية الأمر

الشّيخيّة (فرقة الشّيخيّة)، ش١٧١، ش١٨٢

شيراز، ش١٣٨، انظر أيضاً الباب، البيتين

الشّيعة، ش١٠٩، ش١٦٠، ش١٧٨
العادات التّقليديّة لأهل الشّيعة، ش٨٥، ش٩٠، ش١٠٣، ش١٧٥

ص

الصّباح، ق٦، ق١٧، ق١٤٩، ج٦٤، ج٦٨، ج٨٣، ش٥، ش٦، ش٢٥، ش٣٢، ش١٦٥، انظر أيضاً مساء

صبح أزل، انظر الميرزا يحيى

الصّبر، ق٨٧
الصّبر في غياب الزّوج، ق٦٧، ج٤، ش٩٨
سنة الاصطبار، انظر الطّلاق

صحّة البدن،
سلامته، ق٥٨، ق٦٤، ش٢٥، ق١٥٥، ش١٠٤، ش١٤٤، ش١٤٩، ش١٧٠
الشّهوات، ق٢، ق٥٨، ق٦٤، ش٢٥
وجوب احترام جسد الإنسان، ش١٤٩، انظر أيضاً دفن الميّت

الصّحف (صحائف)، ق١٩، ق١٦٨
صحف الله، ق١٤٩
صحف الأوّلين، ١٣٨

الصّدق، ق١٢٠، ج١٠٦، انظر أيضاً الآداب

الصّراط:
الصّراط الأقوم، ق١٨٦
الصّراط المستقيم، ق١٤، ق١١٢

صلاة الآيات، انظر الصّلاة

صلاة الفجر (الأسْحَار)، انظر الصّلاة

الصّلاة، ش٤، ش٢٥، انظر أيضاً مشرق الأذكار، الوضوء
الدّمدمة أو التّغمغم في الأماكن العامّة، ق١٠٨، ش١٣٥
السّجود والرّكوع، ق١٠، ش٤، ش١٥
صلاة الآيات (الكوارث الطّبيعيّة)، ق١١، ج٥٢، ش١٨
صلاة الجماعة، ق١٢، ش١٩
الصّلاة الصّغرى، ج٨١، ج٨٦، ش٥
الصّلاة الكبرى، ج٦٧، ج٨٢
صلاة الميّت، ق٨، ش١٠-١١، ش١٤٩
صلاة الجماعة، ق١٢، ش١٠، ش١٩
من كان غير قادر على القراءة، ق٨
الصّلاة الوسطى، ج٨٣، ج٨٦، ش٥، ش٣٤
الصّلاة اليوميّة، ق٦، ق٨-١٤، ق١٨، ج١٤، ج٥٨-٦٧، ج٧٧، ج٨١-٨٣، ش٣-٢٢، ش٢٥
الإعفاء من الصّلاة:
في الحيض، ق١٣، ش١٤، ش٢٠

في السّفر، ج٢٢، ش٢١
في المرض، ق١٠، ج٩٣، ش١٤
في الهِرم، ق١٠، ج٧٤، ش١٤، ش٢٥، ش٣١
الاكتفاء بصلاة واحدة، ج٦٥، ش٣
الآية الّتي تحلّ محلّ كلّ صلوة، ق١٣
في الإشراق أو الأسْحَار وصلاة الفجر، ق٣٣، ق١١٥، ج١٥، ش٥، ش١٤٢
في العشيّ، ق٣٣
في الأماكن غير الآمنة، ق١٤، ج٥٨، ش٢١
صلاة القضاء، ق١٤، ج٢١، ج٥٨-٦١، ش٢١
عند المرض، ق١٠، ج٩٣، ش١٤
عند بلوغ سنّ الهرم، ق١٠، ش١٤
في الأسفار، ق١٤، ج٢١، ج٥٨، ج٥٩، ش٢١
قِبلة الصّلاة، انظر القِبلة
لوح الصّلاة (الرّكعات التّسع)، ج٦٣، ج٦٥
النّظافة مفروضة حين الصّلاة، ق٧٦
الوضوء، انظر الوضوء
التّيمّم، ق١٠، ج٥١، ش١٦، ش٣٤

صهيون، ق٨٠، ش١١٤

الصّور والأمثال، ق٣١، انظر أيضاً مشرق الأذكار

الصّوم، ق١٠، ق١٦
الإعفاء من الصّوم بسبب:
الأعمال الشّاقّة، ج٧٦، ش٣١
الأعياد، ج٣٦، ش١٣٨
الحمل، ق١٦، ش٣١
الحيض، ق١٣، ش٢٠، ش٣١، ش٣٤
السّفر، ق١٦، ج٢٢، ج٧٥، ش٣٠-٣١
المرض، ق١٠، ق١٦، ج٩٣، ش١٤، ش٣١
الهِرم، ق١٠، ش١٤، ش٢٥، ش٣١
أوقات الصّيام ومدّته، ق١٦-١٧، ش١٧، ش٢٥-٢٧
شروط الصّيام:
الإمساك عن الأكل والشّرب، ق١٧، ش٢٥، ش٣٢
من أوّل البلوغ، ق١٠، ش١٣، ش٢٥
عدم شرب الدّخان، ش٣٢
الصّيام عمل رمزيّ، ش٢٥

الصّيام في غير الأيّام المحدّدة، ج٧١
غاية الصّيام وأهمّيّته، ق١٧، ج٧٦، ج٩٣

الصّيد، ق٦٠، ج٢٤، ش٨٣-٨٤، ش١٧٣

الصّيف، ق١٥٢، ج٩٧، انظر أيضاً الشّتاء

ض

الضّرب والشّجاج، ق٥٦، ق١٤٨
جزاء أو غرامة، ق٥٦، ش٨١

الضّيافة (والولائم) وآدابها، ق١٦، ق٥٧، ش٢٩، ش٨٢، انظر المشاورة

الضّيافة التّسع عشريّة، ق ٥٧، ج٤٨، ش٨٢

ط

الطّاء، ق٢٩، ش٤٨، انظر أيضاً أرض الطّاء (طهران)

طاعة (الطّاعة):
الله، ق١-٢، ق٤، ق٧، ق١٧، ق٢٩، ق٤٥، ق٦٢، ق٧١، ق١٣٤، ق١٣٨، ق١٤٧-١٤٨، ق١٧١، انظر أيضاً الأحكام والحدود
اعملوا حدودي حبّاً لجمالي، ق٤
قل الحرّيّة في اتّباع أوامري، ق١٢٥
الحكومة، ق٩٥
رأي الأغلبيّة بعد المشاورة، ج٩٩، ش٥٢

الطّبيب، انظر الأطبّاء

الطّغيان، ق٧٣، ق٨٨، ق١٤٨، انظر أيضاً الظّلم

الطّلاق، انظر أيضاً تعدّد الزّوجات، الزّواج
إعادة الحياة الزّوجيّة بعد الطّلاق، ق٦٨، ش١٠٢
شروطه، ج٣٨، ش١٠٠

إعادة المهر، ج١٢، ج٤٧
الانفصال، ق٦٨، ق٧٠، ج١٩، ج٩٨
بسبب غياب الزّوج أو عدم رجوعه من السّفر، ق٦٧، ج٤، ش٩٦-٩٩
الخلاف أثناء السّفر، ج١٩
سنة الاصطبار، ق٦٨، ق٧٠، ج٤، ج١١-١٢، ج١٩، ج٤٠، ش١٠٠
الشّهود في قضايا الطّلاق، ج٧٣، ج٩٨، ش١٠٠
في حالة رجوع الألفة والمحبّة، ق٦٨، ج١١، ج١٩، ج٣٨، ج٤٠
مستندات سنة الاصطبار، ج٩٨
الزّواج ليس فرضاً، ج٤٦، ش٩١
الطّلاق مذموم ومبغوض، ق٧٠، ج٩٨، ش١٠٠
الطّلقات الثّلاث والنّهي عنها، ق٦٨، ج٣١، ش١٠١
الكدورة والكره، ق٦٨، ش١٠٠
النّفقة، ق٦٩، ق٧٠، ش١٠٠
لا نفقة لمن يثبت عليها منكر، ق٧٠

الطّهارة، انظر النّظافة والطّهارة، العفّة والطّهارة

طهران (أرض الطّاء)، ش١٢٢
دعاء بحقّ أرض الطّاء، ق٩١-٩٢
نزول الوحي في طهران، ش٦٢، ش١٢٣، ش١٢٦

الطّور، ق٨٠، ق١٠٣، ش١١٢

الطّير، انظر الصّيد

ظ

الظّلم، ق١٥٨، انظر أيضاً الطّغيان
تكسير الظّالم، ق٨٨
جنود الظّالمين، ق٨٦، ق١٤١
ظلم الحيوان، ق١٨٧، انظر أيضاً الصّيد
كرسيّ الظّلم، ق٨٩

الظّنون والأوهام، ق١٧، ق٣٥، ق٣٧، ق٤١، ق١٦٥، ق١٦٧، ق١٧٨

ع

العائلة، ش٧٦، ش٩١، ش١٣٣، انظر أيضاً
الزّواج
الأساس الّذي يقوم عليه بناء المجتمع
الإنسانيّ، ش١٣٤

العالم (وعوالم)، ق١، ق٧٩، ق١٠٩، ق١١٦، انظر أيضاً الجنس البشريّ، المجتمع
العالم الأصغر والصّغير، ق٥٥، ش٢٣
العالم الأكبر، ق٥٥، ش٢٣
عالم الأمر والخلق، ق١، ق١٠٩
عالم الإمكان، ق٢، ق٣٠، ق٣١، ق٣٩، ق١٥٨، ق١٦٧، ق١٧٠، ق١٧٣، ق١٧٥، ق١٧٨
عوالم الأمر، ق١٠٩
العوالم الرّوحيّة، ق٧٩، ق١٧٧
نظم العالم، ق١، ق١٨١، ش١٨٩، انظر أيضاً الحضارة، النّظام البديع

العباد، ق١، ق٣٠، ق٣٥، ق٦٥، ق٨٦

العبادة، انظر الصّلاة، الصّيام، عبوديّة الله
تلاوة آيات الله، ق١٤٩
دور العبادة البهائيّة، انظر مشرق الأذكار
رفع العمل إلى مستوى العبادة، انظر العمل
قبولها عند الله، ق٣٦، ش٦٠

عبد البهاء، حضرة، ش١، ش١٨٤
آثار وألواح حضرة عبد البهاء
تذكرة الوفاء، ش١٨٣
كتاب العهد والميثاق (ألواح الوصايا)، ش٤٩، ش٦٦، ش١٢٥، ش١٨٣
كتاب المفاوضات (أو مفاوضات عبد البهاء)، ش٧٥، ش٨٦
مقالة سائح، ش١٨٣
ألقابه وأوصافه:
الغصن الأعظم، ش١٤٥
الفرع المنشعب من هذا الأصل القويم، ش١٤٥
مبيّن (مفسّر) آيات الله، ق١٧٤، ش١٣٠، ش١٨٤
مركز العهد والميثاق، ش٦٦، ش١٢٥
من أراده الله، ق١٢١، ش١٤٥
عيّنه حضرة بهاء الله خلفاً له، ق١٢١، ق١٧٤، ش١
عيّن حضرة شوقي أفندي وليّاً للأمر من بعده، ش٦٦، ش١٣٠

عبد العزيز، السّلطان، ش١٢٠

عبوديّة الله، ق١٢٠، ق١٢٥

العدل،
تعريف شاهد العدل، ج٧٩، ش٩٩
الدّعوة إلى العدل والإنصاف، ق٢٦، ق٥٢، ق٦٠، ق٨٨، ق١٣٤، ق١٦٧، ق١٨٧
في أحكام الدّين البهائي، ق٥٦، ق٦٣، ق٧٠، ق٧٢، ش٨٦، ش٨٩
عدالة الله، ق٩٧، ق١٥٧، ق١٧٠
العدل في العالم، ق١٥٨

العراق، ق٣٧، ش٦٣

العرب، ج٧٤، ش١٩٢

العرش (أعراش)، ق١٨، ق٣٣، ق١٣٣
سرير بمعنى عرش، ق٩١، ق٣٦
عرش ربّكم الرّحمن، ق١٣٣، انظر أيضاً الأماكن المباركة

العَرْف:
عرف الله، ق١٧٩
عرف حبّي، ق١٧٩
عرف الرّحمن، ق٧، ق١٣٦، ق١٤٤
عرف الرّضا، ق٣٦
عرف القميص، ق٤، ش١
عرف المحبوب، ق٤
عرف مطلع هذا البيان، ق٣٦
عرف المعاني، ق١٥٨

العرفان (عرفان الله)،
عرفان المظهر الإلهي، ق٥٥، ق٨٠، ق٨٥، ق١٠٠، ق١٠٢، ق١٥٧، ق١٨٢-١٨٣، ش١، ش١٤٨
الاعتراف بوحدانيّة الله، ج١٠٦
وبأنّه لا يُسئل عمّا يفعل، ق١٦١-١٦٣
رؤية حدود الله بأنّها السّبب الأعظم لنظم العالم، ق٢
عرفان مقام دين الله وأهدافه، ق١-٢، ش٤٩
ما يحجب العرفان (الحجبات)،
إزالة الحجبات، ق٤٧، ق١٣٢، ق١٦٥، ق١٧١
الأسماء، ش١٨٠
رجال الدّين، ق١٦٥، ق١٦٧
السّبحات (وسبحات الجلال)، ق٥٠، ق١٣٢، ش٢٣
شئون الدّنيا، ق٣٩، ق٨٢، ق٨٦، ش٢٣
العلوم، ق٤١، ق١٠٢، ش٦٠

ما نُزِّل في الكتاب، ق١٣٤، ش١٥٥
جنود العرفان، ق٧٣

العروة الوثقى، ق١١٧، انظر أيضاً حبل

عشق آباد (أرض الخاء)، ش١٢٤

العصمة الكبرى، ق٤٧، ق١٦١، ق١٦٢، ق١٦٣، ش٧٥

العطر الخالص، ق٧٦، انظر أيضاً ماء الورد

العظم (العظام)، ق٩، ق٣٦، ش١٢

العفّة والطّهارة، ش٧٧، ش١٧٠، انظر أيضاً الزّنا

العقل، ق١٢٢، ش١٤٤، ش١٧٠

العقوبات،
إحراق البيوت، ق٦٢، ش٨٦، ش٨٧
الزّنا، ق٤٩، ج٢٣، ش٣٦، ش٧٧-٧٨
أثناء سنة الاصطبار، ج١١
السّرقة، ق٤٥، ج٤٩، ش٧٠-٧١، انظر أيضاً السّرقة
القتل، ق١٩، ق٦٢، ش٣٥، ش٨٦، ش٨٧، انظر أيضاً القتل
القتل الخطأ، ق١٨٨، ش٣٥

عكّاء، ق٨٥، ق١٣٢، ق١٣٦، ش٨، ش٦٣، ش١١٦، ش١٢٧، ش١٩٢، انظر أيضاً الأماكن المباركة، القِبْلة

العلاقة الجنسيّة، انظر أيضاً الاغتصاب، الزّنا، العفّة والطّهارة، الشّذوذ الجنسي
العلاقات غير المشروعة:
أثناء سنة الاصطبار، ج١١
الزّنا، ق١٩، ق٤٩، ج٢٣، ج٤٩، ش٣٦، ش٧٧، ش٩٠
الشّذوذ الجنسي (الغلمان أو اللّواط)، ق١٠٧، ش١٣٤
المشروعة، ش١٣٤، انظر أيضاً الزّواج

العلم (والعلوم)، ق٩٩، ق١٠١، ق١٣٨، ق١٧٦-١٧٧، ق١٨٠، ش١٢٨، ش١٣٠، ش١٩٤
ادّعاء العلم بالباطن، ق٣٦، ش٦٠

اكتساب العلوم، ق٤٨، ق٧٧، ش٧٦، ش١١٠
تحصيل العلوم النّافعة، ش١١٠
حجاب العلم والمعرفة، ق٤١، ق١٠٢، ق١٦٦-١٦٨، ق١٧٠، ش٦٤، ش١٧١، ش١٨٢
العلم المكنون، ق٢٩، ش٤٨، ش١٩٤
علم الفلك، ش١٤٧
علم اللاّهوت، ش١١٠
غاية تحصيل العلوم، ق٧٧، ق١٠٢

العلماء، ق٩، ق١٦٦
إشارات العلماء وشبهات المريبين، ق١٦٤
معشر العلماء، ق٤١، ق٩٩، ق١٠١، ق١٦٥، ق١٦٩، ص٢٣٨
العلماء في البهاء، ق١٧٣، ش١٨٣
مسئوليّاتهم، ش١٨٣

العمل،
تدبير شئون المنزل أكثر الأعمال شرفاً، ش٥٦
العمل عبادة، ق٣٣، ق١٤٧، ش٥٦
العمل فرض وواجب على كلّ فرد، ق٣٣، ش٥٦، ش١٦٢

العنف (الجبر والعنف والزّجر والقهر مذموم)، ش١٧٠، انظر أيضاً الجهاد، الحرب، القوّة، الطّغيان، الظّلم

العهد القديم (والجديد)، ش١، انظر أيضاً الكتاب المقدّس

العهد والميثاق،
عهد وميثاق الله، ق٢، ق١٤٩
عهد وميثاق حضرة بهاء الله، ق١٢١، ق١٧٤، ش٣٧، ش٦٦، ش١٤٥، ش١٨٣
مركز العهد والميثاق، انظر حضرة عبد البهاء
ناقضو العهد، ق١، ش٩
النّاقض الأكبر (محمّد علي)، ش١، ش٩

العيد، انظر الأعياد

عين الحقيقة، ش٧٥

غ

الغروب، انظر أيضاً الشّروق
أوقات الإمساك عن الأكل والشّرب، ق١٧، ش**٢٥**، ش**٣٢**، انظر أيضاً الصّوم
غروب شمس جمالي (صعود حضرة بهاء الله)، ق٣٨
في تحديد يوم النّيروز، ج**٣٥**
في تحديد وقت الصّلاة، ج٨٣، ش**٥**، انظر أيضاً الصّلاة

الغرور، ق٨٢، ق٨٦، ق٨٩، ش**٦٥**، انظر أيضاً الاغترار

غسل، ق٧٤، ق٧٦، ش**٣٤**
الأرجل، ق**١٥٢**، ج٩٧، ش١٦٧
الأوساخ أو ما تغبّر من الغبار، ق٧٤، ق٧٦، ش**١٠٥**
الأيدي، انظر الوضوء
البدن، ق١٠٦، ش**١٣١-١٣٢**، انظر أيضاً الاغتسال
الوجه، انظر الوضوء

الغصن (أغصان)، ق**٤٢**، ش٦٦، ش٦٧
غصن البقاء، ق٨٨

الغصن الأعظم، انظر حضرة عبد البهاء

الغفران أو الاعتراف بالخطايا (محرّم طلبه من إنسان آخر)، ق**٣٤**، ش**٥٨**، انظر أيضاً الخطايا والذّنوب

الغلمان، ق١٠٧، ج**٤٩**، ش**١٣٤**، انظر أيضاً الشّذوذ الجنسي (اللّواط)، المحرّمات والنّواهي

غمس الأيادي في الصّحاف والصّحان أثناء الأكل، ق٤٦، ش٧٣

الغيبة والافتراء، ق١٩، ش٣٧

الغيظ والغضب، ق١٥٣

ف

الفتنة والفساد، ق٦٤، ق١٢٣، ق١٦٥

الفحشاء، ق٦٤، ش٧٧

فرانسوا جوزيف إمبراطور النّمسا، ق٨٥، ش١١٦

الفردوس، ق١٠٦

الفرقان، انظر القرآن الكريم

الفساد، انظر الفتنة والفساد

فصل الخطاب، ق٧

الفضّة، انظر المهر، أواني الذّهب والفضّة

الفقراء والمساكين،
به استغنى كلّ فقير، ق١٨٣
بيت العدل مأوى الفقراء والمساكين، ق٤٨
تربية أبناء الفقراء، ق٤٨
إطعام، ق١٦، ش٥٣، ش٥٦، ش١٦١، ش١٦٢
محو الفقر، ق١٤٧

الفهم أو المعرفة،
عن طريق المشاورة، ش٥٢
قصور الفهم الفردي والتّفاسير الشّخصيّة، ق١٦٧، ش١٣٠، ش١٨٠
الإقرار بالحقّ، ق١٤٠، ج١٠٦، انظر أيضاً عرفان الله

ق

القِبْلة، ق٦، ق١٣٧، ج١٤، ج٦٧، ش٧
عرّفها حضرة الباب بمن يظهره الله أي حضرة بهاء الله، ق١٣٧، ش٧
القِبْلة في صلاة الميّت، ج٨٥، ش١٠، ش١٩
مرقد حضرة بهاء الله أي الرّوضة المُباركة في البهجة (عكّاء)، ق٦، ش٨
وجهة المصلّي، ق٦، ج٦٧، ش٧

القتل، ق١٩، ق٧٣، ش٣٥
عقوبة القتل، ق٦٢، ش٨٦، ش٨٧
القتل الخطأ، ق١٨٨، ش٣٥
قتل السّيد محمد الإصفهاني، ش١٩٢
محاولة قتل حضرة بهاء الله، ش١٩٠

القدس، انظر بيت المقدس

القراءة، انظر أيضاً الآثار المباركة، الآيات
الألواح، ق٣٦، ق١٣٨
على قدر لا تأخذكم الكسالة، ق١٤٩، ج٦٨، ش١٦٥، ش١٦٨
التّربية بالعلم والخطّ، ق٤٨، ش٧٦

القرآن الكريم، ق٩، ق١١، ق٦٨، ج١٠٦-١٠٧، ش١، ش٢، ش١٦، ش٧٢، ش٧٩، ش١٠١، ش١٢٩، ش١٦١، ش١٧٤، ش١٨٨

القسطاس،
القسطاس الأعظم، ق٩٩
قسطاس الحقّ، ق٩٩
قسطاس الهدى، ق١٤٨، ق١٨٣

القسطنطينيّة، انظر استنبول

القضاء (المثبت والمحتوم)، ق١٥

القعود،
عند تلاوة الآيات وإلقاء الخطب، ق٥٤، ش١٦٨
عند تلاوة الذّكر المخصوص على "هيكل التّوحيد"، ج٥٨، ش٢٢
عند ذكر "الله أبهى" خمساً وتسعين مرّة، ق١٨
في مشرق الأذكار، ق١١٥
في الصّلاة، ج٨١

القلب (قلوب)، ق٣٩، ق٥٥، ق٥٧، ق٧٨، ق٧٩، ق٨٣، ق٩٥، ق٩٦، ق٩٨، ق١٠٠، ق١١٦، ق١١٨، ق١٢٠، ق١٣٦، ق١٤٨، ق١٥٧، ق١٦٠

قلعة الشّيخ الطّبرسي، ش١٧٩

القلم، ق٥٥، ق٩٨، ق١١٣، ق١٣٥، ق١٥٨، انظر أيضاً بهاء الله (أسماؤه ونعوته وألقابه)

القمار (الميسر)، ق١٥٥، ش١٦٩

القناعة والرّضا، ق٦٣، ق٦٦، ج٢٦، ج٣٨، ش٨٩

القوانين، انظر أحكام بهاء الله

القوّة (الجبر والعنف والزّجر والقهر)، ش١٧٠، انظر أيضاً الظّلم، الطّغيان، العنف
حمل سلاح الحرب واستعمال القوّة، ق١٥٩، ج٢٤، ش١٧٣
قوّة دوليّة لحفظ السّلام، ش١٧٣، انظر أيضاً نظم العالم

قيّوم الأسماء، كتاب، ش١، ش١١٥، انظر أيضاً الباب

ك

الكاثوليك، ش٥٨

كاظم الرّشتي، السّيّد، ش١٨٢

الكاف والنّون (بمعنى كن فيكون)، ق١٧٧، ش١٨٨

الكتاب (كتب)، ق١٨٦، ش١٨٤، انظر أيضاً الكتاب الأقدس، كتاب
البيان، القرآن الكريم، الكتاب المقدّس
أمّ الكتاب، ق١٠٣، ش١٢٩
كتاب الإيقان، ش١٨٢
الكتاب النّاطق بالحقّ، ق١٣٤، ق١٦٨، ش١٥٥
كتاب (وكتب) الله، ق٦، ق٣٦، ق٤٧، ق٩٩، ق١٢٧، ق١٤٨، ق١٦٣، ق١٦٥، ق١٦٨، ش١٥٥
كتاب تاريخ النّبيل، ش١٧١، ش١٧٢، ش١٧٨، ش١٧٩
كتاب الوجود، ق١٣٨
كتاب عهدي، ش٣٧، ش٦٦، ش١٤٥، ش١٨٣
الكتب المقدّسة، ق١٤٩، ق١٦٨، ج١٠٦، ش١٥٥
محو الكتب، ق٧٧، ش١٠٩، ص٢٣٤

الكتاب الأقدس،
آثار حضرة بهاء الله المتمّمة للكتاب الأقدس (نصوص)، ص١١٣-١٢٢
رسالة سؤال وجواب (نص الرّسالة)، ص١٢٣-١٥١
أحكام الكتاب الأقدس،
علاقتها بأحكام حضرة الباب، ق٦٥، ق١٢٩، ق١٣٩-

١٤٢، ق١٧٩، ش١٠٨-١٠٩، ش١٦٣، ش١٦٨، انظر أيضاً كتاب البيان
الإشارة إلى مركز العهد والميثاق (حضرة عبد البهاء)، ق١٢١، انظر أيضاً حضرة عبد البهاء
الإشارة إلى ولاية الأمر، انظر ولاية الأمر
ألقاب الكتاب الأقدس وأوصافه:
أمّ الكتاب، ق١٠٣
الرّقّ المنيع، ق١٤٦
الصّراط الأقوم، ق١٨٦
القسطاس الأعظم، ق٩٩
قسطاس الحقّ بين الخلق، ق٩٩
قسطاس الهدى بين الورى، ق١٤٨، ق١٨٣
كتاب الله، ق٩٩
اللّوح البديع، ق١٨٩
اللّوح المنير، ق١٤٨
اللّوح المنيع، ق٩٧
مشرق أوامر الله، ق١٨٦
مصباح القِدَم، ق١٨٦
مطلع علم الله، ق١٨٦
النّاموس الأكبر، ق٨١
أهمّيّة الكتاب الأقدس ومكانته، ق١٨٦، ش١٢٩، ش١٨٩
تاريخ نزول الكتاب الأقدس، ق٩٨، ش١٢٦
تطبيق أحكام الكتاب الأقدس بالتّدريج، ش١٢٦
كتاب البيان، ق٧٧، ق١٤٢، ش١٠٨، ش١٠٩
الكلّ مأمور باتّباع الكتاب الأقدس، ج١٠، انظر أيضاً أحكام حضرة بهاء الله
النصّ على تأسيس بيوت العدل، ق٣٠، ق٤٢، ش٤٩، ش٦٦-٦٧

كتاب البيان،
أحكامه، ق١٤٢، ش١٠٩، ش١٥٨
خطاب إلى أهل البيان، ق١٣٧-١٤٣، ق١٧٦-١٨٠
شدّة أحكام كتاب البيان وأسبابها، ش١٠٩، ش١٥٨
علاقة كتاب البيان بالكتاب الأقدس، ق١٤٢، ش١٠٨، ش١٠٩، ش١٨٩
فهم معاني كتاب البيان، ق١٨٠
لا يجب أن يكون حائلاً بين النّاس ومن يظهره الله، ق١٧٩
مقتطفات من كتاب البيان، ق١٣٥، ق١٣٧، ق١٣٩، ش٧، ش٤٨، ش١٥٦، ش١٥٧، ش١٥٨، ش١٧٩، ش١٨٩
الموعود، ش١٥٣، ش١٨٥

وصف كتاب البيان، ق١٧٩، ش١٠٨، ش١٢٩، ش١٥٨، ش١٨٦

كتاب عهدي، ش٣٧، ش٦٦، ش١٤٥، ش١٨٣

الكتاب المقدّس، ش٢، انظر أيضاً العهد القديم (والجديد)

كرشنا، ش١٦٠

كرمان (أرض الكاف والرّاء)، ق١٦٤، ش١٧٦، ش١٧٧

كرماني، ميرزا آقا خان، ش١٧٧

الكرمل، ق٨٠، ش١١٤، انظر أيضاً كوم الله

الكريم، انظر محمّد كريم خان الكرماني

الكفن، انظر دفن الميّت

الكلمة (كلمات)، ق٤، ق١٦٩
تلاوة كلمات الله، ق١٤٩، ج٦٨، انظر أيضاً الآيات
كلمة الله (الظّهور)، ق٣٨، ق٥٤، ق٥٥، ق١٠٥، ق١١٦، ق١٦٧، ش٤، ش١٨٠
الكلمة الصّادرة عن المظاهر الإلهيّة، ش٧٥، ش١٤٣، ش١٥٥، ش١٦٥، ش١٨٠
الكلمة العليا، ق١٤٣
الكلمة كحجاب، ق١١٧، ق١٦٧، ش١٨٠
كلمة "كن"، ش١٨٨

الكنائس، ج٩٤

"گندم پاك كن" منقّي القمح (ملاّ محمّد جعفر إصفهاني)، ق١٦٦، ش١٧٩

كنز، ق١٥، ق٣٩، ق١٠٩
كنز الله، ق١٨٥
الكنز المكنون، ق١٥، ش٢٣
مفتاح الكنز، ق١٥

الكهنوت، انظر رجال الدّين

كوثر الحيوان، ق٧٣

كوم الله (الكرمل)، ق٨٠، ش١١٤

ل

لآلئ (لئالئ):
لآلئ الأحكام، ق٢٦
لآلئ الحكمة والأسرار، ق١٨٢
لآلئ العلم والحكمة، ق١٨٠
لآلئ المخزونة، ق١٣٦

اللّباس، انظر الملابس

اللّحى، ق١٥٩، ش١٧٥

اللّسان (وألسن)، ق١٢٠، ق١٦٠، ق١٧٧، انظر أيضاً اللّغات
انصروا الله بالحكمة والبيان، ق٧٣
تحصيل الألسن لتبليغ أمر الله، ق١١٨
لسان الله، ق١٧٦

اللّطافة، ق٧٤، ق٧٦، ق١٥١
تأثيرها، ش١٠٤
تعريف "اللّطافة"، ش٧٤
التّمسّك بها في جميع الأحوال، ق٤٦، ش٧٤

اللّغات، انظر أيضاً اللّغة العربيّة، اللّسان
اختيار لغة عالميّة، ق١٨٩، ش١٩٣-١٩٤، انظر أيضاً خطّ عالميّ للكتابة
تعلّم الألسن المختلفة لتبليغ أمر الله، ق١١٨

اللّغة العربيّة (اللّغة الفصحى)، ش٢٨، ش١٧٢
ترجمة بعض الكلمات أو العبارات، ش٣، ش٢٢، ش٣٢، ش٣٣، ش٣٦، ش٤٦، ش٤٨، ش٦٦، ش٧٤، ش١٣٤، ش١٨١، ش١٨٨

اللّقطة، ج١٧، انظر أيضاً الدّفينة

اللّواط (الغلمان)، ق١٠٧، ج٤٩، ش١٣٤، انظر أيضاً الشّذوذ الجنسيّ

م

الماء، ق١٣٥
الّذي لم يتغيّر، ق٧٤، ج٩١، ش١٠٥

البكر:
استعماله، ق٧٤، ق١٠٦، ش١٠٥، انظر أيضاً الاغتسال، الغسل
تعريفه، ج٩١
في خزائن حمّامات العجم، ق١٠٦، ش١٣١-١٣٢
كرمز، ق٢٩، ق٥٠، ق٥٤، ق٨٠، ق١٣٥
كلّكم خلقتم من الماء، ق١٤٨
لغسل:
البدن، ق١٠٦
استعمال الماء الدّافئ، ج٥١، ج٩٧، ش١٦٧
الأشياء، ق٧٤، ش١٠٥
للوضوء، ج٥١، انظر أيضاً الوضوء
المستعمل، ق١٠٦، ش١٣١، ش١٣٢
للضّيافة، ق٥٧

ماء النّطفة، ق٧٤، ش١٠٣

ماء الورد، ق٧٦، انظر أيضاً العطر الخالص

المبشّر، انظر الباب

المبلّغون، ش١٨٣
أهاب بمعاونة ومؤازرة المبلّغين، ق١١٧
تعلّم الألسن المختلفة لتبليغ أمر الله، ق١١٨
حثّ المؤمنين على خدمة أمر الله ونصرته، ق٣٨، ق٥٣
عدم التّكلّم بغير ما نزّل في الألواح، ق١١٧
قوّة البيان، ق٧٣، ق١٦٠
مكانتهم، ق١١٧
مناصرة الملوك لتبليغ أمر الله، ق٨٤
هم العلماء في البهاء، ق١٧٣
الوعد بنصر من قام على نصرة أمره، ق٣٨، ق٥٣، ق٧٤

المتشابهات، انظر الآيات

المثقال (مثاقيل)، ق٤٩، ق٦٦، ق٩٧، ق١٨٨، ج٢٣، ش٧٨
تحديد قيمة المثقال، ج٢٣، ش٧٨

المجادلة، ق٧٧، ق١٧٧، ش١١٠

مجالس البلاد، (المجالس النّيابيّة)
لها حقّ اختيار لغة من اللّغات ليتكلّم بها من على الأرض وكذلك خطّ من الخطوط، ق١٨٩، ش١٩٣

المجتمع،
العائلة أساس المجتمع، ش١٣٤
دور الأحكام الإلهيّة في المجتمع، ق٣، ق٢٩، ق٩٩، ق١٨٦، ش٩٢
دور الفرد في المجتمع، ق٣٣، ق٣٦، ق٤٨، ق٧٧، ق١٢٠، ق١٤٤، ق١٧٣، ش٥٦، ش٦١، ش٧٦، ش١١٠
دور المجتمع في:
توفير فرص العمل، ش٥٦
حماية أفراده، ش٨٦، ش١٧٣
المؤسّسات الحيويّة للمجتمع الإنسانيّ، ش٥٣، ش٨٢، ش١٣٤
الوظيفة الاجتماعيّة للثّروة، ش٣٨

مجوهرات أو حلي، ج٣٧، ج٧٨، ش٤٤، ش١٦٦، انظر أيضاً المواريث

المحافل الرّوحانيّة، انظر أيضاً بيوت العدل
الأمر بتأسيسها، ق٣٠، ش٤٩
العضويّة، ش٥٠، ش٨٠
المسئوليّات، ش٥١، ش١٠٠، ش١٦٢

المحرّمات والنّواهي،
ارتقاء المنابر، ق١٥٤، ش١٦٨
أزواج آبائكم، ق١٠٧، ش١٣٣
الاعتراف بالخطايا وطلب الغفران من إنسان آخر، ق٣٤، ش٥٨
الاقتران إن لم يكن في البيان، ق١٣٩
اقتناء الإماء، ج٣٠، ش٩٠، انظر أيضاً أجر الخدم
أكل الصّيد إذا كان ميّتاً في المصايد، ج٢٤، ش٨٣، ش١٧٣
البطالة والكسالة، ق٣٣، ش٥٦، انظر أيضاً العمل
البغي والفحشاء، ق٦٤، ق٧١
بيع الإماء والغلمان، ق٧٢، انظر أيضاً تجارة
تأويل الآيات، ق٣٧، ق١٠٥، ش٦٢، ش١٣٠
تجاوز المهر عن خمسة وتسعين مثقالاً من الذّهب، ق٦٦، ش٩٥، انظر أيضاً أهل المدن
تعدّي مدّة الخطوبة إلى أكثر من ٩٥ يوماً، ج٤٣
تقبيل الأيادي، ق٣٤، ش٥٧
الثّأر أو الانتقام، ش١٩٢
حرق جثّة الميّت، ش١٤٩
نقل الميّت أكثر من ساعة، ق١٣٠، ج١٦، ش١٥٢
الجدال والنّزاع، ق٧٣، ق٧٧، ق٩٥، ق١٤٨، ق١٧٧، ش١١٠، ش١٣٠، ش١٧٣
الجهاد، ش١٧٣-١٧٤
حلق الرّأس، ق٤٤، ش٦٩

حمل آلات الحرب، ق١٥٩، ش١٧٣، انظر ايضاً الحرب
خطبة القاصر، ج٤٣
الخمر وما يذهب به العقل، ق١١٩، ش١٤٤، ش١٧٠
دمدمة أو غمغمة الآيات في الأماكن العامّة، ق١٠٨، ش١٣٥
الرّقّ، ق٧٢، انظر أيضاً الخدم
الرّهبنة والرّياضات الشّاقّة، ش٦١، انظر أيضاً الرّهبنة
الزّنا، ق١٩، ج١١، ش٣٦، ش١٣٤، انظر أيضاً الاغتصاب
السّؤال في البيان، ق١٢٦، ش١٤٦، انظر أيضاً الباب
الطّلقات الثّلاث، ق٦٨، ج٣١، ش١٠١
ظلم الحيوان، ق١٨٧
العمل في الأعياد، ش١٣٨، انظر أيضاً الأعياد
الغلمان، ق١٠٧، ج٤٩، ش١٣٤، انظر أيضاً الشّذوذ الجنسيّ، العلاقات الجنسيّة
القتل، ق١٩، ق٧٣، ش٣٥
قمار (الميسر)، ق١٥٥، ش١٦٩، انظر القمار
المسكرات والمخدّرات، ق١٥٥، ق١٩٠، ش١٤٤، ش١٧٠، انظر أيضاً الأفيون، المخدّرات، الحشيش
منع السّجود والانحناء أمام شخص آخر، ش٥٧
الميسر، ق١٥٥، ش١٦٩

المحكمات، انظر الآيات

محمّد (رسول الله)، ش٧، ش٨٥، ش٨٩، ش١٢٨، ش١٥٨، ش١٨٠

محمّد الإصفهاني، السّيّد (دجّال الدّور البهائيّ)، ق١٨٤، ش١٩٠، ش١٩٢

محمّد جعفر إصفهاني، ملاّ (الملقّب بمنقّي القمح أو گندم پاك كن)، ق١٦٦، ش١٧٩

محمّد حسن (نجفي)، شيخ، ق١٦٦، ش١٧٨

محمّد علي، النّاقض الأكبر، ش١، ش٩

محمّد كريم خان الكرماني، الحج ميرزا، ق١٧٠، ش١٨٢

محو الكتب، ق٧٧، ش١٠٩

مخافة الله، ق٦٤، ق٧٣، ق٨٨، ق١٢٠، ق١٥١، ق١٦٧، ق١٨٤

المخدّرات (المواد المسبّبة للهلوسة)، ق١٥٥، ق١٩٠، ش١٧٠، انظر أيضاً الخمر، المحرّمات والنّواهي

مخزن الأمّة، ج٧٢، ش٤٢، انظر أيضاً بيت أو بيوت العدل

المدن، انظر عشق آباد، بيت المقدس (أورشليم)، بغداد، بيزنطة، برلين، طهران، استنبول، المدينة المقدّسة، كرمان
تأسيس بيت عدل في كلّ مدينة، ق٣٠، ش٤٩
تأسيس مشارق الأذكار في المدن والقرى، ق١١٥
تعمير المدن وديار الله، ق١٦٠

المرأة (أحكام خاصّة بالنّساء)، انظر أيضاً التّربية، الخطبة، الزّواج، الطّلاق، الخدم (الخدم من النّساء)، مساواة الرّجال والنّساء، المواريث
الإعفاء من حجّ البيت، ق٣٢، ش٥٥
حالات الإعفاء من الصّلاة، ق١٣، ش٢٠، ش٣٤
حالات الإعفاء من الصّيام، ق١٣، ش٢٠، ش٣١
رفع حكم عدم الطّهارة الشّرعيّة، ش٢٠
صلاة الميّت (إجازة تلاوتها بالتّأنيث)، ص١٢٢
مزاولة المهن والحرف، ش٥٦
مؤهّلة للانتخاب لعضوية المحافل الرّوحانيّة (بيوت العدل المحلّيّة والثّانويّة)، ش٨٠

المرض،
الحثّ على استشارة الحذّاق من الأطبّاء، ق١١٣
إعفاء المريض:
من الصّيام، ق١٠، ق١٦، ج٩٣، ش١٤، ش٣١
من الصّلاة، ق١٠، ج٩٣، ش١٤

المرضع، ق١٦، ش٣١

المساء، ق١٤٩، ج٦٨، ش**٥**، ش**٢٥**، ش**٣٢**، ش**١٦٥**، انظر ايضاً صباح

المساجد، ج٩٤، ش١٩
المسجد الأقصى، ق**٨٥**، ش١١٦

مساواة الرّجال والنّساء (مساواة الجنسين)،
تنفيذ الأحكام بالتّساوي على الرّجال والنّساء، ش٣٨، ش**١٣٣**

المسكرات، انظر الخمر، المخدّرات

مسكن أو بيت، انظر المواريث

المسيح (يسوع)، السّيّد، ش٨٩، ش١٧١، والملقّب بِ"الرّوح" "روح الله"، ق٨٠، ش**١١٣**، ش١٦٠

المسيحيّة، ش١٦٠، ش١٨٠

المشاخص، انظر السّاعات والمشاخص

المشاورة، ج**٩٩**، ش**٥٢**
في الضّيافة التّسع عشريّة، ش٨٢
وبيت العدل الأعظم، ق**٣٠**، انظر أيضاً بيوت العدل

مشرق الأذكار (دار العبادة)، ق**٣١**، ق**١١٥**، ش**٥٣**
الصّلاة في الأسحار (الفجر)، ق**١١٥**، ج**١٥**، ش**١٤٢**
قراءة الأطفال ألواح الرّحمن بأحسن الألحان، تعليم الأبناء، ق**١٥٠**
ملحقات دار العبادة، ش**٥٣**
منع ارتقاء المنابر لإلقاء الخطب أو تلاوة الآيات، ش١٦٨

مطالع الأنوار، ش١٧١-١٧٢، ش١٧٨-١٧٩

مطلع الإعراض، انظر ميرزا يحيى

مطلع فرح العالمين (طهران)، ق٩١، ش١٢٢، ش**٢٣**

المظاهر الإلهيّة، ش**٢٣**، ش٦٠، ش١٤١، ش**١٥٤**، ش**١٥٥**، ش١٦٠، ش**١٧٢**، ش١٨٠، ش١٨١، ش١٨٨، انظر أيضاً كرشنا، بوذا، موسى، المسيح، محمّد، الباب، بهاء الله، الرّسالات الإلهيّة
عصمة المظاهر الإلهيّة، انظر العصمة الكبرى

المعاشرة،
المعاشرة مع أهل جميع الأديان، ق٧٥، ق١٤٤
المعاشرة فيما بين أهل البهاء، ش٨٢، ش٩٥

معركة سيدان، ش١١٨

المعلّم، انظر المواريث

مفتاح الكنز، ق١٥، ش٢٣

المقام، المحمود، ق٨٣، ق٨٨، ق١٠٢، ق١٧٧

المقامين، انظر البيتين

مقرّ العدل، ق٢٣، انظر أيضاً بيت العدل، بيت العدل الثّانوي، بيت العدل الأعظم

مكتب:
مكتب الله، ق١٧٦-١٧٧، ش١٨٥
مكتب التّجريد، ق١٧٥، ش١٨٥
مكتب المعاني، ق١٧٥

مكّة المكرّمة، ش٧

الملأ:
ملأ الأرض، ق٣
ملأ الأعلى، ق٦، ق٥٣، ق٧١، ق٨٩، ق١٣٢
ملأ الإمكان، ق١٠٧
ملأ الإنشاء، ق١٦، ق٣١، ق٦٤، ق١٣٢
ملأ البيان، ق١٣٧، ق١٤٠، ق١٧٦، ش١٨٧
ملأ عالون، ق٧٦

ملائكة، ق٥٣، ش١٢٨

الملابس (اللّباس)،
رفع حكم الحدّ في اللّباس، ق١٥٩، ش١٧٥
لبس السّمّور، ق٩، ش١٢، ش١٧٣
لبس الحرير، ق١٥٩، ش١٧٤
نظافة الملابس، ق٧٤، ق٧٦، ش١٦٧

الملاّ جعفر، ش١٧٧

الملكوت، ق١، ق٧٩، ق٨٣، ق٨٤، ق١١٦، ق١٢٥، ق١٧٢، ق١٧٧

ملكوت الأسماء، ق**٨٣**
ملكوت الله، ق**٨٥**
ملكوت الأمر، ق**٩١**
ملكوت الإنشاء، ق٤٧، ق**٩٤**
ملكوت البيان، ج٦٨

الملك داود، ش١١٤

الملوك (معشر الملوك)، ق٧٨، ق٨١، ق٨٢، ق٨٥، ق٨٦، ق٨٧، ق٨٨، ش١١٨، ش**١٩٤**
طوبى لملك قام على نصرة أمري، ق٨٤

المماليك، ق٨٢، انظر أيضاً الملوك

المنابر، منع ارتقاء، ق١٥٤، ش١٦٨

من أراده الله (حضرة عبد البهاء)، ق١٢١، ش**١٤٥**

المنظر، انظر أيضاً البقعة المباركة
المنظر الأنور، إشارة إلى عكّاء، ق٨١
المنظر المنير، إشارة إلى عكّاء، ق٣٧، ش**٦٣**

منقّي القمح "گندم پاك كن**"**، ق١٦٦، ش**١٧٩**،
انظر أيضاً محمّد جعفر إصفهاني (الملاّ)

من يظهره الله، انظر بهاء الله

المهر، ق٦٦
إعادة تحديد المفاهيم المتعلّقة بالمهر، ش**٩٣**
تحديد المهر، ق٦٦، ج٢٦، ج٨٧-٨٨، ش**٩٤-٩٥**
ردّ المهر، ج١٢، ج٤٧
المهر بالتزام سنديّ بالمهر، ج**٣٩**، ش**٩٣**

المهنة والحرفة،
وجوب الاشتغال بأمر من الأمور (مهنة أو حرفة)، ق**٣٣**، ش٥٦، ش١٦٢،
انظر أيضاً العمل، التّجارة والمعاملات الماليّة

المواريث، ق٢٠، ج**٥**، ش٣٨
بعد أداء حقوق الله، ق٢٨، ج**٩**، ج٦٩، ج٨٠، ش٤٧
بعد تجهيز أسباب الكفن والدّفن، ق٢٨، ج**٩**، ش٤٧
بعد دفع الدّيون، ق٢٨، ج**٩**، ج٦٩، ج٨٠، ش٤٧

البنات، ج٣٧، ج٥٤، ش٣٨، ش٤٤-٤٥
التّركة الّتي لا وارث لها، ق٢٢-٢٤، ج٢٨، ج٤١، ج٧٤، ج١٠٠، ش٣٨، ش٤٢-٤٤
تطبيق أحكام المواريث إذا مات المورّث دون وصيّة، ش٣٨
توزيع الألبسة، ق٢٥، ش٤٤
المستعملة الخاصّة للمتوفّية، ج٣٧، ج٧٨، ش٤٤
توزيع حصص الأسهم والأملاك
(طبقات الورّاث)، ق٢٠، ج٥، ش٣٨
الأب، ق٢٠، ج٥، ش٣٨
الأبناء، ق٢٠، ق٢٢، ق٢٩، ج٥، ج٢٨، ج٣٣، ش٣٨، ش٤١
الابن، ق٢٥، ش٤٤
الابنة، ج٣٧، ج٤١، ج٥٤، ج٧٢، ش٤٤-٤٥
القاصر (تحت السّنّ القانونيّ)، ق٢٧، ش٤٦
الأخ، ق٢٠، ج٥، ج٦، ش٣٨، ش٣٩
الأخ غير الشّقيق، ج٦، ج٥٣، ش٣٩
الأخت، ق٢٠، ج٥، ش٣٨
الأخت غير الشّقيقة، ج٦، ج٥٣، ش٣٩
الأحفاد (الّذين مات أبوهم)، ق٢٦، ش٤٥
العمّ والخال والعمّة والخالة وأولادهم، ق٢٣، ش٣٨
الأمّ، ق٢٠، ج٥، ش٣٨
الزّوج أو الزّوجة، ق٢٠، ج٥، ج٥٥، ش٣٨
المعلّم، ق٢٠، ج٥، ش٣٨، ش٤٠
المعلّم غير البهائيّ، ج٣٣
ذو القربى من أبناء الأخ والأخت وبناتهما، ق٢٣، ش٣٨
تعيين أمين إذا كانت الذّرّيّة ضعافاً (قصّراً)، ق٢٧، ش٤٦
توزيع التّركة في حالة عدم وجود وصيّة:
الابن المتوفّى في أيّام والده، ق٢٦، ج٢٦، ج٤١، ج٥٤، ج٧٢، ش٤٢، ش٤٥
الابنة المتوفّية في أيّام والدها، ج٣٧، ج٥٤، ش٤٢
حصّة المعلّم، ج٢٨، ج٣٣

حصص الفئات الأخرى، ق٢٢-٢٤
بالنّسبة للمجوهرات (الحلي)، ج٣٧، ج٧٨، ش٤٤
الدّار المسكونة، ق٢٥، ج٣٤، ش٤٤
غير البهائيّ لا يرث البهائيّ، ج٣٤، ش٣٨
الوصيّة، ج٦٩، ش٣٨، انظر أيضاً الوصيّة

الموت، انظر أيضاً دفن الميّت، المواريث، صلاة الميّت
الحكم في جريمة القتل أو الحرق عمداً، ق٦٢، ش٨٦-٨٧
موت أو قتل الزّوج أثناء السّفر، ق٦٧، ج٢٧، ش٩٧

المودّة، ق٦١، ج١٠٦، ش٨٥

موسى (الكليم)، ق٨٠، ش١١١-١١٢

الموسيقى، إصغاء الأصوات والنّغمات، ق٥١، ش٧٩

الموعود، ق٣٥، ق٨٨، ش١٠٨، ش١٥٣، ش١٥٨، ش١٦٠، ش١٧١، ش١٨٥، ش١٩٠، انظر أيضاً بهاء الله
إشارة الأديان السّابقة إلى الموعود، ق٣٥، ق٨٠، ش١٦٠، انظر ايضاً تتابع المظاهر الإلهيّة

الميثاق، انظر العهد والميثاق، نقض الميثاق

ميرزا يحيى (صبح أزل الملقّب بمطلع الإعراض)، ق١٨٤، ق١٩٠، ش١٧٧، ش١٩٠-١٩٢
أتباعه، ش١٧٧
الوعد بمغفرته إذا ندم وتاب، ق١٨٤

الميسر وألعاب الحظّ، ق١٥٥، ش١٦٩، انظر أيضاً اليانصيب، القمار

ن

نابليون الثّالث، إمبراطور فرنسا، ق٨٦، ش١١٨

ناصر الدّين شاه، ش١٧٧

النّاقض الأكبر، انظر محمّد علي (ميرزا)

النّاموس الأكبر، انظر أحكام بهاء الله

النّبأ الأعظم، ق١٦٧، ش١٨٠

النّبوءات،
نبوءة بخصوص شواطئ نهر الرّين وبرلين، ق٩٠، ش١٢١
نبوءة بخصوص هزيمة نابليون الثّالث، ش١١٨

النّبيل الأعظم، ش١٧٢، ش١٧٨، ش١٧٩
تاريخ النّبيل (كتاب)، ش١٧١، ش١٧٢، ش١٧٨، ش١٧٩

نجف، ش١٧٨

نُحُد، ج٢٣، ش٧٨

النّزاع، انظر الجدال والنّزاع

النّساء، انظر المرأة

نشر العمران في المدن والبلدان، ق١٦٠

النّصر،
نصر أمر الله، ق٣٨
نصر القائمين على خدمة أمره، ق٥٣، ق١١٧
النّصر بالأعمال الحسنة، ق٧٣، ق١٥٩

النّظافة والطّهارة، انظر أيضاً الحمّامات، الماء
استعمال العطور، اللّطافة، ق٧٦
الاغتسال بالماء البكر، ق٧٤، ش١٦٧
تأثير النّظافة والطّهارة على الرّوحانيات، ق٧٦، ش١٠٤
تجديد أسباب البيت، ق١٥١، ش١٦٦

النّظام البديع (النّظام الإداري)، ج٩٩، ش٥٢، ش٨٢، ش١١٤، ش١٧٣، ش١٨٩
في العالم، ق١٨١، ش١٨٩
في المجتمع، ق٢، ق٦٤

نظم العالم، ق٢، ج٥٨
اضطراب النّظم العالمي، ق١٨١، ش١٨٩
الأمن الجماعي، ش١٧٣

النّعاق، ق٣٧

النّعال، ق٣٦، ق٤١، ش٥٩، ش٦٤

النّفاق، ق٣٦

النّفس،
أسباب علوّ النّفس، ق٥١، ق١٤٩، ق١٦١، ق١٦٣، ش٢٥، ش٧٩، ش١٠٤
تأثير الوحي الإلهيّ، ق٥٤، ق٥٥، ق١٤٨، ش٢٣
حجبات النّفس، ق١٦١-١٦٣، ش١٣٤، ش١٧٠
النّفوس المقدّسة (النّفس الطّاهرة)، ج٦٨، ش٢٣

النّفقة والمساعدات الماليّة،
مساعدة الفقراء والمساكين، ش٥٦، ش١٦١-١٦٢
نفقة الزّوجة والأولاد أثناء سنة الاصطبار، ق٧٠، ش١٠٠، انظر أيضاً الطّلاق

النّفي،
جزاء للسّارق المعتاد، ق٤٥، ش٧٠

نقض الميثاق، ق٣٧، ش٩، ش١٩٠، انظر أيضاً الأزليّون، محمد علي، ميرزا يحيى

النّقطة الأولى، انظر الباب

نقطة البيان، انظر الباب

النّقطة الواقعة بين شاطئ البحرين، انظر استنبول

نقل رفات الميّت، ق١٣٠، ج١٦، ش١٤٩، ش١٥٢، انظر أيضاً دفن الميّت

النّكاح، انظر الزّواج (الاقتران)

نمرود، ق٤١، ش٦٥

النّمسا، ق٨٥، ش١١٦، انظر أيضاً فرانسوا جوزيف

نهر الرّين، انظر شواطئ نهر الرّين

النّيروز، ج٣٥، ش٢٦، انظر التّقويم البديع

هـ

الهاء، انظر أيّام الهاء

الهدايا،
في أيّام الهاء، ق١٦، ش**٢٩**
لصاحب الأمر (إعفاء)، ق١١٤، ش١٤١

الهداية،
في المشاورة، ج**٩٩**، ش**٥٢**
من عند الله، ق**١٤٣**، ش١٣٠

الهِرَم (كبر السّنّ)، ق١٠، ج٧٤، ش١٤، ش**٢٥**، ش٣١

الهند، ق٣٦، ش٦١

الهندوس، ش١٦٠
التّعاليم الهندوسيّة، ش٢

الهوى (والأهواء)، ق١٧، ق٥٢، ق٣٩، ق٤١، ق٨٩

الهيئات والنّظم الأمريّة، انظر حقوق الله، الزّواج، مشارق الأذكار
الهيئات الإداريّة، انظر أيضاً ولاية الأمر، أيادي أمر الله، بيت العدل، بيت العدل الثّانوي، بيت العدل الأعظم
انتخاب الهيئات، انظر الانتخابات البهائيّة

هيئة المشاورين (هيئات المشاورين القارّيّة)، ش**١٨٣**، انظر أيضاً العلماء (في البهاء)

هيئة المعاونين، ش١٨٣، انظر أيضاً العلماء (في البهاء)

الهياكل (المساجد والصّوامع)، ج٩٤

الهيكل:
الهيكل المبين أو هيكل المظهر الإلهي، ق٨٦
هيكل الإنسان، ق٩٦، ق١٢٠، ق**١٥٥**، ش١٦٠
هيكل الملك، ق٨٨

هيكل التّوحيد، ق١٤، ج٥٨، ش٢٢، انظر أيضاً القعود

و

الوالدان، انظر الأبوين

الوحدة والاتّحاد،
بين البهائيّين، ق٥٧-٥٨، ق٦٥، ق٧٠، ش٨٢، ش٩٥
بين المظاهر الإلهيّة، ش١٦٠
بين أفراد العالم الإنسانيّ، ق١٨٩، ش١٧٣، ش١٩٤

وحدانيّة الله، ق١٠٩

الوحي (نسمات الوحي)، ق١١٢

الوديعة، ج٩٦، ص٢٣٣

الورثة، انظر المواريث

الوصيّة، انظر أيضاً المواريث
حرّيّة الإيصاء، ج٦٩، ش٣٨، ش١٣٦
كتابة الوصيّة واجبة، ق١٠٩، ش١٣٦
يزيّن رأس الوصيّة بالاسم الأعظم، ق١٠٩، ش١٣٧

الوضوء،
قبل أداء الصّلاة، ق١٨، ج٦٢، ج٦٦، ج٨٦، ش٣٤
نصّ آية الوضوء، ص١١٩
قبل تلاوة الآية من قبل الحوائض، ق١٣، ش٢٠
قبل ذكر "الله أبهى" خمسة وتسعين مرة، ق١٨، ج٧٧، ش٣٣
ما يبطل الوضوء، ج٥١، ش٣٤
الوضوء لمن لا يجد الماء (التّيمّم أو تلاوة الآية الّتي تحلّ محلّ الوضوء)، ق١٠، ج٥١، ش١٦
الوضوء واجب حتّى بعد الاستحمام، ج١٨

الوعود، انظر أيضاً الموعود
قد أتى الوعد وظهر الموعود، ق٣٥، ق٨٠، ق١٥٦، ش١٦٠
بالنّصر الإلهيّ، ق٣٨، ق٥٣، ق٧٤
الوفاء بالوعد، ق٦٧، ق١٥٦

الوفاء، ق٧، ق٩٧، ق١٢٠، ق١٤٩، انظر أيضاً الأمانة

الوقوف،
لإلقاء الخطب، ش١٦٨
لتلاوة الصّلاة، ج٦٧، ج٨١
لتلاوة صلاة الميّت، ش١٠، ش١٩

الوكلاء،
ممثّلو الشّعب أي أعضاء بيت العدل، ق١٤٧، ش٥٦، ش١٦٢

الولائم والعزائم،
تلبيتها بالفرح والانبساط، ق١٥٦

الولاية (ولاية الله)، ق١٦٧، ش١٨١

ولاية الأمر (وليّ الأمر شوقي أفندي)، ش٦٦، ش٦٧، ش١٢٥، ش١٣٠
إشارة الكتاب الأقدس إلى ولاية الأمر، ق٤٢، ش٦٦، ش١٢٥
سلطاته:
تعيين أيادي أمر الله، ش١٨٣
التّفسير والتّبيين، ش١٣٠
من آثاره:
كتاب القرن البديع God Passes By، ش١٠٨، ش١٥٨، ش١٩٠-١٩٢
"نظام بهاء الله العالميّ" The World Order of Bahá'u'lláh، ش١٧٣، ش١٨٩
خلاصة الأحكام والأوامر المنزّلة في الكتاب ص؟ -١٧١
وصف الكتاب الأقدس، ص (ر-ذ)
وفاته، ش٦٦، ش٦٧، ش١٨٣

ويلهلم الأوّل (وليم)، ملك بروسيا (أيضاً ملك برلين)، ق٨٦، ش١١٧-١١٨

ي

اليانصيب، ش١٦٩، انظر أيضاً المقامرة وألعاب الحظّ

يعقوب، ش١

يوسف بن يعقوب، ش١

يوم (أيّام)، انظر التّقويم البديع، الأعياد، أيّام الهاء، الضّيافة التّسع عشريّة
الأيّام التّسعة الّتي يحرّم فيها العمل، ش١٣٩

يوم الله، ق٨٠، ق٨٨، ق١٦٧، ش٢٦

صفحة خالية

التّرقيم الدّولي ISBN 0-88867-132-6

Printed in Canada by Quebecor Jasper Printing